ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَه

لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ القَزْوِينِيِّ

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد بن ناصر الدين
ضعيف سنن ابن ماجة للامام الحافظ ابي عبد الله القزويني-الرياض.
٤٤٠ ص ،١٧×٢٤ سم
ردمك: ٥-٦١-٨٠٤-٩٩٦٠

١-الحديث-الكتب الستة ٢-الحديث- سنن ٣-الحديث الصحيح
أ - العنوان
ديوي ٢٣٥،٦ ١٧/٢١١٤

رقم الايداع: ١٧/٢١١٤
ردمك: ٥-٦١-٨٠٤-٩٩٦٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقياً دفتر
ص.ب : ٣٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١
سجل تجاري ٦٢١٣ الرياض

ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)





٢ - بابُ تعظيم حديث رسول اللهِ ﷺ والتغليظ على مَنْ عارضه

١ - ١٩ - عن عبدالله بن مسعودٍ ، قال :

إذا حدَّثتكم عن رسولِ اللّه ﷺ فظُنُّوا برسولِ اللّهِ ﷺ الّذي هُوَ أَهناهُ وأَهداهُ وأتقاه (١) .

ضعيف : منقطع ، ويغني عنه الحديثُ المذكورُ في « الصحيح » (٢٠) .

٢ - ٢١ - عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ :

« لا أعرفَنَّ ما يُحَدَّثُ (٢) أَحَدُكُم عنِّي الحَديثَ وهُوَ مُتَّكِئٌ عَلى أريكَتِه فيقولُ (٣) : اقْرأْ قُرآنًا (٤) ! ما قيلَ من قَولٍ (٥) حَسنٍ فَأنا قلتُهُ » .

ضعيف جدًا : « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » (١٠٨٤) .

---

(١) « أهناه وأهداه وأَتقاه » : اسم تفضيل من هنأ الطعام ، إذا ساغ ، أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء .

وأتقى : اسم تفضيل من الاتقاء .

(٢) « ما يُحدَّث » : أي : أن يُحدَّث .

ورواية الآجُرّي في « الشريعة » (ص ٥٠) : « لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا منكم أَتاهُ عنِّي .. » .

(٣) « فيقول » : أي في ردّه .

(٤) « اقرأ قرآنا » : أي يقول للراوي : اقرأ قرآنًا حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه .

(٥) « ما قيل من قول » : هذا من قوله ﷺ المرويّ ؛ ذكره ردًّا على المتكئ ، بأنَّ ردّ المتكئ لقوله ﷺ مردود عليه .

٧ - باب اجتناب البِدَع والجَدَل

٣ - ٤٦ - عن عبد اللّهِ بن مسعود ، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قالَ :

« إنَّما هما اثنتان [١] : الكلامُ والهَدْيُ ، فَأحسنُ الكلامِ كلامُ اللّهِ ، وأحسنُ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ ، ألَا وإيّاكمْ ومحدثاتِ الأُمورِ ، فَإنَّ شرَّ الأُمورِ مُحدثاتها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ، ألَا لا يَطولنَّ عليكم الأمدُ [٢] فَتَقسُوَ قُلوبُكم ، ألَا إنَّ ما هوَ آتٍ قَريبٌ ، وإنَّما البَعيدُ ما ليسَ بآتٍ ، ألَا إنما الشقيُّ من شَقِيَ في بطنِ أُمِّه ، والسعيدُ منْ وُعِظَ بِغيرِهِ ، ألَا إنَّ قِتالَ المُؤمنِ كفرٌ [٣] وَسبابَه فُسوقٌ [٤] ، ولا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ ، ألَا وإيَّاكمْ والكَذبَ ؛ فإنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ [٥] بالجِدِّ [٦] ولا بالهَزْلِ، ولا يَعِدِ الرَّجلُ صَبيَّه ثمَّ لا يَفيَ لهُ؛ وَإنَّ الكَذِبَ يهدي إلى الفجورِ، وإنَّ الفُجورَ يهدي إلى النارِ ، وإنَّ الصدقَ يهدي إلى البرِّ [٧]، وإنَّ

---

(١) « إنما هما اثنتان » ؛ أي : إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما .

(٢) « ألا لا يطولنّ عليكم الأمد » : الأمد هو الأجل ، أي : لا يُلقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء ؛ فتقسو ، أي : تغلظ قلوبكم .

(٣) « كفر » ؛ أي : من شأن الكفر .

(٤) « فسوق » ؛ أي : من شأن الفسقة .

(٥) « لا يصلح » ؛ أي : لا يوافق شأن المؤمن .

(٦) « بالجد » ؛ أي : بطريق الجد .

(٧) « البر » : قيل : هو اسم جامع للخير ، وقيل : هو العمل الخالص من كل مذموم .

البرَّ يهدي إلى الجنّةِ ، وإنّه يقالُ للصادقِ : صَدقَ وبَرَّ ، ويقالُ للكاذبِ : كذبَ وفَجَرَ ، أَلا وإنَّ العبدَ يكذبُ حتّى يُكتبَ عندَ اللهِ - عزَّ وجلّ - كذّابًا »

ضعيف : « ظلال الجنّة » (٢٥) .

٤ - ٤٩ - عن حذيفةَ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لا يقبلُ اللّه لصاحبِ بِدعةٍ صومًا ولا صلاةً ، ولا صدقةً ، ولا حجًّا ولا عمْرَةً ، ولا جهادًا ، ولا صرفًا ، ولا عدلًا ؛ يخرجُ من الإسلامِ كما تَخْرُجُ الشَّعرَةُ من العَجينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٩٣) .

٥ - ٥٠ - عن عبد اللّه بن عَبَّاس قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« أبى اللّهُ أنْ يقبلَ عَمَلَ صاحِبِ بدعَةٍ حتى يَدَعَ بِدْعتَهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤٩٢) ، « ظلال الجنة » (٣٩) .

٦ - ٥١ - عن أنسِ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَنْ تركَ الكَذِبَ وَهُو باطلٌ بُنِيَ لَهُ قصرٌ في رَبَضِ الجنَّةِ [١] ، ومنْ تَرَكَ المِرَاءَ [٢] وهُوَ مُحِقٌّ بُنيَ لَهُ في وَسَطِها ، ومَن حسَّنَ خُلُقَهُ بُنيَ له في

---

(١) « في ربض الجنة » ؛ أي : حوالي الجنة وأطرافها .

(٢) « المراء » : الجدال .

أعلاها » [1] .

سنده ضعيف : وفي متنه قلب ، بيّنهُ حديث أبي أُمامة عند أبي داود ، وبيانه في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٢٧٣) ، « الروض النضير » (٨٥٨) ، « الضعيفة » (١٠٥٦) .

٨ - باب اجتناب الرأي والقياس

٧ - ٥٤ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العلمُ ثلاثةٌ ، فما وراءَ ذلكَ فهو فضلٌ [2] : آيةٌ مُحكَمَةٌ [3] ، أو سنَّةٌ قائمةٌ [4] ، أَو فَريضَةٌ عادلةٌ [5] » .

ضعيف : « مشكاة المصابيح » (٢٣٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٦) .

٨ - ٥٥ - عن معاذِ بنِ جَبلٍ ، قال : لمّا بَعَثَني رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمنِ قالَ:

« لا تَقضِينَّ ولا تَفصِلنَّ إلا بما تعلمُ ، وإن أَشْكَلَ عليكَ أمْرٌ فقِفْ حتَّى تَبَيَّنَهُ أو تَكتبَ إليَّ فيهِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢ / ٢٧٥ - ٢٧٦) .

---

(١) طُبعَ هذا الحديث في طبعة المكتب الإسلاميّ الثالثة في « الصحيح » أَيضًا !!

(١) « فهو فضل » ؛ أي : زائد لا ضرورة لمعرفته .

(٢) « آية محكمة » ؛ أي : غير منسوخة .

(٣) « سنة قائمة » ؛ أي : ثابتة إسنادًا ، بأن تكون صحيحة ، أو حُكمًا بأن لا تكون منسوخة .

(٤) « فريضة عادلة » : المراد بالفريضة : كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة .

٩ – ٥٦ – عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقُولُ :

« لمْ يَزلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتَدلًا حتى نشأَ فيهمُ المولَّدونَ ، أبناءُ سبايا الأُمَمِ [١] ، فقالوا بالرأيِ ، فَضَلُّوا وأضَلُّوا » [٢] .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٣٦) .

٩ - باب في الإيمان

١٠ – ٦٣ – عن ابن عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« صِنفانِ من هذه الأُمَّةِ ليسَ لهما في الإسلامِ نَصيبٌ : المُرْجِئةُ [٣]

---

(١) « سبايا الأمم » : جمع سبية وهي المرأة المأسورةُ في الحرب .

(٢) وَقَعَ هنا عَقِبَ الحديث في بعض نسخ « السنن » زيادة من ابن ماجه بسنده الصحيح عن سفيان بن عيينة قال :

« لَم يَزل أَمرُ النَّاس معتدلًا حتّى نشأَ فلان بالكوفةِ ، وربيعة الرأي بالمدينة ، وعثمان البتّي بالبصرة ، فوجدناهم من أَبناءِ سبايا الأُمم » .

وهي ثابتة في نسخة البوصيريّ التي عليها كتاب « مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه » (١ / ١١ – لبنان) وقد عزاها لابن ماجه الحافظُ المزيّ في « تحفة الأَشراف » (١٣ / ٢٢٣) ، فلعلّه تعمّد حذفَها من « السنن » المطبوعة اليوم بعضُ المتعصبة لأَبي حنيفة ؛ فإِنّه هو المراد بقولِه : « فلان » كما صرَّحت به روايةُ ابن عبدالبر وغيره كما هو مخرّج في « الضعيفة » . (ن)

(٣) « المرجئة » من أرجيت ، بالياء ؛ أي : أخّرت .

وهم فرقة من الفرق الضالة عن الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ، سموا بذلك لاعتقادهم أن اللّه تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي ، أي : أخّره عنهم وبعّده .

والقَدَريَّة [1] » .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥) .

١١ - ٦٦ - عن عليٍّ بن أبي طالبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ[2] ، وقَولٌ باللسانِ[3] ، وعملٌ بالأركانِ[4] » .

قالَ أبو الصَّلتِ : لوْ قُرِئَ هذا الإسنادُ على مجنونٍ لبَرَأَ [5] !

موضوع : « الضعيفة » (٢٢٧٠) .

١٢ - ٧١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن فارقَ الدُّنيا على الإخلاصِ للَّهِ وَحدَهُ ، وعبادَتِهِ لا شريكَ لهُ ، وإقامِ الصَّلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، ماتَ واللَّهُ عنهُ راضٍ » .

قالَ أنسٌ : وهُوَ دينُ اللَّهِ الَّذي جاءتْ بِهِ الرُّسلُ وبلَّغوهُ عن ربِّهِمْ قبلَ هَرْجِ الأحاديثِ [6] واختلافِ الأهواءِ .

---

(١) « القدرية » : اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر ، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة - بزعمهم - على نفيه ، وهم المعتزلة قديمًا والشيعةُ وأشباهُهم من الفرقِ الجديدةِ ، وقد ثَبَت الحديثُ بلفظِ : « ... لا يَردانِ عليَّ الحوضَ ، ولا يدخلانِ الجنّة .. » ، وهو مخرَّجٌ في « الصحيحة » (٢٧٤٨) .

(٢) « معرفة بالقلب » ؛ أي : التصديق به .

(٣) « وقول باللسان » : هما الشهادتان .

(٤) « وعمل بالأركان » ؛ أي : الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج .

(٥) « لبرأ » : من جنونه ؛ لما في الإسناد من خيار العباد ، وهم خلاصة أهل بيت النبوة رضي اللّه تعالى عنهم ، كذا يريد قائلُ العبارةِ !

(٦) « هَرْج الأحاديث » : كثرتها واختلاطها .

وتصديقُ ذلكَ في كتابِ اللَّهِ في آخرِ ما نزلَ ، يقولُ اللَّهُ : ﴿ فإنْ تابوا ﴾ قال : خَلْعُ الأوثان وعبادتِها ﴿ وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ ﴾ [التوبة : ٥] .

وقالَ في آيةٍ أُخرى : ﴿ فإنْ تابوا وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ فإخوانُكمْ في الدِّينِ ﴾ [التوبة : ١١] .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣) .

١٣ – ٧٤ – عن ابنِ عبّاسٍ وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالا : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صِنفانِ منْ أُمَّتي ليسَ لهُما في الإسلامِ نَصيبٌ : أَهلُ الإرجاءِ ، وأهلُ القدَرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥ و ٩٤٨) .

١٤ – **ز : ٤** – عن أَبي هُريرة وعن ابنِ عبّاسٍ قالا :

الإيمانُ يزيدُ ويَنقصُ .

ضعيف جدًا : لكن الآثار بذلك مستفيضة عن السلف ، وقد روي مرفوعًا ، ولا يصح : « الضعيفة » (١١٢٣) .

١٥ – **ز : ٥** – عن أبي الدرْداءِ قالَ :

الإيمانُ يزْدادُ ويَنتقصُ .

ضعيف .

١٠ - باب القدر

١٦ - ٨٣ - عن عبدِاللهِ بنِ أبي مُلَيكَةَ ؛ أَنَّه دخلَ على عائشة فذكرَ لها شيئًا من الْقَدَرِ ، فقالتْ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن تَكلَّمَ في شيءٍ مِن القَدرِ سُئِلَ عنهُ يومَ القيامَةِ ، ومَن لم يتكلَّمْ فيه لم يُسألْ عنْه » .

ضعيف : « المشكاة » (١١٤) .

١٧ - ٨٦ - عن الشَّعْبيِّ قالَ : لمَّا قدِمَ عَدِيُّ بنُ حاتمٍ الكوفةَ ، أتيناهُ في نفرٍ من فُقَهاءِ أهلِ الكوفةِ ، فقلنا لهُ : حَدِّثْنا ما سمعتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقال : « يا عَديَّ بنَ حاتمٍ ! أسلمْ تسلمْ [1] » .

قلتُ : وما الإسلامُ ؟ قالَ : « تشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وتُؤمنُ بالأقْدارِ كلِّها ، خيرِها وشرِّها ، حُلْوِها ومُرِّها » .

ضعيف جدًا : « ظلال الجنة » (١٣٥) .

١٨ - ٨٩ - عن ثوبان ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« ... إنَّ الرَّجلَ لَيُحرَمُ الرِّزقَ بالخطيئةِ يعملُها » .

ضعيف : « الصحيحة » (١٥٤) .

---

(١) « تسلَم » ؛ من السلامة ؛ أي : تكن سالمًا من الخلود في النار .

١١ - باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ

- فضائل أَبي بكر الصديق :

١٩ - ٩٨ - عن ابنِ عُمرَ قال :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أبي بكرٍ وعمرَ فقالَ : « هكذا نُبعَثُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٥٤) ، « الصحيحة » (٨٢٤) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٥١٩ - ٥٢٠) .

- فضلُ عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ :

٢٠ - ١٠٢ - عن ابنِ عباسٍ قال :

لمَّا أسلمَ عمرُ ، نزلَ جبريلُ فقالَ : يا محمدُ ! لقدِ استبشرَ أهلُ السماءِ بإسلامِ عُمرَ .

ضعيف جدًا .

٢١ - ١٠٣ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أوَّلُ مَن يصافحُهُ الحقُّ عمرُ ، وأوَّلُ مَن يُسلِّمُ عليهِ ، وأولُ مَن يأخذُ بيدهِ فيدْخلُهُ الجنَّةَ » .

منكر جدًا : « الضعيفة » (٢٤٨٥) .

- فضلُ عثمانَ رضيَ الله عنهُ :

٢٢ - ١٠٨ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لكلِّ نبيٍّ رفيقٌ في الجنَّةِ ، ورفيقي [1] فيها عثمانُ بنُ عفَّانَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٩١) .

٢٣ - ١٠٩ - عن أبي هريرةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَ عثمانَ عندَ بابِ المسجدِ فقالَ : « يا عثمانُ ! هذا جبريلُ أخبرني أنَّ اللَّهَ قدْ زَوَّجَكَ أمَّ كُلْثومٍ بمثلِ صَداقِ [2] رُقَيَّةَ ، على مثلِ صُحْبَتِها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٤) .

- فضل عليِّ بنِ أبي طالبِ رضي اللهُ عنه :

٢٤ - ١١٩ - عن علي ؛ قالَ :

أنا عبدُاللَّهِ ، وأخو رسولِهِ ﷺ ، وأنا الصِّدِّيقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلَّا كذَّابٌ ، صلَّيتُ قبلَ النَّاسِ بسَبْعِ سنينَ .

باطل : وعباد بن عبدالله [3] ضعيف . قاله الذهبي في « التلخيص » .

- فضلُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :

٢٥ - ١٣٦ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو كنتُ مستخلفًا أحدًا عن غيرِ مَشورةٍ ، لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عبدٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٢٢٢) ، « الضعيفة » (٢٣٢٧) .

---

(١) « ورفيقي » : أكثر ما يطلق الرفيق على الصاحب في السفر ، وقد يطلق على الصاحب مطلقًا ، وهو المراد هنا .

(٢) « الصّداق » : مهر المرأة .

(٣) عبّاد بن عبدالله هو راوي الحديث عن عليّ ، وهو علّة الحديث .

- **فضلُ العباسِ بن عبد المُطَّلب رضي اللَّه عنه :**

٢٦ - ١٣٩ - عن العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ قال : كنَّا نلقى النَّفَرَ من قُريشٍ وهم يتحدَّثونَ ، فيقطعونَ حديثَهم ، فذكرنا ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ :

« ما بالُ أقوامٍ يتحدَّثونَ ، فإذا رأوُا الرَّجُلَ من أهلِ بيتي قَطَعوا حديثَهم ؟! واللَّهِ لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتَّى يُحِبَّهم للّهِ ولقرابَتِهم منِّي » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٣٠) .

٢٧ - ١٤٠ - عن عبداللَّهِ بنِ عمرٍو قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ اتخذَني خليلًا كما اتخذَ إبراهيمَ خليلًا ، فمنزلي ومنزلُ إبراهيمَ في الجنَّةِ يومَ القيامةِ تُجَاهينِ [1] ، والعباسُ بيننا مؤمنٌ بينَ خليلينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٠٣٤) ، لكن الجملةَ الأُولى في الاتخاذِ صحيحة ، فانظر « الصحيح » (٧٦) .

- **فضائلُ الحَسَنِ والحُسَينِ ابنَي عليّ بنِ أبي طالبٍ ، رضي اللَّه عنهم :**

٢٨ - ١٤٤ - عن زيدِ بن أرقَمَ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَليٍّ وفَاطمَةَ والحَسنِ والحُسَين :

---

(١) « تجاهين » ؛ أي : متقابلين ، والتاء فيه بدل واو « وجاه » ، وفي « القاموس » : تجاهك ووجاهك : تلقاء وجهك ، ويجوز فيها الضمُّ والكسر .

« أنا سِلْمٌ [1] لِمَن سَالَمْتُمْ ، وحَربٌ [2] لِمَنْ حَارَبْتُم » .

ضعيف : « المشكاة » (٦١٤٥) ، « الضعيفة » (٦٠٢٨) .

- فضلُ سَلمانَ وأبي ذرٍّ والمِقْدادِ رحمهم اللّه :

٢٩ - ١٤٨ - عن بُرَيدَةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ أمرني بحبِّ أربعَةٍ ، وأخبرني أنَّهُ يُحِبُّهم » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! مَن هُمْ ؟ قالَ : « عليٌّ منهم » - يقولُ ذلكَ ثلاثًا - « وأبو ذرٍّ ، وسَلمانُ ، والمقدادُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٥٤٩) .

- فضائل بلال :

٣٠ - ١٥١ - عن سالمٍ ، أنَّ شاعرًا مدحَ بلالَ بن عبدِ اللّهِ [3] فقال : بلالُ ابنُ عبدِاللّهِ خيرُ بلالٍ . فقالَ ابنُ عمرَ : كذبتَ ، لا ، بل بلالُ رسولِ اللّهِ خيرُ بلالٍ .

ضعيف .

- فضلُ الأنصار :

٣١ - ١٦٤ - عن عمرو بنِ عوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رحِمَ اللّهُ الأنصارَ ، وأبناءَ الأنصارِ ، وأبناءَ أبناءِ الأنصارِ » .

ضعيف جدًا بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٣٦٤٠) .

صحيح بلفظ : « **اللهم ! اغفر للأنصار وأبناء الأنصار** .... » : ق .

---

(١) « سلم » ؛ أي : صلح ؛ أي : مصالح .

(٢) « حرب » ؛ أي : محارب .

(٣) هو أخو سالمٍ ، وابنُ عبدالله بن عُمر ، انظر « تهذيب الكمال » (٤ / ٢٩٦) .

١٣ - باب فيما أنكرت الجهميَّة

٣٢ - ١٨١ - عن أبي رَزينٍ ؛ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أينَ كانَ ربُّنا قبلَ أنْ يخلُقَ خلْقَهُ ؟

قالَ : « كانَ في عَمَاءٍ [(١)] ، ما تحتَهُ هَواءٌ ، وما فوقه هواءٌ ، وما ثَمَّ خَلْقٌ [(٢)] ، عرشُهُ على الماءِ » .

ضعيف : « ظلال الجنة » (٦١٢) ، « مختصر العلو » (١٩٣ و ٢٥٠) .

٣٣ - ١٨٣ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بينا أهلُ الجنَّةِ في نعيمِهم إذ سطعَ لهم نورٌ ، فرَفَعُوا رؤُوسَهم ، فإذا الرَّبُّ قد أشرفَ عليهم مِن فوقهم ، فقالَ : السَّلامُ عليكم ، يا أهلَ الجنَّةِ ! قالَ : وذلكَ قولُ اللَّهِ : ﴿ سلامٌ قولًا من ربٍّ رحيمٍ ﴾ [يس : ٥٨] ، قالَ : فينظُرُ إليهم ، وينظرونَ إليه ، فلا يلتفتونَ إلى شيء من النَّعيمِ ما داموا ينظرونَ إليهِ ؛ حتَّى يحتجبَ عنهم ويبقى نُورُهُ وبركتُهُ عليهم في ديارِهم » .

ضعيف : « تخريج الطحاوية » (١٨٢) ، « المشكاة » (٥٦٦٤) ، « مختصر العلو » (٢٥١) .

٣٤ - ١٩٢ - عن العبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ ؛ قالَ :

---

(١) « عماء » : العماء : السحاب ، قال العلماء : هذا من أَحاديث الصفات ، فنؤمن به من غير تأويل ولا تشبيه ونكل علمه إلى عالمه . و « ما » نافية .

(٢) « ما ثَم خلق » : « ثَم » اسم إشارة إلى المكان ، وخلق : بمعنى مخلوق .

كنتُ بالبطحاءِ في عِصَابةٍ ، وفيهم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فمرَّتْ به سحابةٌ ، فنَظَرَ إليها فقالَ : « ما تسمُّونَ هذهِ ؟ » ، قالوا : السَّحابَ .

قالَ : « والمُزْنُ ؟ » ، قالوا : والمُزنُ .

قالَ : « والعَنانُ ؟ » ، قالَ أبو بكرٍ : قالوا : والعَنانُ .

قالَ : « كم ترونَ بَيْنَكم وبينَ السَّماءِ ؟ » .

قالوا : لا ندري .

قالَ : « فإنَّ بيْنَكم وبينها إمَّا واحدًا أو اثنينِ أو ثلاثًا وسبعينَ سَنَةً ، والسَّماءُ فوقها كذلكَ » حتَّى عدَّ سبعَ سمواتٍ ، « ثمَّ فوقَ السَّماءِ السَّابعةِ بحرٌ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ فوق ذلك كلِّه ثمانيةُ أوعالٍ [1] ، بينَ أظْلافِهم [2] ورُكَبِهم كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ على ظُهُورهم العرشُ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كما بينَ سماءٍ إلى سماءٍ ، ثمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذلكَ ، تباركَ وتعالى » .

ضعيف : « ظلال الجنة » (٥٧٧) ، « الضعيفة » (١٢٤٧) ، « المشكاة » (٥٧٢٦) .

٣٥ – ١٩٩ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « أوعال » : جمع وَعل : وهو تَيس الجبل .
ولعل المراد ملائكة على صورة الأوعال ، واللهُ أعلم بحقيقة الحال ، والحديث – على كلٍّ – ضعيف .

(٢) « أظلافِهم » : الظِّلف للبقر والغنم كالحافر للفرس .

« إنَّ اللَّهَ ليضحكُ إلى ثلاثةٍ : للصفِّ في الصلاةِ ، وللرَّجلِ يصلِّي في جَوفِ اللَّيلِ ، وللرجلِ يقاتلُ - أُراهُ قالَ - خَلفَ الكتيبةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣١٠٣) .

١٤ - باب مَنْ سنَّ سنَّةً حسنةً أو سيِّئةً

٣٦ - ٢٠٧ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما من داعٍ يدعو إلى شَيءٍ إلَّا وُقِفَ يومَ القيامةِ لازمًا لدعوتِهِ ما دعا إليهِ ، وإنْ دعا رجلٌ رجلًا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٠) ، « ظلال الجنة » (١١٢) .

١٥ - باب مَن أَحيا سُنَّةً قد أُميتَت

٣٧ - ٢٠٩ - عن عَمرو بنِ عَوفٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلّى اللهُ عليه وسلم يقولُ :

« مَنْ أحيا سُنَّةً مِن سنَّتي قد أُميتتْ بعدي ؛ فإنَّ لهُ من الأجرِ مثلَ أجرِ من عَمِلَها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من أُجورِ النَّاسِ شيئًا ، وَمَن ابتدعَ بدعةً لا يرضاها اللَّهُ ورسولُهُ ؛ فإنَّ عليهِ مثلَ إثمِ من عملَ بها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من آثامِ النَّاسِ شيئًا » .

ضعيف حدًا : « ظلال الجنة » (٤٢) ، « المشكاة » (١٦٨) .

١٦ - باب في فضل مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه

٣٨ - ٢١٥ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قرأَ القرآنَ وحَفِظَهُ أدخَلَهُ اللَّهُ الجنَّةَ وشفَّعَهُ في عشرةٍ من أهلِ بيتِهِ ، كلُّهم قد استوجبَ النَّارَ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٢١٤١)، « التعليق الرغيب » (٢/ ٢١٠) .

٣٩ - ٢١٦ - عن أبي هُريرةَ - رضي اللَّه عنه - ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تعلَّموا القرآنَ واقْرَؤُوهُ وارقُدوا ؛ فإنَّ مَثَلَ القرآنِ وَمَن تَعَلَّمَهُ فقام به ، كمثلِ جِرابٍ مَحْشُوٌّ مِسكًا يفوحُ ريحُهُ كلَّ مكانٍ ، ومثلُ مَنْ تعلَّمَهُ فرَقدَ وهوَ في جوفهِ ، كَمَثَلِ جرابٍ أُوكِيَ [١] على مِسكٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٥٠٩) ، « المشكاة » (٢١٤٣ - التحقيق الثاني) .

٤٠ - ٢١٨ - عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ :قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا أبا ذرٍّ ! لأنْ تَغدُوَ فَتَعَلَّمَ آيةً مِنْ كتابِ اللَّهِ ، خيرٌ لكَ مِنْ أنْ تُصلِّيَ مئةَ ركعةٍ ، ولأنْ تغدوَ فَتَعَلَّمَ بابًا من العلمِ - عُمِلَ بهِ أو لمْ يُعمَلْ - خيرٌ مِنْ أنْ تصلِّيَ ألفَ ركعةٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٦) و (٢ / ٢١١) .

---

(١) « أوكي » : أوكيت السقاءِ : إذا ربطت فمه بالوِكاء ، وهو الخيط تشدّ به الأوعية .

١٧ - باب فضل العُلَماء والحث على طلبِ العلمِ

٤١ - ٢٢١ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيطانِ من ألفِ عابدٍ » .

موضوع : « المشكاة » (٢١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦١) ، « تمام المنة » (١١٥) .

٤٢ - ٢٢٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ...... ، واضعُ العلمِ عندَ غيرِ أهلِهِ كمُقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللُّؤلؤَ والذَّهبَ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٢١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٥٤) ، « الضعيفة » (٤١٦) ، « تخريج فقه السيره » (٧١) .

٤٣ - ٢٢٧ - عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عليكم بهذا العلمِ قبلَ أنْ يُقْبضَ ، وقبضُهُ أنْ يُرفعَ » ، وجمعَ بينَ إصْبَعيهِ الوسطى والَّتي تلي الإبهامَ ، هكذا ، ثمَّ قالَ : « العالمُ والمتعلِّمُ شريكانِ في الأجرِ ، ولا خيرَ في سائرِ النَّاسِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٩) ، « الإرواء » (٢ / ١٤٣) ، « المشكاة » (٢٧٨) ، « الرد على بليق » (١٦٦) .

٤٤ - ٢٢٨ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمْرٍو ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ من بَعضِ حُجَرِهِ ، فدخلَ المسجدَ ، فإذا هوَ بحَلْقَتَينِ : إحداهما يقرؤونَ القرآنَ ويدعونَ اللَّهَ ، والأُخرى يتَعلَّمونَ ويُعلِّمونَ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« كلٌّ على خيرٍ، هؤلاء يقرؤونَ القرآنَ ويدْعونَ اللَّهَ ، فإنْ شاءَ أعطاهمْ ، وإنْ شاءَ مَنَعَهم ، وهؤلاءِ يتَعلَّمونَ ويُعلِّمونَ ، وإنَّما بُعثتُ مُعلِّمًا »، فجلس معهم .

ضعيف : « الضعيفة » (١١) .

٢٠ - باب ثواب مُعَلِّم النّاس الخير

٤٥ - ٢٤٣ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أفضلُ الصّدقةِ أنْ يتعلَّمَ المرْءُ المسلمُ علمًا ، ثمَّ يُعلِّمَهُ أخاهُ المسلمَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٧) ، « الإرواء » (٦ / ٢٩) .

٢١ - باب مَن كره أن يُوطأَ عَقِباهُ

٤٦ - ٢٤٥ - عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ :

مرَّ النَّبيُّ ﷺ في يومٍ شديدِ الحرِّ نحوَ بَقيعِ الغَرْقَدِ ، وكانَ النَّاسُ

يمشونَ خلفَهُ ، فلمّا سَمِعَ ضَرْبَ النِّعالِ وقرَ ذلكَ في نفسِه [1] ، فجلسَ حتَّى قدَّمهم أمامَهُ ، لئلا يقعَ في نفسِهِ شيءٌ من الكِبْرِ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٨٧ و ٣ / ٢٩٤) .

٢٢ - بابُ الوَصاة بطلبةِ العلم

٤٧ - ٢٤٨ - عن إسماعيلَ ؛ قالَ : دخلنا على الحسن نعودُه حتى ملأنا البيت؛ وهو مُضطِجعٌ ، فقبض رِجليه ؛ ثم قال :

دخلنا على أبي هُريرةَ نَعودُهُ حتَّى ملأنا البيتَ وهو مُضطِجعٌ ، فقَبَضَ رِجليهِ ، ثمَّ قالَ : دخلنا على رسولِ اللّهِ ﷺ حتّى ملأنا البيتَ ، وهو مُضْطجعٌ لجنبِهِ ، فلمَّا رآنا قبضَ رجليهِ ، ثمَّ قالَ : « إِنَّهُ ستأتيكم أقوامٌ من بعدي يطلبونَ العلمَ فرَحِّبوا بهم ، وحيُّوهم وعلِّموهم » .

قالَ : فأدركْنا - واللهِ - أَقوامًا ، ما رحَّبوا بِنَا ولا حيَّونا ولا علَّمونا ، إلّا بعد أَنْ كنّا نذهب إِليهم فيجفونا .

موضوع : « الضعيفة » (٣٣٤٩) .

٤٨ - ٢٤٩ - عن أَبي هارونَ العبْديِّ ؛ قالَ :

كنّا إذا أتينا أبا سعيدٍ الخُدْريَّ ، قالَ : مرحبًا بوصيَّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، إِنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لنا : « إِنَّ النَّاسَ لكمْ تَبَعٌ ، وإِنَّهم سيأتونكم من

---

(١) « وقر في نفسه » ؛ أي : سكن فيها وثبت .

أقطارِ الأرضِ يتفقَّهونَ في الدِّينِ ، فإذا جاؤُوكم فاستوْصوا بهم خيرًا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢١٥) .

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به

٤٩ - ٢٥٥ - عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النّبيّ ﷺ قالَ :

« إنَّ أُناسًا من أُمتي سيتفقّهونَ في الدّينِ ، ويقرؤونَ القرآنَ ، ويقولونَ : نأتي الأُمراءَ فنُصيبُ من دُنياهم ونعتزلهم بديننا ، ولا يكونُ ذلكَ ، كما لا يُجتنى من القَتادِ [1] إلّا الشوكُ ، كذلكَ لا يجتنى من قُرْبهم إلّا .. » .

قالَ محمدُ بنُ الصّبّاحِ [شيخُ ابن ماجه] : كأنَّهُ يعني الخطايا .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) ، « المشكاة » (٢٦٢)، « الضعيفة » (١٢٥٠) .

٥٠ - ٢٥٦ - عن أبي هُريرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تعوَّذوا باللَّهِ من جُبِّ [2] الحُزْنِ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وما جُبُّ الحزنِ ؟ قالَ :

« وادٍ في جهنّمَ تَعَوَّذُ منهُ جهنَّمُ كلَّ يومٍ أربعَ مئةِ مرَّةٍ » .

---

(١) « القتاد » : شجر ذو شوك ، لا يكون له ثمر سوى الشوك .

(٢) « جُبّ » : الجب : البئر التي لم تطو ، والحزن : ضد الفرح .

قيل : يا رسولَ اللَّه ! ومَنْ يدخلُهُ ؟ قالَ :

« أُعِدَّ للقرّاءِ المرائينَ بأعمالهم ، وإنَّ من أبغضِ القرَّاءِ إلى اللَّهِ الّذينَ يزورونَ الأمراءَ الجَوَرَة [1] » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٣) ، « المشكاة » (٢٧٥) ، « الضعيفة » (٥٠٢٣) .

٥١ - ٢٥٧ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قالَ :

لو أنَّ أهلَ العلمِ صانوا العلمَ ووضعوهُ عندَ أهلِهِ ، لسادوا بِهِ أهلَ زمانهم ، ولكنَّهم بذَلوه لأَهلِ الدّنيا ؛ لينالوا به من دنياهم ، فهانوا عليهم ... [2] .

ضعيف .

٥٢ - ٢٥٨ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« من طلبَ العلمَ لغيرِ اللَّهِ ، أوْ أرادَ بِهِ غيرَ اللَّهِ ؛ فليتبوَّأْ مقعدهُ من النَّارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٠١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) .

---

(١) « الجَورة » : الظَلَمة ، جمع جائر .

(٢) والنُّقَطُ تشيرُ إلى أَنَّ للحديثِ تتمَّةً ، وهي مرفوعةٌ ، وقد ساقها المؤلِّفُ في (الزهد - ٣٧) مِن الكتاب الآخر « الصحيح » ؛ فإنّها بـ « الزهد » أَليق .

(٣) « تشعبت » : تفرقت .

٢٤ - باب من سُئِلَ عن علم فكتمه

٥٣ - ٢٦٣ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا لعنَ آخرُ هذهِ الأُمَّةِ أوَّلَها ، فمنْ كتمَ حديثًا فقدْ كتمَ ما أنْزلَ اللّهُ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (١٥٠٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٧٤) .

٥٤ - ٢٦٥ - عن أبي سعيدٍ الخدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من كتمَ عِلمًا ممَّا ينفعُ اللَّهُ بهِ في أمرِ النَّاسِ ، أَمر الدِّينِ ، ألجمهُ اللَّهُ يومَ القيامةِ بلجامٍ من النَّارِ » .

ضعيف جدًا : بهذا التمام ، وفي « الصحيح » ما يغني عنه : « التعليق الرغيب » (١ / ٧٣) .

❑❑❑❑❑



١ - كتاب الطهارة وسُنَنِها

٧ - باب السّواك

٥٥ - ٢٩١ - عن أَبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تسوّكوا ، فإنَّ السّواكَ مَطهرةٌ للفمِ ، مرضاةٌ للربِّ ، ما جاءني جبريلُ إلّا أَوصاني بالسِّواكِ ، حتّى لقدْ خَشيتُ أنْ يُفرضَ عليّ وعلى أُمتي ، ولولا أنّي أَخاف أَن أَشُقَّ على أُمَّتي لفرضتُه لهم ، وإني لأستاكُ حتّى إِنّي لقدْ خشيتُ أنْ أُحْفِيَ [١] مقادمَ فَمي » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٠١ - ١٠٢) .

٩ - باب ما يقولُ الرّجلُ إذا دخل الخلاءَ

٥٦ - ٣٠٢ - عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَعجِزْ أحدُكم إذا دخلَ مِرْفَقَهُ [٢] أنْ يقولَ : اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بك

---

(١) « أحفي » : من الإحفاء : وهو الاستئصال .

(٢) « مرفقه » : هو المكان الذي يقضي فيه حاجته .

من الرِّجْسِ [1] النَّجِسِ ، الخبيثِ المُخْبِثِ [2] ، الشَّيطانِ الرَّجيمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢١٨٩) .

١٠ - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٥٧ - ٣٠٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

كان النَّبيُّ ﷺ إذا خرجَ من الخلاءِ قالَ : « الحمدُ للّهِ الّذي أذهبَ عنّي الأذى وعافاني » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٧٤) ، « الإرواء » (٥٣) ، « الضعيفة » (٥٦٥٨) .

١١ - باب ذِكر اللّه عزّ وجلّ على الخلاء ، والخاتَم في الخلاء

٥٨ - ٣٠٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا دخلَ الخلاءَ وضعَ خاتَمَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٥) .

١٢ - باب كراهيَة البول في المغتسل

٥٩ - ٣٠٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « الرجس » : هو المستقذر المكروه .

(٢) « الخبيث المخبِث » : الخبيث : هو ذو الخبث في نفسه ، والمخبث : الذي أعوانه خبثاء ، وقيل : هو الذي يعلّمهم الخبث ويوقعهم فيه .

« لا يبولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّهِ [1] ، فإنَّ عامةَ الوَسواسِ منهُ » .

قالَ عليُّ بنُ محمدٍ الطَّنافِسيُّ :

إنَّما هذا في الحَفيرةِ [2] ، فأمّا اليومَ فلا ، فمُغتسلاتُهم الجَصُّ [3] والصّاروجُ [4] والقِيرُ [5] ، فإذا بالَ فأرسلَ عليهِ الماءَ فلا بأسَ بهِ .

ضعيف بهذا التمام ، والشطر الأول منه صحيح : « المشكاة » (٣٥٣) ، « ضعيف أبي داود » (٦) .

١٤ - باب في البول قاعدًا

٦٠ - ٣١١ - عن عُمرَ ؛ قالَ :

رآني رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبولُ قائمًا ، فقالَ : « يا عمرُ ! لا تبُلْ قائمًا » . فما بُلْتُ قائمًا بعدُ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٣) ، « الضعيفة » (٩٣٤) .

٦١ - ٣١٢ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يبولَ قائمًا .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٦٣٨) .

---

(١) « مستحمه » : المستحم : المغتسل مأخوذ من الحميم ، وهو الماء الحار الذي يغتسل به .

(٢) « الحفيرة » : ما حُفِر من الأرض .

(٣) « الجَصّ » : ما تُطلى به البيوت من الكلس .

(٤) « الصاروج » : النُّورة وأخلاطها التي تصرّج بها الحياض والحمامات .

(٥) « القِير » : مادة سوداء تطلى بها السفن والإبل وغيرها ، وقيل : هو الزفت .

٦٢ - ٣١٣ - قال أَحمد بن عبدالرحمن المخزوميُّ : قال سفيان الثوريّ - في حديث عائشة : « أَنا رأيته يبول قاعدًا » [١] - قال : الرجلُ أَعلمُ بهذا منها [٢] .

قال أَحمد بن عبدالرحمن : وكان من شأنِ العرب البولُ قائمًا ، أَلا تراه في حديث عبدالرحمٰن بن حَسَنة يقول : قعد يبولُ كما تبولُ المرأة [٣] .

١٥ - باب كراهة مسِّ الذَّكر باليمينِ والاستنجاء باليمين

٦٣ - ٣١٦ - عن عثمانَ بنِ عفّانٍ ؛ قال :

ما تَغَنّيتُ ولا تَمَنّيتُ [٤] ولا مَسِسْتُ ذَكَري بيميني منذُ بايعتُ بها رسولَ اللّهِ ﷺ .

ضعيف جدًا .

١٧ - باب النَّهي عن استقبال القِبلة بالغائطِ والبول

٦٤ - ٣٢٤ - عن مَعْقِلِ بن أبي مَعْقِل الأَسَديِّ - وقد صحبَ النبيَّ ﷺ -؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نستقبلَ القِبلتَيْنِ بغائطٍ أو ببولٍ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢) .

---

(١) حديثها في هذا الباب من « الصحيح » .

(٢) يشيرُ إلى حديث حذيفة الذي في « الصحيح » في الباب الذي قبل هذا ، وفيه أنّه ﷺ بال قائمًا ، وهو مُثبِتٌ ، انظر « تمام المنّة » (ص ٦٤) .

(٣) حديثه في « الصحيح » في (٢٦ - باب) .

(٤) « تمنيت » ؛ أي : كذبت ، التمني : التكذب .

١٨ - باب الرخصة في ذلك في الكَنيف ، وإباحته دون الصحارى

٦٥ - ٣٢٧ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ في كَنيفهِ مستقبلَ القبلةِ .

قالَ عيسى : فقلتُ ذلكَ للشّعبيّ ، فقالَ : صدقَ ابنُ عمرَ وصدق أبو هُريرةَ ، فأمّا قولُ أبي هُريرةَ ؛ فقالَ : في الصحراءِ لا يستقبلِ القبلةَ ولا يستدبرها ، وأمّا قولُ ابنِ عمرَ ؛ فإنَّ الكنيفَ ليسَ فيهِ قبلةٌ ، استقبلْ فيهِ كيف وحيثُ شئتَ .

ضعيف جدًّا .

٦٦ - **ز : ٢٠** - عن ابن عُمر ؛ قال :

رأيتُ رسولَ اللهِ في كَنيفِه يستقبلُ القِبلة .

قال عيسى : فذكرتُ ذلك للشَّعْبيِّ ، فقال : صدقَ أَبو هريرة ، وصدق ابنُ عُمر ، فإنّه كَنيفٌ صُنعَ للنبيِّ ﷺ لا قِبْلَةَ [له] ، وتستقبلُ فيه حيثُ شئتَ .

ضعيف جدًا .

٦٧ - ٣٢٨ - عن عائشة قالت :

ذُكر عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ قومٌ يكرهونَ أَن يستقبلوا بفروجِهم القِبْلَةَ ، فقال :

« أُراهم قد فَعَلُوها ، اسْتَقبِلوا بِمِقْعَدَتي القِبْلَةَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٩٤٧) .

١٩ - باب الاستبراء بعد البول

٦٨ - ٣٣٠ - عن يزداد اليمانيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا بالَ أحدُكم فلينْتُرْ [١] ذكَرَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢١) .

٢٠ - باب مَن بال ولم يمسَّ ماءً

٦٩ - ٣٣١ - عن عائشةَ قالت :

انطلقَ النّبيُّ ﷺ يبولُ ، فأتْبعهُ عمرُ بماءٍ فقالَ : « ما هذا ؟ يا عُمرُ ! »

قالَ : ماءٌ . قالَ :

« ما أُمِرتُ كلَّما بُلتُ أنْ أتوضأَ ، ولو فعلتُ لكانتْ سنّةً » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٨) ، « ضعيف أبي داود » (٩) .

٢١ - باب النّهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٧٠ - ٣٣٤ - عن ابن عمر :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى أن يُصلّى على قارعةِ الطريقِ ، أو يُضربَ الخلاءُ عليها ، أو يُبالَ فيها .

ضعيف : « الإرواء » (١ / ١٠١ و ١٠٢ و ٣١٩) .

---

(١) « فلينتر » : النتر : جذب فيه قوة وجفوة .

٢٣ - باب الارتياد للغائطِ والبول

٧١ - ٣٤١ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من استجمرَ [١] فليوترْ ، مَن فَعَلَ ذلكَ فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومَن تخلَّلَ [٢] فليلفِظْ[٣] ، ومن لاكَ [٤] فلْيَبْلَعْ، من فعلَ ذاكَ فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومن أتى الخلاءَ فليستَترْ ، فإنْ لمْ يجدْ إلا كَثيبًا [٥] من رَملٍ فَلْيُمِرَّهُ عليهِ ، فإنَّ الشيطانَ يلعبُ بمقاعدِ [٦] ابنِ آدمَ ، من فعلَ فقدْ أحسنَ ، ومن لا فلا حَرَجَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٨) ، « الضعيفة » (١٠٢٨) ، لكن الأمر بإيتار الاستجمار صحيح ، وهو في « الصحيح » (٤٤ - باب) .

وفي روايةٍ : « ومن اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أَحسن ، ومن لا فلا حَرَج ، ومن لاكَ فليبلَعْ » .

ضعيف دونَ قولِه : « من اكتحل فليوتر » .

---

(١) « استجمر » : استعمال الجمار - وهي : الأحجار الصغار - للاستنجاء بها .

(٢) « تخلل » ؛ أي : أخرج من بين أسنانه بعود أو نحوه .

(٣) « فليلفظ » ؛ أي : فليطرح ما أخرجه .

(٤) « لاك » : اللوك هو إدارة الشيء في الفم ، ومعناه : ابتلاع الأكل الذي يخرج بلسانه من بين أسنانه .

(٥) « كثيبًا » : الكثيب من الرمل : المجتمع .

(٦) « بمقاعد » : المقاعد : جمع مقعدة ، يطلق على أسفل البدن ، وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة ، والمرادُ ها هُنا المعنى الأَوّل .

٧٢ - ٣٤٥ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

عدلَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى الشِّعبِ ، فبالَ ؛ حتّى إنِّي آوِي [١] لهُ من فكِّ وَرِكيهِ حينَ بالَ .

ضعيف .

٢٨ - باب الاستنجاء بالماء

٧٣ - ٣٦٢ - عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يغسلُ مَقْعَدَهُ ثلاثًا .

قالَ ابنُ عمرَ : فَعَلْناهُ فوجدناهُ دواءً وطهورًا .

ضعيف .

٣٠ - باب تغطية الإناء

٧٤ - ٣٦٧ - عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كنتُ أَضَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ آنيةٍ من اللَّيلِ مُخَمَّرةً [٢] : إناءً لطهورِهِ ، وإناءً لسواكِهِ ، وإناءً لشرابِهِ .

ضعيف .

---

(١) « آوي له » : أي : أرق له وأرثي .

(٢) أَي مغطّاة ، وجاء الأَمر بتغطية الأَواني بأَحاديث يأتي بعضُها في « الصحيح » (٣٠ - الأَشربة باب ١٦) .

٧٥ – ٣٦٨ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَكِلُ طهورَهُ إلى أحدٍ ، ولا صدقَتَهُ الَّتي يتصدَّقُ بها ، يكونُ هو الَّذي يتولَّاها بنفسهِ .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٢٥٠) .

٣٢ - باب الوضوء بسُؤرِ الهرَّةِ والرخصة في ذلكَ

٧٦ – ٣٧٥ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الهرَّةُ لا تقطعُ الصَّلاةَ ؛ لأنَّها من متاعِ البيتِ » .

ضعيف ؛ أعله ابن خزيمة بالوقف : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٨٢٨ و ٨٢٩) ، « الضعيفة » (١٥١٢) .

٣٤ - باب النَّهي عن ذلك [١]

٧٧ – ٣٨١ – عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ وأهلُهُ يغتسلونَ من إناءٍ واحدٍ ، ولا يغتسلُ أحدُهما بفضلِ صاحبهِ .

ضعيف .

---

(١) اسم الإشارة « ذلك » عائد على الوضوء بفضل وضوء المرأة ، والمشار إليه : باب في « الصحيح » (٣٣ – باب) .

٣٧ - باب الوضوء بالنَّبيذ

٧٨ – ٣٩٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لهُ ليلةَ الجنِّ : « عنْدكَ طَهورٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلَّا شيءٌ من نَبيذٍ في إداوةٍ ، قالَ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ » . فتوضأَ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٠) ، « المشكاة » (٤٨٠) .

٧٩ – ٣٩١ – عن عبداللَّهِ بنِ عبّاسٍ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لابنِ مسعودٍ ليلةَ الجنِّ :

« معكَ ماءٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلّا نَبيذٌ في سَطيحَةٍ .

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ ، صُبَّ عليَّ » .

قالَ : فصببتُ عليهِ فتوضَّأَ به .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » أَيضًا .

٣٩ - باب الرّجل يستعين على وضوئه فَيُصَبُّ عليه

٨٠ – ٣٩٧ – عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ؛ قالَ :

صببتُ على النبيِّ ﷺ الماءَ في السَّفرِ والحضرِ في الوُضوءِ .

ضعيف .

٨١ - ٣٩٨ - عن أُمِّ عياشٍ - وكانتْ أَمَةً لرُقيّة بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ - قالت :

كنتُ أُوَضِّىءُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؛ أنا قائمةٌ وهو قاعدٌ .

ضعيف .

٤٠ - باب الرَّجل يستيقظ من منامه ، هل يُدخِل يدَه في الإناء قبل أَن يغسلها ؟

٨٢ - ٤٠١ - عن جابر ، قالَ : قالَ رسول اللهِ ﷺ :

« إِذا قامَ أَحدكم منَ النَّوم فأَراد أَن يتوضَّأ ، فلا يُدْخِل يدَهُ في وَضوئِه حتّى يغسلها ، فإِنْه لا يدري أَين باتت يدُه ، ولا على ما وضعها » .

منكر بزيادة : « ولا على ما وضعها » ، وهو في م دونها : « صحيح أَبي داود » (٩٣) .

٤١ - باب ما جاء في التسميةِ في الوضوء

٨٣ - ٤٠٦ - عن سهلِ بنِ سعدِ الساعديِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا صَلاةَ لمن لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ ، ولا صلاةَ لمن لا يُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ ، ولا صلاةَ لمنْ لا يُحبُّ الأنصارَ » .

منكر بالشطر الثاني : « الضعيفة » (٢١٦٦ و ٤٨٠٦) .

٤٥ - باب ما جاءَ في الوُضوءِ مرَّةً مرَّةً

٨٤ – ٤١٦ – عن ثابت بن أَبي صفيّة الثُّماليّ ، قال : سألتُ أَبا جعفر ، قلتُ له : حُدِّثتَ عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضَّأَ مرَّةً مرَّةً ؟ قالَ : نعمْ ، قلتُ : ومرَّتينِ مرَّتينِ وثلاثةً ثلاثةً ؟ قالَ : نعم .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢) .

٤٧ - باب ما جاء في الوضوء مرَّةً و مرَّتين وثلاثًا

٨٥ – ٤٢٥ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

توضّأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ واحدةً واحدةً ، فقالَ : « هذا وُضوءُ مَنْ لا يقبلُ اللَّهُ منهُ صلاةً إلَّا به » ، ثمَّ توضّأَ ثنتينِ ثنتينِ ، فقالَ : « هذا وُضُوءُ القَدْرِ [١] من الوُضوءِ » ، وتوضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، وقالَ : « هذا أسبَغُ الوُضوءِ ، وهو وُضُوئي ووُضوءُ خليل اللَّهِ إبراهيمَ ، ومَن توضّأَ هكذا ثمَّ قالَ عندَ فراغهِ : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولُهُ ، فُتحَ لهُ ثمانيةُ أبوابِ الجنَّةِ يدخلُ من أَيِّها شاءَ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٧٣٥) ، « الإرواء » (٨٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٩٨) .

---

(١) « وضوء القدْر » : القدْر بمعنى الرتبة والشرف ، أي : أن هذا الوضوء له قدْر عند اللّه تعالى .

٨٦ - ٤٢٦ - عن أُبيٍّ بنِ كعبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا بماءٍ فتوضّأَ مرَّةً مرَّةً فقالَ :

« هذا وَظيفةُ الوُضوءِ » ، أو قالَ : « وُضوءُ مَنْ لم يتوضّأْهُ لم يقبلِ اللَّهُ لهُ صلاةً » ، ثمَّ توضّأَ مرَّتينِ مرَّتينِ ، ثمَّ قالَ : « هذا وُضوءُ من توضّأَهُ أعطاهُ اللَّهُ كِفْلينِ [1] من الأجرِ » ، ثمَّ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، فقالَ : « هذا وُضوئي ووُضوءُ المرسَلين من قبلي » .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (٨٥) .

٤٨ - باب ما جاءَ في القصد في الوُضوء وكراهية التعدّي فيه

٨٧ - ٤٢٧ - عن أُبيٍّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ للوُضوءِ شيطانًا يُقالُ لَهُ : وَلَهانُ ، فاتَّقوا وَسْواسَ الماءِ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤١٩) .

٨٨ - ٤٣٠ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

رأىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلًا يتوضّأُ ، فقالَ : « لا تُسرفْ ، لا تُسرفْ ».

موضوع : « الضعيفة » (٤٧٨٢) .

٨٩ - ٤٣١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بسعدٍ ، وهو يتوضّأُ ، فقالَ :

---

(١) « كِفلين » : تثنية « كِفل » بمعنى : الحظ والنصيب .

« ما هذا السَّرَفُ ؟ » فقالَ : أفي الوُضوءِ إسرافٌ ؟ قالَ : « نعمْ ، وإنْ كنتَ على نهرٍ جارٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (١٤٠) ، « المشكاة » (٤٢٧) ، « الرد على بليق » (٩٨) .

٥٠ - باب ما جاء في تخليلِ اللحيةِ

٩٠ – ٤٣٨ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا توضَّأَ عَرَكَ [1] عارضيهِ [2] بعضَ العَرْكِ ، ثمَّ شبَكَ لحيتَهُ بأصابِعهِ من تحتِها .

ضعيف : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٥٤ - باب تخليل الأصابعِ

٩١ – ٤٥٥ – عن أبي رافعٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا توضّأَ حرَّكَ خاتَمَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٩) .

٥٨ - باب ما جاء في النَّضْحِ بعد الوُضوءِ

٩٢ – ٤٦٨ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) « عرك » ؛ أي دلك .

(٢) « عارضيه » ؛ أي : جانبي وجهه .

« إذا توضَّأتَ فانتضِحْ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٣١٢) ، « الصحيحة » (٢ / ٥١٩ - ٥٢٠) ، « المشكاة » (٣٦٧) / التحقيق الثاني .

٥٩ - باب المِنديل بعد الوضوء وبعدَ الغُسْلِ

٩٣ - ٤٧١ - عن قيسِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

أتانا النّبيُّ ﷺ فوضعْنا لهُ ماءً فاغتسلَ ، ثمَّ أتيناهُ بِمِلْحَفةٍ وَرْسيَّةٍ [١] فاشتملَ بها ، فكأنّي أنظرُ إلى أثرِ الوَرْسِ على عُكَنِهِ [٢] .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٢ - باب الوضوء من النَّوم

٩٤ - ٤٨١ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ نومُهُ ذلكَ وهو جالسٌ ، يعني النَّبيَّ ﷺ .

منكر : « صحيح أبي داود » (١٢٢٩) .

٦٤ - باب الرخصة في ذلك [٣]

٩٥ - ٤٨٩ - عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن مسِّ الذّكرِ ؟ فقالَ :

---

(١) « ملحفة ورَسِيَّة » : مصبوغة بالورس ، وهو نبت أصفر يصبغ به .

(٢) « عُكَنِهِ » : العُكنَة : الطيّ في البطن من السمن .

(٣) اسم الإشارة عائد على الوضوء من مسّ الذكر ، وهو باب في « الصحيح » (٦٣ - باب) .

« إنَّما هو حِذْيةٌ [1] منكَ » .

ضعيف جدًا : وفي « الصحيح » ما يُغْني عنه ، فراجِعْهُ .

٦٥ - باب الوضوء مما غيّرت النَّار

٩٦ - ٤٩٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّه : كانَ يضعُ يديهِ على أُذنيهِ ويقولُ : صُمَّتا إن لم أكن سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« توضّؤوا ممّا مسَّتِ النَّارُ » .

ضعيف .

٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٩٧ - ٥٠١ - عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا توضَّؤوا من ألبانِ الغنمِ ، وتوضَّؤوا من ألبانِ الإبلِ » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

٩٨ - ٥٠٢ - عن عبد اللّه بن عُمَر [2] ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) « حِذْية » : ما قطع طولًا من اللحم ، أو : القطعة الصغيرة .

وفي بعض النسخ : « جزء » ، وفي بعضها : « حِذوة » بمعنى القطعة من اللحم .

(٢) هذا هو الصواب ، ووقع في الأَصل : « عمرو » في كلِّ الطبعات ، وهو خطأ نبهني عليه كتابة في أُمور أُخرى الشيخ الفاضل أَبو الأَشبال شاغف الباكستاني في أَوراق قدّمها إليّ جزاه الله خيرًا ، وأَنا في جُدَّة للعمرة ، في شعبان ١٤١٠ هـ

(قلت : فذكر مثلَه ، وفيه جُمُلٌ أخرى أَوردتُهُ من أَجلِها في « الصحيح ») .

٦٨ - باب المضمضة من شربِ اللبن

٩٩ - ٥٠٦ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

حَلَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شاةً وشرِبَ من لبنها ، ثمَّ دعا بماءٍ فمضمضَ فاهُ ، وقالَ :

« إنَّ لهُ دَسَمًا » .

ضعيف عن أنس ، وثبت عنه خلافه ، لكنه صح من حديث ابن عباس ، وهو في « الصحيح » (رقم : ٥٠٣) .

٦٩ - باب الوضوء من القُبْلةِ

١٠٠ - ٥٠٨ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يتوضَّأُ ثمَّ يقبِّلُ ويصلِّي ولا يتوضّأُ ، وربَّما فَعَلَهُ بي .

ضعيف .

٧٠ - باب الوضوء من المَذْيِ

١٠١ - ٥١٢ - عن ابنِ عباسٍ :

أنَّهُ أتى أُبيَّ بنَ كعبٍ ومعهُ عمرُ ، فخرجَ عليهما ، فقالَ : إنّي وجدتُ

مَذْيًا ، فغسلتُ ذكري وتوضّأْتُ . فقالَ عمرُ : أوَ يُجزىءُ ذلكَ ؟ قالَ : نعم ، قالَ : أسمعتَهُ من رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : نعم .

ضعيف الإسناد .

٧٣ - باب الوُضوء على طهارةِ

١٠٢ - ٥١٨ - عن أبي غُطيفٍ الهُذَليِّ ؛ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عُمرَ بنِ الخطّابِ ، في مجلسِهِ في المسجدِ ، فلمّا حضرَتِ الصّلاةُ قامَ فتوضّأَ وصلّى ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ ، فلمّا حضرتِ العصرُ قامَ فتوضّأَ وصلّى، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فلمّا حضرتِ المغربُ قامَ فتوضّأَ ثمَّ صلَّى المغربَ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فقلتُ : أصلحكَ اللّهُ ، أفريضةٌ أم سنّةٌ الوُضوءُ عندَ كلِّ صلاةٍ ؟ قالَ : أوَ فَطِنْتَ إليَّ ، وإلى هذا منّي ؟ فقلتُ : نعمْ ، فقالَ : لا ، لو توضّأتُ لصلاةِ الصُّبحِ لصليتُ به الصّلواتِ كلَّها ، ما لم أُحدثْ ، ولكنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من توضّأَ على كلِّ طُهْرٍ فلهُ عشرُ حسناتٍ » ، وإنَّما رَغِبتُ في الحسناتِ .

ضعيف : « المشكاة » (٢٩٣) ، « ضعيف أبي داود » (٩) ، « تمام المنة » .

٧٦ - باب الحيَاض

١٠٣ - ٥٢٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئلَ عن الحياضِ الّتي بينَ مكةَ والمدينةِ ، تَرِدُها السّباعُ والكلابُ والحُمُرُ ، وعن الطَّهارةِ منها ؟ فقالَ :

« لها ما حَمَلَتْ في بطونها ، ولنا ما غبرَ [1] طَهورٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٠٩) ، « المشكاة » (٤٨٨) .

١٠٤ – ٥٢٦ – عن جابر بن عبدالله ؛ قالَ : انتهينا إِلى غدير ، فإِذا فيه جيفةُ حمار قالَ : فكَفَفْنا عنه حتّى انتهى إِلينا رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ :

« إِنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ » ، فاستقينا وأَروينا وحملنا .

منكر بقصّة الجيفة : والمرفوع منه صحيح بقصّة أُخرى ، ولذلك ذكرته في « الصحيح » أَيضًا : « المشكاة » (٤٧٨) ، « صحيح أَبي داود » (٥٩) ، « الإِرواء » (١٤) ، « التعليق على إِزالة الدهش » (٢) .

١٠٥ – ٥٢٧ – عن أبي أُمامةَ الباهليِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الماءَ لا يُنجِّسهُ شيءٌ ، إِلّا ما غلبَ على ريحهِ وطعمِهِ ولونِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٦٤٤) .

٧٩ - باب الأرض يُطهِّرُ بعضها بعضًا

١٠٦ – ٥٣٨ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! إِنَّا نريدُ المسجدَ فنطأُ الطَّريقَ النَّجِسةَ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأرضُ يُطهِّرُ بعضُها بعضًا » .

ضعيف .

---

(١) « غبر » : بقي .

٨٤ - باب ما جاء في المسحِ على الخُفَّين

١٠٧ - ٥٥٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفرٍ ، فقالَ :

« هلْ من ماءٍ ؟ »، فتوضّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، ثمَّ لَحِقَ بالجيشِ، فأمَّهمْ.

ضعيف .

٨٥ - باب في مسح أعلى الخفّ وأسفله

١٠٨ - ٥٥٦ - عن المغيرةِ بنِ شعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ أعلى الخفّ وأسفلَهُ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٢) ، « المشكاة » (٥٢١) .

١٠٩ - ٥٥٧ - عن جابرٍ ؛ قالَ : مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برجلٍ يتوضأُ ويغسلُ خفَّيه ، فقال بيده كأنه دفعه :

« إنَّما أُمِرتَ بالمسح » ، وقال رسول اللّه ﷺ بيدِهِ هكذا :

« من أطرافِ الأصابعِ إلى أصلِ السَّاقِ » ، وخطَّطَ بالأصابعِ [١] .

ضعيف جدًا : « ضعيف أبي داود » (١٩) .

٨٧ - باب ما جاء في المسح بغير توقيت

١١٠ - ٥٦٣ - عن أُبيٍّ بنِ عِمارةَ - وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قد صلَّى في بيتِهِ

---

(١) هذا حديثٌ من « الزوائد » - كما في « تُحفة الأَشراف » (٢ / ٣٧٦) - ولم يُورده البوصيريّ في « مصباح الزجاجة » ! .

وقال السِّنْدي في « حاشيته » (١ / ١٩٦) : « وفي سندِه بقيّة ، وهو مُتكلّمٌ فيه » .

القبلتينِ كلتيهما - ؛ أنَّهُ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ

أمسحُ على الخفَّينِ ؟ قالَ :

« نعم » ، قالَ : يومًا ؟ قالَ :

« ويومينِ » .

قالَ : وثلاثًا ؟ حتّى بلغَ سبعًا ، قالَ لهُ :

« وما بدا لكَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٠ - ٢١) .

٨٩ - باب ما جاء في المسحِ على العمامةِ

١١١ - ٥٦٩ - عن أبي مسلمٍ مولى زيدِ بنِ صُوحانَ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ سَلمانَ ، فرأى رجلًا ينزعُ خُفَّيهِ للوضوءِ ، فقالَ لهُ سُلمانُ : امسحْ على خُفَّيكَ وعلى خمارِكَ وبناصيتكَ ، فإنّي :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والخمارِ .

ضعيف :

١١٢ - ٥٧٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ وعليهِ عِمامةٌ قِطْريَّةٌ (١) ، فأدخلَ يدهُ من تحتِ العِمامةِ ، فمسحَ مُقدَّمَ رأسِهِ ، ولم ينقُضِ العِمامةَ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٨) .

---

(١) « قِطْريّة » : نسبة إلى « قَطَر » قرية بالبحرين ، في « النهاية » : هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام ، فيها بعض الخشونة ، ونسبت على خلاف القياس .

أبواب التيمُّم

٩٤ - باب ما جاءَ في الغُسلِ من الجنابةِ

١١٣ - ٥٨٠ - عن جُميع بنِ عُميرِ التَّيميِّ ؛ قالَ : انطلقتُ مَعَ عمَّتي وخالتي ، فدخلنا على عائشةَ ، فسألناها : كيفَ كانَ يصنعُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عندَ غُسلِهِ من الجَنابةِ ؟ قالتْ :

كانَ يُفيضُ على كفَّيهِ ثلاثَ مراتٍ ، ثمَّ يُدخلُها الإناءَ ، ثمَّ يغسلُ رأسَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ يُفيضُ على جسدِهِ ، ثمَّ يقومُ إلى الصّلاةِ ، وأمّا نحنُ فإنَّا نغسلُ رُؤُوسَنا خمسَ مرّاتٍ ، من أجلِ الضَّفْرِ [1] .

ضعيف جدًا : « ضعيف أبي داود » (٣٣) .

٩٧ - باب في الجُنُبِ يستدفئُ بامرأتهِ قبلَ أن تغتسلَ

١١٤ - ٥٨٦ - عن عائشةَ ؛ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ من الجنابةِ ثمَّ يستدفئُ بي قبلَ أن أغتسلَ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٤) ، « الضعيفة » (٥٦٥٧) .

١٠٥ - باب ما جاءَ في قراءةِ القرآنِ على غيرِ طهارة

١١٥ - ٦٠٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ سَلِمَةَ ؛ قالَ : دخلْتُ على عليٍّ بنِ أبي

---

(١) « من أجل الضَّفر » : الضَّفر نسج الشعر وغيره عريضًا .

طالبٍ ، فقالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأتي الخلاءَ ، فيقضي الحاجةَ ، ثمَّ يخرجُ ، فيأكلُ معنا الخبزَ واللَّحمَ ويقرأُ القرآنَ ، ولا يَحجبُهُ شيءٌ [1] - ورُبَّما قالَ : ولا يحجزهُ عن القرآنِ شيءٌ - إلا الجَنابةُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٦٠) ، « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « الإرواء » (١٩٢ و ٤٨٥) ، « تمام المنة » .

١١٦ - ٦٠١ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقرأُ القرآنَ الجُنبُ ولا الحائضُ » .

منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

١١٧ - **ز : ٣٨** - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقرأ الجُنُبُ والحائضُ شيئًا من القرآنِ » .

منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

١٠٦ - باب تحتَ كلِّ شعرة جنابة

١١٨ - ٦٠٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنابةً ، فاغسلوا الشَّعرَ ، وَأَنْقُوا البَشَرةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الروض النضير » (٧٠٤) .

---

(١) « لا يحجبه ولا يحجزه » ؛ أي : لا يمنعه .

١١٩ - ٦٠٣ - عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« الصّلواتُ الخمسُ ، والجمعةُ إلى الجمعةِ ، وأداءُ الأمانةِ ، كفارةٌ لما بينَهما » .

قلتُ : وما أداءُ الأمانةِ ؟ قالَ : « غُسلُ الجَنابةِ ، فإنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنَابةً » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الضعيفة » (٣٨٠١) .

١٢٠ - ٦٠٤ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من تركَ موضعَ شَعَرَةٍ من جسدِهِ من جَنابةٍ لمْ يَغسلْها ، فُعِلَ بهِ كذا وكذا ، من النَّارِ » .

قالَ عليٌّ : فَمِنْ ثَمَّ عاديتُ شَعَري ، وكانَ يَجزُّهُ [١] .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٨) ، « الروض النضير » (٧٠٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٢٧ - ٤٣١) ، « إرواء الغليل » (١٣٣) ، « الضعيفة » (٩٣٠) .

١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

١٢١ - ٦٢٠ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) أَي : يقصّه ، وهو تفسيرٌ لقولِه : « عاديت رأسي » .

« لا يغتسلنَّ أحدُكم بأرضِ فَلاةٍ [1] ، ولا فوقَ سَطحٍ لا يُواريهِ ، فإنْ لم يكن يَرى فإنَّهُ يُرى » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٨١٨) .

١٢٦ - باب ما جاء في اجتناب الحائضِ المسجد

١٢٢ - ٦٥٠ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت : دخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صرْحةَ [2] هذا المسجدِ ، فنادى بأعلى صوتِهِ :

« إنَّ المسجدَ لا يَحِلُّ لِجُنُبٍ ولا لحائضٍ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « تمام المنة » .

١٢٨ - باب النُّفَساء : كم تجلس ؟

١٢٣ - ٦٥٥ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقَّتَ للنُّفَساءِ أربعينَ يومًا ، إلّا أنْ ترى الطُّهرَ قبلَ ذلكَ .

ضعيف جدًا : « صحيح أبي داود » (٣٢٩) ، « الضعيفة » (٥٦٥٣) .

١٢٩ - باب من وقعَ على امرأته وهي حائضٌ

١٢٤ - ٦٥٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

---

(١) « بأرض فلاة » ؛ أي : مفازة .

(٢) « صرحة » : صرحة الدار : عَرْصتها ، والعَرْصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

كانَ الرَّجلُ إذا وقعَ على امرأتِهِ وهيَ حائضٌ ، أمرَهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يتصدَّقَ بنصفِ دينارٍ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٤١) والثابت في « الصحيح » برقم (٦٤٥) .

١٣٢ - باب إِذا حاضت الجاريةُ لم تُصَلِّ إلّا بِخِمار

١٢٥ - ٦٦٠ - عن عائشةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دخلَ عليها ، فاختبأَتْ مولاةٌ لها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حاضتْ ؟ » ، فقالت : نعم ، فشقَّ لها من عِمامتِهِ ، فقالَ : « اخْتَمِري بهذا » .

ضعيف : « جلباب المرأة » (ص : ٩٤) .

١٣٤ - باب المسح على الجبائر

١٢٦ - ٦٦٣ - عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

انكسرتْ إحدى زَنْدَيَّ [١] ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ ؟ فأمرني أنْ أمسحَ على الجبائرِ .

ضعيف جدًا : « تمام المنة » .

---

(١) « انكسرت إحدى زنديَّ » : في « الصحاح » : الزند : موصل أطراف الذراع في الكف .

وفي « المُغرِب » : صوابه : انكسر أحد زنديّ ؛ لأن الزند مذكّر ، والزندان عظما الساعد .

١٣٦ - باب المجّ في الإناءِ

١٢٧ - ٦٦٥ - عن وائلٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ أُتيَ بِدَلْوٍ ، فمضمضَ منهُ ، فمجَّ فيهِ [(١)] مِسكًا [(٢)] أو أطيبَ من المِسكِ ، واستنثرَ خارجًا من الدَّلْوِ .

ضعيف .

١٣٧ - باب النَّهي أَنْ يَرى عورةَ أخيه

١٢٨ - ٦٦٨ - عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ - أو ما رأيتُ - فرجَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قطُّ .

ضعيف : « الإرواء » (١٨١٢)، « المشكاة » (٣١٢٣)، « آداب الزفاف » (ص ١٠٩) الطبعة الجديدة ، « الروض النضير » (٨٠٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٠٨) .

١٣٨ - باب مَن اغتسلَ مِن الجنابةِ فبقي مِن جسده لُمْعَةٌ لم يصبها الماء كيف يصنع ؟

١٢٩ - ٦٦٩ - عن ابنِ عبّاسٍ :

---

(١) « فمجّ فيه » ؛ أي : رمى به في الدلو .

(٢) « مسكًا » ؛ أي : مجَّ فيه ماء المسك والمراد به ما أخذه في فمه .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ اغتسلَ من جَنابةٍ ، فرأى لُمعةً [1] لم يُصبْها الماءُ ، فقالَ بجُمَّتِهِ [2] فبلَّها [3] عليها .

وفي لفظٍ : فعصرَ شعرَهُ عليها .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٣٠ - ٦٧٠ - عن عليٍّ ؛ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : إنِّي اغتسلتُ من الجَنابةِ وصلَّيتُ الفجرَ ، ثمّ أصبحتُ فرأيتُ قدْرَ موضعِ الظُّفْرِ لم يُصِبْهُ الماءُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو كنتَ مسحتَ عليهِ بيدكَ أجزأكَ » .

ضعيف جدًا : « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٤٥) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « اللُّمعة » : بقعة يسيرة من الجسد لم يصبها الماء .

(٢) « الجمَّة » : الشعر النازل على المنكبين .

(٣) « فبلَّها » ؛ أي : فعصر الجمة على ما لم يصبه الماء من الجسد .



٢ - كتاب الصلاة

٩ - باب ميقات الصلاة في الغيمِ

١٣١ - ٧٠٠ - عن بُريدةَ الأسلميِّ ؛ قالَ : كنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةٍ ، فقالَ :

« بكِّروا بالصّلاةِ في اليومِ الغَيْمِ ، .... » .

ضعيف مرفوعًا : « الإرواء » (٢٥٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٦٩) ، « تخريج الإيمان » لابن أَبي شيبة (١٥ / ٤٨، ٤٩) ، « تمام المنة » ، « تخريج حقيقة الصيام » (٤١) : خ .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - كتاب الأذان والسُّنَّة فيها

١ - باب بدء الأذان

١٣٢ - ٧١٤ - عن ابن عمر :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ استشارَ النَّاسَ لما يُهِمُّهم [(١)] إلى الصّلاةِ ، فذكروا البُوقَ، فكرههُ من أجلِ اليهودِ ، ثمَّ ذكرُوا النَّاقوسَ ، فكرهَهُ من أجلِ النَّصارى ، فأُرِيَ النِّداءَ تلكَ اللَّيلةَ رجلٌ من الأنصارِ يُقالُ لَهُ : عبدُاللَّهِ بنُ زيدٍ ، وعمرُ ابنُ الخطّابِ ، فطرقَ االأنصاريُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ليلًا ، فأمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا ، فأَذَّنَ بِه .

قالَ الزُّهريُّ : وزادَ بلالٌ في نداءِ صلاةِ الغداةِ : الصّلاةُ خيرٌ من النَّومِ ، فأقرَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ .

قالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! قد رأيتُ مثلَ الّذي رأى ، ولكنَّهُ سَبَقَني .

ضعيف : وبعضه صحيح : ق .

---

(١) « يُهِمُّهُم » : همّه الأمر وأهمه ، إذا أوقعه في الهمّ ؛ أي : لما يوقعهم في التعب والشدّة والنَّصَب .

٣ - باب السنَّة في الأذان

١٣٣ - ٧١٧ - عن سعدٍ مؤذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمرَ بلالًا أنْ يجعلَ إصبعيهِ في أُذنيهِ ، وقالَ :

« إنَّهُ أرفعُ لصوتِكِ » [١] .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣١) ، « المشكاة » (٦٥٣) ، « الروض النضير » (٣٣٣) ، « الثمر المستطاب » .

١٣٤ - ٧١٩ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خَصلتان مُعلَّقتانِ في أعناقِ المؤذِّنين للمسلمين : صلاتُهم وصيامُهم »

موضوع : « المشكاة » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٩٠٥) .

١٣٥ - ٧٢٢ - عن بلالٍ قال :

أَمَرَني رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُثوِّبَ [٢] في الفجرِ ، ونهاني أَن أُثَوِّبَ في

---

(١) تنبيه : وقع هنا في نسخة عبدالباقي معزوًّا للزوائد أنَّه : رواه الترمذيُّ بإسناد صحَّحه ! وهو خطأٌ فاحشٌ ، وأَفحشُ منه أنَّه عزاه في نسخةِ « الزوائد » المطبوعةِ (١ / ٩٠) لمسلمٍ أَيضًا ! انظر « الإرواء » .

وله - رحمه الله - مِن مثل ذلك كثيرٌ .

(٢) التثويب : هو العودةُ إلى الإعلامِ ثانيًا ، والمراد به جملة : « الصلاة خير من النوم » ، وهذا في الأَذان الأَوّل من الفجر ، لما صحَّ في ذلك من الأَحاديث كما بيَّنتُهُ في « تمام المنّة » (ص ١٤٦ - ١٤٧) ، فعليك بالسُّنّة ما استطعتَ ، ولا حول ولا قوّة إلّا باللهِ .

العشاءِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥) ، « المشكاة » (٦٤٦) .

١٣٦ - ٧٢٤ - عن زيادِ بن الحارث الصُّدَائيِّ ؛ قال :

كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَأَمَرَني فأذَّنْتُ ، فأرادَ بلالٌ أن يُقيم ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إنَّ أخا صُداءٍ قَد أذَّن ، ومَن أذَّنَ فهو يُقيم » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٣٧) ، « المشكاة » (٦٤٨) ، « الضعيفة » (٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٨٢) .

٤ - باب ما يُقال إذا أذَّن المؤذِّن

١٣٧ - ٧٢٦ - عن أمِّ حَبيبة :

أنَّها سمعَتْ رسولَ اللَّه ﷺ يقول إذا كان عندَها في يَومِها ولَيلتِها ، فَسَمِعَ المؤذِّن يؤذِّن ، قال كما يقولُ المؤذِّن .

ضعيف : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٤١٢) ويُغْني عنه ما في « الصحيح » .

٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين

١٣٨ - ٧٣٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لِيُؤذِّنْ لكم خيارُكم ، ولْيؤمَّكم قُرَّاؤكم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٩١) ، « المشكاة » (١١١٩) .

١٣٩ - ٧٣٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أذّنَ مُحتسبًا سبعَ سنينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لهُ براءةً من النَّارِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٦٤) ، « الضعيفة » (٨٥٠) .

❑❑❑❑❑



٤ - كتاب المساجد والجماعة

١ - باب مَن بنى لله مسجدًا

١٤٠ - ٧٤٤ - عن عليٍّ بن أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من بنى للَّهِ مسجدًا من مالِهِ بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٨٨٣) .

٢ - باب تشييد المساجد

١٤١ - ٧٤٧ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أراكم تَستَشْرِفُونَ[١] مساجدَكم بَعدي كَمَا شرَّفتِ اليهودُ كنائسَها، وكما شرَّفتِ النَّصارى بِيَعَها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٧٣٣) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٧٤) ، وفيه أنه صحَّ نحوه عن ابن عباس موقوفًا .

---

(١) « تَستَشْرِفُونَ » : أي : ستجعلون بناءها عاليًا مرتفعًا .

١٤٢ - ٧٤٨ - عن عمرَ بن الخطابِ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما ساءَ عملُ قومٍ قطُّ إلا زَخرفوا مساجدَهم » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٤٧) .

٣ - باب أين يجوزُ بناء المساجد ؟

١٤٣ - ٧٥٠ - عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرهُ أنْ يجعلَ مسجدَ الطَّائفِ حيثُ كانَ طاغيتُهم [١] .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٦٧) .

١٤٤ - ٧٥١ - عن ابنِ عمرَ ، وسُئلَ عن الحيطانِ [٢] تُلقى فيها العَذِراتُ ، فقالَ :

« إذا سُقِيَتْ مِرارًا [٣] فصلّوا فيها » ، يَرْفعُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ .

ضعيف : التعليق على « ابن ماجه » .

٤ - باب المواضع الّتي تكره فيها الصلاة

١٤٥ - ٧٥٣ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

---

(١) « طاغيتهم » : هي ما كانوا يعبدونه من دون اللّه من الأصنام وغيرها .

(٢) « الحيطان » : البساتين .

(٣) « إذا سُقيت مرارًا » : بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة من كثرة ما مرّ عليها من المياه .

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُصلَّى في سبعِ مواطنَ : في المَزبلةِ والمجْزَرَةِ والمَقبرةِ وقارعةِ الطريقِ والحمَّامِ ومَعاطنِ الإبلِ [1] وفوقَ الكعبةِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٨٧) .

١٤٦ - ٧٥٤ - عن عمرَ بنِ الخطابِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« سبعُ مواطنَ لا تجوزُ فيها الصّلاةُ : ظاهرُ بيتِ اللَّهِ والمقبرةُ والمَزبلةُ والمجزرةُ والحمَّامُ وعَطَنُ الإبلِ ومَحجَّةُ الطريقِ [2] » .

ضعيف : « الإرواء » أيضًا (٢٨٧) ، « المشكاة » (٧٣٨) .

٥ - باب ما يُكره في المساجد

١٤٧ - ٧٥٥ - عن ابنِ عمرَ ، عن رسول اللَّهِ ﷺ قالَ :

« خِصالٌ لا تنبغي في المسجدِ : لا يُتَّخذُ طريقًا ، ولا يُشهَرُ [3] فيه سلاحٌ ، ولا يُنبَضُ [4] فيهِ بقوسٍ ، ولا يُنْثَرُ فيهِ نَبلٌ ، ولا يُمَرُّ فيهِ بلحمٍ نيِّءٍ ، ولا يُضربُ فيهِ حَدٌّ ، ولا يُقتَصُّ فيهِ من أحدٍ ، ولا يُتَّخذُ سُوقًا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٤) ، « الضعيفة » (١٤٩٧) ، وصحَّت منه الخصلة الأُولى : « الصحيحة » (١٠٠١) .

---

(١) « معاطن الإبل » ؛ أي : مباركها حول الماء .

(٢) « محجة الطريق » : جادّة الطريق .

(٣) « يُشهر » : مِن : شهر سيفه ؛ أي : سلّه .

(٤) « لا يُنْبَضُ » : نبض القوس : شدّه مما يؤدّي إلى إرساله .

١٤٨ - ٧٥٧ - عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« جَنِّبوا مساجِدَنا صِبيانَكم ومجانينَكم وشرارَكم وبَيْعَكم وخُصوماتِكم ورفعَ أَصواتكم وإقامةَ حُدودكم وسلَّ سُيوفِكم ، واتَّخِذوا على أبوابها المطاهرَ [١] ، وجمِّروها [٢] في الجُمَعِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٠ - ١٢١) ، « الأجوبة النافعة » (٥٥) ، « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

٦ - باب النوم في المسجد

١٤٩ - ٧٥٩ - عن قيسِ بنِ طِخْفةَ - وكانَ من أصحابِ الصُّفَّةِ [٣]- ؛ قال :

قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « انطلقوا » ، فانطلقنا إلى بيتِ عائشةَ وأكلْنا وشربنا ، فقالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنْ شئتم نمتم ها هُنا ، وإنْ شئتم انطلقتم إلى المسجدِ » ، قالَ : فقلنا : بل ننطلقُ إلى المسجدِ .

ضعيف مضطرب .

---

(١) « المطاهر » : مكان للوضوء ، وقضاء الحاجة .

(٢) « جمّروها » ؛ أي : بخّروها .

(٣) « أَصحاب الصُّفَّة » : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجده ﷺ يسكنونه .

٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها

١٥٠ - ٧٦٤ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ أخرجَ أذًى من المسجدِ بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنّةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١١٩) .

١٥١ - ٧٦٧ - عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ ؛ قالَ :

أوّلُ من أَسرجَ في المساجدِ تميمٌ الدَّاريُّ .

ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » .

١٤ - باب المشي إلى الصلاة

١٥٢ - ٧٨٥ - عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من خرجَ من بيتِهِ إلى الصلاةِ فقالَ : اللَّهمَّ ! إنّي أسألكَ بحقِّ السائلين عليك ، وأسألك بحقِّ ممشايَ هذا ، فإنّي لم أَخرجْ أشَرًا [١] ولا بَطَرًا [٢] ، ولا رياءً ولا سُمعةً ، وخرجتُ اتّقاءَ سُخْطِكَ ، وابتغاء مرضاتكَ ، فأسألُكَ أنْ تُعيذني من النَّارِ وأنْ تغفرَ لي ذُنوبي ، إنَّهُ لا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ - أقبلَ اللَّهُ عليهِ بوجههِ ، واستغفرَ لهُ سبعونَ ألفَ ملكٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٤) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١) ، « التوسل أنواعه وأحكامه » (٩٣ - ٩٩) ، « تمام المنة » .

---

(١) « أشرًا » ؛ أي : افتخارًا .

(٢) « بطرًا » : إعجابًا .

١٥٣ - ٧٨٦ - عن أبي هريرة ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المشَّاؤونَ إلى المساجدِ في الظُّلَمِ ، أولئكَ الخوَّاضونَ في رحمةِ اللَّهِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٣٠) ، « الضعيفة » (٢٠٥٩) .

١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

١٥٤ - ٨٠٩ - عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قال :

« إذا رأيتمُ الرَّجلَ يَعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا لهُ بالإيمانِ ، قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿ إنَّما يَعْمُرُ مساجدَ اللهِ من آمنَ باللهِ ﴾ الآيةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٢٣) ، « الضعيفة » تحت حديث (١٦٨٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١ - ١٣٢) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - كتاب إقامة الصَّلواتِ والسنَّة فيها

٢ - باب الاستعاذة في الصلاة

١٥٥ - ٨١٤ - عن جُبيرِ بنِ مُطْعمٍ ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ دخلَ في الصلاةِ ، قالَ :

« اللَّهُ أكبرُ كبيرًا ، اللَّهُ أكبرُ كبيرًا » ثلاثًا ، « الحمدُ للَّهِ كثيرًا الحمدُ للَّهِ كثيرًا » ثلاثًا ، « سبحانَ اللَّهِ بُكرةً وأصيلًا » ، ثلاثَ مرَّاتٍ ، « اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الشيطانِ الرَّجيمِ ، من همزِهِ ونفخِهِ ونَفثِهِ » .

قالَ عمرٌو : همزةُ : المُوتةُ [١] ، ونفثُهُ : الشِّعرُ ، ونفخهُ : الكِبْرُ .

ضعيف بهذا التمام : « الإرواء » (٢ / ٥٤) ، « المشكاة » (٨١٧) ، « ضعيف أبي داود » (١٣٠) وانظر « الصحيح » .

٤ - باب افتتاح القراءة

١٥٦ - ٨٢٢ - عن عبدِاللَّهِ بنِ المُغفَّل ؛ قالَ [٢] : وقلَّما رأيتُ رجلًا أشدَّ

---

(١) المُوتةُ : نوعٌ مِن الجنون والصَّرع يعتري بعضَ النَّاس .

(٢) القائل هو ابن عبدالله بن المغفَّل الرَّاوي عن عبدالله بن المُغفَّل .

عليه حَدَثًا في الإسلام [1] منه ، فسمعني وأنا أقرأُ : ﴿ بسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيمِ ﴾ فقالَ :

أيْ بُنيَّ ! إيَّاكَ والحدثَ ، فإنِّي صلَّيتُ مع رسولِ اللَّه ﷺ ، ومعَ أبي بكرٍ ، ومَعَ عمرَ ، ومَعَ عُثمانَ ، فلمْ أَسمعْ رجلًا منهم يقولُهُ ، فإذا قرأتَ فقلِ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧ - باب القراءة في الظهر والعصر

١٥٧ - ٨٣٥ - عن أَبي سعيد الخدري قالَ :

اجتمع ثلاثون بدريًا من أَصحاب رسولِ اللهِ ﷺ فقالوا : تعالَوْا حتّى نقيسَ قراءة رسولِ اللهِ ﷺ فيما لم يجهرْ فيه من الصلاةِ ، فما اختلفَ منهم رجلانِ ، فقاسُوا قراءتَه في الرَّكعةِ الأُولى من الظهرِ ، بِقَدْرِ ثلاثين آيةً ، وفي الرَّكعةِ الأُخرى قَدْرَ النِّصْفِ من ذلك ، وقاسُوا ذلك في العصرِ على قَدْرِ النِّصْفِ من الرَّكعتينِ الأُخْرَيَيْنِ من الظهرِ .

ضعيفٌ : لكنَّ المرفوعَ منه له طريقٌ آخَرُ عند (م) (٢ / ٣٨) دون لفظة القياس .

---

(١) في المطبوع : « في الإسلام حدثًا » ، والمثبتُ من « مصنّف ابن أَبي شيبةَ » (١ / ١٤١) ، فإنَّ المؤلفَ رواه من طريقهِ ، وكذا في « مسند أَحمد » (٢ / ٨٥) ، إلّا أنّه قالَ : « أَبغض إليه حدثًا في الإسلامِ منه » ، وكذا في « الترمذيّ » إلّا أنّه قالَ : « الحدث » .

٨ - باب الجهر بالآيةِ أحيانًا في صلاةِ الظهرِ والعصرِ

١٥٨ - ٨٣٧ - عن البَراءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي بنا الظُّهرَ ، فنسمعُ منه الآيةَ بعدَ الآياتِ من سُورةِ لُقمانَ والذَّارياتِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٠) .

٩ - باب القراءة في صلاةِ المَغربِ

١٥٩ - ٨٤٠ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في المغربِ : ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرون ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

منكر : « المشكاة » (٨٥٠) ، « صفة الصلاة » ، والمحفوظ أنه كان يقرأ بهما في سنة المغرب كما يأتي برقم (١١٧٧) في « الصحيح » .

١١ - باب القراءة خلفَ الإمام

١٦٠ - ٨٤٦ - عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لِمن لم يقرأْ في كلِّ ركعةٍ بـ ﴿ الحمدُ لله ﴾ وسُورةٍ، في فَريضةٍ أو غَيرِها » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٧٧٧) ، وأصله في (م) .

١٦١ - ٨٤٩ - عن أبي الدَّرداءِ ؛ قالَ : سأَلَهُ رجلٌ فقالَ : أَقرأُ والإمامُ يقرأُ ؟

قالَ : سأَلَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ : أفي كلِّ صلاةٍ قِراءةٌ ؟فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « نعم » ، فقالَ رجلٌ من القومِ : وجبَ هذا .

ضعيف الإسناد .

١٢ - باب في سَكْتَتَي الإمامِ

١٦٢ - ٨٥١ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

سكتتانِ حَفِظتُهما عن رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ فأنكرَ ذلكَ عِمرانُ ابنُ الحُصَينِ ، فكتبنا إلى أُبَيٍّ بنِ كعبٍ بالمدينةِ ، فكتبَ أنَّ سَمُرةَ قدْ حَفِظَ .

قالَ سَعيدٌ : فقلنا لقتادةَ : ما هاتانِ السَّكتتانِ ؟ قالَ : إذا دخلَ في صلاتِهِ ، وإذا فَرَغَ من القِراءةِ .

ثمَّ قالَ بَعدُ : وإذا قرأَ : ﴿ غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالِّينَ ﴾ .

قالَ : وكانَ يُعجبُهم - إذا فَرَغَ من القراءةِ - أَنْ يسكتَ حتَّى يَتَرَادَّ إليهِ نَفَسُه .

ضعيف : « الإرواء » (٥٠٥) ، « المشكاة » (٨٠٨) ، « ضعيف أبي داود » (١٣٣ - ١٣٥) .

١٦٣ - ٨٥٢ - عن سَمُرةَ قالَ :

حفظْتُ سَكتتين في الصلاةِ : سكتةً قبلَ القراءةِ ، وسكتةً عندَ الرُّكوعِ .

فأنكرَ ذلكَ عليهِ عِمرانُ بنُ الحُصينِ ، فكَتبوا إلى المدينةِ إلى أُبيٍّ بنِ كعبٍ ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٤ - باب الجهر بآمين

١٦٤ - ٨٦٠ - عن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :

تركَ النَّاسُ التأمينَ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قالَ : ﴿ غيرِ المَغضوبِ عليهم ولا الضّالينَ ﴾ ، قالَ : « آمينَ » ، حتَّى يَسمَعَها أهلُ الصَّفِّ الأوَّلِ ، فَيرتَجُّ بها المسجدُ .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (٤٦٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٦٦) .

١٦٥ - ٨٦٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما حسدَتْكمُ اليهودُ على شيءٍ ما حسدَتْكم على « آمين » ، فأكثِروا من قولِ : آمينَ » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٨ - ١٧٩) ، وهو ثابت دون « فأكثروا ... » كما في « الصحيح » .

١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الركوع

١٦٦ - ٨٨٦ - عن أَبي جُحيفةَ قالَ :

ذُكِرَتِ الجُدودُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في الصلاةِ ،فقالَ رجلٌ : جَدُّ

فلانٍ في الخيلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فلانٍ في الإبلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فُلانٍ في الغنمِ ، وقالَ آخرُ : « جدُّ فُلانٍ في الرَّقيقِ ، فلمَّا قضى رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاتَهُ ، ورَفعَ رأسَه من آخرِ الرَّكعةِ ، قالَ :

« اللَّهمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ ، ملءَ السَّمواتِ وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ ، اللَّهمَّ ! لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطيَ لما منعتَ ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » .

وطوَّلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صوتَهُ بـ « الجَدّ »؛ ليعلموا أنَّه ليسَ كما يقولونَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، لكن صحَّ منه الدعاء المذكور ، فانظر « صفة الصلاة » والشطرُ الأوّلُ منه في « الصحيح » في هذا الباب .

١٩ - باب السجود

١٦٧ – ٨٩٠ – عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ إذا سجدَ وضعَ رُكبتيهِ قَبلَ يديهِ ، وإذا قامَ من السُّجودِ رَفعَ يديهِ قبلَ رُكبتيهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٣٥٧) ، « المشكاة » (٨٩٨) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٢٦ و ٦٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٥١) ، « تمام المنة » ، « التعليقات الجياد » .

٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوعِ والسجودِ

١٦٨ – ٨٩٥ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ قال :

لمَّا نَزَلتْ : ﴿ فسبِّحْ باسم ربِّكَ العظيمِ ﴾ ، قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « اجْعَلوها في رُكوعِكم » ، فلمَّا نزلتْ : ﴿ سبحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، قالَ لنا رسولُ اللّهُ ﷺ : « اجْعَلوها في سُجودِكم » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٣٤) ، « المشكاة » (٨٧٩) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٠٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٢) ، « تخريج مساجلة علمية » (٩) .

١٦٩ – ٨٩٨ – عن ابنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا ركعَ أَحدُكُم فليقلْ في رُكوعهِ : سُبحانَ ربّيَ العظيمِ ثلاثًا ، فإذا فعلَ ذلكَ فقدْ تمَّ رُكوعُهُ ، وإذا سجدَ أحدُكمْ فليقلْ في سُجودِهِ : سُبحانَ ربِّيَ الأعلى ثلاثًا ، فإذا فَعَلَ ذلكَ فقدَ تمَّ سُجودُهُ وذلكَ أدناهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٨٨٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٥) .

٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين

١٧٠ – ٩٠٢ – عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقْعِ [(١)] بينَ السَّجدتينِ » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٨٣٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) ، « المشكاة » (١٠٣) .

---

(١) « لا تُقْعِ » ؛ أي: بين السجدتين كإقعاء الكلب ، وهو بأن ينصب ساقيه ويضع أليتيه ويديه على الأرض ، وهذا غير الإقعاء الوارد في السنَّة في أَحاديثَ أُخَرَ – وهو الانتصابُ على القدمين بينَ السجدتين – ، فانظر « صفة صلاة النَّبي ﷺ » (ص ١٥٦) .

١٧١ - ٩٠٤ - عن أنسِ بنَ مالكٍ قالَ : قالَ لي النّبيُّ ﷺ :

« إذا رفَعْتَ رأسَكَ من السُّجودِ فلا تُقْعِ كما يُقعي الكلبُ ، ضعْ أَلْيَتَيْكَ بينَ قدميكَ ، وأَلزِقْ ظاهرَ قدميكَ بالأَرضِ »

موضوع : « الضعيفة » (٢٦١٤) .

٢٤ - باب ما جاءَ في التشَهُّدِ

١٧٢ - ٩١٢ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآنِ : « بسمِ اللّهِ وباللّهِ ، التحياتُ للّهِ والصلواتُ والطيباتُ للّهِ ، السلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ ، السلامُ علينا وعلى عِبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، أسألُ اللّهَ الجنَّةَ ، وأعوذُ باللّهِ من النَّارِ » .

ضعيف : « صفة الصلاة » الأصل .

٢٥ - باب الصلاة على النّبيّ ﷺ

١٧٣ - ٩١٦ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

إذا صلَّيتم على رسولِ اللّهِ ﷺ فأَحسِنوا الصلاةَ عليهِ ، فإنَّكم لا تدرونَ لعلَّ ذلكَ يُعرَضُ عليهِ ، قالَ : فَقالوا له : فعلِّمنا ، قالَ : قُولوا : اللَّهمَّ ! اجعلْ صلاتَكَ ورحمتَكَ وبركاتِكَ على سيِّدِ المُرسَلينَ وإمامِ المُتقينَ

وخاتمِ النَّبيِّينَ محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ ، إمامِ الخيرِ ، وقائدِ الخيرِ ، ورسولِ الرَّحمةِ ، اللَّهمَّ ! ابْعثْهُ مَقامًا محمودًا يَغبِطُهُ بِهِ الأوّلونَ والآخِرونَ ، اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهمَّ ! باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

ضعيف : « تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ » (٦١) .

٢٨ - باب التسليم

١٧٤ - ٩٢٧ - عن أبي مُوسى ؛ قالَ :

صلَّى بنا عليٌّ يومَ الجملِ صلاةً ذكَّرَنا صلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإمَّا أنْ نَكونَ نسيناها ، وإمَّا أنْ نكونَ تركْناها ، فسلَّمَ على يمينِهِ وعلى شِمالِهِ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » ، وأما السلام يمينًا ويسارًا فصحيح بما قبله في « الصحيح »

٣٠ - باب ردّ السلام على الإمام

١٧٥ - ٩٣١ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا سلَّمَ الإمامُ فرُدُّوا عليهِ [1] » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٦٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٨) ، « الضعيفة » (٢٥٦٤) .

---

(١) « فردوا عليه » ؛ أي : سلّموا ، ناوين الرد عليه .

١٧٦ - ٩٣٢ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أَنَّ نُسلِّمَ على أئمَّتِنا ، وأنْ يُسلِّمَ بعضُنا على بعضٍ .

ضعيف : الإرواء » (٢ / ٨٨) .

٣١ - باب ولا يَخُصُّ الإمامُ نفسَه بالدعاء

١٧٧ - ٩٣٣ - عن ثوبانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَؤُمُّ عبدٌ فيخصَّ نفسَهُ بدعوةٍ دونَهم ، فإنْ فَعلَ فقدَ خانَهم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١١ - ١٢) .

٣٦ - باب ما يسترُ المُصلِّي

١٧٨ - ٩٥٣ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا صلَّى أحدُكم فليجعلْ تِلقاءَ وجههِ شيئًا ، فإنْ لم يجدْ فلينْصِبْ عَصًا ، فإنْ لم يجدْ فليخُطَّ خطًّا ، ثمَّ لا يضرُّهُ ما مرَّ بينَ يديهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٨١) ، « ضعيف أبي داود » (١٠٧) .

٣٧ - باب المرور بين يدي المُصلِّي

١٧٩ - ٩٥٦ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما لهُ في أن يَمُرَّ بينَ يدي أخيهِ مُعترِضًا في الصلاةِ ،

كانَ لَأَنْ يُقيمَ مِئةَ عامٍ خيرٌ لَه من الخَطوةِ الّتي خَطاها » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٨٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٣ - ١٩٤) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٦٩٨) .

٣٨ - باب ما يقطع الصلاة

١٨٠ - ٩٥٨ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي في حُجرةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فمرَّ بينَ يديهِ عبدُاللَّهِ أو عمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ ، فرجعَ ، فمرَّتْ زينبُ بنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ هكذا ، فمضتْ ، فلمَّا صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ قالَ : « هُنَّ أغلَبُ » .

ضعيف : « تمام المنة » / ما يباح في الصلاة .

٤٢ - باب ما يُكرَهُ في الصلاةِ

١٨١ - ٩٧٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ منَ الجَفاءِ أنْ يُكثِرَ الرَّجلُ مسحَ جبهتِهِ قبلَ الفراغِ من صلاتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٧٧) .

١٨٢ - ٩٧٥ - عن عليٍّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُفَقِّعْ أصابعَكَ وأنتَ في الصلاةِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) .

١٨٣ - ٩٧٧ - عن كَعبِ بنِ عُجْرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رجلًا قدْ شبَّكَ أصابِعَهُ في الصلاةِ ، ففرَّجَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أصابِعِهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٣ - ١٢٤) ، « المشكاة » (٩٩٤) .

١٨٤ - ٩٧٨ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسول اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا تثاءَبَ أحدُكم فلْيضعْ يدَهُ على فيهِ ، ولا يَعْوي ، فإنَّ الشيطانَ يضحكُ منه » .

موضوع بزيادة « ولا يعوي » صحيح بدونها : « المشكاة » (٩٩٣) ، « الضعيفة » (٢٤٢٠) .

١٨٥ - ٩٧٩ - عن عَديٍّ بنِ ثابتٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« البُزاقُ والمُخاطُ والحيضُ والنُّعاسُ في الصلاةِ من الشيطانِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٧٩) .

٤٣ - باب مَن أمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ

١٨٦ - ٩٨٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُقبلُ لهم صلاةٌ: الرَّجلُ يَؤمُّ القومَ وهم لهُ كارهونَ ، والرَّجلُ

لا يأتي الصلاةَ إلا دِبارًا -يعني: بَعدَما يَفوتُهُ الوقتُ- ومن اعتبدَ[1] مُحرَّرًا».

ضعيف : إلّا الجملة الأولى منه فصحيحةٌ ، ومن أجلها أوردته في « الصحيح » أَيضًا : « المشكاة » (١١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٠) ، « صحيح الترغيب » (٤٨٣ - ٤٨٦) ، « ضعيف أبي داود » (٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٠٧) .

١٨٧ - ٩٨١ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ثلاثةٌ لا تَرتفعُ صلاتُهم فوقَ رُؤوسِهم شبرًا : رجلٌ أَمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأَخَوَانِ مُتصارمانِ [2] » .

منكر بهذا اللفظ ، وحسن بلفظ : « العبد الآبق » مكان : « أخوان متصارمان » : « التعليق » أيضًا ، « غاية المرام » (٢٤٨) ، « المشكاة » (١١٢٨) .

٤٤ - باب الاثنان جماعةٌ

١٨٨ - ٩٨٢ - عن أبي مُوسى الأشعريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اثنانِ فما فوقَهُما جَماعةٌ » .

ضعيف : « الإرواء » (٤٨٩) ، « المشكاة » (١٠٨١) .

٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام

١٨٩ - ٩٩٢ - عن سَلامةَ بنْتِ الحُرِّ أُختِ خَرَشَةَ ؛ قالت : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

---

(١) « اعْتَبَدَ » : اتخذه عبدًا مملوكًا وهو حرٌّ معتق .

(٢) « متصارمان » ؛ أي : متقاطعان .

« يأتي على النَّاسِ زمانٌ يقومونَ ساعةً لا يجدونَ إمامًا يُصلِّي بهم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٩٠) .

٥٥ - باب فَضل مَيْمَنةِ الصَّفِّ

١٩٠ - ١٠١٤ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على ميامنِ الصُّفوفِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٠٣) .

١٩١ - ١٠١٦ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قِيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ مَيسرةَ المسجدِ تعطَّلتْ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من عمَّرَ ميسرةَ المسجدِ ، كُتبَ لهُ كِفْلانِ من الأجرِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٥) .

٥٦ - باب القِبلةِ

١٩٢ - ١٠١٧ - عن جابرٍ ؛ أنَّهُ قالَ :

لمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من طَوافِ البيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ عليه السَّلام ، فقالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! هذا مَقامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ ؟

قالَ الوليدُ : فقلتُ لمالكٍ : أهكذا قرأَ : ﴿ واتَّخِذوا ﴾ ؟ قالَ : نَعم .

ضعيف : منكر بهذا اللفظ ، والمعروف : الذي في « الصحيح » (١٠١٨) .

١٩٣ - ١٠١٩ - عن البَراءِ ؛ قالَ :

صلَّينا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نحوَ بيتِ المَقدسِ ثمانيةَ عشرَ شهرًا وصُرِفتِ القِبلةُ إلى الكعبةِ بعدَ دُخولِهِ إلى المدينةِ بشهرينِ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلَّى إلى بيتِ المقدسِ أكثرَ تقلُّبَ وجهِهِ في السَّماءِ ، وعلمَ اللَّهُ مِنْ قلبِ نبيِّهِ ﷺ أنَّهُ يهوَى الكعبةَ ، فصعِدَ جِبريلُ ، فجعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصرَهُ وَهُوَ يَصعدُ بينَ السماءِ والأرضِ ، ينظرُ ما يأتيهِ بهِ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ قدْ نَرَى تقلُّبَ وجهكَ في السَّماءِ ﴾ الآيةَ ، فأتانا آتٍ ، فقالَ : إنَّ القِبلةَ قدْ صُرفتْ إلى الكعبةِ ، وقدْ صلَّينا رَكعتينِ إلى بيتِ المَقدسِ ونحنُ رُكوعٌ فتحوَّلْنا ، فبَنَيْنا على ما مَضى من صَلاتِنا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا جبريلُ ! كيفَ حالُنا في صلاتِنا إلى بيتِ المَقدِسِ ؟ » . فأنزلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وما كانَ اللهُ ليُضِيعَ إيمانَكُم ﴾ .

منكر ؛ فيه زيادات كثيرة على رواية ق : « صفة الصلاة » .

٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة

١٩٤ - ١٠٣٦ - عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإنَّ الرَّحمةَ تواجهُهُ ، فلا يَمسَحْ بالحصى ».

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٧) ، « المشكاة » (١٠٠١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) ، « نقد التاج » (٩٠) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٩١٣ - ٩١٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٥) .

٦٤ - باب السُّجود على الثيابِ في الحرِّ والبردِ

١٩٥ - ١٠٤٠ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمن ؛ قالَ :

جاءنا النَّبيُّ ﷺ فَصلَّى بنا في مسجدِ بني عبدِالأشهلِ ، فرأَيتُهُ واضِعًا يديهِ على ثوبهِ إذا سجدَ .

ضعيف : « الإرواء » (٣١٢) .

١٩٦ - ١٠٤١ - عن ثابتِ بنِ الصّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في بني عبدِالأشهلِ وعليهِ كِساءٌ مُتَلَفِّفٌ بهِ ، يَضَعُ يديهِ عليهِ ، يَقيهِ بردَ الحَصى .

ضعيف : « الإرواء » أيضًا .

٧١ - باب عدد سجود القرآن

١٩٧ - ١٠٦٤ - عن أَبي الدَّرداءِ :

أَنَّهُ سجدَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهنَّ النَّجْمُ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٣٨ و ٢٣٩) .

١٩٨ - ١٠٦٥ - عن أَبي الدَّرداءِ ؛ قالَ :

سجدْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، ليسَ فيها من المُفصَّلِ شيءٌ : الأعرافُ ، والرَّعدُ ، والنَّحلُ ، وبني إسرائيلَ ، ومريمُ ، والحجُّ ،

وسجدةُ الفُرقانِ ، وسُليمانُ سُورةِ النَّملِ ، والسَّجدةُ ، وفي ص ، وسجدةُ الحوَاميمِ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٩٩ - ١٠٦٦ - عن عَمْرِو بنِ العَاصِ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أقرأَهُ خمسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً في القُرآنِ ، منها ثلاثٌ في المُفصَّلِ ، وفي الحجِّ سَجدتينِ .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٨) ، « تمام المنة » .

٧٢ - باب إتمام الصلاة

٢٠٠ - ١٠٧١ - عن عَمرةَ ؛ قالت :

سألْتُ عائشةَ : كيفَ كانَت صلاةُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالتْ : كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا تَوضّأَ فَوَضعَ يديهِ في الإناءِ سمَّى اللَّهَ ، ويُسبغُ الوُضوءَ ، ثمَّ يَقومُ مُستقبِلَ القِبلةِ ، فيُكبِّرُ ويرفعُ يديهِ حِذاءَ مَنْكِبيهِ ، ثمَّ يَرْكعُ فيَضَعُ يديهِ على رُكبتيهِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيقيمُ صُلبَهُ ، ويقومُ قِيامًا هُوَ أطولُ مِنْ قِيامِكم قَليلًا ، ثمَّ يَسجدُ فيضعُ يديه تُجاهَ القِبلَةِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ما استطاعَ فيما رأيتُ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيجلسُ على قَدمِهِ اليُسرى ، ويَنصِبُ اليُمنى ، ويَكرَهُ أنْ يَسْقُطَ [1] على شِقِّهِ الأيسرِ .

ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » ، وأكثره ثابتٌ في أحاديث .

---

(١) « يسقط » ؛ أي : يميل .

٧٤ - باب الجمع بين الصلاتينِ في السَّفرِ

٢٠١ - ١٠٧٨ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يجمعُ بينَ المَغربِ والعِشاءِ في السَّفرِ ، من غيرِ أنْ يُعْجِلَهُ شيءٌ ، ولا يَطلُبَهُ عدوٌّ ، ولا يَخافَ شيئًا .

ضعيف .

٧٥ - باب التَّطوُّع في السَّفرِ

٢٠٢ - ١٠٨١ - عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ؛ قالَ : سألتُ طاوسًا عن السُّبْحةِ في السَّفرِ - والحسنُ بنُ مسلمِ بنِ يَنَّاقٍ جالسٌ عندَهُ - ؟ فقالَ : حدَّثني طاوسٌ ؛ أنَّهُ سَمِعَ ابنَ عبّاسٍ يقولُ :

فرضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الحَضَرِ وصلاةَ السَّفرِ ، فكنَّا نُصلِّي في الحَضرِ قَبْلَها وبعدها ، وكنَّا نُصلِّي في السَّفرِ قبلَها وبعدها .

منكر : مخالف للحديث الذي قبله في « الصحيح » ولحديث آخر عن ابن عباس نفسه في « الإرواء » (٢ / ٥ - ٦) .

٧٦ - باب كم يَقْصُرُ المسافرُ إذا أقامَ ببلدةٍ ؟

٢٠٣ - ١٠٨٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أقامَ بمكَّةَ عامَ الفتحِ خمسَ عشرةَ ليلةً يَقصُرُ

الصلاةَ .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢٢٦) .

٧٨ - باب في فرض الجمعة

٢٠٤ - ١٠٩٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : خطبَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ :

« ياأيُّها النَّاسُ ! تُوبوا إلى اللَّهِ قبلَ أنْ تموتوا ، وبادروا بالأعمالِ الصالحةِ قبلَ أن تُشْغَلوا [1] ، وصِلُوا الّذي بينكم وبينَ ربِّكم بكثرةِ ذِكرِكم لهُ ، وكثرةِ الصدقةِ في السرِّ والعَلانيةِ ، تُرزَقُوا وتُنصَروا وتُجبَروا [2] ، واعلموا أنَّ اللَّهَ قد افترضَ عليكم الجُمُعةَ في مَقامي هذا ، في يومي هذا ، في شَهري هذا ، من عامي هذا إلى يومِ القيامةِ ، فمَن تَرَكها في حياتي أو بعدي - ولهُ إمامٌ عادلٌ أو جائرٌ - استخفافًا بها ، أو جُحودًا لها ، فلا جَمَعَ اللَّهُ له شَمْلَهُ ، ولا باركَ لهُ في أَمره ، ألَا ، ولا صلاةَ لهُ ، ولا زكاةَ لهُ ، ولا حجَّ لهُ ، ولا صومَ لهُ ، ولا بِرَّ لهُ حتّى يَتوبَ ، فمنَ تابَ تابَ اللَّهُ عليهِ ، ألَا ! لا تَؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجلًا ، ولا يَؤُمَّ أعرابيٌّ مُهاجرًا ، أَلَا ، ولا يَؤُمَّ فاجرٌ مُؤمنًا ، إلَّا أنْ يقهرَهُ بسلطانٍ ، يَخافُ سَيفَهُ وسَوطَهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٥٩١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٦٠) ، « الرد على بليق » (٢٧٣) .

---

(١) « قبل أن تُشغلوا » ؛ أي : عنها بالمرض وكبر السن .

(٢) « وتجبروا » ؛ أي : يصلح حالكم .

٨٢ - باب ما جاء في التَّهجير إلى الجمعة

٢٠٥ – ١١٠٣ – عن عَلقمةَ ؛ قالَ : خرجتُ مَعَ عبدِاللَّهِ إلى الجُمُعةِ ، فوجدَ ثلاثةً قدْ سَبَقُوه ، فقالَ : رابعُ أربَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ ، إنّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ النَّاسَ يجلسونَ من اللَّهِ يومَ القيامةِ على قدْرِ رَواحهم إلى الجُمُعاتِ ، الأوّلَ والثانيَ والثالثَ » .

ثمَّ قالَ : رابعُ أَرْبَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ .

ضعيف : « الظلال » (٦٢٠) ، « الضعيفة » (٢٨١٠) ، « تمام المنة » .

٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة

٢٠٦ – ١١١١ – عن عمَّارِ بنِ سَعدٍ مُؤذِّنِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّهُ كانَ يُؤذِّنُ يومَ الجُمُعةِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا كانَ الفيءُ مثلَ الشِّراكِ [١] .

ضعيف .

٨٥ - باب ما جاء في الخُطبة يوم الجمعة

٢٠٧ – ١١١٧ – عن عمَّارِ بنِ سعدٍ :

---

(١) الشِّراك : هو أَحد سيور النعل التي تكون على وجهها .

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا خطبَ في الحربِ خَطَبَ على قوسٍ ، وإذا خَطَبَ في الجُمُعةِ خطبَ على عصًا .

ضعيف : « الضعيفة » (٩٦٨) ، « الروض النضير » (٣٣٦) .

٨٧ - باب ما جاء فيمن دخل المسجدَ والإمامُ يخطب

٢٠٨ – ١١٢٤ – عن أَبي هريرةَ وعن جابرٍ ؛ قالا :

جاءَ سُلَيكٌ الغَطَفانيُّ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يخطُبُ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ : « أصلَّيتَ ركعتينِ قبلَ أن تجيءَ ؟ » . قالَ : لا ، قالَ : « فصلِّ رَكعتينِ وتجوَّزْ فيهما » .

شاذ بزيادة : « **قبل أن تجيء** » : « التعليقات الجياد » .

٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطّي الناس يوم الجمعة

٢٠٩ – ١١٢٦ – عن مُعاذِ بنِ أنسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ : « مَن تخطّى رِقابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعةِ اتُّخِذَ جسرًا إلى جهنَّمَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٦) ، « نقد التاج » (٢١٩) ، « المشكاة » (١٣٩٢) .

٨٩ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المِنْبَر

٢١٠ – ١١٢٧ – عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُكَلِّمُ في الحاجةِ إذا نَزَلَ عن المنبرِ يومَ الجُمُعةِ .

شاذ : « ضعيف أبي داود » (٢٠٩) ، والمحفوظ : أنه في صلاة العشاء : « صحيح أبي داود » (١٩٧) : م .

٩٢ - باب ما جاء من أين تُؤتى الجمعة ؟

٢١١ - ١١٣٤ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

إِنَّ أهلَ قُباءٍ كانوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الجُمُعةِ .

ضعيف .

٩٣ - باب فيمن ترك الجمعةَ من غير عذر

٢١٢ - ١١٣٨ - عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن تركَ الجُمُعةَ مُتعمِّدًا فليتصدَّقْ بدينارٍ ، فإنْ لم يَجِدْ فبنصفِ دينارٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٣٧٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٩٥ - ١٩٨) .

٩٤ - باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

٢١٣ - ١١٣٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ النَبيُّ ﷺ يركعُ قبلَ الجُمُعةِ أربعًا ، لا يفصلُ في شيءٍ منهنَّ .

ضعيف جدًا : « الأجوبة النافعة » (٣٢) .

٩٩ - باب ما جاء في الساعةِ التي تُرْجى في الجمعةِ

٢١٤ – ١١٤٨ – عن عمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيّ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« في يومِ الجُمُعةِ ساعةٌ من النَّهارِ لا يَسأَلُ اللَّهَ فيها العبدُ شيئًا إلّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ »، قيل؛ أيُّ ساعةٍ ؟ قالَ : « حينَ تُقامُ الصلاةُ إلى الانصرافِ منها » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرّغيب » (١ / ٢٥٠ – ٢٥١) ، « ضعيف الترغيب » (٤٤٣) ، « صحيح الترغيب » (١ / ٢٩٧) .

١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرةَ ركعة من السُّنَّة

٢١٥ – ١١٥٢ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلّى في يومٍ ثنتي عشرةَ رَكعةً بُنِيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ : رَكعتين قبلَ الفجرِ ، ورَكعتينِ قبلَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ بعدَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ – أَظنُّهُ قالَ – قبل العصرِ ، ورَكعتينِ بعدَ المغربِ ، – أظنُّهُ قالَ : – ورَكعتينِ بعدَ العشاءِ الآخرةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠١) ، وهو صحيح بلفظ : « وأربع ركعات قبل الظهر » : « الصحيحة » (٢٣٤٧) .

١٠١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ

٢١٦ – ١١٥٧ – عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي الرَّكعتينِ عندَ الإقامةِ .

ضعيف الإسناد

١٠٥ - باب في الأربعِ الرَّكعات قبل الظهر

٢١٧ - ١١٦٧ - عن قابوسَ ، عن أَبيه [حُصَين بن جُنْدَب] قالَ [قابوس] :

أَرسلَ أبي إلى عائشةَ : أيُّ صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كانَ أحبَّ إليهِ أن يُواظبَ عليها ؟ قالت : كانَ يُصلّي أربعًا قبلَ الظهرِ ، يُطيلُ فيهنَّ القيامَ ، ويُحسنُ فيهنَّ الرُّكوعَ والسُّجودَ .

ضعيف .

١٠٦ - باب من فاتته الأَربع قبل الظهر

٢١٨ - ١١٦٩ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا فاتتهُ الأربعُ قبلَ الظُّهرِ صلَّاها بعدَ الرَّكعتينِ بعدَ الظهرِ .

ضعيف : « تمام المنة » ، « الضعيفة » (٤٢٠٨) ، والمعروف بلفظ :« بعدها » لم يذكر الركعتين .

١٠٧ - باب فيمن فاتته الرَّكعتان بعد الظهر

٢١٩ - ١١٧٠ - عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

أَرسلَ مُعاويةُ إلى أُمِّ سَلَمَةَ ، فانطلقْتُ مَعَ الرَّسولِ فسأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ، فقالت: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم بينما هو يَتَوضّأُ في بيتي للظُّهرِ - وكانَ قد بَعَثَ ساعيًا ، وكَثُرَ عندَهُ المُهاجرونَ ، وقدْ أهمَّهُ شأْنُهم - إذْ ضُرِبَ البابُ ، فخرجَ إليهِ ، فصلّى الظُّهرَ ، ثمّ جلسَ يَقْسِمُ ما جاءَ بهِ ، قالت : فلمْ يَزَلْ كذلكَ حتَّى العصرِ ، ثمَّ دَخلَ مَنزلي فصلّى رَكعتينِ ثمَّ قالَ :

« شَغَلَني أمرُ السَّاعي أنْ أُصلِّيَهما بعدَ الظهرِ ، فصلّيتُهما بعدَ العصرِ » .

منكر : « صحيح أبي داود » (١١٥٥) وفيه ما يُغني عن هذا .

١١٣ - باب ما جاءَ في الستّ ركعات بعد المغرب

٢٢٠ - ١١٧٨ - عن أبي هُريرة ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« من صلَّى بعدَ المغربِ ستَّ رَكَعاتٍ لم يتكلَّمْ بينهنَّ بِسوءٍ ، عُدِلْنَ لهُ بِعبادةِ ثنتي عشرةَ سنَةً » .

ضعيف جدًا : « الروض النضير » (٧١٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) ، وسيأتي (١٣٩٢) .

٢٢١ - ١١٨٨ - عن المُطَّلبِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ:

سأَلَ ابنَ عمرَ رجلٌ فقالَ : كيفَ أُوترُ ؟ فقالَ : أَوتِرْ بواحدةٍ ، قالَ :

إنّي أَخشى أَنْ يقولَ النَّاسُ : البُتَيْراءُ [1] ، فقالَ : سنَّةُ اللَّهِ ورسولِهِ .

يُريدُ : هذهِ سُنَّةُ اللَّهِ ورسولِهِ ﷺ .

ضعيف

١١٩ - باب من رَفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهَه

٢٢٢ - ١١٩٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا دَعَوتَ اللّهَ فادعُ بباطنِ كَفَّيكَ ، ولا تدعُ بِظُهورِهما ، فإذا فَرَغتَ فامسحْ بِهما وَجهكَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٤٣٤) ، « الصحيحة » (٥٩٥) .

١٢٤ - باب ما جاءَ في الوتر في السفَر

٢٢٣ - ١٢٠٥ - عن عبدالله بن عمر ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي في السَّفرِ رَكعتينِ ، لا يزيدُ عليهما ، وكانَ يتهجَّدُ من اللَّيلِ .

قلتُ : وكانَ يُوترُ ؟ قالَ : نعم .

ضعيف جدًا .

٢٢٤ - ١٢٠٦ - عن ابنِ عبّاسٍ وابنِ عمرَ ؛ قالا :

---

(١) « البتيراء » : تصغير البتر ، بمعنى القطع .

سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ السَّفرِ رَكعتينِ ، وهُما تمامٌ غيرُ قَصْرٍ ، والوِترُ في السفرِ سُنَّةٌ .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٣٥٠) .

١٣٧ - باب ما جاءَ في البناءِ على الصلاة

٢٢٥ – ١٢٣٤ – عن عائشةَ ، قالت : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أصابَهُ قَيءٌ أو رُعافٌ أو قَلَسٌ أو مَذْيٌ ، فلْينصرفْ فلْيتوضّأْ ، ثمَّ ليبْنِ على صلاتِهِ ، وهو في ذلكَ لا يتكلَّمُ » .

ضعيف : « التعليق على أحكام عبد الحق » ، « التعليق على سبل السلام » .

١٣٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ المَريضِ

٢٢٦ – ١٢٣٨ – عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ، قالَ :

رأيتَ النَّبيَّ ﷺ صلَّى جالسًا على يمينه وهو وَجِعٌ [(١)] .

ضعيف الإسناد جدًا .

١٤٥ - باب ما جاءَ في القُنوتِ في صلاةِ الفجر

٢٢٧ – ١٢٥٦ – عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

نَهىٰ رسولُ اللّهِ ﷺ عن القُنوتِ في الفجرِ .

موضوع : « التعليق على ابن ماجه »

(١) « وجِع » ؛ أي : مريض .

١٤٦ - باب ما جاءَ في قتلِ الحيّةِ والعقربِ في الصلاةِ

٢٢٨ – ١٢٦١ – عن ابنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ في الصلاةِ

ضعيف .

١٤٨ - باب ما جاءَ في الساعاتِ الّتي تُكرَه فيها الصلاة

٢٢٩ – ١٢٦٧ – عن أبي عبدِاللّهِ الصُّنابِحيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ الشمسَ تطلُعُ بينَ قرني الشيطانِ – أو قالَ : يطلعُ مَعَها قرنا الشيطانِ – ، فإذا ارتفعت فارَقَها ، فإذا كانت في وسطِ السماءِ قارَنَها ، فإذا دَلَكَت – أو قال : زالت – فارَقَها ، فإذا دنت للغُروبِ قارَنَها ، فإذا غَرَبت فارقَها ، فلا تُصلُّوا هذهِ الساعاتِ الثلاثَ » .

ضعيف : « ضعيف الجامع » (١٤٧٢) .

١٥٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الكسوف

٢٣٠ – ١٢٧٧ – عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ ؛ قالَ :

انكسفت الشمسُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَزِعًا يجرُّ ثوبَهُ ، حتّى أَتى المسجدَ ، فلم يَزلْ يُصلِّي حتَّى انْجَلَتْ ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ أُناسًا يَزعُمونَ أنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسفانِ إلّا لموتِ عَظيمٍ من العُظماءِ ، وليسَ كذلكَ ؛ إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا تجلّى اللّهُ لشيءٍ مِن خلقِهِ خَشَعَ لهُ » .

منكر بزيادة « **فإذا تجلى** ... » **إلخ** : « جزء الكسوف » ، « المشكاة » (١٤٩٣) ، « الإرواء » (١٣١) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٢ - ١٤٠٤) ، « تمام المنة » ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٣٩٠) ويغني عنه ما قبله .

٢٣١ - ١٢٧٩ - عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ في الكسوفِ ، فلا نسمعُ له صوتًا .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٩٠) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٣٩٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٦) ، « جزء الكسوف » ، « تمام المنّة » .

١٥٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستسقاء

٢٣٢ - ١٢٨٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا يستسْقي ، فصلّى بنا رَكعتينِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ ، ثمَّ خَطَبَنا ودَعا اللّهَ ، وحوَّلَ وَجهَهُ نحوَ القِبلةِ رافعًا يديهِ ، ثمَّ قَلَبَ رداءَهُ فَجَعَلَ الأيمنَ على الأيسرِ والأيسرَ على الأيمنِ .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٩ و ١٤٢٢) .

١٥٤ - باب ما جاءَ في الدعاءِ في الاستسقاء

٢٣٣ - ١٢٨٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد جئتُكَ من عندِ قومٍ ما يتزوَّدُ لهم راعٍ ، ولا يخطِرُ لهم فَحْلٌ ، فصعِدَ المنبرَ ، فحمِدَ اللّهَ ، ثمَّ قالَ : « اللَّهمَّ ! اسْقِنا غيثًا مُغيثًا مَريئًا طَبَقًا مَريعًا غدقًا [1] عاجلًا غيرَ رائثٍ » ، ثمَّ نَزَلَ ، فما يأتيهِ أحدٌ من وجهٍ من الوُجوهِ إلّا قالوا : قد أُحْيِينا .

ضعيف : « الإرواء » (١ / ١٤٥ - ١٤٦) ، « تمام المنة » .

١٥٨ - باب ما جاءَ في الخُطبةِ في العيدين

٢٣٤ - ١٣٠٣ - عن عمّارِ بن سعدٍ مؤذن رسول اللهِ ﷺ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُكبِّرُ بينَ أضعافِ الخُطبةِ ، يُكثِرُ التَّكبيرَ في خُطبةِ العيدينِ .

ضعيف : « الإرواء » (٦٤٧) ، « الروض النضير » (٣٣٧) .

٢٣٥ - ١٣٠٥ - عن جابرٍ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ فِطرٍ أو أَضحى ، فَخَطبَ قائمًا ثمَّ قعدَ قَعدَةً ثمَّ قامَ .

منكر سندًا ومتنًا : والمحفوظ : أن ذلك في خُطبة الجمعة ، ومن حديث جابر بن سمُرة كما في (م) : « التعليق على ابن خزيمة » (٢ / ٣٤٩) .

---

(١) « غَدَقًا » : هو المطر الكبار القطر .

١٦٢ - باب ما جاءَ في الخروجِ يومَ العيدِ من طريقٍ والرجوع من غيرِهِ

٢٣٦ - ١٣١٤ - عن عمَّارِ بنِ سَعدٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ إلى العيدينِ سَلَكَ على دارِ سَعيدِ بنِ أبي العاصِ ، ثمَّ على أصحابِ الفَسَاطيطِ [١] ، ثمَّ انصرفَ في الطريقِ الأُخرى - طريقِ بني زُرَيقٍ - ثمَّ يَخرُجُ على دارِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ ودارِ أبي هُريرةَ إلى البَلاطِ [٢] .

ضعيف : « الروض النضير » (٣٣٥) .

١٦٣ - باب ما جاءَ في التقْليسِ [٣] يومَ العيدِ

٢٣٧ - ١٣١٨ - عن عامرٍ ؛ قالَ : شَهِدَ عِيَاضٌ الأشعريُّ عيدًا بالأنْبارِ ، فقالَ :

ما لي لا أَراكم تُقَلِّسونَ كما كان يُقَلَّسُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ ؟!

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٨٥) .

---

(١) « الفَساطيط » : هي الخيام .

(٢) « البَلاط » : بالفتح ، الحجارة المفروشة في الدار وغيرها ، واسم لموضع بالمدينة .

(٣) « التقليس » : هو الضرب بالدُّف والغناء .وقيل : المقلّس : هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصْرَ ، والتقليس : استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

٢٣٨ - ١٣١٩ - عن قَيسِ بنِ سَعدٍ ؛ قالَ :

ما كانَ شيءٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلّا وقد رأَيتُهُ ، إلّا شيءٌ واحدٌ ، فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُقلَّسُ له يومَ الفطرِ .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا .

١٦٥ - باب ما جاءَ في خروجِ النساءِ في العيدينِ

٢٣٩ - ١٣٢٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُخرِجُ بناتِهِ ونساءَهُ في العيدينِ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ العيدِ في المسجدِ إذا كانَ مطرٌ

٢٤٠ - ١٣٣٠ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

أصاب النَّاسَ مَطَرٌ في يومِ عيدٍ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فصلّى بهم في المسجدِ .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٤٨) ، « رسالة صلاة العيدين » (ص : ٢١ - ٢٢) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٣) .

١٦٨ - باب ما جاءَ في لُبسِ السلاحِ في يوم العيد

٢٤١ - ١٣٣١ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يُلبَسَ السلاحُ في بلادِ الإسلامِ في العيدينِ إلّا

أنْ يَكونوا بحَضْرةِ العدُوّ .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٥٦٥٤) ، « مختصر البخاري » (١ / ٢٣٦) .

١٦٩ - باب ما جاءَ في الاغتسالِ في العيدين

٢٤٢ - ١٣٣٢ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى .

ضعيف جدًا : « الإرواء » (١٤٦) .

٢٤٣ - ١٣٣٣ - عن الفاكهِ بنِ سَعدٍ - وكانت له صُحبةٌ - :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَغتسلُ يومَ الفطرِ ويومَ النَّحرِ ويومَ عَرَفَةَ .

وكانَ الفاكهُ يأمرُ أهلَه بالغُسلِ في هذهِ الأيَّامِ .

موضوع : « الإرواء » أيضًا .

١٧٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الليل والنهارِ مثنى مثنى

٢٤٤ - ١٣٤٠ - عن أُمِّ هانيءٍ بنْتِ أبي طالبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ - يومَ الفتحِ - صلّى سُبحةَ الضُّحى [١] ثمانيَ رَكعاتٍ ، سلَّمَ من كلِّ رَكعتينِ .

منكر : بزيادة التسليم ، والمحفوظ دونها كما سيأتي في « الصحيح » (باب - ١٨٧) : « صحيح أبي داود » (١١٦٨) و « ضعيفه » (٢٣٧) .

٢٤٥ - ١٣٤١ - عن أبي سَعيدٍ - رضيَ اللّهُ عنه - ، عن النَّبيّ ﷺ ؛ أنَّه

---

(١) « سبحة » الضحى » ؛ أي : نافلة الضحى .

قالَ :

« في كلِّ رَكعتينِ تسليمةٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٢٣) .

٢٤٦ - ٢٣٤٢ - عن المُطَّلِبِ - يَعني : ابنَ أبي وَدَاعةَ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللّيل مَثْنى مَثْنى ، وتَشَهَّدُ في كلِّ رَكعتينِ ، وتَبَاءَسُ [1] وتَمَسْكنُ وتُقْنِعُ [2] ، وتقولُ : اللّهمَّ ! اغفر لي ، فمن لم يَفعلْ ذلكَ فَهِيَ خِداجٌ » .

ضعيف : « نقد التاج الجامع » (١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٦) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٢١٢ و ١٢١٣)، « ضعيف أبي داود » (٢٣٨) .

١٧٣ - باب ما جاءَ في قيامِ شهر رَمضانَ

٢٤٧ - ١٣٤٥ - عن النَّضْرِ بنِ شيبانَ ؛ قالَ : لَقِيتُ أبا سَلَمةَ بنَ عَبدِالرَّحمنِ فقلتُ : حدِّثْني بحديثٍ سَمِعتَهُ من أبيكَ يَذكُرهُ في شهرِ رَمضانَ ، قالَ : نعم ، حدَّثني أبي ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَكَرَ شهرَ رَمضانَ فقالَ :

« شَهرٌ كتبَ اللّهُ عليكم صِيامَهُ ، وسَنَنْتُ لكم قيامَهُ ، فمَن صامَهُ

---

(١) « تباءس » : من الخضوع والفقر .

(٢) « وتُقنع » : من الإقناع ، وهو رفع اليدين في الدعاء .

وقامَهُ إيمانًا واحتسابًا خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كيومَ وَلَدَته أُمُّهُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٣) ، « الرد على بليق » (٣٥) ، والشطر الثاني منه صحيح كما تقدم في « الصحيح » رقم (١٣٤٣) .

١٧٤ - باب ما جاءَ في قيامِ اللّيل

٢٤٨ - ١٣٤٩ - عن جابرِ بن عبداللهِ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« قالت أُمُّ سليمانَ بنِ داودَ - عليهما السلامُ - لسليمانَ : يا بُنَيَّ ! لا تُكثِرِ النَّومَ بالليلِ ؛ فإِنَّ كثرةَ النَّومِ بالليلِ تتركُ الرَّجلَ فقيرًا يومَ القيامة » .

ضعيف : « الروض النضير » (٢٢٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٤) .

٢٤٩ - ١٣٥٠ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن كَثُرت صلاتُهُ باللّيلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٦٤٤) .

١٧٦ - باب في حُسنِ الصوتِ بالقرآنِ

٢٥٠ - ١٣٥٤ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

قَدِمَ علينا سَعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ - وقد كُفَّ بَصَرُهُ - فسلَّمْتُ عليهِ ، فقالَ : مَن أنتَ ؟ فأخبرتُهُ ، فقالَ : مرحبًا بابنِ أخي ، بَلَغني أنَّكَ حَسَنُ الصَّوتِ بالقرآنِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذا القرآنَ نَزَلَ بحُزْنٍ ، فإذا قرأتموهُ فابْكوا ، فإنْ لم تَبكوا

فتباكَوا ، وتغنَّوا بهِ ، فمَن لم يتغنَّ بهِ فليسَ منَّا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، لكن قوله : « وتغنوا به .. » إلخ صحيح : « صفة الصلاة » .

٢٥١ - ١٣٥٧ - عن فَضَالةَ بنِ عُبيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَلَّهُ أشدُّ أَذَنًا [١] إلى الرَّجلِ الحَسَنِ الصوتِ بالقرآنِ يَجهرُ بهِ ، من صاحبِ القَيْنَةِ [٢] إلى قَيْنَتِهِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، « الضعيفة » (٢٩٥١) .

١٧٨ - باب في كم يُستَحبُّ [أَن] يختم القرآن ؟

٢٥٢ - ١٣٦٢ - عن أوسِ بنِ حُذيفةَ ؛ قالَ : قَدِمْنا على رسولِ اللّهِ ﷺ في وفدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَّلوا الأَحْلافَ [٣] على المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ، وأنزلَ رسولُ اللّهِ ﷺ بني مالكٍ في قُبَّةٍ لهُ ، فكانَ يأتينا كلَّ ليلةٍ بعدَ العشاءِ فيُحدِّثنا قائمًا على رِجليهِ ، حتى يُراوِحَ بينَ رجليهِ ، وأكثرُ ما يُحدِّثنا ما لَقِي من قومِهِ من قريشٍ ، ويقولُ :

« ولا سَوَاءَ ، كـنّـا مُستضعَفينَ مُستذَلِّينَ ، فلمّا خَرجنا إلى المدينةِ كانت سِجالُ الحربِ بيننا وبينهم ، نُدالُ عليهم ويُدالون علينا » ، فلمَّا كان ذاتَ ليلةٍ أبطأَ عن الوقتِ الّذي كانَ يأتينا فيهِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد

(١) « أَذَنًا » : بفتحتين ، بمعنى استماعًا .

(٢) « القينة » : في « الصحاح » : هي جارية ، مغنية كانت أو غير مغنية .

(٣) « الأحلاف » : هي القبائل الستّ الذين عقدوا حلفًا مؤكدًا ضد بني عبد مناف عندما أرادوا أن يأخذوا منهم الحجابة والرفادة واللواء والسقاية .

أبطأتَ علينا اللّيلةَ ، قالَ : « إنّهُ طَرَأَ عليَّ حِزبي من القرآنِ فكرهتُ أنْ أَخرجَ حتّى أُتمَّهُ » .

قالَ أوْسٌ : فسألتُ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، كيفَ تُحَزِّبونَ القرآنَ ؟ قال : ثلاثٌ وخمسٌ وسبعٌ وتسعٌ وإحدى عشرةَ وثلاثَ عشْرَة وحزبُ المُفصَّلِ .

ضعيف : « دفاع عن الحديث » (٣٦) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٦) .

١٧٩ - باب ما جاءَ في القِراءةِ في صلاةِ اللّيلِ

٢٥٣ - ١٣٦٩ - عن ابنِ أَبي ليلى ، قالَ :

صلَّيتُ إلى جَنْبِ النَّبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي من اللّيلِ تطوُّعًا ، فمرَّ بآيةِ عَذابٍ ، فقالَ : « أعوذُ باللّهِ من النَّارِ ، وويلٌ لأهلِ النَّارِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٥٤) .

١٨١ - باب ما جاء في كم يُصَلّي بالليل ؟!

٢٥٤ - ١٣٧٧ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي من اللّيلِ ثلاثَ عَشرَةَ رَكعةً .

شاذٌّ : « صحيح أبي داود » (١٢٠٥ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١٢ و ١٢٢٠) ، « تمام المنّة » ، والمحفوظ : « إحدى عشرة ركعة » : ق .

١٨٥ - باب ما جاءَ في الصلاةِ بينَ المغربِ والعشاءِ

٢٥٥ - ١٣٩١ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى بينَ المغربِ والعشاءِ عشرينَ رَكعةً ، بَنَى اللّهُ له بيتًا في الجنَّةِ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، « الضعيفة » (٤٦٧) ، « تخريج مساجلة علمية » (١٧) .

٢٥٦ - ١٣٩٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى سِتَّ رَكَعاتٍ بعدَ المغربِ ، لم يَتكلَّم بينهنَّ بسوءٍ ، عُدِلت له عِبادةَ اثنتي عَشْرةَ سَنَةً » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » أيضًا (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) .

١٨٦ - باب ما جاءَ في التطوُّعِ في البيتِ

٢٥٧ - ١٣٩٣ - عن عاصمِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ :

خَرَجَ نَفَرٌ من أهلِ العراقِ إلى عمرَ ، فلمّا قَدِموا عليه ، قالَ لهم : ممَّن أَنتم ؟ قالوا : من أهلِ العراقِ ، قالَ : فبإذْنٍ جِئتم ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فسَألوه عن صلاةِ الرَّجلِ في بيتِه ؟ فقالَ عُمَرُ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أمَّا صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه فنُورٌ ، فنوِّرُوا بيوتَكم » .

ضعيف : « تخريج الأحاديث المختارة » (٢٤٨ - ٢٤٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

١٨٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ الضحى

٢٥٨ - ١٣٩٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن صلّى الضحى ثنتي عشْرَةَ رَكْعةً ، بَنى اللّهُ له قصرًا من ذهبٍ في الجنّةِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (١١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) ، « المشكاة » (١٣١٦) التحقيق الثاني .

٢٥٩ - ١٤٠١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حافظَ على شُفعةِ الضُّحى ، غُفرت له ذُنُوبُه وإنْ كانت مثلَ زبدِ البَحرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٣١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) .

١٨٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ الحاجةِ

٢٦٠ - ١٤٠٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى الأَسلميِّ ؛ قالَ : خرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مَن كانت له حاجةٌ إلى اللّهِ - أو إلى أحدٍ من خلقِه - فلْيتوضّأْ ولْيُصلِّ رَكعتينِ ، ثمَّ لْيقل : لا إلهَ إلّا اللّهُ الحليمُ الكَريمُ ، سبحانَ اللّهِ ربِّ العرشِ العَظيم ، الحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ ، اللّهمَّ ! إنّي أسأَلُكَ مُوجباتِ رحمتِكَ ، وعزائمَ مغفرتِكَ ، والغنيمةَ من كلِّ بِرٍّ ، والسلامةَ من كلِّ إثمٍ ، أسأَلُكَ ألّا تَدعَ لي ذَنْبًا إلّا غفرتَه ، ولا همًّا إلّا فرَّجتَه ، ولا حاجةً هي لكَ رِضًا إلّا قضيتَها لي ، ثمَّ يسأَل اللّهَ من أمرِ الدنيا والآخرةِ ما شاءَ ، فإنّه يُقدَّرُ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٣٢٧)، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٢ - ٢٤٣).

١٩١ - باب ما جاءَ في ليلةِ النّصف من شعبان

٢٦١ - ١٤٠٧ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانت ليلةُ النِّصفِ من شعبانَ فَقُوموا ليلَها وصُوموا نهارَها ، فإنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ فيها لغُروبِ الشمسِ إلى سماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : أَلَا مِنْ مُستغفرٍ لي فأَغفرَ له ! أَلَا مُستَرْزِقٌ فأرزقَهُ ! أَلَا مُبتلًى فأُعافيَه ! أَلَا كذا .. أَلا كَذا .. ، حتَّى يَطْلُعَ الفجرُ » .

ضعيف جدًا أو موضوع : « المشكاة » (١٣٠٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) ، « الضعيفة » (٢١٣٢) ، لكنَّ نزول الرب كل ليلة إلى سماء الدنيا ثابت ، فيه أحاديث تقدم بعضها في « الصحيح » (١٨٢ - باب) فهي تُغني عن هذا .

٢٦٢ - ١٤٠٨ - عن عائشةَ ؛ قالت : فقدتُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فَخَرَجتُ أَطلُبُهُ ، فإذا هو بالبقيعِ ، رافعٌ رأسَه إلى السَّماءِ ، فقالَ :

« يا عائشةُ ! أكنتِ تخافِينَ أن يَحِيفَ [1] اللّهُ عليكِ ورسولُه ؟ » ، قالت : قد قلتُ : وما بي ذلكَ ، ولكنّي ظننتُ أنَّكَ أَتيتَ بعضَ نسائِكَ ، فقالَ : « إنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ ليلةَ النِّصفِ من شعبانَ إلى السَّماءِ الدنيا فيغفرُ لأكثرَ من عددِ شعرِ غَنَمِ كَلْبٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٢٩٩) .

١٩٢ - باب ما جاءَ في الصلاةِ والسجدة عند الشُّكر

٢٦٣ - ١٤١١ - عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى يومَ بُشِّرَ برأسِ أبي جهلٍ رَكعتين .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٩٦ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في مسجدِ بيتِ المقدس

٢٦٤ - ١٤٢٨ - عن ميمونةَ مولاةِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أَفْتنا في بيتِ المقدس ، قالَ :

« أرضُ المحْشَرِ والمَنْشَرِ [2] ، ائتوه فصلُّوا فيه ، فإنَّ صلاةً فيه كألفِ

---

(١) « يحيف » : الحَيف : الظلم والجور .

(٢) « أرض المحشر والمنشر » ؛ أي : يوم القيامة ، والمراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة .

صلاةٍ في غيرِه » ، قلتُ : أَرأيتَ إنْ لم أستطعْ أنْ أَتحمَّلَ إليه [1] ؟ قالَ : « فَتُهدي له زيتًا يُسْرَجُ فيه ؛ فَمَنْ فعلَ ذلكَ فهو كمَن أتاهُ » .

منكر : « ضعيف أبي داود » (٦٨) ، « تحذير الساجد » (١٩٨) .

١٩٨ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في المسجدِ الجامع

٢٦٥ - ١٤٣٤ - عن أَنس بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه بصلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدِ القبائلِ بخمسٍ وعشرينَ صلاةً ، وصلاتُه في المسجدِ الذي يُجمَّعُ فيه بخمسِ مئةِ صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الأَقصى بخمسينَ ألف صلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدي بخمسينَ ألف صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الحرامِ بمئةِ ألفِ صلاةٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٥٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٦) .

٢٠٥ - باب ما جاءَ في : أينَ توضعُ النعل إذا خُلعت في الصلاة ؟

٢٦٦ - ١٤٥٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلْزِمْ نَعليْكَ قَدَمَيْكَ ، فإنْ خَلعْتَهُما فاجْعلْهُما بينَ رِجليك ، ولا تجعَلْهما عن يَمينِك ، ولا عن يَمينِ صاحبِك ، ولا وراءَك فتُؤذِيَ مَن

---

(١) « أتحمل إليه » ؛ أي : أرتحل .

خَلْفَكَ » .

ضعيف جدًا : وما بين طرفيه قوي في : « صحيح أبي داود » (٦٦١) ، « الروض النضير » (١٠٦٢) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠١٦) ، « الضعيفة » (٩٨٨) .

❑❑❑❑❑



٦ - كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في عيادة المريض

٢٦٧ - ١٤٥٩ - عن أنس بن مالك ؛ قال :

كان النَّبيُّ ﷺ لا يعودُ مَريضًا إلّا بعدَ ثَلاث .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٥) ، « المشكاة » (١٥٨٧) .

٢٦٨ - ١٤٦٠ - عَن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا دخلتُم على المريض فَنَفِّسُوا له في الأجل ، فإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شيئًا ، وهو يَطيبُ بنَفْسِ المريض » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٧٢) ، « الضعيفة » (١٨٢) .

٢٦٩ - ١٤٦١ - عن ابن عبَّاس ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ عادَ رجلًا فقال :

« ما تَشتَهي ؟ » ، قال : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، قال النَّبي ﷺ :

« مَن كان عندَه خُبزُ بُرٍّ فَليَبعَث إلى أخيه » ، ثمَّ قال النَّبيُّ ﷺ :

« إذا اشتهى مَريضُ أحَدِكُم شيئًا فَلْيُطعِمه » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٩٢) .

٢٧٠ – ١٤٦٢ – عَن أنَس بن مالك ؛ قال : دَخَل النَّبيُّ ﷺ على مَريضٍ يَعُودُه ، فقال :

« أتشتهي شيئًا ؟ أتَشتهي كَعكًا ؟ » ، قال : نعم . فطَلَبُوا له .

ضعيف .

٢٧١ – ١٤٦٣ – عن عمرَ بن الخطاب ، قال : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« إذا دَخَلتَ على مَريضٍ فَمُرْهُ أن يَدعوَ لكَ ، فإنَّ دُعاءَه كدُعاءِ الملائكةِ » .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٨٨) ، « الضعيفة » (١٠٠٣) .

٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إلّا اللّه

٢٧٢ – ١٤٦٨ – عن عبدِاللّه بن جَعفَر ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لقِّنوا مَوتاكُم : لا إله إلّا اللّه الحَليمُ الكريم ، سبحانَ اللّه ربِّ العرشِ العظيم ، الحمدُ للّه ربِّ العالمين » ، قالوا : يا رسول اللّه ! كيفَ للأحياء ؟ قال : « أجوَدُ ، وأجوَدُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٢٦) ، « الضعيفة » (٤٣١٧) ، لكن جملة :« لقنوا موتاكم : لا إله إلّا اللّه » صحت في أحاديث أخرى كما تقدم في « الصحيح » .

٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر

٢٧٣ - ١٤٧٠ - عن معقِل بن يَسار ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« اقرَؤوها عند موتاكُم » . يعني : يَس .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٢٢) ، « الإرواء » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٥٨٦١) .

٢٧٤ - ١٤٧١ - عن عبدِالرحمن بن كعبِ بن مالك ، عن أَبيه ؛ قال :

لمّا حضَرت كعبًا الوفاةُ أتَتهُ أمُّ بشرٍ ابْنَةُ البراء بن معرور ، فقالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! إن لَقِيتَ فُلانًا فاقرأ عليه منِّي السلام ، قال : غفرَ اللَّه لك يا أمَّ بشر ! نحن أشغلُ من ذلك ، قالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! أما سمعتَ رَسولَ اللَّه ﷺ يقول :

« إنَّ أرواحَ المؤمنين في [أَجوافِ] طيرٍ خُضرٍ ، تَعلُقُ بشجر الجنَّة » ؟

قال : بَلى ، قالت : فهو ذاك .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٣١) ، لكن المرفوع منه صحيح يأتي إنْ شاءَ اللهُ في « الصحيح » (٣٧ - الزهد / باب - ٣٢) .

٢٧٥ - ١٤٧٢ - عن محمَّد بنِ المُنكدِر ؛ قال : دَخلتُ على جابر بن عبدِاللَّه وهوَ يموتُ ، فقلتُ :

اقرأ على رسولِ اللَّه ﷺ السَّلامَ .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٣٣) .

٥ - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

٢٧٦ - ١٤٧٣ - عن عائشة ، أنَّ رسول اللّه ﷺ دخلَ عليها وعندها حَميمٌ [١] لها يَخنُقُه الموتُ ، فلمّا رأى النَّبيُّ ﷺ ما بها قال لها :

« لا تَبتَئسي على حَمِيمِكِ ، فإنَّ ذلك من حسناتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٧٢) .

٢٧٧ - ١٤٧٥ - عن أبي موسى ؛ قال :

سألتُ رسولَ اللّه ﷺ : متى تنقَطِعُ مَعرِفةُ العَبدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قال : « إذا عايَنَ [٢] » .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب ما جاء في غَسل الميت

٢٧٨ - ١٤٨٢ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« لا تُبرِزْ فَخِذَكَ ، وَلاتَنظُرْ إِلى فَخِذِ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ » .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٢٦٩) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٩١ - ٤٩٢) ، « الثمر المستطاب » ، « الصلاة » .

٢٧٩ - ١٤٨٣ - عَن عَبدِ اللّهِ بن عُمَرَ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

---

(١) « حميم » ؛ أي : قريب .

(٢) « إذا عاين » ؛ أي : شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ .

« لِيُغَسِّلْ مَوتَاكُم المَأمُونُونَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٣٩٥) .

٢٨٠ - ١٤٨٤ - عَن عَليٍّ ؛ قالَ : قال رسول اللّه ﷺ :

« مَن غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيهِ ، وَلم يُفشِ عَلَيهِ مَا رَأَى ، خَرَجَ مِن خَطيئتهِ مِثلَ يَومَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٠) .

١٠ - باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

٢٨١ - ١٤٨٨ - عَن بُريدَةَ ؛ قال :

لَمَّا أَخذُوا في غَسلِ النَّبيِّ ﷺ نَاداهُم مُنادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : لا تَنزِعُوا عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قميصَهُ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٢ - ١٤٩٠ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبعِ قِرَبٍ ، مِن بئرِي بِئرِ غَرْسٍ [1] » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٧) .

---

(١) « بئر غرس » هي : بئر في المدينة ، كانت منازل بني النضير بناحيتها .

١١ - باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

٢٨٣ - ١٤٩٣ - عن ابن عَبّاسٍ ؛ قالَ :

كُفِّنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في ثلاثةِ أَثوَابٍ : قميصُهُ الّذي قُبِضَ فِيهِ ، وَحُلَّةٌ [١] نَجْرَانِيَّةٌ [٢] .

ضعيف .

١٢ - باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن

٢٨٤ - ١٤٩٥ - عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ، أَن رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« خيرُ الكفَنِ الحُلَّةُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤١) .

١٣ - باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أُدرج في أكفانه

٢٨٥ - ١٤٩٧ - عَن أَنَس بنِ مالكٍ ؛ قال : لَمَّا قُبِضَ إِبرَاهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ قالَ لهم النبيُّ ﷺ :

« لا تُدرِجُوهُ [٣] في أَكفانِهِ حتَّى أَنظُرَ إِليهِ » ، فَأَتاهُ فَانكبَّ عَلَيهِ ،

---

(١) « حلة » : هي واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ولا تسمى حلة إلّا أن تكون ثوبين من جنس واحد .

(٢) « نجرانية » : منسوبة إلى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

(٣) « لا تدرجوه » ؛ أي : لا تدخلوه .

وَبَكى .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز

٢٨٦ - ١٥٠٠ - عن عبد الله بن مَسعُودٍ ؛ قالَ :

مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَليَحْمِل بِجَوانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ، فَإِنَّه مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِن شاءَ فَليَطَّوَّعْ ، وَإِن شَاءَ فَليَدَع .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (ص ١٢١) .

٢٨٧ - ١٥٠١ - عَن أَبي موسى ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه رَأى جِنَازَةً يُسرِعُونَ بِهَا ، قال :

« لِتَكُن عَلَيكُمُ السَّكِينَةُ » .

منكر : مخالف للحديث المتقدم في « الصحيح » برقم : (١٤٩٩) .

٢٨٨ - ١٥٠٢ - عَن ثَوبَان مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ناسًا ركبَانًا عَلى دَوَابِّهم في جِنَازةٍ ، فقال :

« أَلا تَستَحيُونَ أَنَّ مَلائِكَةَ اللّهِ يَمشُونَ عَلى أَقدامِهِمْ وَأنتم رُكبَانٌ ؟! » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (ص ٧٥ / الملحق) ، « المشكاة » (١٦٧٢) .

١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

٢٨٩ - ١٥٠٦ - عَن عبدِ اللّه بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« الجِنَازَةُ مَتبُوعَةٌ ولَيسَتْ بِتَابِعَةٍ ، ليسَ مَعَهَا مَن تَقَدَّمَهَا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٦٩) .

١٧ - باب ما جاء في النهي عن التسلُّب [1] مع الجنازة

٢٩٠ - ١٥٠٧ - عن عِمرانَ بنِ الحُصَينِ وَأَبي بَرْزَةَ ؛ قالا :

خرجنا مع رَسُولِ اللّه ﷺ في جِنازَةٍ ، فرأى قومًا قدْ طرَحُوا أَردِيتَهُم يَمشُونَ في قُمُصٍ ، فقال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« أَبِفعلِ الجَاهليّةِ تأخُذونَ ؟ أَو بِصُنعِ الجَاهِليَّةِ تَشَبَّهُونَ ؟ لَقَد هَمَمْتُ أَن أَدعوَ عَلَيكُم دَعوَةً تَرجِعُونَ في غَيرِ صُوَرِكُم » ، قَالَ : فَأَخَذوا أَردِيتهُم وَلَم يَعُودُوا لذلك .

موضوع : « المشكاة » (١٧٥٠) .

١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤَخَّر إِذا حضرت ولا تُتْبع بنار

٢٩١ - ١٥٠٨ - عَن عَليٍّ بن أَبي طالبٍ ، أن رَسول اللّه ﷺ قال :

---

(١) « التسلُّب » : هو لُبس ثوبِ الحِدَادِ .

« لا تُؤَخِّروا الجِنازَةَ إِذا حَضَرَت » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٥) .

١٩ - باب ما جاء فيمن صلَّى عليه جماعة من المسلمين

٢٩٢ - ١٥١٢ - عَن مَالكِ بن هُبيرةَ الشاميِّ - وَكانت لهُ صُحبةٌ - قال :

كان إِذا أُتيَ بِجِنازةٍ ، فَتَقَالَّ [١] مَن تَبِعَهَا ، جَزَّأَهُم ثَلاَثَةَ صفوفٍ ، ثم صَلَّى عَلَيها ، وقال : إنَّ رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« مَا صفَّ صُفُوفٌ ثلاَثَةٌ من المُسلِمِينَ على ميِّتٍ إِلَّا أَوجَبَ » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (١٠٠) .

٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة

٢٩٣ - ١٥١٨ - عن أُمِّ شَريكٍ الأنصاريةِ ؛ قالت :

أَمرنا رَسولُ اللّهِ ﷺ أَن نقرأَ على الجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ .

ضعيف .

٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

٢٩٤ - ١٥٢٣ - عن جَابر ؓ قال :

---

(١) « فتقالَّ » ؛ أي : فعدّهم قليلين .

مَا أَباحَ لنا رَسولُ اللّهِ ﷺ ، ولا أَبو بَكرٍ ، ولا عُمَرُ في شَيءٍ ما أَباحوا في الصَّلاةِ على الميِّتِ . يَعني : لَم يُوَقِّتْ .

ضعيف .

٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعًا

٢٩٥ - ١٥٢٤ - عَن عُثمانَ بنِ عفَّانَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ وَكَبَّرَ عليهِ أَربعًا .

ضعيف .

٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل

٢٩٦ - ١٥٣١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال : قال النَّبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على أَطفالِكُم ، فَإِنَّهُم مِن أَفْرَاطِكُم [1] » .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٧٢٥) .

٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

٢٩٧ - ١٥٣٤ - عَن الحُسينِ بن عَليٍّ ؛ قال :

لَمَّا تُوفِّيَ القاسِمُ ابنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالتْ خَديجةُ : يا رَسُولَ اللّه !

---

(١) « من أفراطكم » : جمع فَرَط ، وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدِّلاء ، والمقصود به هنا السابق لهم في الموت .

دَرَّت لُبَيْنَةُ القاسِمِ ، فَلَو كانَ اللّهُ أَبقاه حتى يَستكمِلَ رِضَاعهُ ! فقال : رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِن إِتمام رَضَاعِهِ في الجَنَّةِ » ، قالت : لَو أَعلمُ ذلك يا رَسُولَ اللّهِ ! لَهَوَّنَ عَليَّ أَمرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« إن شئتِ دَعَوتُ اللّهَ تَعَالى فَأَسمعَكِ صَوتَهُ » .

قالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! بل أُصَدِّقُ اللّهَ وَرَسُولَهُ .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

٢٩٨ - ١٥٣٧ - عن ابنِ عباسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمرَ بقتلى أُحدٍ أَن يُنزَعَ عَنهُمُ الحَديدُ [1] والجُلُودُ ، وَأَن يُدفَنُوا في ثيابِهم بدِمائِهم .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٣) ، « الإرواء » (٧٠٩) .

٣٠ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يُصلى فيها على الميت ولا يدفن

٢٩٩ - ١٥٤٤ - عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :

---

(١) « الحديد » ؛ أي : السلاح والدروع .

« صَلُّوا على مَوْتَاكُمْ باللَّيلِ وَالنَّهَارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٩٧٤) ، وهو مخالف لحديث آخرَ في « الصحيح » .

٣٠٠ – ١٥٤٦ – عَن جَابرٍ ؛ قال :

مات رأسُ المنافقين بالمدينةِ ، وأَوصى أَن يُصَلِّيَ عَلَيهِ النَّبيُّ ﷺ ، وأن يكفِّنَهُ في قَميصِهِ ، فصلَّى عليه وكَفَّنَهُ في قَميصِهِ وَقَام عَلى قَبْرِهِ ، فأَنزَلَ اللَّهُ تعالىٰ : ﴿ ولا تُصَلِّ على أَحدٍ منهُم ماتَ أَبدًا ولا تَقُمْ عَلى قَبرِهِ ﴾ .

منكر : بزيادة الوصية : « التعليق على ابن ماجه » ، « أحكام الجنائز » (١٦٠) .

٣٠١ – ١٥٤٧ – عَن واثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« صَلُّوا على كُلِّ مَيِّتٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَميرٍ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢ / ٣٠٩) .

٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

٣٠٢ – ١٥٦٨ – عن عائشة قالت :

فَقَدْتُهُ – تَعني : النَّبيَّ ﷺ – فَإذَا هوَ بالبَقِيعِ ، فقال : « السَّلامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ، أَنتم لَنا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُم لاحِقُونَ ، اللّهُمَّ ! لاتَحرِمْنَا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٣٧) ، « الروض النضير » (٧٧٥) ، وهو صحيح دون « اللهم لا ... » ولذلك أوردته في « الصحيح » أيضًا .

٣٨ - باب ما جاء في إدخال الميت القبر

٣٠٣ - ١٥٧٣ - عَن أبي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

سَلَّ [١] رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَعدًا وَرَشَّ على قَبرِهِ مَاءً .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٧١٩) .

٣٠٤ - ١٥٧٤ - عَن أَبي سَعِيدٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُخِذَ مِن قِبَلِ القِبلَةِ ، وَاستُقبِلَ استِقبَالًا ، واستُلَّ استلالًا .

منكر : « أحكام الجنائز » (١٥٠) .

٣٠٥ - ١٥٧٥ - عَن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ ؛ قال :

حَضَرتُ ابنَ عُمَر في جِنازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا في اللَّحدِ قال : بسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، وعلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ . فَلَمَّا أُخِذَ في تسويَةِ اللَّبِنِ على اللَّحدِ ؛ قال : اللّهُمَّ ! أَجِرْها مِنَ الشَّيطانِ وَمِن عَذابِ القَبرِ ، اللَّهُمَّ ! جافِ الأَرضَ عَن جَنْبَيْها ، وَصَعِّد رُوحَها ، وَلَقِّها مِنكَ رِضوَانًا . قُلتُ : يا ابنَ عُمَرَ ! أَشيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَم قُلتَهُ برأيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذًا لَقادِرٌ عَلى القَولِ ! بَلْ شَيءٌ سَمعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : وفي « الصحيح » طَرفٌ من أَوَّلِه .

---

(١) « سلّ » : السلّ : الإخراج بتأنٍّ وتدريج وهو بأن يوضع السرير في مؤخر القبر ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد .

٤١ - باب ما جاء في حَفرِ القبر

٣٠٦ – ١٥٨١ – عَن الأَدرَعِ السُّلميِّ ؛ قَالَ : جِئتُ لَيلَةً أَحرُسُ النَّبيَّ ﷺ ، فَإذا رَجُلٌ قِراءَتُهُ عاليَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا مُرَاءٍ . قَالَ : فمات بالمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِن جِهَازِهِ ، فَحَمَلُوا نعشَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« ارفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللّهُ بِهِ ، إِنَّهُ كان يُحِبُّ اللّهَ ورسولَهُ » .

قَالَ : وحَفَرَ حُفرَتَهُ فَقَالَ : « أَوسِعوا له أَوسَعَ اللّهَ عليه » . فقال بعضُ أَصحابه : يا رسولَ اللّهِ ! لقد حَزِنْتَ عليه ! فقال : « أَجَلْ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ » .

ضعيف .

٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور

٣٠٧ – ١٥٩٣ – عَن ابنِ مَسعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« كنتُ نَهَيتُكُم عَن زِيارَة القُبورِ ، فَزُوروها ؛ فإِنَّها تُزَهِّدُ في الدُّنيا ، وَتُذَكِّرُ الآخرَةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٠) ، « أحكام الجنائز » (١٨٠)، وقد صح في أحاديث أخر دون جملة التزهيد ، انظر « الصحيح » برقم : (٤٨ – باب) .

٥٠ - باب ما جاء في اتِّباع النساء الجنائز

٣٠٨ – ١٦٠٠ – عن عَليٍّ ؛ قالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فإذا نسوَةٌ جُلُوسٌ ، فقال : « ما يُجْلِسُكُنَّ ؟ » .
قُلنَ : نَنتَظِرُ الجِنَازَةَ . قال : « هَلْ تَغْسِلْنَ ؟ » . قُلنَ : لا . قال : « هَل تَحمِلنَ ؟ » . قُلنَ : لا . قَال : « هَل تُدْلِينَ [1] فِيمَن يُدْلي ؟ » ، قُلنَ : لا .
قال : « فارجِعنَ مَأزُوراتٍ [2] غيرَ مَأجُوراتٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٧٤٢) .

٥٣ - باب ما جاء في البُكاء على الميت

٣٠٩ - ١٦٠٩ - عَن أَبي هُريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في جِنازَةٍ ، فَرأى عُمَرُ امرأَةً فَصَاحَ بِها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« دَعْهَا يا عُمَرُ ! فَإن العَينَ دَامِعَةٌ ، والنَّفسَ مُصابَةٌ ، وَالعَهدَ قَريبٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٠٣) ، « المشكاة » (١٧٤٧) .

٣١٠ - ١٦١٣ - عَن حَمنَةَ بنتِ جَحشٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَها : قُتِلَ أَخوكِ .
فقالت : رَحِمَهُ اللّه ، وَإنا للّهِ وإنا إليه راجعون . قالوا : قُتِلَ زَوجُكِ . قَالت : وَاحُزناه . فقال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لِلزَّوجِ منَ المَرأَةِ لَشُعبَةً ، ما هي لِشَيءٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٣٣) .

---

(١) « هل تدلين » : من الإدلاء له ؛ أي : هل تنزلن الميت في قبره ؟

(٢) « مأزورات » ؛ أي : آثمات .

٣١١ - ١٦١٥ - عَن ابنِ أَبي أَوفى ؛ قال :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المَرَاثي .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٢٤) .

٥٥ - باب ما جاء في الصَّبر على المُصيبة

٣١٢ - ١٦٢٣ - عَن الحُسينِ بن علي ؛ قال : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أُصيبَ بِمُصيبَةٍ فَذَكَرَ مُصيبَتَهُ ، فأَحدَثَ استرجاعًا - وإِن تَقادَمَ عَهدُها - كَتَبَ اللّهُ لَهُ مِنَ الأجرِ مِثلَهُ يَومَ أُصيبَ » .

ضعيف جداً : « الضعيفة » (٤٥٥١) .

٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عزَّى مصابًا

٣١٣ - ١٦٢٥ - عَن عَبداللّهِ بن مسعود ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن عَزَّى مُصابًا فَلَهُ مِثلُ أَجرِهِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٧٦٥) ، « المشكاة » (١٧٣٧) ، « أحكام الجنائز » (١٦٣) .

٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أُصيب بولده

٣١٤ - ١٦٢٩ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مسعود ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَدَّمَ ثَلاثَةً مِنَ الوَلَدِ لَم يَبلُغوا الحِنثَ كانوا لَهُ حِصنًا حَصينًا مِنَ

النَّارِ » . فقال أَبو ذَرٍّ : قَدَّمتُ اثنين . قال : « وَاثنينِ » . فقال أُبيُّ بنُ كَعبٍ سَيدُ القُرَّاء : قَدَّمتُ وَاحدًا . قال : « وَواحِدًا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٣) .

٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيبَ بسِقط

٣١٥ - ١٦٣٠ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَينَ يَدَيَّ أَحبُّ إِليَّ مِن فارِسٍ أُخلِّفُهُ خَلفِي » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٠٧) .

٣١٦ - ١٦٣١ - عَن عَليٍّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ السِّقْطَ ليُراغِمُ [١] رَبَّهُ إِذا أَدخَلَ أَبويهِ النَّارَ ، فيُقالُ : أَيُّها السِّقطُ المُراغِمُ رَبَّهُ ! أَدخِلْ أَبويكَ الجَنَّةَ. فَيَجُرُّهما بِسَرَرِهِ [٢] حَتى يُدخِلَهُما الجَنَّةَ » .

قالَ أبو عَليٍّ : يُراغِمُ رَبَّهُ : يُغاضِبُ .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٥٧) .

٦١ - باب ما جاء فيمَن ماتَ غريبًا

٣١٧ - ١٦٣٦ - عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « ليراغم » ؛ أي : يحاجّه ويعارضه، والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته.

(٢) « بسَرَره » : بفتحتين ، وهو ما تقطعه القابلة من قبل السُّرَّة عند ولادة الطفل .

« مَوتُ غُربَةٍ شَهَادَةٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٩٤) ، « الضعيفة » (٤٢٥) .

٦٢ - باب ما جاء فيمن مات مَريضًا

٣١٨ - ١٦٣٨ - عن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« من ماتَ مَريضًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فِتنَةَ القَبرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيهِ بِرِزقِهِ مِنَ الجَنَّةِ » .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٩٥) ، « الضعيفة » (٤٦٦١) .

٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت

٣١٩ - ١٦٤٠ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« كَسرُ عَظمِ المَيِّت كَكَسرِ عَظمِ الحَيِّ في الإِثمِ » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » « الإرواء » (٣ / ٢١٥) - وهو صحيح دون قوله : « في الإِثم » كما في الحديث الوارد في « الصحيح » .

٦٤ - باب ما جاء في ذِكرِ مَرَض رسولِ اللّهِ ﷺ

٣٢٠ - ١٦٤٦ - عَن عَائشَةَ ؛ قالت : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهو يموتُ وَعِندَهُ قَدَحٌ فيه ماءٌ ، فَيُدخِلُ يَدَهُ في القَدَحِ ، ثُمَّ يَمسَحُ وَجهَهُ بالماءِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ ! أَعنِّي عَلى سَكَراتِ المَوتِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٦٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٢٤) ، « تخريج فقه السيرة » (٤٩٩) ، « دفاع عن الحديث النبوي » (ص ٥٦ - ٥٧) .

٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

٣٢١ - ١٦٥١ - عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال :

لَمَّا أَرادُوا أَن يَحفِرُوا لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثوا إِلى أَبي عُبيدَةَ بنِ الجَراحِ ، وكانَ يُضَرِّحُ كَضريحِ أَهلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثوا إِلى أَبي طَلحَةَ ، وكانَ هُوَ الَّذي يَحفِرُ لأَهل المَدِينَةِ ، وَكانَ يَلحَدُ ، فَبَعَثوا إِليهما رَسُولينِ ، فقالوا : اللَّهُمَّ ! خِرْ لِرَسولِكَ ، فَوَجَدوا أَبا طَلحَةَ ، فَجيءَ بِهِ ، وَلَم يُوجَد أَبو عُبَيدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ : فَلَمَّا فَرَغوا مِن جِهازِهِ يَومَ الثُّلاثاءِ ، وُضِعَ على سَرِيرِه في بَيتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ على رَسولِ اللهِ ﷺ أَرسالًا [1] يُصَلُّونَ عَلَيهِ ؛ حَتَّى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا النِّساءَ ، حَتى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا الصِّبيانَ ، وَلَم يَؤُمَّ النَّاسَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ أَحَدٌ .

لَقَدِ اختَلَفَ المُسلِمونَ في المكان الَّذي يُحفَرُ لَهُ ؛ فَقَالَ قائلونَ : يُدفَنُ

---

(١) « أرسالاً » : جمع رَسَل بفتحتين ؛ أي : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً .

في مَسجِدِه . وقالَ قائلونَ : يُدفَنُ مَعَ أَصحابِهِ . فقالَ أَبو بَكرٍ : إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَا قُبِضَ نَبيٌّ إِلا دُفِنَ حَيثُ يُقبَضُ » ، قالَ : فَرَفَعوا فِراشَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الذي تُوُفِّيَ عَلَيهِ ، فَحَفَروا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسْطَ اللَّيلِ مِن لَيلَةِ الأَربعاء ، وَنَزَلَ في حُفرَتِهِ عليٌّ بنُ أَبي طالبٍ ، وَالفَضلُ بنُ العَباسِ ، وَقُثَمُ أَخُوهُ ، وَشُقرَانُ مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، وَقالَ أَوسُ بنُ خَوْليٍّ - وَهُوَ أَبو لَيلَى - لِعَليٍّ بنِ أَبي طالِبٍ : أَنشُدُكَ اللّهَ وَحَظَّنا من رَسولِ اللَّهِ ﷺ ! قال لَهُ عَليٌّ : انزِل . وَكان شُقرانُ مَولَاهُ أَخَذَ قَطيفَةً كان رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَلبَسُها ، فَدَفَنَها في القَبرِ ، وَقالَ : وَاللّهِ ! لا يَلبَسُها أَحَدٌ بَعدَكَ أَبَدًا . فَدُفِنَت مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : لكن قصة الشقّاق واللاحد ثابتة ، فانظر « الصحيح » (باب : ٤٠) ، وكذلك قوله : « ما قُبض نبي ... » : « أحكام الجنائز » (١٣٧ - ١٣٨) .

٣٢٢ - ١٦٥٦ - عَن أُبيٍّ بنِ كَعبٍ ؛ قَالَ :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وإِنَّما وَجْهُنا وَاحِدٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنا [١] هكذا وهكَذا .

ضعيف : لعنعنة الحسن البصري .

---

(١) « نظرنا » ؛ أي : تفرقت المقاصد والمهامّ فيميل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

٣٢٣ - ١٦٥٧ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ بنتِ أَبي أُمَيَّةَ ، زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنها قالت :
كان النَّاسُ في عَهد رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذا قامَ المُصَلِّي يُصَلِّي لَم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ قَدَمَيهِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَان النَّاسُ إِذا قامَ أَحَدُهم يُصَلِّي لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ جَبِينِهِ ، فَتوفِّيَ أَبو بَكرٍ وَكانَ عُمَرُ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذا قامَ أَحَدُهُم يُصَلِّي لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوضِعَ القِبلَةِ .
وَكانَ عُثمانُ بنُ عَفانَ ، فَكَانتِ الفِتنَةُ ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمينًا وشِمَالًا .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) .

٣٢٤ - ١٦٦٠ - عَن أَبي الدَّرداءِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :
« أَكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يَومَ الجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشهُودٌ تَشهَدُهُ المَلائِكَةُ ، فَإِنَّ أَحدًا لَن يُصَلِّيَ عليَّ إِلَّا عُرِضت عليَّ صَلاتُهُ حَتَّى يَفرُغَ مِنها » ، قالَ : قُلتُ : وَبَعدَ المَوتِ ؟ قَالَ : « وبَعدَ المَوتِ ، إِنَّ اللّهَ حرَّمَ على الأَرضِ أَن تأْكلَ أَجسادَ الأَنبياءِ ، فنبيُّ اللَّهِ حيٌّ يُرزقُ » .

ضعيف : لكن غالبه في « الصحيح » : « المشكاة » (١٣٦٦) ، « الإرواء » (١ / ٣٥) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - كتاب الصيام

٣ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ الشكّ

٣٢٥ – ١٦٧٠ – عن القاسمِ أبي عبدِالرَّحمنِ ؛ أنَّه سمعَ مُعاويةَ بنَ أَبي سُفيانَ على المنبرِ يَقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ على المنبرِ ، قبلَ شهرِ رمضانَ : « الصِّيامُ يومَ كذا وكذا ، ونحنُ متقَدِّمونَ ، فمن شاءَ فليتقدَّم ، ومن شاءَ فليتأخّر » .

ضعيف : مع مخالفته لحديث أَبي هريرة المذكور في « الصحيح » برقم (١٦٧٣) : « التعليق على ابن ماجه » .

٦ - باب ما جاءَ في الشهادةِ على رؤيةِ الهلال

٣٢٦ – ١٦٧٥ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أبصرتُ الهلالَ اللَّيلةَ ، فقالَ : « أتشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللّهِ ؟ » قالَ : نعم ، قالَ : « قم يا بلالُ ! فأذِّن في النَّاسِ أن يَصوموا غدًا » .

ضعيف : « الإِرواء » (٩٠٧) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٠٢ – ٤٠٣) .

١١ - باب ما جاءَ في الإِفطار في السفرِ

٣٢٧ - ١٦٨٩ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صائمُ رمضانَ في السَّفرِ كالمفطرِ في الحضرِ » .

قالَ أبو إسحاق : هذا الحديثُ ليسَ بشيءٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٩٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩١) .

١٢ - باب ما جاءَ في الإفطارِ للحاملِ والمرضعِ

٣٢٨ - ١٦٩١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

رخَّصَ رسولُ اللّهِ ﷺ للحُبلى الَّتي تَخافُ على نفسِها ، أن تُفطرَ ، وللمرضعِ الَّتي تَخافُ على ولدِها .

ضعيف جدّا : « الروض النضير » (٧٤) .

١٤ - باب ما جاءَ في كفارةِ من أفطرَ يومًا من رمضانَ

٣٢٩ - ١٦٩٦ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أفطرَ يومًا من رَمضانَ من غيرِ رخصةٍ لم يُجزِهِ صيامُ الدَّهرِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٩٨٧ ، ١٩٨٨) ، « ضعيف أَبي داود » (٤١٣) ، « تمام المنّة » ، « الرَّد على بليق » (٣٦) ، « المشكاة » (٢٠١٣) ، « نقد الكتانيّ » (٣٥ / ٣) : خ معلقًا بصيغة التمريض .

١٦ - باب ما جاءَ في الصائمِ يَقيءُ

٣٣٠ - ١٦٩٩ - عن فَضالةَ بنِ عُبيدٍ الأنصاريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ عَليهم في يَومٍ كانَ يَصومُه ، فَدَعا بإناءٍ فشربَ ، فقلنا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا يومٌ كُنتَ تَصومُه ! قالَ : « أَجل ؛ ولكنّي قئتُ » .

ضعيف .

١٧ - باب ما جاءَ في السواكِ والكُحلِ للصائمِ

٣٣١ - ١٧٠١ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن خَيرِ خِصالِ الصَّائمِ السِّواكُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٥٧٤) .

١٩ - باب ما جاءَ في القُبلةِ للصائمِ

٣٣٢ - ١٧١٠ - عن ميمونة مولاة النَّبيّ ﷺ قالت :

سُئِلَ النّبيُّ ﷺ عن رَجلٍ قبّلَ امرأتَه وهما صائمانِ ؟ قالَ : « قد أَفطرا » .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٢ - باب ما جاءَ في السَّحور

٣٣٣ - ١٧١٧ - عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال :

« استعينوا بطعامِ السَّحَرِ على صيامِ النَّهارِ ، وبالقيلولةِ على قيامِ اللّيلِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٣) ، « الضعيفة » (٢٧٥٨) .

٢٥ - باب ما جاءَ على ما يستحبُّ الفطر ؟

٣٣٤ - ١٧٢٣ - عن سَلمانَ بنِ عامرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أفطرَ أحدُكم فليُفطر على تمرٍ ، فإن لم يَجد ، فليُفطر على الماءِ ؛ فإنَّه طَهورٌ » .

ضعيف والصحيح من فعلِه ﷺ : « الإرواء » (٩٢٢) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٠٥) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٠) .

٣٢ - باب ما جاءَ في صيامِ نوح عليه السلام

٣٣٥ - ١٧٣٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو قال: سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« صامَ نوحٌ الدَّهرَ ، إلّا يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٥٩) .

٣٩ - باب صيام العشر

٣٣٦ - ١٧٥٤ - عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أيَّامِ الدنيا أيَّامٌ ، أحبُّ إلى اللّهِ سبحانَه أَن يُتعبَّدَ له فيها ، من أَيّامِ العشرِ ، وإنَّ صيامَ يومٍ فيها لَيعدِلُ صيامَ سَنَةٍ ، وليلةٌ فيها بليلةِ القدرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٥) ، « الضعيفة » (٥١٤٢) .

٤٠ - باب صيام يوم عرفةَ

٣٣٧ - ١٧٥٨ - عن عكرمةَ ؛ قالَ : دخلتُ على أبي هُريرةَ في بيتِه ، فسألتُه عن صومِ يومِ عرفةَ بعَرَفاتٍ ؟ فقالَ أَبو هُريرة :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صومِ يومِ عَرَفَةَ بعرَفاتٍ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٧) ، « التعليقات الجياد » ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٠١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٢١) ، « تمام المنّة » ، « الصحيحة » (٤٠٤) .

٤٣ - باب صيام أَشهر الحُرُم

٣٣٨ - ١٧٦٨ - عن أبي مُجِيبةَ الباهليِّ ، عن أبيه - أو عن عمِّه - ، قالَ :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا نبيَّ اللّه ! أنا الرَّجلُ الَّذي أتيتُكَ عامَ الأَوَّلِ ، قالَ : « فما لي أَرى جسمَكَ ناحلًا ؟ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أكلتُ طعامًا بالنَّهارِ ، ما أكلتُه إلّا بالليلِ ، قالَ : « من أمركَ أن تُعذِّبَ نفسَكَ ؟ » قلت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَقوى ، قالَ : « صُمْ شهرَ الصبرِ ويومًا

بعدَه » ، قلتُ : إنّي أَقوى قالَ : « صم شهرَ الصبرِ ويومينِ بعدَه » قلتُ : إنّي أَقوى ، قالَ : « صم شهر الصَّبرِ وثلاثةَ أيّامٍ بعدَه ، وصم أَشهرَ الحُرُمِ » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤١٩) ، « تمام المنّة » ، « الرّدّ على بليق » (٣٩) .

٣٣٩ - ١٧٧٠ - عن ابن عبّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن صيامِ رَجَبٍ .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٠٤) .

٣٤٠ - ١٧٧١ - عن محمد بن إبراهيم :

أَنَّ أُسامةَ بن زيدٍ كانَ يَصومُ أشهُرَ الحُرُمِ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « صم شوَّالًا » ، فَتَرَكَ أشهرَ الحُرُمِ ، ثمَّ لم يَزل يَصومُ شوَّالًا حتَّى ماتَ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) .

٤٤ - باب في الصومِ زكاة الجسد

٣٤١ - ١٧٧٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لكلِّ شيءٍ زكاةٌ ، وزكاةُ الجسدِ الصومُ » .

زاد مُحرزٌ [1] في حديثه : وقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

---

(١) هو أَحد رواةِ الحديثِ .

« الصيامُ نصفُ الصَّبر » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٠٧٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٦١) ، « الضعيفة » (١٣٢٩ و ٣٨١١) .

٤٦ - باب في الصائمِ إذا أُكل عندَه

٣٤٢ - ١٧٧٥ - عن أُمِّ عُمارةَ ، قالت : أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ فقرَّبْنا إليه طعامًا ، فكانَ بعضُ مَنْ عندَه صائمًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الصائمُ إذا أُكِلَ عندَه الطعامُ ، صلّت عليه الملائكةُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٣٤) ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

٣٤٣ - ١٧٧٦ - عن بُريدة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لبلالٍ :

« الغَداءُ يا بلالُ ! » فقالَ : إنّي صائمٌ ، قال رسول اللهِ ﷺ :

« نأكلُ أرزاقَنا ، وفضلُ رزقِ بلالٍ في الجنّةِ ، أشَعرتَ ، يا بلالُ ! أنَّ الصائمَ تُسبِّحُ عِظامُه ، وتستغفرُ له الملائكةُ ما أُكلَ عندَه ؟ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » أيضًا ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

٤٨ - باب في الصائم لا تُرَدُّ دعوته

٣٤٤ - ١٧٧٩ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُردُّ دعوتُهم : الإمام العادل ، والصائمُ حتَّى يُفطرَ ،

ودعوةُ المَظلومِ يَرفعُها اللّهُ دونَ الغَمامِ يومَ القيامةِ ، وتُفتحُ لها أبوابُ السماءِ ، ويقولُ : بعزَّتي لأنصرنَّكَ ولو بعدَ حينٍ ».

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٣) ، « الضعيفة » (١٣٥٨) ، لكن صحَّ منه الشطر الأَوّل بلفظ : « المسافر » مكان « الإمام العادل » ، وفي رواية « الوالد » : « الصحيحة » (٥٦١ و ١٧٩٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٠١) .

٣٤٥ - ١٧٨٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بن العاصِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للصائمِ عندَ فطرِه لدعوةً ما تُرَدُّ » .

قالَ ابن أبي مُليكةَ [1] : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عَمرٍو يَقولُ - إذا أفطرَ : اللَّهُمَّ ! إنّي أسألُك برحمتكَ الَّتي وَسعت كلَّ شيءٍ أن تغفرَ لي .

ضعيف : « الإرواء » (٩٢١) ، « تمام المنّة » ، « الكلم الطيب » (١٦٣) .

٤٩ - باب في الأكلِ يومَ الفطر قبلَ أن يخرجَ

٣٤٦ - ١٧٨٢ - عن ابن عمرَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ لا يَغدو يومَ الفطر حتَّى يُغدِّيَ أصحابَه من صدقَةِ الفطر .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٤٨) .

---

(١) هو راويه عن عبدالله .

٥٠ - باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه

٣٤٧ - ١٧٨٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيامُ شَهرٍ ، فَلْيُطعَم عَنهُ ، مَكَانَ كلِّ يَومٍ ، مِسكِينٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٠٣٤) التحقيق الثاني .

٥٢ - باب فيمن أَسلمَ في شهرِ رمضان

٣٤٨ - ١٧٨٧ - عن عَطيّةَ بن سفيانَ بن عبدِاللّهِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ : حدّثنا وفدُنا الّذينَ قَدموا على رسولِ اللّهِ ﷺ بإسلامِ ثَقيفٍ قالَ :

وقَدِموا عليه في رمضانَ ، فضرَبَ عليهم قُبّةً في المسجدِ ، فلمّا أسلموا صاموا ما بَقي عليهم من الشهرِ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥٤ - باب في من نَزَلَ بِقومٍ فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم

٣٤٩ - ١٧٩٠ - عن عائشةَ ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

« إذا نَزَلَ الرَّجلُ بِقومٍ ، فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٧١٤) .

٦١ - باب في المعتكفِ يَلزَمُ مكانًا من المسجدِ

٣٥٠ - ١٨٠١ - عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

أنَّه كانَ إذا اعتكفَ ، طُرِحَ له فِراشُه ، أو يُوضعُ له سريرُه وراءَ أُسطوانةِ التوبةِ [١] .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٣٦) .

٦٣ - باب في المعتكفِ يَعودُ المريضَ ويشهد الجنائز

٣٥١ - ١٨٠٤ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُعتكفُ يَتبَعُ الجِنازةَ ، ويعودُ المَريضَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٩) .

٦٧ - باب في ثوابِ الاعتكاف

٣٥٢ - ١٨٠٨ - عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في المُعتكِفِ :

« هو يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، ويُجْرَى له من الحسناتِ كعاملِ الحسناتِ كُلِّها » .

ضعيف : « المشكاة » (٢١٠٨ / التحقيق الثاني) ، « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « أُسطوانة التوبة » : هي أُسطوانة سُميت بذلك - فيما قيل - لأَنَّ رجلًا ربطَ بها نفسَه حتّى تاب اللهُ عليه .

٦٨ - باب في من قامَ في ليلتي العيدين

٣٥٣ - ١٨٠٩ - عن أبي أُمامةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من قامَ ليلتي العيدينِ ، مُحتسبًا للّهِ ، لم يَمت قلبُه يومَ تَموتُ القُلوبُ » .

موضوع : « الضعيفة » (٥٢١ و ٥١٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٠) .

❑❑❑❑❑



٨ - كتاب الزكاة

٣ - باب ما [أُدِّي] زكاته [ليسَ] بكنز

٣٥٤ - ١٨١٥ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أَدَّيتَ زكاةَ مالِكَ ، فقد قَضيتَ ما عليكَ » .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٧١) ، « الضعيفة » (٢٢١٨) ، « أَحاديث البيوع » .

٣٥٥ - ١٨١٦ - عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ ؛ أَنَّها سمعته - تعني النبيَّ ﷺ - يَقولُ :

« ليسَ في المالِ حقٌّ سوى الزَّكاةِ » .

ضعيف منكر : « المشكاة » (١٩١٤ / التحقيق الثاني) ، « الضعيفة » (٤٣٨٣) .

٨ - باب ما يقالُ عندَ إخراجِ الزكاةِ

٣٥٦ - ١٨٢٤ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا أعطيتُم الزَّكاةَ فَلا تَنسَوْا ثَوابَها ، أن تَقولوا : اللَّهمَّ اجعلْها مَغنَمًا ولا تَجعَلْها مَغرمًا » .

موضوع : « الإرواء » (٨٥٢) ، « الضعيفة » (١٠٩٦) .

١٦ - باب ما تَجبُ فيه الزكاةُ من الأموال

٣٥٧ - ١٨٤١ - عن معاذِ بن جَبلٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَه إلى اليمنِ ، وقالَ له :

« خذ الحبَّ من الحبِّ ، والشاةَ من الغَنَمِ ، والبعيرَ من الإبلِ ، والبقرةَ من البَقَرِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٥٤٤) .

٣٥٨ - ١٨٤٢ - عن عبداللهِ بن عمرٍو قالَ :

إنَّما سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ الزَّكاةَ في هذه الخمسةِ : في الحنطةِ ، والشعيرِ ، والتمرِ ، والزَّبيبِ ، والذّرةِ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » ، وصحَّ نحوه بلفظ : « الأَربعة » فذكرها دون (الذرة) فهي منكرة : « الإرواء » (٨٠١) .

١٨ - باب خرص النخل والعنب

٣٥٩ - ١٨٤٦ - عن عتَّابِ بن أسيدٍ :

أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ على النَّاسِ مَنْ يخرصُ عليهم كُرُومَهم وثمارَهم .

ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٦٤) .

٢٢ - باب العُشرِ والخراج

٣٦٠ - ١٨٥٨ - عن العلاءِ بن الحضرميّ ؛ قالَ :

بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البحرينِ أو إلى هَجَرَ ، فكنتُ آتي الحائطَ يَكونُ بينَ الإخوةِ ، يُسلِمُ أحدُهم ، فآخذُ من المسلمِ العُشرَ ، ومن المشركِ الخراجَ .

ضعيف .

٢٣ - باب الوَسَق ستونَ صاعًا

٣٦١ - ١٨٥٩ - عن أبي سعيدٍ ، رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« الوَسقُ ستونَ صاعًا » .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٧٥) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .

٣٦٢ - ١٨٥٦ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الوَسقُ ستونَ صاعًا » .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - كتاب النكاح

٤ - باب حقّ الزوجِ على المرأة

٣٦٣ - ١٨٨٠ - عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أمَرتُ أحدًا أن يَسجدَ لأحدٍ ، لأَمَرتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لزوجِها ، ولو أنَّ رَجلًا أمَرَ امرأتَهُ أن تَنقُلَ من جَبلٍ أحمرَ إلى جبلٍ أسودَ ، ومن جَبلٍ أسودَ إلى جَبلٍ أحمرَ ، لكانَ نَولُها [١] أن تَفعلَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٥٨) ، لكن الشطر الأوّل صحيح : « الإرواء » (١٩٩٨) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٧) .

٣٦٤ - ١٨٨٢ - عن أمِّ سَلَمةَ قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« أيُّما امرأةٍ ماتت ، وزوجُها عنها راضٍ ، دَخَلت الجنَّةَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٣) ، « الضعيفة » (١٤٢٦) .

٥ - باب أفضل النساء

٣٦٥ - ١٨٨٥ - عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يَقولُ :

---

(١) « نَوْلُها » : حقّها والذي ينبغي لها .

« ما استفادَ المؤمنُ – بعدَ تقوى اللّهِ – خيرًا له من زوجةٍ صالحةٍ ، إن أمرَها أطاعته ، وإن نَظَرَ إليها سرَّته ، وإن أقسمَ عليها أبرَّته ، وإن غابَ عنها نَصحته في نفسِها ومالِه » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٩٥ / التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٧) ، « الضعيفة » (٤٤٢١) ، « الرّد على بليق » (١٠٦) .

٦ - باب تزويج ذات الدِّين

٣٦٦ – ١٨٨٧- عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزَوَّجوا النّساءَ لحُسنهنَّ ، فعسى حُسنُهُنَّ أن يُرْدِيَهُنَّ ، ولا تَزوَّجوهنَّ لأموالِهِنَّ ، فعسى أموالُهنَّ أن تُطغِيَهنَّ ، ولكن تَزوَّجوهنَّ على الدِّينِ ، ولأَمَةٌ خَرماءُ سوداءُ ذات دينٍ ، أفضلُ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرَّغيب » (٣ / ٧٠) ، « الضعيفة » (١٠٦٠) .

٨ - باب تزويج الحرائر والولود

٣٦٧ – ١٨٩٠ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من أَرادَ أن يَلقى اللّهَ طاهرًا مُطهَّرًا ، فليتزوَّجِ الحرائرَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٧) .

١٢ - باب من زوّجَ ابنتَه وهي كارهة

٣٦٨ – ١٩٠٢ – عن بُريدةَ ، قالَ :

جاءت فتاةٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : إنَّ أَبي زوَّجني ابنَ أَخيه ليرفَعَ بي خسيستَه ، قالَ : فَجعلَ الأمرَ إليها ، فقالت : قد أجزتُ ما صَنَعَ أبي ، ولكن أردتُ أن تعلَمَ النّساءُ أن ليسَ إلى الآباءِ من الأمرِ شيءٌ .

ضعيف شاذ : « نقد الكتاني » (٤٥) ، « غاية المرام » (٢١٧) .

١٧ - باب صداق النساء

٣٦٩ - ١٩١٧ - عن عامرِ بن رَبيعةَ :

أنَّ رَجلًا من بَني فَزَارةَ تَزوَّجَ على نَعلينِ ، فأجازَ النَّبيُّ ﷺ نِكاحَه .

ضعيف : « الإِرواء » (١٩٢٦) .

٣٧٠ - ١٩١٩ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ تَزوَّجَ عائشةَ عَلَى مَتاعِ بيتٍ ، قيمتُه خَمسونَ دِرْهمًا .

ضعيف .

١٩ - باب خُطبة النكاح [١]

٣٧١ - ١٩٢٤ - عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ أمرٍ ذي بالٍ ، لا يُبدأُ فيه بالحمدِ ، أَقطعُ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢) ، « المشكاة » (٣١٥١) .

---

(١) قلتُ : تجد نصَّها في « الصحيح » وتسمّى خطبة الحاجة ، لأَنّها تُشرعُ في كلِّ خطبة ، ولي في ذلك رسالةٌ مطبوعةٌ معروفةٌ ، وقد انتفعَ بها خلقٌ كثيرٌ من الخطباءِ وغيرِهم بعد أَن كانت نسيًا منسيًّا ، فالحمد للهِ الذي بنعمتِهِ تتمُّ الصالحات .

باب إعلان النكاح

٣٧٢ - ١٩٢٥ - عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أَعلنوا هذا النِّكاحَ ، واضربوا عليه بالغربال » .

ضعيف دونَ الشطر الأَول فهو ثابت : « الإِرواء » (١٩٩٣) ، « الآداب » (٩٧) ، « الضعيفة » (٩٨٢) ، « نقد الكتاني » (٢١) .

٢١ - باب الغناء والدف

٣٧٣ - ١٩٣١ -عن مُجاهِدٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ ابن عُمَرَ ، فسمعَ صوتَ طبلٍ فأَدخلَ إصبعيه في أُذنيه ، ثمَّ تنَّحى ، حتَّى فعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ قالَ : هكذا فعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ.

منكر بذكر الطبل ، صحيح بلفظ : « **زمارة راعٍ** » : « الروض النضير » (٥٦٨) .

٢٤ - باب الوليمة

٣٧٤ - ١٩٤١ - عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ ؛ قالتا :

أمرنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُجهِّزَ فاطمةَ حتَّى نُدخلَها على عليٍّ ، فعمدنا إلى البيتِ ، ففرشناه تُرابًا ليِّنًا من أعراضِ البطحاءِ[١]، ثمَّ حشونا مِرفقتينِ[٢] ليفًا ، فنفشناه بأيدينا ، ثمَّ أطعمنا تمرًا وزَبيبًا وسَقينا ماءً عذبًا وعَمدنا إلى

---

(١) « من أَعراض البطحاء » ؛ أَي : من جوانب البطحاء .

(٢) « مِرْفقتين » ؛ أَي : وسادتين .

عودٍ ، فعرضناه في جانبِ البيتِ ليُلقى عليه الثوبُ ويُعلَّق عليه السقاءُ . فما رأينا عُرسًا أحسنَ من عُرسِ فاطمةَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب إجابة الداعي

٣٧٥ – ١٩٤٥ – عن أبي هريرةَ قالَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الوليمةُ أوَّلَ يومٍ حقٌّ ، والثاني معروفٌ ، والثالثُ رياءٌ وسُمعةٌ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٩٥٠) .

٢٨ - باب التستُّر عند الجماع

٣٧٦ – ١٩٥١ – عن عُتبةَ بن عبدِالسُّلَميّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتى أحدُكم أهلَه فليستتر ولا يتجرَّد تجرُّدَ العيرين » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٠٠٩) ، « آداب الزفاف » (١٠٨ – ١١١) الطبعة الجديدة .

٣٧٧ – ١٩٥٢ عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ أو ما رأيتُ فرجَ رسولِ اللّهِ ﷺ قَطُّ .

ضعيف : وهو مكرر (٦٦٨) .

٣٠ - باب العزل

٣٧٨ – ١٩٥٨ – عن عُمرَ بن الخطابِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يعزلَ عن الحرةِ إلّا بإذنِها .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٠٠٧) .

٤١ - باب الشرط في النكاح

٣٧٩ - ١٩٨٦ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما كانَ من صَداقٍ أو حِباءٍ [(١)] أو هِبَةٍ قَبلَ عصمةِ النكاحِ فَهو لها ، وما كانَ بعدَ عِصمةِ النِّكاحِ فهو لمن أُعطيه أو حُبِيَهُ ، وأحقُّ ما يُكرَمُ الرَّجُلُ به ، ابنتُهُ أو أُختُه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٠٠٧) .

٤٥ - باب المحرم يتزوّج

٣٨٠ - ١٩٩٦ - عن ابن عباسٍ :

أن رسولَ اللّهِ ﷺ نَكَحَ وهو مُحرِمٌ .

شاذ : « الإرواء » (٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) ، « الروض النضير » (٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٧ - ١٦١٨) : ق .

٤٧ - باب القسمةِ بينَ النساء

٣٨١ - ٢٠٠٢ - عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقسِمُ بينَ نسائِه ، فيعدلُ ، ثمَّ يَقولُ :

« اللّهمَّ ! هذا فعلي فيما أملكُ ، فَلا تَلُمني فيما تَملكُ ولا أملكُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٩) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٠) ، لكن الطرف الأوّل منه حسن : « الإرواء » (٧ / ٨٣ و ٨٤ - ٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥٢) .

---

(١) « حباء » : عطية ؛ وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق ، بطريق الهبة أَو بلا تصريح بالهبة .

٤٨ - باب المرأة تَهبُ يومها لصاحبتِها

٣٨٢ - ٢٠٠٤ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَجَدَ على صفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ في شيءٍ ، فقالَت صفيّةُ : يا عائشةُ ! هل لك أن تُرضي رسولَ اللّهِ ﷺ عنّي ، ولك يومي ؟ قالت : نعم ، فأخذت خمارًا لها مصبوغًا بزعفرانٍ ، فرشَّته بالماءِ ليفوحَ ريحُه ، ثمَّ قَعَدت إلى جنبِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « يا عائشةُ ! إليكِ عنّي ، إنَّه ليسَ يومَكِ » فقالت : ذلكَ فضلُ اللّهِ يُؤتيهِ مَن يشاءُ ، فأخبرته بالأمرِ ، فرَضيَ عنها .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٨٥) .

٤٩ - باب الشفاعة في التزويج

٣٨٣ - ٢٠٠٦ - عن أبي رُهمٍ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أفضلِ الشفاعةِ أن يُشفَّعَ بينَ الاثنينِ في النكاح » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٠٣) .

٥٠ - باب حسن معاشرة النساء

٣٨٤ - ٢٠١١ - عن عائشةَ قالت :

لمّا قدمَ رسول اللّهِ ﷺ المدينةَ ، وهو عَروسٌ بصفيَّةَ بنتِ حُييٍّ ، جئنَ نساءُ الأنصارِ فأخبرنَ عنها ، قالت : فتنكّرتُ وتنقَّبتُ فذهبتُ ، فنَظرَ رسولُ

اللّهِ ﷺ إلى عيني فَعَرَفني ، قالت : فالتفتَ فأسرعتُ المَشيَ ، فأدركني فاحتضنني ، فقالَ :

« كيف رأيتِ ؟ » قالت : قلتُ : أرسِلْ ، يهوديَّةٌ وسطَ يهوديّاتٍ !

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥١ - باب ضرب النساءِ

٣٨٥ - ٢٠١٧ - عن الأشعثِ بنِ قيسٍ قالَ : ضِفتُ عُمَرَ ليلةً ، فلمّا كانَ في جوفِ اللّيلِ قامَ إلى امرأتِه يضربُها ، فحجزتُ بينهُما ، فلمّا أوى إلى فراشِه قالَ لي : يا أشعثُ ! احفظ عنّي شيئًا سمعتُه عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لا يُسألُ الرَّجلُ فيمَ يَضربُ امرأتَه ، ولا تنم إلّا على وترٍ » . ونسيت الثالثةَ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٣٤) ، « الضعيفة » (٤٧٧٦) .

٥٣ - باب متى يستَحب البناء بالنساء ؟

٣٨٦ - ٢٠٢٣ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ ، عَن أَبيهِ عَن الحارثِ بنِ هِشامٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُم سَلَمَةَ في شَوالٍ وَجَمَعَها إِليهِ في شَوَّالٍ .

مرسل من رواية أبي بكر بن عبدالرحمن : « الضعيفة » (٤٣٥٠) ، « التعليق على ابن ماجه » ، وعبدالملك بن الحارث ، كذا وقع منسوباً إلى جدّه ، وإنّما هو عبدالملك ابن أَبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ خلافاً لتعليق من لا علمَ عنده .

٥٤ - باب الرجل يدخل بأهله قَبل أن يعطيها شيئاً

٣٨٧ - ٢٠٤٢ - عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَها أَن تُدْخِلَ على رَجُلٍ امرأَتهُ قَبلَ أَن يعطيَها شَيئاً .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٦١) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٦٦) .

٥٥ - باب ما يكون فيه اليمن والشؤم

٣٨٨ - ٢٠٢٧ - عَن ابن عمر ، أَن رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« الشُّؤمُ في ثَلَاثٍ : في الفَرَسِ وَالمَرأَةِ وَالدَّارِ » .

وعَن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنها كانت تَعُدُّ هَؤلاء الثَّلاثَةَ وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ ، السَّيفَ .

شاذ : « الصحيحة » (٧٩٩ و ١٨٩٧) : ق . دون أُمّ سلمة ، وفي لفظ لهما : « إِنْ كان الشؤم في شيءٍ ففي ... » فذكر الثلاثة دون السيف ، وهو المحفوظ .

٦٠ - باب الزَوجين يُسلِم أحدهما قبل الآخر

٣٨٩ - ٢٠٤٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ امرأَةً جَاءت إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَسلَمت ، فَتَزَوَّجَها رَجُلٌ ، قال: فجاء زَوجُها الأَول فقال : يا رسولَ اللّهِ ! إِني قَد كنتُ أَسلَمتُ مَعَها ، وَعَلِمَت

بإسلامي ، قال : فانتزَعَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن زَوجِها الآخرِ ، وَرَدَّها إِلى زَوجِها الأَولِ .

ضعيف : « الإرواء » (١٩١٨) .

٣٩٠ - ٢٠٤٢ - عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَدَّ ابنتَهُ زَينَبَ على أَبي العاصِ بنِ الرَّبيعِ ، بنِكاحٍ جَديدٍ .

ضعيف : « الإرواء » (١٩٢٢) .

٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها

٣٩١ - ٢٠٤٥ - عَن أَبي أُمامَةَ ؛ قالَ : أَتت النَّبيَّ ﷺ امرأَةٌ مَعَها صَبيّانِ لها قَد حَمَلَت أَحدهما وهي تَقُودُ الآخرَ ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَامِلاتٌ ، وَالداتٌ ، رَحيمَاتٌ ، لولا ما يأَتينَ إِلى أَزواجهنَّ ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهنَّ الجَنَّةَ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٩٠٥) .

٦٣ - باب لا يحرِّم الحرامُ الحلال

٣٩٢ - ٢٠٤٧ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُحَرِّمُ الحَرامُ الحَلالَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٨٥ - ٣٨٨) .

❑❑❑❑❑



١٠ - كتاب الطلاق

١ - باب

٣٩٣ - ٢٠٤٩ - عَن أَبي موسى ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا بالُ أَقوامٍ يَلعَبونَ بِحُدودِ اللّهِ ، يَقُولُ أَحدُهم : قد طَلَقتُكِ ، قد رَاجعتُكِ ، قَد طَلَقتُكِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٣١) .

٣٩٤ - ٢٠٥٠ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَبغضُ الحَلالِ إلى اللّهِ الطَّلاقُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٤٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٣ و ٣٧٤) ، « الرَّد على بليق » (١١٣) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) .

١١ - باب متعة الطلاق

٣٩٥ - ٢٠٦٩ - عَن عائِشَةَ ، أَنَّ عَمرَةَ بِنتَ الجَونِ تَعَوَّذت مِن رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ حينَ أُدخِلَت عَلَيهِ فقالَ :

« لَقَد عُذتِ بِمُعاذٍ » . فَطَلَّقَها وَأَمَرَ أُسَامَةَ أَو أَنَساً ، فَمتَعّها بِثَلاثَةِ أَثوابٍ رازِقِيَّةٍ .

منكر بذكر أُسامة وأَنس ، صحيح بلفظ : فأَمر أَبا أُسيد أَن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين : « الإِرواء » (٧ / ١٤٦) : خ - أَبي أُسيد .

١٢ - باب الرجل يجحد الطلاق

٣٩٦ - ٢٠٧٠ - عَن عبدالله بن عمرو ، عَن النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« إِذا ادَّعتِ المَرأَةُ طَلاقَ زَوجِها ، فَجَاءت على ذلِكَ بِشَاهِدٍ عَدلٍ ، استُحلِفَ زَوجُهَا ، فإِن حَلَفَ بَطَلَت شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وإِن نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ وَجَازَ طَلَاقُهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢١٠) .

١٩ - باب طلاق البتة

٣٩٧ - ٢٠٨٣ - عَن يزيدَ بن رُكانةَ أَنهُ طَلَّقَ امرأَتهُ البَتَّةَ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فسأَلَهُ ، فَقَالَ :

« مَا أَرَدتَ بِها ؟ » قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ :

« آللّهِ ! مَا أَردت بِها إِلا وَاحِدَةً ؟ » .

قَالَ : آللّهِ ! مَا أَردتُ بِها إِلَّا وَاحِدَة ، قَالَ : فَرَدَّها عَلَيهِ .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٠٦٣) ، « المشكاة » (٣٢٨٢) .

٢١ - باب كراهية الخلع للمرأة

٣٩٨ - ٢٠٨٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا تَسأَلُ امرأةٌ زَوجَهَا الطَّلاقَ في غَيرِ كُنهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الجَنَّةِ ، وإِنَّ رِيحها لَيُوجَدُ مِن مَسيرَةِ أَربَعينَ عَاماً » .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ١٠١) ، « الضعيفة » (٤٧٧٧) .

٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

٣٩٩ - ٢٠٨٩ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : كانت حَبيبَةُ بنتُ سَهلٍ تَحتَ ثابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ ، وكانَ رَجُلاً دَمِيماً فَقَالَت : يا رَسولَ اللّهِ ! واللّهِ ! لولا مَخافَةُ اللّهِ ، إِذا دَخَلَ عليَّ ، لَبَصَقتُ في وَجهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَديقَتَهُ ؟ » قالت : نَعَم ، قال : فَرَدَّت عَلَيه حَديقَتَهُ ، قال : فَفَرَّقَ بَينَهما رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ١٠٣ / ٢٠٣٧) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٢٤ - باب الإِيلاءِ

٤٠٠ - ٢٠٩٢- عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ إنَّمَا آلى ؛ لأَنَّ زَينَبَ رَدَّت عَلَيهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالت عائِشَةُ : لَقَد أقمأَتكَ [1] فَغَضِبَ ﷺ فآلى منهُنَّ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٧ - باب اللعان

٤٠١ – ٢١٠٢ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ امرأَةً مِن بَلعِجلَانَ [2] فَدَخَلَ بِها فَبَاتَ عِندَهَا، فَلَمَّا أَصبَحَ قالَ : مَا وَجَدتُها عَذراءَ ، فَرُفِعَ شَأنُها إِلى النَّبيِّ ﷺ فَدَعَا الجَارِيَةَ فَسَأَلَها ، فَقَالت : بَلَى قَد كُنتُ عَذراء ، فَأَمَرَ بِهما فَتَلاعَنا وَأَعطَاهَا المَهْرَ .

ضعيف .

٤٠٢ – ٢١٠٣ – عن عبدالله بن عمرو ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« أَربَعٌ منَ النِّسَاء لا ملاعَنَةَ بَينَهُنَّ : النَّصرانيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ ، واليَهودِيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ ، والحُرَّةُ تَحتَ المَملُوكِ ، والمَملُوكَةُ تَحتَ الحُرِّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٧) .

٢٩ - باب خيار الأمة إذا أعتقت

٤٠٣ – ٢١٠٦ – عَن عائِشَةَ :

---

(١) « أَقمأتك » : أَي : ما راعت عظيم شأنك .

(٢) « من بَلعِجلان » : أَصله من بني عجلان اسم قبيلة .

أَنها أَعتَقَت بَرِيرَةَ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَكانَ لَها زَوجٌ حُرٌّ .

شاذ بهذا اللفظ ، والمحفوظ بلفظ : « عبد » كما في حديث عائشة وحديث ابنت عبّاس في « الصحيح » : « الإِرواء » (٦ / ٢٧٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٣٧) .

٣٠ - باب في طلاق الأَمَة وعدّتها

٤٠٤ - ٢١١١ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« طَلاقُ الأَمَةِ اثنتانِ ، وَعِدَّتُها ، حَيضَتَانِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ١٥٠) .

٤٠٥ - ٢١١٢ - عَن عائِشَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« طَلاقُ الأَمَةِ تَطليقَتَانِ وَقَرؤُها حَيضَتانِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٠٦٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٧) .

٣٢ - باب من طلّق أَمَةً تَطليقتين ثم اشتراها

٤٠٦ - ٢١١٤ - عَن أَبي الحَسَنِ ، مَولَى بَني نَوفَلٍ قالَ :

سُئِلَ ابنُ عَباسٍ عَن عَبدٍ طَلَّقَ امرأَتَهُ تَطليقَتَينِ ثُمَّ أُعتقا ، يَتَزَوَّجها ؟ قالَ : نَعَم ، فَقيلَ لَهُ : عَمَّن ؟ قالَ : قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٣٧٥ - ٣٧٦) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ - كتاب الكفارات

١ - باب يَمين رسول اللّه ﷺ التي كان يحلف بها

٤٠٧ – ٢١٢٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :كانت يَمينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

« لا ، وأَستَغفِرُ اللّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٢٣) .

٢ - باب النهي أَن يُحلف بغير اللّهِ

٤٠٨ – ٢١٣٠ - عَن سَعدٍ ؛ قالَ : حَلَفتُ بِاللَّاتِ والعُزَّى فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« قُلْ : لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، ثُمَّ انفُثْ عَن يَسَارِكَ ثَلاثاً ، وَتَعَوَّذْ ، ولا تَعُدْ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٨ / ١٩٢) .

٣ - باب من حلف بملَّة غير الإسلام

٤٠٩ - ٢١٣٢ - عَن أَنَسٍ ؛ قالَ :سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : أَنا ، إِذاً لَيَهوديٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَجَبَتْ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٤ / ٣١) .

٥ - باب اليَمين حِنثٌ أو نَدَمٌ

٤١٠ - ٢١٣٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنما الحَلَفُ حِنثٌ [1] أَو نَدَمٌ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « الروض النضير » (٥٠٥) ، « أَحاديث البيوع » .

٨ - باب من قال : كفارتها تركها

٤١١ - ٢١٤٤ - عن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« مَن حَلَفَ على يَمينٍ فَرَأَى غَيرَها خَيراً مِنها فَليَترُكها ، فَإِنَّ تَركَها كَفارتُها » .

منكر : « الإِرواء » (٧ / ١٦٨) ، « الضعيفة » (١٣٦٥) .

---

(١) « حنث » ؛ أَي : ذنب يحتاج تكفيره إِلى كفارة إِن لم يأت بالمحلوف عليه ولم يكفّر .

٩ - باب كم يطعم في كفارة اليمين

٤١٢ - ٢١٤٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كَفَّرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِصاعٍ من تَمرٍ وَأَمرَ النَّاسَ بِذلِكَ ، فَمَن لَم يَجِدْ فَنِصفُ صَاعٍ مِن بُرٍّ .

ضعيف .

١٢ - باب إبرار المقسم

٤١٣ - ٢١٥١ - عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ صَفوَانَ ، أَو عَن صَفوَانَ بنِ عَبدِالرَّحمنِ القُرَشيِّ ؛ قالَ :

لَمَّا كانَ يَومُ فَتحِ مَكَّةَ جاءَ بِأَبيهِ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! اجعَل لأَبي نَصيباً مِنَ الهِجرَةِ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » ، فانطَلَقَ فَدَخَلَ على العَبَّاسِ فَقَالَ : قَدْ عَرَفتَني ؟ فَقَالَ : أَجَل ، فَخَرَجَ العَبَّاسُ في قَميصٍ لَيسَ عَلَيهِ رِدَاءٌ فقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! قَدْ عَرَفتَ فُلاناً وَالَّذي بَينَنا وَبَينَهُ ، وجاء بأَبيهِ لِيُبايِعَكَ على الهِجرَةِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » فَقَالَ العَبَّاسُ : أَقسمتُ عَلَيكَ ، فَمَدَّ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَّ يَدَهُ ، فقالَ :

« أَبرَرتُ عَمِّي ولا هِجرَةَ » .

قالَ يَزيدُ بنُ أَبي زيادٍ : يَعني لا هِجرَةَ مِن دَارٍ قَد أَسلَمَ أَهلُها .

ضعيف .

١٤ - باب من ورَّى في يمينه

٤١٤ - ٢١٥٥ - عن سُويد بن حنظلةَ ؛ قالَ : خرجنا نريدُ رسولَ اللهِ ﷺ ومعنا وائل بن حُجْر ، فأَخَذَهُ عدوٌّ له ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يحلفوا ، فحلفتُ أَنا أَنَّه أَخي ، فخلَّى سبيلَه ، فأَتينا رسولَ اللهِ ﷺ فأَخبرْتُهُ أَنَّ القومَ تحرَّجوا أَنْ يحلفوا وحَلَفْتُ أَنا أَنَّه أَخي ، فقالَ :

« صدقتَ ؛ المسلمُ أَخو المسلمِ » .

ضعيفٌ بذكر القصّة ، والمرفوع منه صحيحٌ .

١٧ - باب من نَذر نذراً ولم يسمّه

٤١٥ - ٢١٦٤ - عَن ابنِ عَباسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن نَذَرَ نَذراً وَلَم يُسَمِّهِ فَكفَارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذَرَ نَذراً لَم يُطِقهُ فَكفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذرَ نذراً أَطاقَهُ فَليَفِ بِهِ » .

ضعيف جدّاً والصحيح موقوف : « الإِرواء » (٨ / ٢١١) .

٢٠ - باب من نذر أن يحج ماشياً

٤١٦ - ٢١٧١ - عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ، أَنَّ أُختَهُ نَذَرَت أَن تَمشي حَافِيةً ، غَيرَ مُختَمِرَةٍ ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذلِكَ لِرَسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُرها فَلتَرَكَبْ وَلتَختَمِرْ وَلتَصُمْ ثَلَاثَةَ أيامٍ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٥٩٢) .

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ - كتاب التجارات

١ - باب الحث على المكاسب

٤١٧ - ٢١٧٧ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« التَّاجِرُ الأَمينُ الصَدُوقُ المُسلِمُ مَعَ الشُهداءِ يَومَ القيامَةِ » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٦٦) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (١٣٥) .

٢ - باب الاقتصاد في طلبِ المَعيشَة

٤١٨ - ٢١٨١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَعظَمُ النَّاسِ هَمّاً المُؤمِنُ الَّذي يَهُمُّ بِأَمرِ دُنياهُ وأَمرِ آخِرَتِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٩٧) ، « أَحاديث البيوع » .

٣ - باب التوقِّي في التجارة

٤١٩ - ٢١٨٤ - عَن رِفاعَةَ ؛ قالَ :

خَرَجنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَإِذا النَّاسُ يَتبايَعونَ بُكرَةً ، فَنَادَاهُم : « يَا مَعشَرَ التُّجَّارِ ! » ، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبصارَهُم وَمَدُّوا أَعناقَهُم قالَ : « إِنَّ التِّجَارَ يُبعَثُونَ يَومَ القِيامَةِ فُجّاراً ؛ إِلَّا مَنِ اتَّقى اللّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٧٩٩) ، « غاية المرام » (١٣٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « أَحاديث البيوع » لكن قوله : « إِنَّ التّجار .. » صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٨) .

٤ - باب إذا قسم للرجل من وجه فليلزمه

٤٢٠ - ٢١٨٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من أَصابَ مِن شَيءٍ فَليَلزَمْهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٢١ - ٢١٨٦ - عَن نَافِعٍ ؛ قالَ :

كُنتُ أُجهزُ إِلى الشامِ وإِلى مِصرَ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَأَتَيتُ عَائِشَةَ أُمَّ المؤمِنِينَ فَقُلتُ لَها : يا أُمَّ المؤمنينَ ! كُنتُ أُجَهِّزُ إِلى الشَّامِ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَقَالَت : لا تَفعَلْ ؛ مَالَكَ وَلِمَتجَرِكَ ؟ فَإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذا سَبَّبَ اللّهُ لأَحدِكُم رِزقاً مِن وَجهٍ ؛ فَلا يَدَعهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ أَو

يَتَنَكَّرَ لَهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٧٨٥ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب الصناعات

٤٢٢ – ٢١٩٠ - عَن أَبي هريَرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغونَ وَالصَّوَّاغونَ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٤) ، « أَحاديث البيوع » .

٦ - باب الحكرة والجلب

٤٢٣ – ٢١٩١ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الجَالِبُ مَرزُوقٌ والمُحتَكِرُ مَلعُونٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨٩٣) ، « غاية المرام » (٣٢٧) ، « أَحاديث البيوع ».

٤٢٤ – ٢١٩٣ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَنِ احتَكَرَ على المُسلِمينَ طَعَاماً ضَرَبَهُ اللّهُ بِالجُذامِ والإِفلاسِ » .

ضعيف : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٥١) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٩٥ / التحقيق الثاني) .

٢١ - باب إذا باع المجيزان فهو للأول

٤٢٥ – ٢٢٢٩ – عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ أَو سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيعاً مِن رَجُلَين فَهُوَ لِلأَوَّلِ مَنهُما » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٨٥٣) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٢٦ – ٢٢٣٠ – عن سمرةَ بنِ جندَبٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِذا باعَ المُجيزانِ فَهوَ لِلأَوَّلِ » .

ضعيف : المصدر نفسه .

٢٢ - باب بيع العربان

٤٢٧ – ٢٢٣١ – عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بيعِ العُربانِ .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨٦٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٢٨ – ٢٢٣٢ – عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ العربانِ .

قَالَ أَبو عَبدِاللّهِ [١] : العُربانُ أَن يَشتَريَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمائَةِ دِينارٍ ، فَيُعطيَهُ دِينارينِ عُربوناً فَيَقُولَ : إِن لَم أَشتَرِ الدَّابَّةَ فَالدِّينارَانِ لَكَ .

---

(١) قلت : هو المؤلّف ابن ماجه رحمه الله تعالى ، وليس ثمّةَ فرقٌ ظاهرٌ بين القولين ، فتأمّل .

وَقيلَ : يَعني ، واللّهُ أَعلمُ : أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلَ الشَّيءَ ، فَيَدفَعَ إِلى البائِعِ دِرهَماً أَو أَقَلَّ أَو أَكثَرَ وَيَقولَ : إِن أَخَذتُهُ وَإِلَّا فَالدِّرهَمُ لَكَ .

ضعيف : « البيوع » أيضاً .

٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

٤٢٩ - ٢٢٣٥ - عَن أَبي سَعيدِ الخُدريِّ ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن شِراءِ مَا في بُطُونِ الأَنعامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَمَّا في ضُرُوعِها إِلاَّ بِكَيلٍ ، وَعَن شِراء العَبدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَن شِراءِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقسَمَ ، وَعَن شَراءِ الصَّدَقاتِ حَتَّى تُقبَضَ ، وَعَن ضَربَةِ الغائِصِ [1] .

ضعيف : « الإِرواء » (١٢٩٣) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٥ - باب بيع المزايدة

٤٣٠ - ٢٢٣٧ - عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ جاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَسأَلُهُ فَقَالَ :

« لَكَ في بَيتِكَ شَيءٌ ؟ » قَالَ : بَلى ، حِلسٌ نَلبَسُ بَعضَهُ وَنَبسُطُ بَعضَهُ ، وَقَدَحٌ نَشرَبُ فيهِ الماءَ ، قَالَ :

---

(١) « ضربة الغائص » : هو أَن يقولَ الغائِصُ في البحر للتاجر : أَغوص غَوْصَةً ، فما أَخرجتُه فهو لك بكذا .

« ائتِنِي بهما ؟ » قال : فأَتاهُ بهما ، فأَخذهما رسولُ اللهِ ﷺ بيدِه ، ثمَّ قالَ :

« مَن يشتري هذين ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدِرهَم ، قَالَ :

« مَن يَزيدُ عَلى دِرهَم ؟ » مَرَتينِ أَو ثلاثاً . قَالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدرهَمينِ ، فأَعطاهما إيّاه ، فأَخذ الدرهمينِ ، فأَعطاهما الأَنصاريَّ ، وقَالَ :

« اشتَرِ بَأَحدِهما طَعاماً فانبِذهُ إِلى أَهلِكَ ، وَاشتَرِ بِالآخَرِ قَدوماً ، فَأْتِني بِهِ » ، فَفَعَلَ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَشَدَّ فِيهِ عُوداً بِيَدِهِ وَقَالَ :

« اذهَب فَاحتَطِب وَلا أَراكَ خَمسَةَ عَشَرَ يوماً » ، فَجَعَلَ يَحتَطِبُ وَيَبيعُ ، فَجاءَ وَقَد أَصابَ عَشرَةَ دَراهِمَ ، فَقَالَ :

« اشتَرِ بِبَعضِها طَعاماً وبِبَعضِها ثَوباً » ، ثُمَّ قَالَ :

« هذا خَيرٌ لَكَ مِن أَن تَجِيءَ وَالمَسأَلَةُ نُكتَةٌ في وَجهِكَ يَومَ القِيامَةِ ، إِنَّ المَسأَلَةَ لا تَصلُحُ إِلا لِذِي فَقرٍ مُدقِعٍ ، أَو لِذِي غُرمٍ مُفظِعٍ - أَو : مدقع - ، أَو دَمٍ مُوجِعٍ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٢٨٩) ، « المشكاة » (٢٨٧٣) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٩ - باب السوم

٤٣١ - ٢٢٤٣ - عَن قَيلَةَ أُمِّ بَني أَنمارٍ ؛ قَالت : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في بَعضِ عُمَرِهِ عِندَ المَروَةِ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنيِّ امرَأَةٌ أَبيعُ وَأَشتَري فإِذا أَرَدتُ أَن

أَبتاعَ الشَّيءَ سُمتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُريدُ ، ثمَّ زِدْتُ ، ثُمَّ زِدتُ حَتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فَإِذا أَرَدتُ أَن أَبِيعَ الشَّيءَ سُمتُ بِهِ أَكثَرَ مِنَ الَّذي أُريدُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ حتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَفعَلي يَا قَيلَةُ ! إِذا أَردْتِ أَن تبتاعي شيئاً فاستامي به الَّذي تُريدين ؛ أُعطيتِ أَو مُنعتِ » ، فقال : « إِذَا أَرَدتِ أَن تَبِيعي شَيئاً فَاستَامي بِهِ الَّذي تُريدينَ أَعطَيتِ أَو مَنَعتِ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٢١٥٦) .

٤٣٢ – ٢٢٤٥ – عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّومِ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ ، وَعَن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٤٧١٩) لكن جملة الدرّ عند (م) نحوه ، وتأتي في « الصحيح » (٢٧ – الذبائح / ٧ – باب) .

٣٦ - باب النهي عن الغش

٤٣٣ – ٢٢٦٥ – عَن أَبي الحَمراءِ ؛ قَالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَباتِ رَجُلٍ عِندَهُ طَعَامٌ في وِعَاءٍ فَأَدخَلَ يَدَهُ فيه فَقَالَ :

« لَعَلَّكَ غَشَشتَ ! مَن غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا » .

ضعيف جدّاً : « أَحاديث البيوع » ، لكن الجملة الثانية منه في « الصحيح » برواية أُخرى .

٤٠ - باب الأسواق ودخولها

٤٣٤ - ٢٢٧٣ - عَن أَبي أُسَيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلى سُوقِ النَّبيطِ فَنَظَرَ إِلَيهِ ، فَقالَ :

« لَيسَ هَذا لَكُم بِسُوقٍ » ثُمَّ ذَهَبَ إِلى سُوقٍ فَنَظَرَ إِلَيهِ فَقَالَ : « لَيسَ هَذا لَكُم بِسوقٍ » ثُمَّ رَجَعَ إِلى هذا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ : « هذا سُوقُكُم فَلَا يُنتَقَصَنَّ ولا يُضرَبَنَّ عَلَيهِ خَرَاجٌ » .

ضعيف .

٤٣٥ - ٢٢٧٤ - عَن سَلمانَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن غَدَا إِلى صَلاةِ الصُّبحِ ، غَدا بِرَايَةِ الإِيمانِ . وَمَن غَدا إِلى السُّوقِ ، غدا بِرايَةِ إِبليسَ » .

ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٦٤٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٤١ - باب ما يرجى من البركة في البكور

٤٣٦ - ٢٢٧٦ - عَن صَخرٍ الغَامديِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ بارِك لِأُمَّتي في بُكُورِهَا » .

قَالَ : وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أَو جَيشاً ، بَعَثَهُم في أَوَّلِ النَّهارِ .

قَالَ : وكانَ صَخرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، فَكانَ يَبعَثُ تِجارَتَهُ في أَولِ النَّهارِ ، فَأَثرى

وكَثُرَ مَالُهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٨) وصحَّ المرفوع منه فقط .

٤٣٧ - ٢٢٧٧ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِك لِأُمَّتي في بُكُورِها يَومَ الخَميسِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٤٩٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٢ - باب بيع المصرّاة

٤٣٨ - ٢٢٨٠ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! مَن بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالخَيارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِن رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثلَي لَبَنِها - أَو قَالَ - مِثلَ لَبَنِها قَمحاً » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٣٩ - ٢٢٨١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعودٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَشهَدُ على الصَّادِق المَصدُوق أَبي القَاسِمِ ﷺ أَنَّه حَدَّثنا ، قَالَ :

« بَيعُ المُحَفَّلَاتِ خِلابَةٌ ولا تَحِلُّ الخِلَابَةُ لِمُسلِمٍ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٤ - باب عهدة الرقيق

٤٤٠ - ٢٢٨٤ - عَن سَمرَةَ بنِ جُندَبٍ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« عُهدَةُ الرَّقيقِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٤١ – ٢٢٨٥ – عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا عُهدَةَ بَعدَ أَربَعٍ » .

ضعيف : المصدر نفسه .

٤٥ - باب من باع عيباً فليبينه

٤٤٢ – ٢٢٨٧ – عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن بَاعَ عَيباً لَم يُبَيِّنْهُ ، لَم يَزَل في مَقتِ اللّهِ ، وَلَم تَزَلِ المَلائِكَةُ تَلعَنُهُ » .

ضعيف جدّاً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٦ - باب النهي عن التفريق بين السبي

٤٤٣ – ٢٢٨٨ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالسَّبيِ أَعطَى أَهل البَيتِ جَميعاً كَرَاهيَةَ [١] أَن يُفَرِّقَ بَينَهُم .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٣٣٧٣ / التحقيق الثاني) .

---

(١) أَي : لا يفرّق بين الأَقرباء من السَّبْيِ فيجعلهم في بيتٍ واحدٍ .

٤٤٤ - ٢٢٨٩ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

وَهَبَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ غلامَينِ أَخَوَين ، فبَعتُ أَحدَهما فقالَ : « مَا فَعَلَ الغُلامَانِ ؟ » ، قُلتُ : بِعتُ أَحَدَهُما ، قَالَ : « رُدَّهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٣٦٢) ، ولكن ثبتَ مختصراً بلفظ آخر : « صحيح أَبي داود » (١٤١٥) .

٤٤٥ - ٢٢٩٠ - عَن أَبي موسى ؛ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَن فَرَّقَ بَينَ الوَالِدَةِ وَوَلَدِها وَبَينَ الأَخِ وبَينَ أخيهِ.

ضعيف : « المشكاة » (٣٣٧٢) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١١١) .

٥١ - باب اقتضاء الذهب من الورِق والورِق من الذهب

٤٤٦ - ٢٣٠٢ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنتُ أَبيعُ الإِبِلَ - فكُنتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الفِضَّةِ ، والفضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ، والدَّنانيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، والدَّراهمَ من الدَّنانيرِ ، فَسألتُ النبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« إِذا أَخَذتَ أَحَدَهُما وَأَعطَيتَ الآخَرَ ؛ فَلا تُفارِقْ صَاحِبَكَ وبينَكَ وبَينَهُ لَبْسٌ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٣٢٦) ، « أَحاديث البيوع » .

٥٢ - باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

٤٤٧ - ٢٣٠٤ - عَن عَبدِ الله بن سِنان قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن كَسرِ سِكَّةِ المُسلِمينَ الجَائزَةِ بَينَهُم إلا مِن بَأسٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٠٦) .

٥٨ - باب التغليظ في الربا

٤٤٨ - ٢٣١٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَيتُ لَيلَةَ أُسريَ بِي عَلَى قَومٍ بُطُونُهُم كالبُيُوتِ فيها الحَيَّاتُ تُرَى مِن خَارِجِ بُطُونِهِم ، فَقُلتُ : مَن هؤُلاءِ يا جِبرَائِيلُ ؟ قَالَ : هؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبا » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٢٨ / التحقيق الثاني) .

٤٤٩ - ٢٣١٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبقَى مِنهُم أَحَدٌ إلَّا آكِلُ الرِّبا ؛ فَمَن لَم يَأكُلْ أَصَابَهُ مِن غُبَارِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٣) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (٣٣٠) .

٥٩ - باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

٤٥٠ - ٢٣٢٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَلَّامٍ ؛ قَالَ :

جاء رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إنَّ بَني فُلانٍ أَسلَمُوا - لقومٍ مِنَ

اليَهُودِ - وَإِنَّهُم قَد جَاءُوا ، فَأَخَافُ أَن يَرتَدُّوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَن عِندَهُ ؟ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ : عِندي كَذَا وَكَذَا - لشيءٍ قَدْ سَمَّاهُ - ، أُرَاهُ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةِ دِينارٍ بِسعرِ كَذَا وَكَذَا من حائطِ بني فُلانٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« بسعر كذا وكذا إِلى أَجلِ كذا وكذا ، وَلَيسَ مِن حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ ».

ضعيف : « الإِرواء » (١٣٨١) .

٦٠ - باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره

٤٥١ - ٢٣٢٤ - عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَسلَفتَ في شَيءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلى غَيرِهِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٣٧٥) ، « أَحاديث البيوع » .

٦١ - باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

٤٥٢ - ٢٣٢٦ - عَنِ النَّجرَانيِّ ، قَالَ : قُلتُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ : أُسلِمُ في نَخلٍ قَبلَ أَن يُطلِعَ ؟ قَالَ : لا ، قُلتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً أَسلَمَ في حَديقَةِ نَخلٍ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَبلَ أَن يُطْلِعَ النَّخلُ ، فَلَم يُطلِعِ النَّخلُ شَيئاً ذلِكَ العَامَ ، فَقَالَ المُشتَرِي : هُوَ لي حَتَّى يُطلِعَ ، وقَالَ البائِعُ : إِنَّما بِعتُكَ النَّخلَ هذِهِ السَّنَةَ ، فاخْتَصَمَا إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِلبائِعِ :

« أَخَذَ مِن نَخْلِكَ شَيئاً ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فبِمَ تَستَحلُّ مَالَهُ ؟ ارْدُدْ عَلَيهِ ما أَخذتَ مِنهُ ، ولا تُسلِموا في نَخلٍ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٦٣ - باب الشركة والمضاربة

٤٥٣ – ٢٣٣٠ – عَن عَبدِ اللّهِ بن مسعود ؛ قَالَ :

اشتَرَكتُ أَنا وَسَعدٌ وَعَمَّارٌ يَومَ بَدرٍ فيما نُصِيبُ ، فَلَم أَجِيءْ أنا ولا عَمَّارٌ بِشَيءٍ ، وَجَاءَ سَعدٌ بِرَجُلَينِ .

ضعيف : « الإِرواء » (١٤٧٤) .

٤٥٤ – ٢٣٣١ – عن صُهَيبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« ثَلاثٌ فيهنَّ البَرَكَةُ : البَيعُ إِلى أَجَلٍ ، والمُقَارَضَةُ ، وإِخلَاطُ البُرِّ بالشَّعِيرِ لِلبَيتِ لا للبَيعِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢١٠٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٦٦ - باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

٤٥٥ – ٢٣٣٨ – عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعوَةَ المَمْلُوكِ .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٨٦) ، وهو قطعة من حديث يأتي بتمامه في « ٣٧ - الزُّهد / ١٦ - باب » .

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيبُ منه ؟

٤٥٦ - ٢٣٤١ - عَن رَافِعِ بنِ عَمرِو الغِفَارِيِّ قَالَ :

كُنتُ وَأَنا غُلامٌ أَرمِي نَخلَنا - أَوقَالَ : نَخلَ الأَنصارِ - فأُتِيَ بي النَّبيَّ ﷺ فقَالَ :

« يا غُلامُ ! - وَقَالَ ابنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : يَا بُنَيَّ! - لِمَ تَرمِي النَّخْلَ ؟ »، قَالَ : قُلتُ : آكُلُ ، قَالَ : « فَلا تَرمِ النَّخلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسقُطُ في أَسَافِلِها » ، قَالَ : ثمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ! أَشبِع بَطْنَهُ » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٥٣) .

٦٨ - باب النهي أن يصيبَ منها شَيئاً إلا بإذن صاحبها

٤٥٧ - ٢٣٤٥ - عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ :بَينَما نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ ؛ إِذ رَأَينا إِبلاً مَصْرُورَةً [١] بِعِضَاهِ الشَّجَرِ [٢] ، فَثُبنا إِلَيها ، فَنَادَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ

---

(١) « مصرورة » ؛ أَي : مربوطة الضروع .

(٢) « بعِضَاه الشجر » : هي شجر أُم غيلان وكلُّ شجر عظيم الشوك .

فَرَجعنا إِليهِ ، فَقَالَ :

« إِنَّ هذِهِ الإِبِلَ لِأَهلِ بَيْتٍ مِنَ المُسلِمينَ ؛ هُوَ قُوتُهُم وَيُمْنُهُم بَعْدَ اللّهِ ، أَيَسُرُّكُم لَو رَجَعتُم إِلى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُم مَا فِيها قَدْ ذُهِبَ بِهِ ؟ أَتَرونَ ذَلِكَ عَدْلاً ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ :

« فَإِنَّ هذا كَذلِكَ » ، قُلنا : أَفَرَأَيتَ إِنِ احتَجنا إِلى الطَّعامِ وَالشَّرَابِ ؟ فَقَالَ :

« كُلْ وَلَا تَحْمِلْ واشرَب وَلَا تَحمِلْ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٩ - باب اتخاذ الماشية

٤٥٨ - ٢٣٤٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ رضي اللّه عنه قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الأَغنِياءَ بِاتِّخاذِ الغَنَمِ ، وأَمَرَ الفُقَرَاءَ بِاتِّخاذِ الدَّجاجِ ، وَقَالَ :

« عِندَ اتِّخاذِ الأَغنياءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ اللّهُ بِهَلاكِ القُرَى » .

موضوع : « الضعيفة » (١١٩) ، « أَحاديث البيوع » .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑



١٣ - كتاب الأحكام

١ - باب ذكر القضاة

٤٥٩ - ٢٣٥١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَأَلَ القَضَاءَ وُكِلَ إِلى نَفسِهِ ، وَمَن جُبِرَ عَلَيهِ نَزَلَ إِليه مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٥٤) .

٢ - باب التغليظ في الحيف والرشوة

٤٦٠ - ٢٣٥٣ - عَن عَبدِ اللّهِ بن مسعود ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن عبدٍ يَحكُمُ بَينَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَومَ القِيامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثمَّ يَرفَعُ رأسَه إِلى السَّمَاءِ ، فَإِن قَالَ : أَلقِهِ ، أَلقَاهُ في مَهوَاةٍ أَربَعينَ خَرِيفاً » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٣) ، « المشكاة » (٣٧٣٩ / التحقيق الثاني) .

١١ - باب الرجلان يدّعيان السلعةَ وليسَ بينهما بينة

٤٦١ - ٢٣٧٢ - عَنْ أَبي مُوسى :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ اختَصَمَ إِليه رَجُلانِ بيْنَهُما دَابَّةٌ ، وَلَيسَ لِواحدٍ مِنهُما بيِّنَةٌ ، فَجَعَلها بَينَهُما نِصفَينِ .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٦٥٦) .

١٢ - باب من سُرِقَ له شيء فوجده في يد رجل اشتراه

٤٦٢ - ٢٣٧٣ - عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا ضَاعَ للرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتاعٌ ، فَوَجَدَهُ في يَدِ رَجُلٍ يَبيعُهُ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بهِ ، وَيَرْجِعُ المُشتَري على البائِعِ بِالثَّمَنِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢٧) ، « الرد على بليق » (١٣٨) .

١٤ - باب الحكم فيمن كسر شيئاً

٤٦٣ - ٢٣٧٦ - عَن قَيسِ بنِ وَهْبٍ ، عَن رَجُلٍ مِن بَني سُوَاءَةَ قَالَ : قُلتُ لِعَائِشَةَ : أَخبِريني عَن خُلُقِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَتْ : أَوَ مَا تَقْرأُ القُرآنَ : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَعَ أَصحَابِهِ ، فَصَنَعتُ لَهُ طَعَاماً وَصَنَعتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً، قَالَتْ: فَسَبَقتني حَفْصَةُ، فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: انطَلِقي فَأَكْفِئي[1]

---

(١) « فأكفئي » ؛ أي : كبي ما في الإِناء من الطعام .

قَصعَتَها ، فَلَحِقَتها وَقَد هَمَّت أَن تَضَعَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَكفَأَتها ، فانكَسَرَتِ القَصعَةُ ، وَانتَشَرَ الطَّعامُ ، قَالَت : فَجَمَعَها رسُولُ اللّهِ ﷺ وَمَا فِيها مِنَ الطَّعامِ عَلَى النِطَعِ [1] ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصعَتِي فَدَفَعَها إِلى حَفصَةَ ، فَقَالَ :

« خذُوا ظَرفاً مَكَانَ ظَرفِكُم ، وَكُلوا مَا فيها » . قَالَت : فَما رأيتُ ذلِكَ في وَجهِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف الإسناد ، لكن جملة الخلق صحيحة برواية أُخرى عنها : « صحيح أَبي داود » (١٢١٣) : م .

١٨ - باب الرجلان يدعيان في خُصٍّ

٤٦٤ - ٢٣٨٦ - عن جَارِيَةَ ، أَنَّ قَوماً اختَصَمُوا إِلى النَّبيِّ ﷺ في خُصٍّ [2] كانَ بَينَهُم ، فَبَعَثَ حُذَيفَةَ يَقضِي بَينَهُم ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ القِمطُ [3] ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ أَخبَرَهُ فَقَالَ :

« أَصَبتَ وأَحسَنْتَ » .

ضعيف جدّاً .

١٩ - باب من اشترط الخَلاص

٤٦٥ - ٢٣٨٧ - عَنْ سَمُرَةَ بن جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) « النطع » : بساط من أَديم .

(٢) « في خص » : الخصّ : بيت يتخذ من قصب .

(٣) « القمط » : حبل يشد به الأَخصاص .

« إذا بِيعَ البَيعُ مِن رَجُلَين ؛ فالبَيعُ لِلأَوَّلِ » .

قَالَ أبو الوَليدِ : في هذا الحَديثِ إبطَالُ الخَلاصِ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٢١ - باب القافة (١)

٤٦٦ - ٢٣٩٣ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنّ قُريشاً أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً فقَالوا لَها : أَخبِرينا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصاحِبِ المَقَامِ ، فقَالت : إن أَنْتُم جَرَرْتُم كِساءً عَلى هذِهِ السِّهْلَةِ ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيها أنبأْتُكُم ، قَالَ ، فَجَرُّوا كِساءً ثُمَّ مَشى النَّاسُ عَلَيها ، فَأَبصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فقَالت : هذا أَقرَبُكُم إليه شَبَهاً ، ثُمَّ مَكَثوا بَعدَ ذٰلِكَ عشرينَ سَنَةً - أَو ما شاءَ اللّهُ - ثُمَّ بَعَثَ اللّهُ مُحمداً ﷺ .

منكر ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه

٤٦٧ - ٢٤٠٠ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ مِن غُرمَائِهِ ، ثُمَّ استَعْمَلَهُ عَلى اليَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ :

---

(١) « القافة » : جمع قائف ، وهو من يستدلُّ على النسب ويُلحق الفروع بالأَصول بالتشبيهِ والعلاماتِ .

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ استَخلَصَني بِمَالي ثُمَّ استعمَلَني .

ضعيف .

٢٦ - باب مَن وجدَ متاعَه بعينِهِ عند رجلٍ قد أَفلس

٤٦٨ - ٢٤٠٣ - عَنِ ابنِ خَلْدَةَ الزُّرقيِّ - وَكانَ قَاضِياً بِالمَدينَةِ - قَالَ : جِئنا أَبا هُرَيرَةَ في صَاحِبٍ لَنا قَدْ أَفلَسَ فَقَالَ : هذا الَّذي قَضَى فيهِ النَّبيُّ ﷺ :

« أَيُّما رَجُلٍ مَاتَ أَو أَفلَسَ؛ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذا وَجَدَهُ بِعَينِهِ ».

ضعيف : « الإِرواء » (٥ / ٢٧١ - ٢٧٢) ، « المشكاة » (٢٩١٤) .

٣٢ - باب شَهادة الزور

٤٦٩ - ٢٤١٥ - عَن خُرَيم بنِ فَاتِكٍ الأَسدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبيُّ ﷺ الصُّبحَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ قائماً فَقَالَ :

« عُدِلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ بالإِشراكِ باللهِ » ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلا هذهِ الآيَةَ : ﴿ وَاجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ . حُنَفَاءَ للهِ غَيرَ مُشركِينَ بِهِ ﴾ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٦) ، « تخريج الإِيمان لابن سلام » (٤٩ / ١١٨) ، « الرد على بليق » (١٩٢) .

٤٧٠ - ٢٤١٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَن تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حتَّى يُوجِبَ اللّهُ لَهُ النَّارَ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٢٥٩) .

٣٣ - باب شهادة أهل الكتاب بعضِهم على بعضٍ

٤٧١ - ٢٤١٧ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهلِ الكِتابِ بَعضِهِم عَلَى بعضٍ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٦٦٨) .

❑❑❑❑❑



١٤ - كتاب الهبات

٦ - باب من وهب هبة رجاء ثوابها

٤٧٢ – ٢٤٣٠ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالم يُثَبْ مِنها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٥٦) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ - كتاب الصدقات

٢ - باب من تصدَّق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها ؟

٤٧٣ - ٢٤٣٦ - عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ :

أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : غَمْرٌ أَو غَمْرَةٌ ، فَرَأَى مُهراً أَو مُهرَةً مِن أَفلَائِها تُبَاعُ ، تُنسَبُ إِلى فَرَسِهِ ، فَنَهى عَنها .

ضعيف : عبدالله بن عامر لا يعرف ، قالوا : يحتمل أَن يكون ابن عامر بن ربيعة العنزي ، قلت : وهو ثقة ، لكن الحديث لا يثبت بمثل هذا الاحتمال .

٥ - باب العارية

٤٧٤ - ٢٤٤٣ - عَن سمُرَةَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« عَلى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تؤَدِّيَهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٥١٦) .

١٧ - باب لصاحب الحق سلطان

٤٧٥ - ٢٤٧٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطلُبُ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ بِدَينٍ ، أَو بِحَقٍّ فَتَكلَّمَ بِبَعضِ الكَلامِ ، فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَهْ ؛ إِنَّ صَاحِبَ الدَّينِ لَهُ سُلطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حتَّى يَقْضِيَهُ » .

ضعيف جدّاً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١٨٠) .

١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة

٤٧٦ - ٢٤٧٣ - عن الهِرمَاسِ بنِ حَبِيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ :

أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لي فَقَالَ لي : « الْزَمْهُ » ، ثمَّ مَرَّ بي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يا أَخا بَنِي تَمِيمٍ ؟ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٩ - باب القرض

٤٧٧ - ٢٤٧٥ - عَن قَيسِ بنِ روميٍّ ؛ قَالَ :

كانَ سُلَيمانُ بنُ أُذُنَانٍ يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلفَ دِرهَم إِلى عَطَائِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضاها مِنهُ وَاشْتَدَّ عَليهِ ، فَقَضاهُ ، فَكأَنَّ عَلقَمَةَ غَضِبَ ،

فَمَكَثَ أَشْهُراً ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَقرِضني أَلفَ دِرهَم إِلى عَطَائِي ، قَالَ : نَعَم وَكَرَامَةً ، يَا أُمَّ عُتبَةَ ! هَلُمِّي تِلكَ الخَرِيطَةَ المَختُومَةَ الَّتي عِندَكِ ، فَجَاءَت بِها فَقَالَ : أَما وَاللّهِ ! إِنَّها لَدَرَاهِمُكَ الَّتي قَضَيتَني ، مَا حَرَّكْتُ مِنها دِرهَماً وَاحِداً قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ ! مَا حَمَلَكَ عَلى مَا فَعَلتَ بي ؟ قَالَ : مَا سَمِعتُ مِنكَ ، قَالَ : مَا سَمِعتَ مِنِّي ؟ قَالَ : سَمِعتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابنِ مَسعُودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِم يُقْرِضُ مُسلِماً قرضاً مَرَّتَينِ إِلَّا كانَ كَصَدَقَتِها مَرَّةً » .

قَالَ : كَذَلِكَ أَنبَأَني ابنُ مَسعُودٍ .

ضعيف ؛ إلّا المرفوع منه فحسن : « الإرواء » (١٣٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٧٨ - ٢٤٧٦ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« رَأَيتُ لَيلَةَ أُسريَ بي عَلى بابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَةُ بِعَشرِ أَمثَالِها وَالقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَقُلتُ : يا جِبْرِيلُ ! مَا بَالُ القَرضِ أَفضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسأَلُ وَعِندَهُ ، والمُسْتَقرِضُ لا يَستَقرِضُ إِلَّا مِن حَاجَةٍ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « الضعيفة » (٣٦٣٧) .

٤٧٩ - ٢٤٧٧ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ سُئِلَ : الرَّجُلُ مِنَّا يُقرِضُ أَخَاهُ المَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أَقرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَأَهدَى لَهُ ، أَو حَمَلَهُ على الدَّابَّةِ ؛ فَلا يَرْكَبْها ولا يَقبَلْهُ ؛ إلَّا أَن يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَينَهُ قَبلَ ذَلِكَ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٤٠٠) ، « المشكاة » (٢٨٣١) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (١١٦٢) .

٢١ - باب ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه

٤٨٠ – ٢٤٨٠ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ مِن صَاحِبِهِ يومَ القِيامَةِ إِذَا مَاتَ ؛ إِلَّا مَن تَدَيَّنَ في ثَلاثِ خِلالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ في سَبِيلِ اللّهِ ، فَيَستَدينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللّهِ وَعَدُوِّهِ ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِندَهُ مُسلِمٌ لا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٌ خافَ عَلَى نَفسِهِ العُزْبَةَ ، فَيَنكِحُ خشْيَةً عَلَى دِينِهِ ؛ فإِنَّ اللّهَ يَقضِي عَن هٰؤُلاءِ يَومَ القِيامَةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٤٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٦) ، « أَحاديث البيوع » .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ - كتاب الرهون

٣ - باب لا يغلق الرهن

٤٨١ - ٢٤٨٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ (١) » .

ضعيف : « الإِرواء » (٥ / ٢٤٢ و ١٤٠٨) .

٤ - باب أجر الأجراء

٤٨٢ - ٢٤٨٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ أَنا خَصمُهُم يَومَ القِيامَةِ ، وَمَن كُنتُ خَصمَهُ خصمْتُهُ يَومَ القِيامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ استَأْجَرَ أَجِيراً فَاستَوفَى مِنهُ وَلَم يُوفِهِ أَجْرَهُ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٤٨٩) ، « الروض النضير » (١١٠٢) ، « أَحاديث البيوع » : خ ، لكن فيه يحيى بن سُليم قال الحافظ ابن حجر : « صدوق سيِّىء الحفظ ».

---

(١) « يغلق الرهن » : غلق غلوقًا : إِذا بقي في يد المرتهن ، لا يقدر الرَّاهن على تخليصِه .

٥ - باب إجارة الأجير على طعام بطنه

٤٨٣ - ٢٤٨٩ - عن عُتبةَ بنِ النُّدرِ قالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَرَأَ : ﴿ طسم ﴾ حتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسى قَالَ :

« إِنَّ مُوسى ﷺ أَجرَ نَفْسَهُ ثَمانيَ سِنينَ ، أَو عَشْراً ، عَلى عِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطنِهِ » .

ضعيف جدّا : « الإرواء » (١٤٨٨) .

٤٨٤ - ٢٤٩٠ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ :

نَشَأْتُ يَتِيماً ، وَهَاجَرتُ مِسكيناً ، وَكُنتُ أَجيراً لابنِةِ غزوانَ بِطَعامِ بَطني وَعُقبَةِ رِجلي ؛ أَحطِبُ لَهُم إِذا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُم إِذَا رَكِبوا ، فَالحَمدُ لِلّهِ الَّذي جَعَلَ الدِّينَ قِوَاماً ، وَجَعَلَ أَبا هُرَيرَةَ إِماماً .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، وتوثيق الدارقطني والذهبي لحيّان لا أَصل له في « الزوائد » ولا في غيره .

٦ - باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جلدَةً

٤٨٥ - ٢٤٩١ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أَصَابَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ خصاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُقِيتَ بِهِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَتَى بُستاناً لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ فاستَقَى لَهُ سَبعَةَ عَشَرَ دَلْواً ، كُلُّ دَلوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَخَيَّرَهُ اليَهُوديُّ مِن تَمرِهِ سَبعَ

عَشَرَةَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِها إِلى نَبيِّ اللّهِ ﷺ .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٥ / ٣١٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٨٦ - ٢٤٩٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَالي أَرَى لَونَكَ مُتَكَفِّئًا [١] ؟ قَالَ : « الخَمصُ » [٢] ، فَانطَلَقَ الأَنصَارِيُّ إِلى رَحلِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ في رَحلِهِ شَيئاً ، فَخَرَجَ يَطْلُبُ ، فَإِذا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقي نَخْلاً له ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ : أَسقِي نَخْلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمرَةٍ وَاشْتَرَطَ الأَنصَارِيُّ أَنْ لا يَأْخُذَ خَدِرَةً [٣] ولا تَارِزَةً [٤] ولا حَشَفَةً [٥] ، ولا يَأْخُذَ إِلَّا جَلِدَةً ، فاستَقى بِنَحوٍ مِن صَاعينِ ، فَجَاءَ بِهِ النَّبيَّ ﷺ .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٥ / ٣١٥) .

١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث

٤٨٧ - ٢٥١٩ - عن عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالَت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا الشَّيءُ الَّذي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ :

---

(١) « مُتَكَفِّئًا » : مُتَغَيِّرًا .

(٢) « الخَمْص » : الجوع .

(٣) « خَدِرَة » : هي التي اسْوَدَّ بطنُها .

(٤) « تارِزَة » : يابسة .

(٥) « الحَشَفَة » : الرديئة .

« المَاءُ والمِلحُ وَالنَّارُ » ، قَالت : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا المَاءُ قَدْ عَرَفنَاهُ ؛ فَمَا بَالُ المِلحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ :

« يَا حُمَيرَاءُ ! مَن أَعْطَى ناراً فَكأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا أَنضَجَتْ تِلكَ النَّارُ ، وَمَن أَعْطَى مِلحاً فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ المِلْحُ ، وَمَن سَقَىٰ مسلمًا شَربَةً مِن مَاءٍ حَيْثُ يُوجدُ الماءُ فَكَأَنَّما أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَن سَقَىٰ مُسلِماً شَرْبَةً مِن مَاءٍ حَيثُ لا يُوجَدُ المَاءُ فَكَأَنَّما أَحْياها » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

٢١ - باب قسمة الماء

٤٨٨ – ٢٥٢٩ – عن عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يُبدَأُ بِالخَيلِ يَومَ وِرْدِها » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

٢٢ - باب حريم البئر

٤٨٩ – ٢٥٣٢ – عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَرِيمُ البِئْرِ مَدُّ رِشَائِها [1] » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٨٥) .

---

(١) « الرِّشاء » : هو حبل البئر الذي يُستقى به الماءُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧ - كتاب الشُّفْعة

٤ - باب طلب الشُّفْعَة

٤٩٠ - ٢٠٤٧ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ :

« الشُّفعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ » .

ضعيف جدّاً : « الإرواء » (١٥٤٢) .

٤٩١ - ٢٠٤٨ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذا سَبَقَهُ بالشِّرَاءِ ، وَلا لِصَغِيرٍ ، ولا لِغَائِبٍ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٤٨٠٣) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ - كتاب اللُّقَطة

١ - باب ضالّة الإبل والبقر والغنم

٤٩٢ - ٢٥٥٠ - عَنِ المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ أَبِي بِالبَوَازِيجِ ، فَرَاحَتِ البَقَرُ ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا فَقَالَ : مَا هِذِهِ ؟ قَالوا : بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالبَقَرِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حتَّى تَوَارَتْ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إلا ضَالٌّ » .

ضعيف : والمرفوع صحيح : « الإِرواء » (١٥٦٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٥١٣) : م نحوه .

٣ - باب التقاط ما أخرج الجُرَذ

٤٩٣ - ٢٥٥٥ - عَنِ المقدَادِ بنِ عَمرٍو :

أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يومٍ إلى البَقيع - وَهُوَ المَقبَرةُ - لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ لا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ في حَاجَتِهِ إِلَّا في اليَومَينِ وَالثَّلاثَةِ ، فَإِنَّما يَبْعَرُ كَما تَبْعَرُ

الإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً ، فَبَيْنَما هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ؛ إِذْ رَأَى جُرَذاً أَخرَجَ مِن جُحْرٍ دِينَاراً ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخرَجَ آخَرَ ، حَتَّى أَخرَجَ سَبعَةَ عَشَرَ دِيناراً ، ثُمَّ أَخرَجَ طَرَفَ خِرقَةٍ حَمرَاءَ .

قَالَ المِقدَادُ : فَسَلَلْتُ الخِرقَةَ فَوَجدتُ فِيها دِينَاراً ، فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِيناراً ، فَخَرَجتُ بِها حتَّى أَتَيْتُ بها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرتُهُ خَبَرَها فَقُلتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللّهِ ! فقَالَ :

« ارجع بِها ؛ لا صَدَقَةَ فيها ، بَارَكَ اللّهُ لَكَ فيها » ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ أَتبَعتَ يَدَكَ في الجُحْرِ ؟ » ، قُلتُ : لا وَالَّذي أَكْرَمَكَ بِالحَقِّ .

قَالَ : فَلَم يَفْنَ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

❑❑❑❑❑



١٩ - كتاب العتق

١ - باب المدبَّر

٤٩٤ - ٢٥٦١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ ابنُ مَاجه : سَمِعتُ عُثمَانَ - يَعني ابنَ أَبي شَيْبَةَ - يَقُولُ : هذا خَطَأٌ ، يَعْني : حَدِيثَ : « المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

موضوع : « الضعيفة » (١٦٤) .

٢ - باب أمهات الأولاد

٤٩٥ - ٢٥٦٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ فَهيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٧٧١) .

٤٩٦ – ٢٥٦٣ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبرَاهِيمَ [١] عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٧٧٢) .

٣ - باب المكاتب

٤٩٧ – ٢٥٦٧ – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّها أَخبرَتْ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذا كَانَ لإِحدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِندَهُ مَا يُؤَدِّي ؛ فَلْتَحتَجِبْ مِنْه » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٧٦٩) ، « المشكاة » (٣٤٠٠) .

٨ - باب مَن أعتَقَ عَبداً وَله مال

٤٩٨ – ٢٥٧٧ – عَن عُمَيرٍ ، وَهُوَ مَولى ابنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عَبدَ اللّهِ قَالَ لَهُ : يَا عُمَيرُ ! إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتقاً هَنِيئاً وإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاماً وَلَم يُسَمِّ مَالَهُ فَالمَالُ لَهُ » .

فأَخبرني ما مالُك ؟

ضعيف : « الإِرواء » (١٧٤٨) .

---

(١) أُمُّ إِبراهيم : هي ماريَّة القبطيّة زوجُ النبيِّ ﷺ .

٩ - باب عتق ولد الزنا

٤٩٩ - ٢٥٧٩ - عَن مَيمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ مَولاةِ النَّبيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ، فَقَالَ :

« نَعلانِ أُجاهِدُ فِيهِما ، خَيرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلدَ الزِّنا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٦٩١) .

١٠ - باب من أراد عتق رجل وامرأته فليَبدَأ بالرجل

٥٠٠ - ٢٥٨٠ - عَنْ عَائِشَةَ :

أَنَّها كَانَ لَها غُلامٌ وَجارِيَةٌ زَوْجٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُما ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِن أَعْتَقْتِيهِما ، فَابدَئي بالرَّجُلِ قَبلَ المَرأَةِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٨٦) .

❑❑❑❑❑



٢٠ - كتاب الحدود

٣ - باب إقامة الحدود

٥٠١ – ٢٥٨٧ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرْآنِ ؛ فَقَدْ حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، وَمَن قَالَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَلا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُصيبَ حَدّاً فيُقَامَ عَلَيهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٦) .

٥ - باب الستر عَلى المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٥٠٢ – ٢٥٩٣ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ادفَعُوا الحُدُودَ مَا وَجَدتُمْ لَهُ مَدْفَعاً » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥٦) .

٦ - باب الشفاعةِ في الحدود

٥٠٣ – ٢٥٩٦ – عن مَسعُودِ بنِ الأَسوَدِ ؛ قَالَ : لَمَّا سرَقَتِ المَرأَةُ تلكَ القَطِيفَةَ

مِن بَيتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنا ذَلِكَ ، وَكَانَت امْرَأَةً مِن قُرَيشٍ ، فَجِئنا إِلى النَّبيِّ ﷺ نَكَلِّمُهُ وَقُلنا : نَحْنُ نَفْدِيها بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تُطَهَّرُ خيرٌ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعنا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَتَيْنا أُسَامَةَ فَقُلنا : كَلِّم رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيباً فَقَالَ :

« مَا إِكثَارُكُم عَلَيَّ في حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ عزَّ وجلَّ وَقَعَ عَلى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللّهِ ؟ وَالَّذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو كَانَتْ فَاطِمَةُ ابنَةُ رَسُولِ اللّهِ نَزَلَت بالذي نَزَلَت بِهِ ، لَقَطَعَ مُحمدٌ يَدَهَا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٢٥) .

٨ - باب من وقع على جارية امرأته

٥٠٤ - ٢٥٩٩ - عَن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

أُتِيَّ النُّعمَانُ بنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : لا أَقْضي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْها لَهُ ، جَلَدتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ لَم تَكُنْ أَذِنَت لَهُ ، رَجَمتُهُ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥٠٥ - ٢٦٠٠ - عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحبِّقِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٣ - باب من أتى ذات مَحرم ، ومن أَتى بهيمةً

٥٠٦ - ٢٦١٢ - عن ابن عبّاس قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« من وَقَعَ على ذاتِ محرمٍ فاقتلوه ، ... » .

ضعيف : « الإِرواء » (٨ / ١٤ - ١٥ و ٢٣٥٢) ، « الإِرواء » (٢٣٤٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٩)

١٥ - باب حدّ القَذفِ

٥٠٧ - ٢٦١٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ ! فاجلِدُوهُ عِشرِينَ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ! فاجْلِدُوهُ عِشرِينَ » .

ضعيف : « تخريج المشكاة » (٣٦٣٢ / التحقيق الثاني) .

٢٢ - باب حد السارق

٥٠٨ - ٢٦٣٥ - عن سَعْدٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« تُقطَعُ يَدُ السَّارِقِ في ثَمَنِ المِجَنِّ » .

ضعيف .

٢٣ - باب تعليق اليد في العنق

٥٠٩ - ٢٦٣٦ - عَنِ ابنِ مُحَيرِيزٍ ؛ قَالَ :

سَأَلْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ عَنْ تَعليقِ اليَدِ في العُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ؛ قَطَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنُقِهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٢) .

٢٤ - باب السارق يعترف

٥١٠ - ٢٦٣٧ - عن عَمْرو بن سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبدِ شَمسٍ ؛ أَنَّه جَاءَ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

يَا رسُولَ اللَّهِ ! إِني سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَني فُلانٍ ، فَطَهِّرني ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالوا : إِنَّا افتَقَدْنا جَمَلاً لَنا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ .

قَالَ ثَعلَبَةُ : أَنا أَنْظُرُ إِلَيهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الحمدُ للّهِ الَّذي طَهَّرَني مِنكِ ، أَرَدتِ أَنْ تُدخِلي جَسَدي النَّارَ .

ضعيف .

٢٥ - باب العبد يسرق

٥١١ - ٢٦٣٨ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَرَقَ العَبْدُ فَبِيعوهُ وَلَو بنَشٍّ [1] » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٠٦ / التحقيق الثاني) .

٥١٢ - ٢٦٣٩ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَلكَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَلَم يَقْطَعهُ وقَالَ :

« مَالُ اللّهِ عزَّ وَجلَّ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعضاً » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٤٣٤) .

٢٩ - باب تلقين السارق

٥١٣ - ٢٦٤٦ - عن أَبي أُميَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتي بِلِصٍّ ، فاعتَرَفَ اعْتِرَافاً ولَمَ يُوجَدْ مَعَهُ المَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » ، قَالَ : بَلى ، ثُمَّ قَالَ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقتَ » ، قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللّه وَأَتُوبُ إِلَيهِ » ، قَالَ : أَستَغفِرُ اللّهِ وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! تُبْ عَلَيهِ » مَرَّتَيْنِ .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ٣٤١) .

---

(١) « بِنَشٍّ » : هو نصفُ قيمةِ الشيءِ .

٣٠ - با ب المستكره

٥١٤ - ٢٦٤٧ - عن وائل قالَ :

استكرهت امرأةٌ على عهد رسولِ اللهِ ﷺ فَدَرَأَ عنها الحدَّ ، وأَقامَه على الَّذي أَصابَها ، ولم يذكر أنَّه جعل لها مهرًا .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ٣٤١) .

٣٣ - باب الحد كفارة

٥١٥ - ٢٦٥٣ - عَنْ عَليٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ في الدُّنيا ذَنْباً ، فعُوقِبَ بِهِ ؛ فاللّهُ أَعدَلُ مِن أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبدِهِ ، وَمَن أَذْنَبَ ذنباً في الدُّنيا ، فَسَتَرَهُ اللّهُ عَلَيهُ ؛ فاللّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيءٍ قَد عَفَا عَنْهُ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٠٥) .

٣٤ - باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

٥١٦ - ٢٦٥٥ - عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ ؛ قَال :

قِيلَ لِأَبي ثَابِتٍ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ - حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً - : أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امرَأَتِكَ رَجُلاً؛ أَيَّ شَيءٍ كُنْتَ تَصنَعُ ؟

قَالَ : كُنتُ ضَارِبَهُما بِالسَّيْفِ ، أَنتَظِرُ حتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ ؟ إلى مَا ذَاكَ قَدْ قَضى حَاجَتَهُ وَذَهَب ، أَو أَقُولُ : رَأَيتُ كَذا وَكَذا ، فَتَضْرِبُوني الحَدَّ ولا تَقبَلوا لي شَهَادَةً أَبَداً ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فقَالَ :

« كَفَىٰ بالسَّيفِ شَاهِداً » . ثُمَّ قَالَ :

« لا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ في ذَلِكَ السَّكرانُ والغَيران » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٩١) .

٣٦ - باب من ادَّعى إلى غيرِ أَبيه أو تولَّى غير مَواليه

٥١٧ - ٢٦٦٠ - عن عبدالله بن عمرو قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَن ادّعى إلى غيرِ أَبيه لَم يَرِحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليوجدُ من مسيرةِ خمس مئةِ عامٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) ، « الروض النضير » (٥٨٧) ، « الصحيحة » (٣٣٠٧) ، والمحفوظ في هذا الحديث : « سبعين عامًا » .

٣٨ - باب المخنَّثين

٥١٨ - ٢٦٦٢ - عن صَفْوَان بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ عَمرُو بنُ مُرَّةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ اللّهَ قَد كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ فَمَا أُرَاني أُرزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ ، في غَيرِ فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا آذَنُ لَكَ ، ولا كَرَامَةَ ، وَلا نُعمَةَ عَيْنٍ ، كَذَبْتَ ، أَيْ عَدُوَّ اللّهِ !

لَقَدْ رَزَقَكَ اللّٰهُ طَيِّباً حلالاً ، فاختَرتَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيكَ مِنْ رِزقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ عزَّ وَجلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَو كُنتُ تَقَدَّمتُ إِلَيكَ لَفَعَلتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتبْ إِلى اللّٰهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعلتَ ، بَعْدَ التَّقدِمَةِ إِلَيكَ ، ضَرَبتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً ، وَحَلَقتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلبَكَ نُهْبَةً لِفِتيَانِ أَهلِ المَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمرٌو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالخِزيِ مَا لا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللّٰهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« هٰؤُلاءِ العُصَاةُ مَن مَاتَ مِنهُم بِغَيرِ تَوبَةٍ ، حَشَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ كَما كَانَ في الدُّنيا مُخَنَّثاً عُرْياناً لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّما قَامَ صُرِعَ » .

موضوع : « التعليق على ابن ماجه » .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ - كتاب الديات

١ - باب التغليظ في قتلِ مسلمٍ ظُلمًا

٥١٩ - ٢٦٦٩ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشطرِ كَلِمَةٍ ، لَقي اللّهَ عزَّ وجلَّ مكتوبٌ بينَ عينيه : آيسٌ من رحمةِ اللّهِ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٣٤٨٤) ، « الضعيفة » (٥٠٣) ، « الرّد على بليق » (٢٠٢) .

٣ - باب من قُتل له قتيلٌ فهو بالخيارِ بين إحدى ثلاثٍ

٥٢٠ - ٢٦٧٢ - عن أبي شُريحِ الخُزاعيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أُصيبَ بِدَمٍ أو خَبْلٍ - والخَبْلُ : الجُرحُ - فهو بالخيارِ بينَ إحدى ثلاثٍ ، فإن أرادَ الرَّابعةَ ، فَخُذوا على يديه : أن يَقتلَ أو يعفوَ أو يأخذَ الدِّيةَ،

فَمن فعلَ شيئًا من ذلكَ فعادَ ، فإنَّ له نارَ جهنَّم خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ٢٧٨) .

٤ - باب من قتلَ عمدًا فَرَضُوا بالدِّية

٥٢١ - ٢٦٧٤ - عن زيدِ بنِ ضُمَيْرةَ : حدَّثني أبي وعمّي ، وكانا شهدا حُنينًا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ قالا :

صلّى النبيُّ ﷺ الظهرَ ، ثمَّ جلسَ تحتَ شجرةٍ ، فقامَ إليه الأقرعُ بن حابسٍ - وهوسيدُ خِنْدِفٍ - يَرُدُّ [1] عن دمِ مُحلِّمِ بن جِثامةَ ، وقامَ عيينَةُ ابن حصنٍ يطلبُ بدمِ عامرِ بن الأضبطِ ، وكانَ أشجعيًّا ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ : « تقبلونَ الدِّيةَ ؟ » فأبوْا ، فقامَ رجلٌ من بني ليثٍ ، يُقالُ : مُكَيْتِلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شبَّهتُ هذا القتيلَ ، في غُرّةِ الإسلامِ ، إلّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ ، فَرُميت فَنَفَرَ آخرُها ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكم خمسونَ في سفرِنا ، وخمسونَ إذ رجعنا » فقبلوا الدِّية .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦ - باب دية الخطأ

٥٢٢ - ٢٦٧٩ - عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه :

---

(١) « يَرُدّ » ؛ أي : يخاصم .

جَعَلَ الدِّيَةَ اثني عشرَ ألفًا .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٢٤٥) .

٥٢٣ – ٢٦٨١ – عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« في ديةِ الخطأِ عشرونَ حِقَّةً [1] وعشرونَ جَذَعَةً وعشرونَ بنتَ مَخاضٍ وعشرونَ بنتَ لَبُونٍ وعشرونَ بني مَخاضٍ ذُكورٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٢٠) .

٥٢٤ – ٢٦٨٢ – عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ :

جَعلَ الدِّيَةَ اثني عَشَرَ ألفًا ، قالَ : وذلك قولُه تعالى : ﴿ وما نَقموا إلّا أَن أغناهم اللهُ ورسولُه من فضلِه ﴾ [التوبة : ٧٤] ، قالَ : بأخذِهم الدِّية .

ضعيف : وهو تمام الحديث : (٢٦٧٩) .

٩ - باب ما لا قودَ فيه

٥٢٥ – ٢٦٨٦ – عن جاريةَ ، أنَّ رجلًا ضربَ رَجلًا على ساعدِه بالسَّيفِ

---

(١) حِقّة : هي التي دخلت في الرابعة من الإبل .

جذع : هي التي دخلت في الخامسة .

بنت مَخاض : هي التي حال عليها الحول .

بنت لَبُون : هي التي مرَّ عليها حولانِ .

فَقَطَعها من غيرِ مَفصلٍ ، فاستعدى عليه النبيَّ ﷺ ، فأمرَ له بالدِّية ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أُريدُ القِصَاصَ ، فقالَ :

« خُذِ الدِّيَةَ ، باركَ اللّهُ لكَ فيها » ، ولم يَقضِ له بالقِصاصِ .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٢٣٥) .

٢٣ - باب هل يُقتلُ الحرُّ بالعبدِ ؟

٥٢٦ - ٢٧١٣ - عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ عبدَه قتَلْناه ، ومن جَدَعَه جَدَعناه » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٧٣) .

٥٢٧ - ٢٧١٤ - عن عبدالله بن عمرٍو ، قالَ :

قَتَلَ رَجُلٌ عبدَه عَمدًا مُتعمِّدًا ، فَجلدَه رسولُ اللّهِ ﷺ مائةً ، ونفاه سنةً ، ومحا سهمَه من المُسلمينَ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ

٥٢٨ - ٢٧١٧ - عن النُعمانِ بن بَشيرٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

ضعيف جدًّا : « الإِرواء » (٧ / ٢٨٧) .

٥٢٩ - ٢٧١٨ - عن أبي بكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٢٢٩) .

٣٠ - باب أعفُّ الناسِ قِتلةً ، أهل الإيمان

٥٣٠ - ٢٧٣١ - عن عبدِاللّه بن مسعود : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إنَّ [من] أعفِّ النَّاسِ قِتلةً أهلَ الإيمانِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٢) .

٣٣ - باب من أمِنَ رجلًا على دمِه فقتلَه

٥٣١ - ٢٧٣٩ - عن رِفاعةَ قالَ : دَخلت على المُختارِ في قصرِه ، فقالَ : قامَ جبرائيلُ من عندي الساعةَ ، فما منَعَني من ضربِ عُنقِه إلّا حديثٌ سمعتُه من سُليمانَ ابنِ صُرَدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« إذا أمِنَكَ الرَّجلُ على دمِه ، فَلا تقتلْه » ، فَذاكَ الَّذي مَنَعَني مِنه .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٠٠) .

٣٥ - باب العفو في القصاص

٥٣٢ - ٢٧٤٣ - عن أبي الدّرداءِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مِن رَجلٍ يُصابُ بشيءٍ من جسدِه ، فيتصدَّقُ به ، إلّا رَفعَه اللّهُ به درجةً ، أو حطَّ عنه به خطيئةً » . سمعَته أُذناي ، ووعاه قلبي .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٨٢) .

٣٦ - باب الحامل يجبُ عليها القَوَد

٥٣٣ - ٢٧٤٤ - عن معاذِ بن جَبَلٍ وأبي عُبيدةَ بن الجرَّاحِ وعُبادةَ بن الصامتِ وشدّادِ بنِ أوسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« المرأةُ إذا قَتَلَت عَمدًا ، لا تُقتلُ حتَّى تَضعَ ما في بطنِها ، إن كانت حاملًا ، وحتّى تُكفِّلَ ولَدَها ، وإن زَنت لم تُرجم حتّى تَضَعَ ما في بطنِها ، وحتَّى تُكَفِّلَ وَلَدها » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٢٢٥) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ - كتاب الوصايا

٢ - باب الحث على الوصية

٥٣٤ - ٢٧٥٠ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المَحرومُ من حُرِمَ الوصيَّة » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٦) .

٥٣٥ - ٢٧٥١ - عن جابرِ بن عبدِاللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ ماتَ عَلى وصيَّةٍ ، ماتَ عَلى سَبيلٍ وسُنَّةٍ ، وماتَ على تُقىً وشهادةٍ ، وماتَ مَغفُورًا له » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٦ / التحقيق الثاني) .

٣ - باب الحيفِ في الوصية

٥٣٦ - ٢٧٥٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن فَرَّ مِن ميراثِ وارثِه ، قَطَعَ اللّهُ ميراثَه من الجنَّةِ يومَ القيامةِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٨) .

٥٣٧ - ٢٧٥٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« إنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعَمَلِ أهلِ الخيرِ سَبعينَ سنةً ، فإذا أوصى حافَ [1] في وصيَّتِه ، فيُختمُ له بِشَرِّ عملِه ، فيدخلُ النَّارَ ، وإنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الشَّرِّ سَبعينَ سَنَةً ، فيعدِلُ في وَصيَّتِه ، فيُختَمُ له بخيرِ عَملِه ، فيدْخُلُ الجنَّةَ » .

قالَ أبو هُريرةَ : فاقرَءُوا إن شئتم : ﴿ تلكَ حُدُودُ اللهِ ﴾ إلى قولِه : ﴿ عَذابٌ مهينٌ ﴾ .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٩٥) ، « المشكاة » (٣٠٧٥ / التحقيق الثاني) .

٥٣٨ - ٢٧٥٥ - عن قُرَّةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَضَرَتْهُ الوفاةُ فأوصى ، وكانت وصيَّتُهُ على كتابِ اللّهِ ، كانت كفّارةً لِما تَرَكَ مِن زكاتِه في حياتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٣٣) .

٥ - باب الوصيّة بالثلث

٥٣٩ - ٢٧٦٠ - عن ابن عُمَرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا ابنَ آدمَ ! اثنتانِ لَم تَكن لكَ واحدةٌ مِنهُما : جَعَلتُ لكَ نَصيبًا من

---

(١) « حاف » : أَي : جارَ وانحرفَ عن نهجِ الصوابِ .

مالكَ حينَ أخذتُ بِكظَمِكَ [1] ، لِأُطهِّرك به وأزَكِّيكَ ، وصلاةَ عبادي عليك ، بعدَ انقضاءِ أجلِكَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٤٢) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) « حين أَخذت بكظَمك » : في « الأَساس » : وأَخذ بكظمي وهو مخرج النَّفَس .



٢٣ - كتاب الفرائض

١ - باب الحث على تعليم الفرائض

٥٤٠ - ٢٧٦٩ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أَبا هُريرةَ ! تعلَّموا الفرائضَ وعلِّمُوها فإنَّه نِصفُ العلمِ ، وهو يُنْسى ، وهو أوَّلُ شيءٍ يُنزَعُ مِن أُمتي » .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٤ و ١٦٦٥) .

٤ - باب ميراث الجدة

٥٤١ - ٢٧٧٣ - عن ابن ذُؤيبٍ ، قالَ :

جاءت الجدةُ إلى أبي بكرِ الصديق ، تسألُه ميراثَها ، فقالَ لها أبو بكرٍ : مالكِ في كتابِ اللّهِ شيءٌ ، وما علمتُ لكِ في سنّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ شيئًا ، فارجعي حتَّى أسألَ النَّاسَ ، فسألَ الناس ، فقال المُغيرةُ بن شعبةَ : حضرتُ رسول الله ﷺ ، أعطاها السدسَ ، فقالَ أبو بكرٍ : هل مَعَكَ غيرُكَ ؟ فقامَ

محمدُ بن مسلمةَ الأنصاريُّ : فقالَ مِثلَ ما قالَ المُغيرةُ بن شعبةَ ، فأنفذَه لها أبو بكرٍ .

ثمَّ جاءت الجدَّة الأُخرى ، من قِبلِ الأبِ ، إلى عُمرَ ، تسأَله ميراثَها ، فقالَ : ما لك في كتابِ الله شيءٌ ، وما كانَ القضاءُ الَّذي قُضي به إلّا لغيركِ ، وما أنا بزائدٍ في الفرائضِ شيئًا ، ولكن هو ذاكِ السُّدُسُ ، فإن اجتمعتُما فيه ، فهو بينَكُما ، وأيَّتُكما خَلَت به ، فهو لها .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٨٠) .

٥٤٢ – ٢٧٧٤ – عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ورَّثَ جدَّةً سُدُسًا .

ضعيف الإسناد .

٥ - باب الكلالة

٥٤٣ – ٢٧٧٦ – عن عُمرَ بن الخطّابِ ؛ قالَ :

ثلاثٌ ، لأن يَكونَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينهُنَّ أحبُ إليَّ من الدنيا وما فيها : الكَلالَة والرِّبا والخلافةُ .

ضعيف : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٦٣ - ٢٦٥) .

٨ - باب ميراث القاتل

٥٤٤ - ٢٧٨٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ ، يومَ فَتْحِ مَكّةَ ، فقالَ :

« المرأةُ تَرِثُ من دِيةِ زوجِها ومَالِه ، وهو يرثُ من ديتِها ومالِها ، ما لم يَقتُل أحدُهما صاحبَهُ ، فإذا قَتَلَ أحدُهما صاحبَه عمدًا ، لم يرث من ديتِه ومالِه شيئًا ، وإن قَتَل أحدُهما صاحبَه خطأً ، وَرِثَ من مالِه ، ولم يَرِثْ من ديتِه » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٤) .

١١ - باب من لا وارثَ له

٥٤٥ - ٢٧٩٠ - عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

ماتَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولم يَدَع له وارثًا ، إلّا عبدًا ، هو أعتقَه ، فدَفعَ النبيُّ ﷺ ميراثَه إليه .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٩) .

١٢ - باب تحوزُ المرأةُ ثلاثَ مواريث

٥٤٦ - ٢٧٩١ - عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« المرأةُ تَحوزُ ثلاثَ مَواريثَ : عَتيقَها ، ولَقيطَها [1] ، ووَلَدَها الَّذي لاعَنَت عليه » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٥٧٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٥٠٤) .

١٣ - باب من أنكرَ ولدَه

٥٤٧ - ٢٧٩٢ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : لمَّا نَزَلت آيةُ اللِّعانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما امرأةٍ ألحقت بقومٍ مَن ليسَ منهم ، فليست من اللّهِ في شيءٍ ، ولن يُدخلَها جنَّتَه ، وأَيُّما رَجُلٍ أَنكرَ ولَدَهَ وقد عَرَفَه ؛ احتجبَ اللّهُ منه يومَ القيامةِ ، وفضَحَه على رؤوسِ الأشهادِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٣٦٧) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٨٩) ، « الضعيفة » (١٤٢٧) ، « الرَّد على بليق » (١١٧) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) « لقيطها » ؛ أَي : الَّذي التقطته من الطريق وربّته .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ - كتاب الجهاد

٣ - باب من جهَّزَ غازيًا

٥٤٨ - ٢٨٠٧ - عن عُمرَ بنِ الخطّابِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ حتّى يَستقلَّ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، حتَّى يَموتَ أو يرجعَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٣٤ - ٢٣٧) .

٤ - باب فضل النفقة في سبيل اللّهِ تعالى

٥٤٩ - ٢٨١٠ - عن عليِّ بنِ أَبي طالبِ ، وأبي الدَّرداءِ ، وأبي هُريرةَ ، وأبي أمامةَ الباهليّ ، وعبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، وعبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، وعِمرانَ ابنِ الحُصينِ ، كلُّهم يُحدِّثُ عن رسولِ اللّهِ ، أنّه قالَ :

« مَنْ أرسَلَ بنَفَقَةٍ في سبيلِ اللّهِ ، وأقامَ في بيتِه ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُمائةِ درهَمٍ ، ومَن غَزا بنفسِهِ في سبيلِ اللّهِ ، وأنفقَ في وَجهِ ذلكَ ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعمائةِ ألف درهم » . ثمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ واللهُ يُضاعفُ لِمَن يَشاءُ ﴾ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٨٥٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) .

٥ - باب التغليظ في تركِ الجهاد

٥٥٠ - ٢٨١٢ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهُ ﷺ :

« من لَقِيَ اللّهَ وليسَ له أثَرٌ [١] في سبيلِ اللّهِ، لَقِيَ اللّهَ وَفيه ثُلْمَةٌ [٢] ».

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٠) ، « المشكاة » (٣٨٣٥ / التحقيق الثاني) .

٧ - باب فَضل الرّباط في سبيل اللّهِ

٥٥١ - ٢٨١٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، قالَ : خَطَبَ عُثمانُ بنُ عفّانَ النَّاسَ ، فقالَ : يا أيُّها النَّاسُ ! إنّي سمعتُ حديثًا مِن رسولِ اللّهِ ﷺ ، لم يَمنعني أَن أحدِّثَكم به إلّا الضَّنُّ بكم وبصحابتِكم ، فليَخْتَرْ مُختارٌ لنفسِه أو ليدعْ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

---

(١) « وليس له أثر » ؛ أَي : عمل بأَن غزا أَو جهز غازيًا أَو خلفه بخير .

(٢) « ثُلْمة » ؛ أَي : نقصان .

« مَنْ رابطَ ليلةً في سَبيلِ اللّهِ سبحانَه ، كانت كألفِ ليلةٍ ، صيامِها وقيامِهَا » .

ضعيف جدًّا : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٤١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٢) .

٥٥٢ – ٢٨١٧ – عن أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَرباطُ يومٍ في سبيلِ اللّهِ ، مِن وراءِ عَوْرَةِ المسلمينَ ، محتسبًا ، من غيرِ شهرِ رَمضانَ ، أعظمُ أجرًا من عِبادةِ مائةِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، ورِباطُ يومٍ في سَبيلِ اللّهِ ، من وراءِ عورةِ المُسلمينَ مُحتسبًا ، من شهرِ رَمضانَ ، أَفضلُ عندَ اللّهِ وأعظمُ أجرًا – أراه قالَ – مِن عبادةِ ألفِ سنةٍ ، صيامِها وقيامِها ، فإن ردَّه اللّهُ إلى أهلِه سالمًا لم تُكتب عليه سيئةٌ ألفَ سنةٍ ، وتُكتبُ له الحَسَناتُ ، ويُجرى له أجرُ الرِّباطِ إلى يومِ القيامةِ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيلِ اللّه

٥٥٣ – ٢٨١٨ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رحِم اللّهُ حارسَ الحَرَسِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٤١) .

٥٥٤ – ٢٨١٩ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« حَرَسُ ليلةٍ في سبيلِ اللّهِ أفضلُ من صيامِ رَجُلٍ وقيامِه ، في أهلِه ألفَ سنةٍ ، السنةُ : ثلاثمائةٍ وستونَ يَومًا ، واليومُ كألفِ سنةٍ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٢٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٤) وثبت بلفظ آخر : « الصحيحة » (١٨٦٦) .

١٠ - باب فضل غزو البحر

٥٥٥ – ٢٨٢٦ – عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« غَزوةٌ في البحرِ مِثلُ عشرِ غَزَواتٍ في البَرِّ ، والَّذي يَسْدرُ [١] في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمِه في سبيلِ اللّهِ سُبحانَه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٠) .

٥٥٦ – ٢٨٢٧ – عن أَبي أُمامةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شهيدُ البحرِ مِثلُ شهيدَي البَرِّ ، والمائدُ [٢] في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمه في البَرِّ ، وما بينَ المَوجتينِ كقاطعِ الدُّنيا في طاعةِ اللّهِ ، وإنَّ اللّه عزَّ وجلَّ وكَّل مَلَكَ الموتِ بقَبضِ الأَرواحِ ، إلّا شهيدَ البحرِ ، فإنّه يَتَولّى قَبضَ

---

(١) « يسدر » : السدر بالتحريك كالدُّوار ، وهو كثير ما يعرض لراكب البحر .

(٢) « المائد » : هو الَّذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأَمواج .

أَرواحِهم ، ويَغفرُ لشهيدِ البَرِّ الذُّنوبَ كلَّها إلّا الدينَ ، ولشهيدِ البحرِ ، الذُّنوبَ والدَّينَ » .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » (١١٩٥) .

١١ - باب ذكر الديلم وفَضل قزوين

٥٥٧ – ٢٨٢٨ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو لم يَبقَ في الدُّنيا إلّا يومٌ ، لطَوَّلَه اللّهُ عزَّ وجلَّ حتَّى يَملكَ رَجلٌ من أهلِ بيتي ، يَملكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ والقسطنطينيّة » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٦١) .

٥٥٨ – ٢٨٢٩ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ستُفتحُ عَلَيكم الآفاقُ ، وستفتحُ عليكم مدينةٌ يُقالُ لها : قَزْوينُ ، من رابطَ فيها أَربعينَ يومًا أو أربعينَ ليلةً ، كانَ له في الجنّةِ عَمودٌ من ذَهَبٍ ، عليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ ، لها سبعونَ ألفَ مِصراعٍ من ذهبٍ ، على كُلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٧١) .

١٣ - باب النيّةِ في القتال

٥٥٩ – ٢٨٣٤ – عن أبي عُقبةَ ، وكانَ مولىً لأهلِ فارسَ ، قالَ : شهدتُ

مع النبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَضَرَبتُ رَجلًا من المُشركينَ ، فقلتُ : خُذها مِنّي ، وأنا الغلامُ الفارسيُّ ، فَبَلَغت النبيَّ ﷺ فقالَ :

« ألا قلتَ : خُذها منّي وأنا الغلامُ الأنصاريُّ ! » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦ - باب فضل الشهادةِ في سبيلِ اللّهِ

٥٦٠ - ٢٨٤٨ - عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : ذُكِرَ الشُّهداءُ عندَ النبيِّ ﷺ فقالَ :

« لا تَجِفُّ الأرضُ من دَمِ الشَّهيدِ حتَّى تَبتَدِرَه زَوْجتاه كأنّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَيهِما في بَرَاحٍ من الأرضِ ، وفي يَدِ كُلِّ واحدةٍ منهما حُلّةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٦) .

١٨ - باب السلاح

٥٦١ - ٢٨٥٩ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ : كانَ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ، إذا غَزا مَعَ النبيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَه رُمحًا ، فإذا رَجَعَ طَرَحَ رُمحَه حتَّى يُحملَ له ، فقال له عليٌّ : لأذكرنَّ ذلكَ لرسولِ اللّه ﷺ فقالَ :

« لا تفعلْ ، فإنَّكَ إن فعلتَ لم تُرفع ، ضالّةٌ » .

ضعيف الإسناد .

٥٦٢ - ٢٨٦٠ - عن عليٍّ قالَ : كانت بيدِ رسولِ اللّهِ ﷺ قوسٌ عَربيّةٌ ، فرأى رَجلًا بيدِه قَوسٌ فارسيّةٌ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ ألقِها ، وعليكم بهذِه وأشباهِها ، ورِماحِ القَنا [1] ، فإنّهما يَزيدُ اللّهُ لَكم بهما في الدينِ ، ويُمكِّنُ لكم في البلادِ » .

ضعيف الإسناد .

١٩ - باب الرمي في سبيل الله

٥٦٣ - ٢٨٦١ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ ليدخلُ بالسهمِ الواحدِ الثلاثةَ الجنّةَ : صانعَه يحتسبُ في صنعتِه الخيرَ ، والرَّامي به ،والمُمِدَّ به » وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ارموا واركبوا ، وأن تَرموا أحبُّ إليَّ من أن تَركبوا ، وكلُّ ما يَلهُو به المرءُ المسلمُ باطلٌ ، إلّا رَميَهُ بقوسِه ، وتأديبَه فَرَسَه ، ومُلاعبتَه امرأتَه ، فإنَّهنَّ من الحقِّ » .

ضعيف : « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٣٣) . لكن قوله : « كل ما يلهو ... » صحيح إِلّا « فإِنّهنَّ من الحقّ » : « الصحيحة » .

٥٦٤ - ٢٨٦٤ - عن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنيِّ قالَ :سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) « القنا » : جمع قناة ، وهي الرمح .

« مَن تَعَلَّمَ الرَّميَ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَد عَصَاني » .

ضعيف بلفظ : « فقد عصاني » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٢) ، « الروض النضير » (١١٤٥) ، صحيح بلفظ : « فليس منّا » : م : أبو عوانة .

٢١ - باب لُبس الحرير والديباج في الحرب

٥٦٥ – ٢٨٦٩ – عَن أَسمَاءَ بنت أَبي بَكرٍ ؛ أَنَّها أَخرَجَت جُبَّةً مُزَرَّرَةً بالديباجِ فَقَالت :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَلبَسُ هَذِهِ ، إِذا لَقِيَ العَدُوَّ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو

٥٦٦ – ٢٨٧٣ – عَن خَارِجَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشتَري وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ في غَزْوَتِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانا ولا يَنْهانا .

ضعيف جدًّا : « أَحاديث البيوع » .

٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم

٥٦٧ – ٢٨٧٤ – عن معاذِ بنِ أنسٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لأن أُشيِّعَ مجاهدًا في سبيلِ اللّهِ فأَكُفَّه [1] عَلى رَحْلِه ، غَدوةً أو رَوْحةً ، أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها » .

ضعيف : « الإرواء » (١١٨٩) .

٢٥ - باب السرايا

٥٦٨ - ٢٨٧٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لأَكثَمَ بنِ الجَوْنِ الخُزاعيِّ :

« يا أكثمُ ! اغزُ مَعَ غيرِ قومِكَ يَحسنْ خلُقُكَ ، وتَكرُم على رُفقائِكَ ، يا أكثمُ ! خيرُ الرُّفقاءِ أَربعةٌ ، وخيرُ السَّرايا أربعمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعة آلافٍ ، ولن يُغلبَ اثنا عَشَرَ ألفًا من قلَّةٍ » .

ضعيف جدًّا : لكن شطره الثاني : « خير الرفقاء .. » صحيح من وجه آخر : « الصحيحة » (٩٨٦) .

٥٦٩ - ٢٨٧٩ - عن أبي الوَردِ صاحبِ النبيِّ ﷺ قالَ :

إيَّاكم والسَّريّة الَّتي إن لَقِيت فرَّت ، وإن غنِمَت غلَّت .

ضعيف الإسناد .

٣١ - باب التحريق بأَرض العدو

٥٧٠ - ٢٨٩٤ - عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : بَعَثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى قَريةٍ

---

(١) « فأكفّه » : هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل اللّه .

يُقالُ لها : أُبْنى ، فقالَ :

« ائتِ أُبْنى صَباحًا ، ثمَّ حرِّق » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٥١) .

٣٤ - باب الغلول

٥٧١ - ٢٨٩٩ - عن زيدِ بنِ خالدِ الجُهنيِّ ، قالَ : تُوفي رَجُلٌ من أشجعَ بخيبرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على صاحبِكم » ، فأنكرَ النَّاسُ ذلكَ ، وتغيَّرت له وُجوههم ، فلمّا رأى ذلكَ قالَ :

« إنَّ صاحبَكم قد غَلَّ في سَبيلِ اللّهِ » .

قالَ زيدٌ : فالتمسوا في مَتاعِه ، فإذا خَرَزاتٌ من خَرَزِ يَهودَ ، ما تُساوي درهمينِ .

ضعيف : « أَحكام الجنائز » (٧٩) ، « الإِرواء » (٧٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٦) .

٤٤ - باب السبق والرهان

٥٧٢ - ٢٩٢٧ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرسينِ ، وهو لا يأمَنُ أن يَسْبِقَ ، فليسَ بِقمارِ

وَمَنْ أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرَسَينِ وهو يأمنُ أن يَسبقَ ، فهو قِمارٌ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٥٠٩) ، « الروض النضير » (١١٣٩) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ - كتاب المناسك

٢ - باب فرض الحج

٥٧٣ - ٢٩٣٦ - عن عليٍّ قالَ :لمَّا نَزَلت : ﴿ ولله على النَّاسِ حِجُّ البيتِ مَن استَطاعَ إليهِ سَبيلًا ﴾ قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحجُّ في كلّ عام ؟ فَسَكتَ ، ثمَّ قالوا : أفي كلِّ عامٍ ؟ فقالَ :

« لا ، ولو قُلتُ : نَعَمْ ؛ لوَجَبَت » ، فنَزَلت : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تسْألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لَكم تسؤكُم ﴾ .

ضعيف : « الإرواء » ، (٤ / ١٥٠) ، وهو في « الصحيح » دون نزول الآية .

٥ - باب فضل دعاء الحاج

٥٧٤ - ٢٩٤٥ - عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الحُجّاج والعُمّارُ وَفدُ اللّهِ ، إن دعَوْه أجابَهم ، وإن استغفروه غَفَرَ

لهم » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨ - ١٠٩) ، « المشكاة » (٢٥٣٦) .

٥٧٥ - ٢٩٤٧ - عن عُمرَ ؛ أنّه استأذنَ النَّبيَّ ﷺ في العُمرةِ فأذنَ له ، وقالَ له :

« يا أُخَيَّ ! أشركنا في شيءٍ من دعائكَ ، ولا تنسَنا » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٦٤) ، « المشكاة » (٢٢٤٨) .

٦ - باب ما يوجبُ الحجَّ

٥٧٦ - ٢٩٤٩ - عن ابنِ عمرَ قالَ : قامَ رَجل إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما يُوجبُ الحجَّ ؟ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! فما الحاجُّ ؟ قالَ :

« الشَّعِثُ [١] التَّفِلُ [٢] » وقامَ آخرٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ ! وما الحجُّ ؟ قالَ :

« العَجُّ والثَّجُّ » .

قالَ وَكيعٌ : يعني بالعجِّ : العَجيجَ بالتلبيَةِ ، والثَّج : نَحْرُ البُدنِ .

ضعيف جدًا : « الإِرواء » (٩٨٨) ، لكن جملة « العج والثج » ثبتت في حديث آخر يأتي في « الصحيح » (١٦ - باب) .

---

(١) « الشَّعِث » : رجل شَعِث ؛ أَي : وسخ الجلد .

(٢) « التفِل » : هو الَّذي ترك استعمال الطيب من التفَل وهي الرائحة الكريهة .

٥٧٧ - ٢٩٥٠ - عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » يعني قولَه :﴿ مَنِ اسْتَطاعَ إليه سَبيلًا ﴾ .

ضعيف جدًا : « الإِرواء » أيضًا .

٩ - باب الحج عن الميت

٥٧٨ - ٢٩٥٨ - عن أبي الغَوْثِ بنِ حُصينٍ - رَجلٍ من الفُرعِ - ؛ أنَّه استفتى النَّبيَّ ﷺ عن حِجَّةٍ كانت على أبيه ، ماتَ ولم يحجَّ ، قالَ النبيُّ ﷺ :

« حُجَّ عن أبيكَ » وقالَ النبيُّ ﷺ :

« وكذلكَ الصيامُ في النذرِ يُقضى عنه » .

ضعيف الإِسناد وللجملة الأُولى انظر ما بعدَه .

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

٥٧٩ - ٢٩٦١ - عن حُصينِ بن عَوْفٍ ؛ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّ أبي أدرَكَه الحجُّ ولا يَستطيعُ أن يَحُجَّ إلّا مُعترضًا ، فَصَمَتَ ساعةً ، ثمَّ قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ » .

ضعيف الإِسناد وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

١٧ - باب الظلال للمحرم

٥٨٠ - ٢٩٧٨ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من مُحرمٍ يَضحَى للّهِ يومَه ، يُلبّي حتّى تَغيبَ الشمسُ إلّا غابت بذنوبِه ، فعادَ كما وَلَدَته أُمّهُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩) ، « الضعيفة » (٥٠١٨) .

٢٣ - باب المحرمة تسدلُ الثوبَ على وجهها

٥٨١ - ٢٩٨٨ - عن عائشةَ قالت :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحنُ محرمونَ ، فإذا لَقِيَنا الرَّاكبُ أسدلنا ثيابَنا من فوقِ رؤوسِنا ، فإذا جاوزَنا رَفعناها .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٢٣) ، « المشكاة » (٢٦٩٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٧) ، لكن ثبتَ نحوُه عن أسماء : « جلباب المرأة » (١٠٨) .

٢٥ - باب دخول الحرم

٥٨٢ - ٢٩٩٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانت الأنبياءُ يدخلونَ مُشاةً حُفاةً ، ويَطوفونَ بالبيتِ ، ويقضونَ المناسكَ حُفاةً مُشاةً .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٧ - باب استلام الحجر

٥٨٣ - ٢٩٩٩ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : استقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الحَجَرَ ، ثمَّ وَضَعَ شَفتيه عليه يَبكي طَويلًا ، ثمَّ التفتُّ فإذا هو بعمرَ بنِ الخطّابِ يَبكي فقالَ :

« يا عُمرُ ! هٰهُنا تُسْكبُ العَبَراتُ » .

ضعيف جدًا : « الإرواء » (١١١١) .

٣٢ - باب فضل الطواف

٥٨٤ - ٣٠١١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« وُكِلَ به سَبعونَ مَلَكًا ، فَمَن قالَ : اللّهمَّ ! إنّي أسأَلُكَ العَفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرةِ ﴿ ربَّنا ! آتنا في الدنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النَّارِ ﴾ ، قالوا : آمينَ » .

فلمّا بَلَغَ الرُّكنَ الأسودَ قالَ : يا أبا محمدٍ ! ما بَلَغَكَ في هذا الرُّكنِ الأسودِ ؟ فقال عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من فَاوَضَه فإنَّما يُفاوضُ يدَ الرَّحمن » .

قالَ له ابن هشامٍ : يا أبا محمدٍ ! فالطَّوافُ ؟ قالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« مَنْ طافَ بالبيتِ سَبْعًا ولا يتكلَّم إلّا بسُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ، ولا

إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللّهِ ، مُحيت عنه عشرُ سيِّئاتٍ ، وكُتِبَت له عشرُ حسناتٍ ، ورُفِعَ له بها عَشْرُ دَرَجاتٍ ، ومن طافَ فتكلَّمَ وهو في تلكِ الحالِ ، خاضَ في الرَّحمةِ برجليه ، كخائضِ الماءِ برِجليْهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٥٩٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢١) .

٣٣ - باب الرَّكعتينِ بعد الطواف

٥٨٥ – ٣٠١٢ – عن المُطَّلبِ بنِ أَبي وَداعة قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ إذا فَرَغَ من سَبعِه جاءَ حتَّى يحاذي بالرُّكنِ ، فصلّى رَكعتينِ في حاشيةِ المَطافِ ، وليسَ بينَه وبينَ الطَّوافِ أحدٌ .

قالَ ابن ماجه : هذا بمكَّةَ خاصةً .

ضعيف : « الضعيفه » (٩٢٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (١٢١) ، « تمام المنّة » .

٣٧ - باب الإفراد بالحجّ

٥٨٦ – ٣٠٢١ – عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وأبا بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ أفردوا الحجَّ .

ضعيف الإسناد .

٤١ - باب فسخ الحج

٥٨٧ - ٣٠٣٧ - عن البَراءِ بن عازبٍ قالَ: خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ وأصحابُه ، فأحرمنا بالحجِّ ، فلمَّا قَدِمنا مَكَّةَ قالَ :

« اِجعلوا حِجَّتَكم عُمرةً » فقالَ النَّاسُ : يا رسولَ اللّهِ ! قد أحرَمنا بالحجِّ فَكيفَ نَجعلُها عُمرةً ؟ قالَ :

« انظُروا ما آمرُكم به ، فافعلوا » ، فرَدُّوا عليه القولَ ، فَغَضِبَ ، ثمَّ انْطَلَقَ ، ثمَّ دَخَلَ على عائشةَ غَضْبانَ ، فرأت الغَضبَ في وَجهِهِ ، فقالت : مَنْ أغضَبَكَ ؟ أغضَبَه اللّهُ ! قالَ : « وما لي لا أَغضبُ وأنا آمرُ أمرًا فَلا أُتَّبَعُ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٥٣) ، وبعضه عند (م) عن عائشة : « الحج الكبير » .

٤٢ - باب من قالَ : كان فسخُ الحجّ لهم خاصة

٥٨٨ - ٣٠٣٩ - عن بلالِ بنِ الحارثِ ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أرأيتَ فسخَ الحجِّ في العُمرةِ لَنا خاصةً ؟ أم للنَّاسِ عامّةً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بَل لَنا خاصّةً » .

منكر : « ضعيف أبي داود » (٣١٥) .

٤٤ - باب العُمرة

٥٨٩ - ٣٠٤٤ - عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ ؛ أنّه سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الحجُّ جهادٌ والعُمرةُ تَطوُّعٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٠) .

٤٩ - باب من أهلَّ بعمرةٍ من بيتِ المقدس

٥٩٠ - ٣٠٥٦ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدسِ غُفرَ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٥٣٢) ، « الضعيفة » (٢١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩ - ١٢٠) .

٥٩١ - ٣٠٥٧ - عن أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدِسِ ، كانت له كفّارةً لما قَبلَها من الذُّنوبِ » .

قالت : فخرجت - أي : من بيتِ المقدس - بعُمرةٍ .

ضعيف : وهو مكرر ما قبله .

٥٢ - باب النزول بمنى

٥٩٢ - ٣٠٦١ - عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألا نبني لكَ بِمِنىً بيتًا يُظِلُّكَ ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُنَاخُ من سَبَقَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٤٥) .

٥٦ - باب الدعاءِ بعرفةَ

٥٩٣ - ٣٠٦٨ - عن عبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السَّلَميِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا لأمتِه عشيّةَ عَرَفةَ بالمَغفِرَةِ ، فأُجيبَ : إنّي قد غفرتُ لهم ؛ ما خَلا الظَّالمَ ؛ فإنّي آخذٌ للمَظلومِ منه ، قالَ : « أي ربِّ ! إن شئتَ أعطيتَ المَظلومَ من الجنّةِ ، وغَفَرتَ للظالمِ » ، فَلَم يُجَب عشيَّتَه ، فلمّا أصبحَ بالمُزدلفةِ أعادَ الدُّعاءَ ، فأجيبَ إلى ما سألَ ، قالَ : فضَحِكَ رسولُ اللّهِ ﷺ - أو قالَ : تبسَّمَ - فقالَ له أبو بكرٍ وعُمرُ : بأبي أنتَ وأُمّي ! إنَّ هذه لساعةٌ ما كُنتَ تضحكُ فيها، فما الَّذي أضحكَكَ ؟ أضحكَ اللّهُ سنَّكَ ! قالَ :

« إنَّ عدوَّ اللّهِ إبليسَ لمَّا عَلِمَ أَنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد استجابَ دُعائي ، وغَفَرَ لأُمتي ، أخَذَ التُرابَ فَجَعلَ يَحثُوهُ على رأسِه ، ويدعو بالويلِ والثُّبورِ ،

فأضحَكَني ما رأيتُ مِنْ جَزَعِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٦٠٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) .

٦٨ - باب الرمي عن الصبيان

٥٩٤ - ٣٠٩٥ - عن جابرٍ قالَ :

حَجَجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَنا النّساءُ والصبيانُ ، فلبَّينا عن الصبيانِ ، ورَمينا عنهم .

ضعيف : « حجة النبيّ ﷺ » (ص : ٥٠) .

٧٥ - باب رمي الجمار أيّامَ التشريق

٥٩٥ - ٣١١١ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَرمي الجِمارَ إذا زالت الشمسُ ؛ قَدْرَ ما إذا فَرَغَ من رَميِهِ صلّى الظُّهرَ .

ضعيف الإِسناد جدًّا .

٧٧ - باب زيارةِ البيت

٥٩٦ - ٣١١٦ - عن عائشةَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أخَّرَ طوَافَ الزيارةِ إلى الليلِ .

شاذ : « الإرواء » (٤/ ٢٦٤-٢٦٥) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٤٢) .

٧٨ - باب الشرب من زمزم

٥٩٧ - ٣١١٨ - عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ ، قالَ : كُنتُ عندَ ابنِ عبَّاسٍ جالسًا ، فَجاءَه رَجُلٌ ، فقالَ : من أَينَ جئتَ ؟ قالَ : من زَمزمَ ، قالَ : فَشَربتَ منها كما يَنبغي ؟ قالَ : وكيفَ ؟ قالَ : إذا شربتَ منها فاستقبلِ القبلةَ ، واذكرِ اسمَ اللّهِ ، وتنفَّسْ ثلاثًا [١] وتضلَّعْ منها ، فإذا فرغتَ فاحمدِ اللهَ عزَّ وجلَّ ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ آيةَ ما بيننا وبينَ المُنافقينَ أَنَّهم لا يَتَضلَّعونَ من زَمزَمَ » .

ضعيف : « الإرواء » (١١٢٥) .

٧٩ - باب دخول الكعبة

٥٩٨ - ٣١٢١ - عن عائشةَ قالت : خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مِن عندي وهو قَريرُ العينِ ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثمَّ رَجَعَ إليَّ وهو حَزينٌ ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! خَرجتَ من عندي وأنت قَريرُ العَينِ ، ورَجعتَ وأنت حَزينٌ ؟ فقالَ :

« إنّي دخلتُ الكَعبةَ ، وَوَدِدتُ أني لم أكن فَعَلتُ ، إنّي أخافُ أن أكونَ أتعبتُ أُمَّتي من بعدي » .

ضعيف : « (٣٣٤٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٤٧) .

---

(١) أَي : في أَثناءِ الشربِ ، ويكونُ بإبعادِ الإناءِ عن الفم ، والتضلُّع : ؛ أَي : من الشربِ حتّى يمتلئَ جنبُكَ وأَضلاعُكَ .

٨٠ - باب البيتوتَةِ بمكةَ ليالي مِنى

٥٩٩ – ٣١٢٣ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

لم يُرَخِّص النبيُّ ﷺ لأحدٍ يَبيتُ بمكّةَ إلّا للعبّاسِ من أجلِ السقايةِ .

ضعيف الإسناد .

٨٨ - باب ما يدَّهِنُ به المحرم

٦٠٠ – ٣١٤٠ – عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يدْهنُ رأسَه بالزَّيتِ وهو محرِمٌ ، غيرَ المُقتّتِ .

ضعيف الإسناد .

٩٠ - باب جزاء الصيد يُصيبُه المحرم

٦٠١ – ٣١٤٤ – عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« في بيضِ النَّعَامِ يُصيبُه المُحرِمُ ثمنُه » .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٣٠) .

٩١ - باب ما يقتلُ المحرم

٦٠٢ – ٣١٤٧ – عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« يَقتُلُ المحرمُ الحيَّةَ والعَقربَ والسَّبُعَ العادِي والكَلبَ العَقُورَ والفأرةَ

الفُويسِقَةَ » .

فقيلَ له : لَمَ قيلَ لها : الفُويْسِقةُ ؟ قالَ : لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ استيقظَ لَها ، وقد أخذتِ الفَتيلةَ لتحرقَ بها البيتَ .

ضعيف : « الإِرواء » (٤ / ٢٢٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٩) ، « الحج الكبير » .

٩٣ - باب الرُّخصة في ذلكَ إذا لم يُصد له

٦٠٣ – ٣١٥٠ – عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه حِمارَ وَحْشٍ ، وأمرَه أن يُفرِّقَه في الرِّفاقِ ، وهم مُحرِمونَ .

إِسناده معلول، وفي متنه خطأ ، وصوابه في رواية النسائي رقم (٢٢١٨).

٩٩ - باب الهدي يُساقُ من دونِ الميقات

٦٠٤ – ٣١٦٠ – عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى هديَه من قُدَيدٍ .

ضعيف الإِسناد : والمحفوظ موقوف على ابن عمر : (خ) (١٦٩٣) ، والصحيح أَنَّ النبيَّ ﷺ ساقَ هديه من ذي الحليفة : « الحج الكبير » .

١٠٢ - باب أجر بيوت مكة

٦٠٥ – ٣١٦٥ – عن عَلقَمَةَ بنِ نَضْلَةَ قالَ :

تُوفي رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمرُ وما تُدعى رِباعُ مكَّةَ إلّا السَّوائبَ ، من احتاجَ سَكَنَ ، ومن استغنى أسكنَ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

١٠٣ - باب فضل مكّة

٦٠٦ – ٣١٦٨ – عن عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عظَّموا هذه الحُرمةَ حقَّ تَعظيمِها ، فإذا ضيَّعوا ذلكَ هَلَكوا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٧٢٧ / التحقيق الثاني) .

١٠٤ - باب فضل المدينة

٦٠٧ – ٣١٧٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ ، إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أُحُدًا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه ، وهو على تُرْعَةٍ من تُرعِ الجنَّةِ ، وعَيْرٌ على تُرْعَةٍ من تُرَعِ النَّارِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (١٨٢٠) ، لكن الشطر الأَوّل منه صحيح جدًّا ولذلك أَوردتُه في « الصحيح » .

١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكة

٦٠٨ - ٣١٧٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدركَ رَمضانَ بمكّةَ فصامَ وقامَ منه ما تيسَّرَ له ، كَتَبَ اللّهُ له مائة ألفِ شهرِ رَمَضانَ ، فيما سواها ، وكتبَ اللّهُ له بكلِّ يومٍ عِتقَ رَقبةٍ ، وكلِّ ليلةٍ عِتقَ رَقَبَةٍ ، وكلِّ يومٍ حُملانَ فَرَسٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وفي كلِّ يومٍ حسَنةً ، وفي كلِّ ليلةٍ حَسَنَةً » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٥) ، « الضعيفة » (٢٣٧) .

١٠٧ - باب الطواف في مطر

٦٠٩ - ٣١٧٦ - عن داودَ بنِ عَجْلانَ قالَ :

طُفنا مَعَ أبي عِقالٍ في مَطرٍ ، فلمّا قَضينا طَوافَنا أتينا خَلْفَ المَقامِ ، فقالَ : طُفتُ مَعَ أنسِ بنِ مالكٍ في مَطَرٍ ، فلمَّا قَضينا الطَّوافَ أتينا المَقامَ فصلَّينا رَكعتينِ ، فقالَ لنا أنسٌ : ائتَنِفُوا [١] العَمَلَ فقد غُفرَ لكُم ، هكذا قالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وطُفنا مَعَه في مَطَرٍ .

ضعيف الاسناد جدًّا .

١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا

٦١٠ - ٣١٧٧ - عن أبي سعيدٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ وأصحابُه مُشاةً من

---

(١) « ائتنفوا » ؛ أي : استئنفوا .

المدينةِ إلى مكّةَ ، وقالَ :

« اربِطوا أوساطَكم بأُزُرِكُم » ومشى خِلْطَ الهَرْوَلَةِ .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٥٣٥) ، « الضعيفة » (٢٧٣٤)، وفي « الصحيح » ما يغني عنه ، فانظر « الصحيحة » (٦ / ٢٥٧٤) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦ - كتاب الأضاحي

١ - باب أضاحي رسول اللّهِ ﷺ

٦١١ - ٣١٧٩ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

ضحى رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عيدٍ بكبشينِ ، فقالَ حينَ وجَّههُما :

« إنّي وجَّهتُ وَجهي للّذي فَطَرَ السَّمواتِ والأرضَ حنيفًا وما أنا من المُشركينَ ، إنَّ صلاتي ونُسُكي ومحيايَ ومماتي للّهِ ربِّ العالمينَ ، لا شريكَ له وبذلكَ أُمرتُ وأنا أوَّلُ المُسلمينَ ، اللّهمَّ منكَ ولكَ عن محمدٍ وأُمتِه » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٦١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٨٤) .

٢ - باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟

٦١٢ - ٣١٨٢ - عن محمدِ بنِ سيرينَ قالَ : سألتُ ابنَ عُمَرَ عن الضَّحايا أواجبةٌ هي ؟ قالَ :

ضحى رسولُ اللّهِ ﷺ والمسلمونَ من بعدِه وجَرَت به السُّنّةُ .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧٥) التحقيق الثاني .

٣ - باب ثوابِ الأُضحية

٦١٣ - ٣١٨٥ عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما عَمِلَ ابنُ آدمَ يومَ النَّحْرِ عَمَلًا أحبَّ إلى اللّهِ عزَّ وجلَّ من هِرَاقةِ دَمٍ ، وإنَّه ليأتي يومَ القيامةِ بقُرُونِها وأظلافِها وأشعارِها ، وإنَّ الدَّمَ لَيَقعُ من اللّهِ عزَّ وجلَّ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ على الأرضِ ، فطِيبوا بها نفسًا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠١) .

٦١٤ - ٣١٨٦ - عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ :قالَ أصحابُ رسولِ اللّهِ ﷺ : يا رسولَ اللّهِ ! ما هذه الأَضاحي ؟ قال :

« سُنّة أَبيكم إبراهيمَ » قالوا : فما لنا فيها ؟ يا رسولَ اللهِ ! قالَ : « بكُلِّ شَعَرةٍ حَسَنَةٌ » قالوا : فالصُّوف ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « بكلِّ شَعَرَةٍ من الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٤٧٦) .

٤ - باب ما يستحبُّ من الأضاحي

٦١٥ - ٣١٨٩ - عن أبي أُمامة الباهليِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ ، وخيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقرَنُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

٦ - باب كم تُجزئُ من الغنمِ عن البدنةِ ؟

٦١٦ – ٣١٩٥ – عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أتاه رَجلٌ قالَ : إنَّ عليَّ بَدَنةً وأنا مُوسِرٌ بها ، ولا أجدُها فأَشتريَها ، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَبتاعَ سَبْعَ شياهٍ فَيَذْبَحُهُنَّ .

ضعيف : « الإِرواء » (١٠٦٢) .

٧ - باب ما تُجزئُ من الأضاحي

٦١٧ – ٣١٩٨ – عن هِلالِ بنِ أَبي هلال ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يَجوزُ الجَذَعُ [١] من الضأنِ أُضحيَّةً » .

ضعيف : « الضعيفة » (٦٥) وهو صحيح المعنى .

٦١٨ – ٣٢٠٠ – عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذبَحُوا إلّا مُسنّة ، إلّا أن تَعْسُرَ عَلَيكم فَتذبحوا جَذَعةً من الضأنِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١ / ٩١ – ٩٣) ، « الإِرواء » (١١٤٥) : م .

---

(١) « الجذع » : ما تمَّ له سنة من الضأن ، وقيل : دون ذلك .

٨ - باب ما يكره أن يُضحى به

٦١٩ - ٣٢٠١ - عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُضحَّى بمُقابَلَةٍ أو مُدَابَرَةٍ أو شرْقاء ، أو خَرْقاءَ أو جدعاءَ .

ضعيف : « الإِرواء » (٤ / ٣٦٣) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠) .

٦٢٠ - ٣٢٠٤ - عن عَليٍّ قالَ :

إِنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُضحَّى بأعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ .

ضعيف : « الإِرواء » (١١٤٩) ، « المشكاة » (١٤٦٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٣) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٨٣) .

٩ - باب من اشترى أُضحيّةً صحيحةً فأصابَها عنده شيءٌ

٦٢١ - ٣٢٠٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ :

ابتعنا كَبْشًا نُضحّي به ، فأصابَ الذِّئبُ من أليتِه أو أُذُنه ، فسألنا النبيَّ ﷺ ، فأمَرَنا أن نُضحيَ به .

ضعيف الإِسناد جدًّا .

١٣ - باب من ذبحَ أُضحيتَه بيدِه

٦٢٢ - ٣٢١٥ - عن سعدٍ ، مؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَه عندَ طَرَفِ الزُّقاقِ ، طَريقِ بني زُرَيقٍ بيدِه بشَفْرَةٍ .

ضعيف الإسناد .

□□□□□



٢٧ - كتاب الذبائح

٣ - باب إذا ذبحتُم فأحسنوا الذبح

٦٢٣ - ٣٢٣٠ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يجرُّ شاةً بأُذنِها ، فقالَ :

« دَعْ أُذُنها ، وخُذ بسالفتِها [١] » .

ضعيف الإسناد جدًّا .

٦٢٤ - ٣٢٣١ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بحدِّ الشِّفارِ ، وأن تُوارى عن البَهائمِ ، وقالَ :

« إذا ذَبحَ أحدُكم فليُجْهِزْ » .

ضعيف : « غاية المرام » (٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٤) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

---

(١) السالفة : هي صفحة العنق ، كأنَّه قصد بذلك النهي عن مُثلةِ البهائمِ أَو عن تعذيبها .

٧ - باب النهي عن ذبحِ ذواتِ الدَّرّ

٦٢٥ - ٣٢٤١ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : حدَّثني أبو بَكرِ بن أبي قُحافةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ له ولعُمَرَ :

« انطلقا بنا إلى الواقِفيِّ » ، قالَ : فانطلقنا في القَمَرِ حتّى أتينا الحائطَ فقالَ : مَرحبًا وأهلًا ، ثمَّ أخذَ الشَّفْرةَ ، ثمَّ جالَ في الغَنَمِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » أو قالَ :

« ذاتَ الدَّرِّ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٧١٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب ذكاة النادّ من البهائم

٦٢٦ - ٣٢٤٤ - عن أبي العُشَرَاءِ ، عن أبيه ، قال : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما تَكونُ الذَّكاةُ إلّا في الحَلْقِ واللَّبّةِ [1] ؟ قالَ :

« لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأجزأَكَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٥٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٠) .

---

(١) اللَّبّة : موضع النحر .

١٠ - باب النهي عن صبر البهائمِ وعن المُثلة

٦٢٧ - ٣٢٤٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُمثَّلَ بالبهائمِ .

ضعيف الإسناد جدًّا : وصحَّ النهي عن المثلة : « الإرواء » (٢٢٣٠) .

١٤ - باب لحومِ البغال

٦٢٨ - ٣٢٥٨ - عن خالدِ بنِ الوليدِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الخيلِ والبغالِ والحَميرِ .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٤٩) .

□□□□□



٢٨ - كتاب الصيد

٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأسوَد البهيم

٦٢٩ - ٣٢٦٩ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

نُهينا عَن صَيدِ كَلبِهِم وَطَائِرِهِمْ ، يَعني : المجُوسَ .

ضعيف الإسناد .

٨ - باب ما قُطِع من البهيمة وهي حية

٦٣٠ - ٣٢٧٧ - عَنْ تَمِيمِ الدَّاريِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقطَعُونَ أَذْنَابَ الغَنَمِ . أَلا فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُو مَيِّتٌ » .

ضعيف جدًّا : « غاية المرام » (ص ٤٤) .

٩ - باب صيد الحيتان والجراد

٦٣١ - ٣٢٧٩ - عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الجَرَادِ ؟

فَقَالَ :

« أَكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ ، لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ ».

ضعيف : « الضعيفة » (١٥٣٣) .

٦٣٢ - ٣٢٨٠ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ :

كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبيِّ ﷺ يَتَهادَينَ الجَرَادَ عَلى الأَطبَاقِ .

ضعيف الإسناد .

٦٣٣ - ٣٢٨١ - عَن جَابِرٍ وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعا عَلى الجَرَادِ ، قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ وَاقتُلْ صِغَارَهُ وَأَفسِدْ بَيْضَهُ وَاقْطَعْ دَابِرَهُ وَخُذْ بِأَفْوَاهِها عَنْ مَعَايِشِنا وَأَرزَاقِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ تَدعُو عَلى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ ؟ قَالَ :

« إِنَّ الجَرَادَ نَثْرَةُ الحُوتِ في البَحرِ » .

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ [1] : فَحدَّثَني مَنْ رَأَى الحُوتَ يَنْثُرُهُ .

موضوع : « الضعيفة » (١١٢) .

٦٣٤ - ٣٢٨٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ فاستَقبَلَنا رِجْلٌ مِن جَرَادٍ ، أَو ضَرْبٌ مِن جَرَادٍ فَجَعَلَنا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنا وَنِعَالِنا

---

(١) هاشم : هو هاشم بن القاسم راوي الحديث عن زياد .

وزياد : هو زياد بن عبداللهِ بن عُلاثَةَ أَحد رواة الحديث .

فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِن صَيدِ البَحْرِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (١٠٣١) .

١٤ - باب الذئب والثَّعلب

٦٣٥ - ٣٢٩٦ - عَن خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الثَّعلَبِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأكُلُ الثَّعلَبَ ؟ » ، قلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الذِّئْبِ ؟ قَالَ :

« وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٥ - باب الضبع

٦٣٦ - ٣٢٩٨ - عَن خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الضَّبُعِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » .

ضعيف : التعليق على ابن ماجه .

١٦ - باب الضب

٦٣٧ – ٣٣٠٠ – عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ – وفي رواية : جابر عن عمر بن الخطّاب – :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يُحرِّمِ الضَّبَّ وَلكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كانَ عِندِي لأَكَلتُهُ .

ضعيف الإسناد .

١٧ - باب الأرنب

٦٣٨ – ٣٣٠٧ – عَن خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قَالَ : قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟! قَالَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « لا آكلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟! قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٨ - باب الطافي من صيد البحر

٦٣٩ – ٣٣٠٩ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَلْقَى البَحْرُ أَوْ جزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفا فَلا تَأْكُلُوهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤١٣٣ / التحقيق الثاني) .

٢٠ - باب الهرة

٦٤٠ - ٣٣١٢ - عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عن أَكلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِها .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٤٨٧) .

❑❑❑❑❑



٢٩ - كتاب الأطعمة

٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٦٤١ - ٣٣١٧ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ يَكْفِي الاثنَينِ ، وَإِنَّ طَعَامَ الاثنَينِ يَكفي الثَّلاثَةَ والأَربعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَربَعَةِ يَكْفِي الخَمْسَةَ والسِّتَّةَ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٢٦٩١) وفي « الصحيح » ما يُغني عنه .

٥ - باب الوضوء عند الطعام

٦٤٢ - ٣٣٢٣ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحبَّ أَنْ يُكثِرَ اللّهُ خيْرَ بَيتِهِ ؛ فَليَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غدَاؤُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٧) .

١٠ - باب تنقية الصحفة

٦٤٣ - ٣٣٣٤ - عن أُمِّ عَاصِمٍ ، قَالت : دَخَلَ عَلَينا نُبَيشَةُ مُولَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ في قَصْعَةٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أَكَلَ في قَصْعَةٍ ؛ فَلَحِسَها استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢١٨ / التحقيق الثاني) .

١١ - باب الأكل مما يليك

٦٤٤ - ٣٣٣٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَليأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، ولا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤٢٥٤) / التحقيق الثاني ، وفي « الصحيح » ما يُغني عنه (٨ - باب) .

٦٤٥ - ٣٣٣٧ - عَن عِكْراشِ بنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ كثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالوَدَكِ (١) ، فَأَقْبَلنا نَأْكُلُ مِنها ، فَخَبَطَتْ يَدِي في نَوَاحِيها فَقَالَ :

« يا عِكرَاشُ ! كُلِ مِنْ مَوضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ ، فَجَالَت يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الطَّبَقِ وَقَالَ :

---

(١) الوَدَك : دسم اللحم والشحم .

« يَا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْن وَاحِدٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٠٩٨) ، « المشكاة » (٤٢٣٣ / التحقيق الثاني) .

١٣ - باب اللقمة إذا سقطت

٦٤٦ - ٣٣٤١ - عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ :

بَينَما هُوَ يَتَغَدَّى إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ ، فَتَنَاوَلَها فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيها مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا ، فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ ، فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللّهُ الأَمِيرَ ؛ إِنَّ هُؤُلاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقمَةَ وَبَينَ يَدَيكَ هذا الطَّعَامُ ! قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَهَذِهِ الأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنا إِذَا سقَطَت لُقمَتُهُ ، أَنْ يَأخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فيها مِن أَذًى وَيَأْكُلَهَا ولا يَدَعَهَا لِلشَّيطَانِ .

ضعيف الإسناد : والمرفوع منه صحيح من حديث جابر وأَنس والأَوّل منهما في « الصحيح » .

١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام

٦٤٧ - ٣٣٤٥ - عن جابر بن عبدالله قالَ :

كُنَّا زمانَ رسوالِ اللهِ ﷺ وقليلٌ ما نجدُ الطعامَ ، فإِذا نحن وجدناه لم

يكن لنا مناديل إِلَّا أَكفَّنا ، وسواعدَنا ، وأَقدامَنا ، ثمَّ نُصَلِّي ولا نتوضَّأ .

ضعيف :« الضعيفة » (٥٦٧٥) .

١٦ - باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٦٤٨ - ٣٣٤٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ :

« الحَمدُ للّهِ الَّذي أَطعَمَنا وَسَقَانا وَجَعَلَنا مُسلِمينَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٠٤) ، « الكلم الطيّب » (١٨٨) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٦٣) .

١٧ - باب الاجتماع على الطعام

٦٤٩ - ٣٣٥٠ - عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ؛ فإِنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) . والجملة الأُولى ثابتة : « الصحيحة » (٢٦٩١) ولذلك أَوردتُه في « الصحيح » .

١٨ - باب النفخ في الطعام

٦٥٠ - ٣٣٥١ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُن رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في طَعَامٍ ولا شَرَابٍ وَلا يَتَنَفَّسُ في

الإِنَاءِ .

ضعيف : « الإِرواء » (٧ / ٣٧) وقد صحَّ من نهيه ﷺ ويأتي في « الصحيح » (٢٣ و ٢٤ - باب) .

٢١ - باب النَّهي أَن يقام عن الطعام حتى يرفع ، وأن يَكف يده حتى يفرغ القوم

٦٥١ - ٣٣٥٧ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُقامَ عَن الطعام حَتَّى يُرْفَعَ .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٣٩) .

٦٥٢ - ٣٣٥٨ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَلا يَقُومُ رَجُلٌ حتَّى تُرْفَعَ المَائِدَةُ ، وَلا يَرْفَع يَدَهُ وإِن شَبِعَ حتَّى يَفرُغَ القَومُ ، وَليُعذِرْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقبِضُ يَدَهُ ، وَعَسى أَنْ يَكُونَ لَهُ في الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٣٨) ، « الرَّد على بليق » (٢٢٤) .

٢٧ - باب اللحم

٦٥٣ - ٣٣٦٨ - عَنْ أَبِي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيا وَأَهلِ الجنَّةِ اللَّحْمُ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٣٧٢٤) .

٦٥٤ - ٣٣٦٩ - عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ :

مَا دُعِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى لَحمٍ قَط إِلَّا أَجَابَ ، وَلا أُهْدِيَ لَهُ لَحَمٌ قَطُّ إِلَّا قَبِلَهُ .

ضعيف جدًّا : المصدر نفسه .

٢٨ - باب أطايب اللحم

٦٥٥ - ٣٣٧١ - عن عبدِاللهِ بن جعفر يحدِّثُ ابنَ الزُّبَيرِ وَقَدْ نَحرَ لَهُمْ جَزُورًا أَو بَعِيرًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، قَالَ : - وَالقَومُ يُلقُونَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ اللَّحمَ - يَقُولُ :

« أَطْيَبُ اللّحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٣٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٥) ، « الضعيفة » (٢٨١٣) .

٢٩ - باب الشِّواء

٦٥٦ - ٣٣٧٣ - عن أَنس بن مالك :

ما رُفِعَ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ فضلُ شُواءٍ قطّ ، ولا جُلِبَ مَعَهُ طُنْفُسَةٌ .

ضعيف الإسناد .

٣٢ - باب المِلح

٦٥٧ - ٣٣٧٨ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلحُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٩ / التحقيق الثاني) .

٣٣ - باب الائتدام بالخل

٦٥٨ - ٣٣٨١ - عن أُمِّ سَعْدٍ [١] قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنا عِندَها فَقَالَ :

« هَلْ مِنْ غدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِندَنا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ في الخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنبِيَاءِ قَبلي وَلَمْ يَفتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

موضوع : « الصحيحة » (٢٢٢٠) ، لكن الجملة الأُولى منه ثابتة .

٣٤ - باب الزيت

٦٥٩ - ٣٣٨٣ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) ذكروها في (الكنى) ولم يذكروا لها اسمًا خلافًا المعلّق على نسخةِ المكتبِ الإِسلاميّ أَنّها جميلة بنت سعد !! وأَحالَ في ذلك إِلى « الإِصابة » و « التقريب » ، وكلُّ ذلك خطأٌ ؛ فإِنَّ جميلةَ حفيدة أُمّ سعد أُخرى ، روى لها أَبو داود فقط كما في المصدرين اللذين ذكرهما وغيرهما !

« كُلُوا الزَّيتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

ضعيف جدًا : « الصحيحة » تحت الحديث (٣٧٩) وفي « الصحيح » معناه .

٣٥ - باب اللبن

٦٦٠ - ٣٣٨٤ - عن عَائِشَة قالت :كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ :

« بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٤١٦٤) .

٤٠ - باب أكل البلح بالتمر

٦٦١ - ٣٣٩٣ - عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا الخَلِقَ [1] بِالجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابنُ آدَمَ حتَّى أَكَلَ الخَلِقَ بِالجَدِيدِ ! » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٣١) .

٤٤ - باب الحُوَّارَى

٦٦٢ - ٣٤٠٠ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحوّرًا [2] ، بَوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيهِ ، حَتَّى

---

(١) « الخَلَق » : ضد الجديد وهو القديم .

(٢) « رغيفًا محوّرًا » : هو الخبز الَّذي نخل طحينه مرّة بعد مرّة .

لحَقَ باللّهِ .

ضعيف الإسناد .

٤٥ - باب الرقاق

٦٦٣ - ٣٤٠١ - عَنِ عَطَاءٍ ، قَالَ :

زَارَ أَبُو هُرَيرَةَ قَوْمَهُ - يعني : قَرْيَةً - أَظُنُّهُ قَال : يُبْنَى - فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِن رُقَاقِ الأُوَلِ فَبَكَى وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ هذا بِعَينِهِ قَطُّ .

ضعيف الإسناد .

٤٦ - باب الفالُوذَج

٦٦٤ - ٣٤٠٣ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلَ مَا سَمِعنا بِالفَالُوذَج ، أَنَّ جِبرِيلَ ، عَلَيهِ السَّلامُ ، أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيهِمُ الأَرضُ فيُفاضُ عَلَيهِم مِنَ الدُّنيا حتَّى إِنَّهُم لَيَأْكُلونَ الفَالُوذَجَ [١] فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« وَمَا الفَالُوذَجُ ؟ » قَالَ : يَخلِطُونَ السَّمْنَ والعَسَلَ جَميعًا فَشَهَقَ النَّبيُّ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

منكر الإسناد ، موضوع المتن : « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « الفالوذج » : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، والكلمة من الدخيل .

٤٧ - باب الخبز الملبَّقِ بالسمن

٦٦٥ – ٣٤٠٤ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَومٍ :

« وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِندَنا خُبزَةً بَيْضَاءَ مِن بُرَّةٍ سَمرَاءَ مُلَبَّقَةٍ [1] بِسَمنٍ نَأْكُلُها » قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ فاتَّخَذَهُ فَجاءَ بِهِ إِلَيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في أَي شَيءٍ كَانَ هَذا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : في عُكَّةِ [2] ضَبٍّ ، قَالَ : فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢٩) / التحقيق الثاني .

٤٩ - باب خبز الشعير

٦٦٦ – ٣٤١١ – عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَبِسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحتَذَى المَخْصُوفَ [3] .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشِعًا ، وَلَبِسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ للحَسَنِ : مَا البَشِعُ ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا

---

(١) « ملبّقة » ؛ أي : مخلوطة خلطًا شديدًا .

(٢) « عُكّة » : وعاء من جلد مُستدير يوضعُ فيها السَّمْنةُ والعسل .

(٣) « واحتذى المخصوف » ؛ أي : لبس النعل .

بِجُرعَةِ مَاءٍ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

٥١ - باب من الإسراف أن تأكل كلَّ ما اشتهيت

٦٦٧ - ٣٤١٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٤١) .

٥٢ - باب النهي عن إلْقاء الطعام

٦٦٨ - ٣٤١٦ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخلَ النَّبيُّ ﷺ البيتَ فرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً فَأَخَذَها فَمَسَحَها ثُمَّ أَكَلَها ، وَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! أَكْرِمي كَرِيمًا ، فَإِنَّها مَا نَفَرَتْ عَن قَومٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ ».

ضعيف : « الإرواء » (١٩٦١) .

٥٤ - باب ترك العشاء

٦٦٩ - ٣٤١٨ - عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَدَعُوا العَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ [1] » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (١١٦) .

---

(١) « يهرم » : الهرم : كبر السنّ .

٥٥ - باب الضيافة

٦٧٠ - ٣٤١٩ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذي يُغْشَى ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٦٠ / التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٣) .

٦٧١ - ٣٤٢٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ ».

ضعيف : المصدران المذكوران .

٦٧٢ - ٣٤٢١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلى بابِ الدَّارِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٥٨) ، « الرد على بليق » (٢٢١) .

٥٧ - باب الجمع بين السمن واللحم

٦٧٣ - ٣٤٢٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلى مَائِدَتِهِ فَأَوسَعَ لَهُ عَنْ صَدرِ المَجلِسِ ، فَقَالَ : بِسمِ اللّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طعمَ دَسَمٍ ، مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحمِ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : يَا أَميرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنِّي خَرَجتُ إِلى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا فَاشْتَرَيْتُ بِدِرهَمٍ

مِنَ المَهْزُولِ وَحَمَلتُ عليه بِدِرهَمٍ سَمْنًا فَأَردتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالي عَظمًا عَظمًا ، فَقَالَ لي عُمَرُ : مَا اجتَمَعا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُما وَتَصدَّقَ بِالآخَرِ قَالَ عَبدُ اللّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ المُؤمِنينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعا عِندي إِلَّا فَعَلتُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا كُنتُ لِأَفعلَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦١ - باب أكل الثمار

٦٧٤ - ٣٤٣١ - عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أُهديَ لِلنَّبيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ فَدَعَاني فَقَالَ :

« خُذْ هذا العُنقودَ فَأَبْلِغهُ أُمَّكَ » فَأَكَلتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغهُ إِيَّاها فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ قَالَ لي :

« مَا فَعَلَ العُنْقُودُ ؟ هَل أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قلتُ : لا، قَالَ : فَسَمَّاني غُدَرَ.

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٧٥ - ٣٤٣٢ - عَن طَلحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ :

« دُونَكَها ، يا طَلحَةُ ! فإِنَّها تُجِمُّ الفُؤَادَ » .

ضعيف الإسناد .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ - كتاب الأشربة

١ - باب الخمر مفتاح كلّ شر

٦٧٦ - ٣٤٣٥ - عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِيَّاكَ والخَمرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ [١] الخَطَايا ، كَما أَنَّ شَجَرَتَها تَفْرَعُ الشَّجَرَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٢) .

٩ - باب كل مسكر حرام

٦٧٧ - ٣٤٥٢ - عن مُعَاوِيَةَ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ عَلى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » والشطر الأَول صحيح جدًّا .

---

(١) « تفرع » : يُقال : يكاد يفرع الناس طولًا ؛ أَي : يطولهم ويعلوهم .

١٥ - باب نبيذ الجرّ

٦٧٨ - ٣٤٧٠ - عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالت : أَتَعْجِزُ إِحدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلدِ أُضحِيَّتِها سِقَاءً ؟! ثُمَّ قَالت :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجرِّ ، وَفي كَذَا ، وَفي كَذَا ؛ إِلَّا الخَلَّ .

ضعيف الإسناد .

١٦ - باب تخمير الإناء

٦٧٩ - ٣٤٧٥ - عَن عَائِشَةَ قَالتْ :

كُنتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَّاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَّاءً لِشَرَابِهِ .

ضعيف .

١٨ - باب الشرب بثلاثةِ أَنفاس

٦٨٠ - ٣٤٨٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنفَّسَ فِيهِ مَرَّتَينِ .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٨١) .

١٩ - باب اختناث الأسقية

٦٨١ - ٣٤٨٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا - بَعدَما نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ذَلِكَ - قَامَ مِنَ اللَّيلِ إِلى سِقَاءٍ فاختَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيهِ مِنْهُ حيَّةٌ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، « الصحيحة » (١١٢٦) ، والمرفوع منه في « الصحيح » : ق .

٢٤ - باب النفخ في الشراب

٦٨٢ - ٣٤٩٣ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في الشَّرَاب .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) وقد مضى (٢٩ - الأَطعمة / ١٨ - باب) .

٢٥ - باب الشرب بالأكف والكرع

٦٨٣ - ٣٤٩٤ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ نَشرَبَ عَلى بُطونِنا ، وَهُو الكَرعُ ، وَنَهانا أَن نَغْتَرِفَ باليَدِ الوَاحِدَةِ وَقَالَ :

« لا يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَما يَلَغُ الكَلْب ، وَلا يَشرَبْ باليَدِ الوَاحِدَةِ كَما

يَشرَبُ القَومُ الَّذِينَ سَخِطَ اللّهُ عَلَيهِمْ ، وَلا يَشْرَبْ باللَّيْلِ في إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَن شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِر عَلى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهوَ إِنَاءُ عِيسى ابنِ مَريَمَ عَليهِما السَّلامُ ؛ إِذ طَرَحَ القَدَحَ فَقالَ : أُفٍّ ! هذا مَعَ الدُّنيا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢١٦٧) .

٦٨٤ - ٣٤٩٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَرَرنا عَلَى بِرْكَةٍ ، فَجَعَلنا نَكْرَعُ فِيها ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَكرَعُوا ؛ وَلكِن اغسِلوا أَيدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشرَبُوا فِيها ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ اليَدِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٤٥) .

٢٧ - باب الشرب في الزجاج

٦٨٥ - ٣٤٩٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٢٨) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ - كتاب الطب

١ - باب ما أنزل اللّهُ داءً إلا أنزلَ له شفاءً

٦٨٦ - ٣٥٠٠ - عن أبي خِزامةَ قالَ : سئلَ رسولُ اللهِ ﷺ : أرأيتَ أدويةً نتداوى بها ، ورُقىً نسترقي بها ، وتُقىً نتَّقيها ؛ هل تَرُدُّ من قَدَرِ اللّهِ شيئًا ؟ قالَ : « هي من قَدَرِ اللّهِ » .

ضعيف : « التعليقات الرضية على الروضة الندية » (٢ / ٢٢٨) ، « المشكاة » (٩٧) .

٢ - باب المريض يشتهي الشيءَ

٦٨٧ - ٣٥٠٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلًا فقالَ له : « ما تشتهي ؟ » ، فقالَ : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « مَنْ كانَ عندَه خُبْزُ بُرٍّ فليبعث إلى أخيه » ، ثمَّ قالَ النبيُّ ﷺ : « إذا اشتهى مَريضُ أحدِكم شيئًا فَلْيُطْعِمْهُ » .

ضعيف : ومضى برقم (١٤٦١) .

٦٨٨ - ٣٥٠٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : دخلَ النبيُّ ﷺ على مريضٍ يعودُه ، قالَ :

« أتشتهي شيئًا ؟ » ، قالَ : أشتهي كَعْكًا ، قالَ : « نعم » ، فَطَلَبُوا له .

ضعيف : ومضى (١٤٦٢) .

٥ - باب التلبينة [١]

٦٨٩ - ٣٥٠٨ - عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أخذَ أهلَهُ الوَعْكُ أمرَ بالحساءِ ، قالت : وكانَ يقولُ :

« إنَّه لَيَرْتو فؤادَ الحزينِ ، ويَسْرُو [٢] عن فؤادِ السَّقيمِ ، كما تَسْرُوا أحداكنَّ الوسَخَ عن وجهِها بالماءِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٤ / التحقيق الثاني) .

٦٩٠ - ٣٥٠٩ - عن عائشةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلَيكم بالبغيضِ النَّافعِ ، التَّلبينَةِ » . يعني : الحَسَاءَ ، قالت : وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه لم تَزَل البُرْمَةُ [٣] على النَّارِ ، حتَّى

---

(١) « التلبينة » : حِساء يُعمل من دقيق أَو نخالة ، وربّما جعل فيها عسل .

(٢) « يرتو » : أَي يشُدُّ ويقوِّي . (يسرو) : أَي يكشف .

(٣) « البُرمة » : القِدْر وجمعها برام ، وهي في الأَصل المتُّخذة من الحَجَر المعروف بالحجاز واليمن .

ينتهي أحدُ طَرَفيه . يعني : يبرأُ أو يَموتُ .

ضعيف الإِسناد .

٧ - باب العسل

٦٩١ - ٣٥١٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَعِقَ العَسَلَ ثلاثَ غَدَواتٍ كلَّ شهرٍ لم يُصبْه عَظيمٌ من البَلاءِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٧٦٣) .

٦٩٢ - ٣٥١٤ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

أُهدي للنَّبيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بيننا لُعقةً [١] لُعْقةً ، فأخذتُ لُعقتي ، ثُمَّ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أزدادُ أُخرى ؟ قالَ :

« نعم » .

ضعيف الإِسناد .

٦٩٣ - ٣٥١٥ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَلَيكم بالشِّفاءينِ : العسلِ والقرآنِ » .

ضعيف : والصحيح موقوف : « الضعيفة » (١٥١٤) .

٨ - باب الكماةِ والعجوة

٦٩٤ - ٣٥١٦ - عن أبي سعيدٍ وجابرٍ قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « اللُّعقة » : ما تأخذه في الملعقة أَو بأصبعك .

« الكمأةُ [1] من المَنِّ ، وماؤها شفاءٌ للعينِ ، والعَجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من الجِنَّةِ » .

منكر بلفظ « الجِنّة » : « المشكاة » (٤٢٣٥ / التحقيق الثاني) ، والمحفوظ بلفظ : « السّم » : « الروض » (٤٤٤) .

٦٩٥ – ٣٥٢٠ – عن رافعِ بنِ عَمرِو المُزَنيِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« العَجْوةُ [2] والصَّخرةُ من الجَنّةِ » .

ضعيف : « الإِرواء » (٢٦٩٦) .

١٠ - باب الصلاة شفاء

٦٩٦ – ٣٥٢٢ – عن أبي هُريرةَ قالَ : هَجَّرَ النبيُّ ﷺ فَهَجرتُ فصلَّيتُ ثمَّ جلستُ ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« اشِكَمَتْ دَرْدْ ؟ » [يعني : تشتكي بطنك ، بالفارسيّة] قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قُم فَصَلِّ ، فإنَّ في الصلاةِ شِفاءً » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٦٦) .

---

(١) « الكمأة » : في « المنجد » : الكمء : نبات يقاله له أَيضاً : « شحم الأَرض » يوجد في الربيع تحت الأَرض ، وهو أَصل مستدير كالقلقاس ، لا ساق له ، ولا عرق ، لونه يميل إِلى الغبرة .

(٢) « العجوة » : صنف من تمر المدينة .

١٢ - باب دواء المشي

٦٩٧ - ٣٥٢٥ - عن أسماءِ بنتِ عُمَيْسٍ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بماذا كنتِ تَسْتَمشينَ ؟ » قُلتُ : بالشُّبْرُمِ قالَ :

« حارٌّ جارٌّ » ثمَّ اسْتَمشَيتُ بالسَّنى فقالَ :

« لو كانَ شيءٌ يَشفي من الموتِ كانَ السَّنى ، والسَّنى شِفاءٌ من المَوتِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٣٧) .

١٧ - باب دواء ذات الجنب

٦٩٨ - ٣٥٣٢ - عن زَيدِ بنِ أرقمَ قالَ :

نَعَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ من ذاتِ الجَنْبِ وَرْسًا وقُسْطًا وزَيتًا ، يُلدُّ به .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٠ - باب الحجامة

٦٩٩ - ٣٥٤٣ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ العبدُ الحجّامُ يَذهبُ بالدَّمِ ، ويُخفُّ الصُّلْبَ ، ويَجلو البَصَرَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٣٦) .

٢١ - باب موضع الحجامة

٧٠٠ - ٣٥٤٧ - عن عليٍّ قالَ :

نَزَلَ جِبريلُ على النبيِّ ﷺ بحجامة الأخدعينِ والكاهلِ .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٠١ - ٣٥٤٩ - عن أبي كَبشَةَ الأنماريِّ ؛ أنَّه حدَّثه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يحتجمُ على هامَتِه ، وبينَ كَتفيه ، ويقولُ :

« من أهرَاقَ منه هذه الدماءَ ، فَلا يضرُّه أن لا يَتَداوى بشيءٍ لشيءٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٨٦٧) .

٢٦ - باب من اكتحلَ وترًا

٧٠٢ - ٣٥٦٣ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتَحَلَ فليُوتر ، مَن فَعَلَ فقد أحسنَ ، ومن لا فَلا حَرَجَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٥٢) ، « ضعيف أَبي داود » (٩) ، وتقدم تحت الحديث (٣٤١) .

٧٠٣ - ٣٥٦٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كانت للنَّبيِّ ﷺ مِكْحَلةٌ يَكْتَحِلُ منها ثَلاثًا ، في كُلِّ عينٍ .

ضعيف : « الإِرواء » (٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢) ، « المشكاة » (٤٤٧٢ / التحقيق الثاني) .

٢٨ - باب الاستشفاء بالقرآن

٧٠٤ - ٣٥٦٦ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القُرآنُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٠٩٣) .

٣٤ - باب ما رخّصَ فيه من الرُّقى

٧٠٥ - ٣٥٧٩ - عن أبي بَكرِ بنِ محمدٍ ؛ أَنَّ خالدةَ بنتَ أنسٍ أمَّ بني حزمٍ السَّاعديّة :

جاءت إلى النبيِّ ﷺ فعرضت عليه الرُّقى فأمرَها بها .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥ - باب رقية الحية والعقرب

٧٠٦ - ٣٥٨٤ - عن عَمرِو بنِ حَزْمٍ قالَ :

عَرضتُ النَّهْشةَ من الحيَّةِ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأمرَ بها .

ضعيف الإسناد .

٣٦ - باب ما عوَّذَ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذَ به

٧٠٧ - ٣٥٨٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ : جاءَ النبيُّ ﷺ يَعُودُني ، فقالَ لي :

« ألا أرقيكَ برُقيةٍ جاءني بها جبرائيلُ ؟ » قُلتُ : بأبي وأمّي ، بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بسمَ اللّهِ أرقيكَ ، واللّهُ يَشفيكَ من كلِّ داءٍ فيكَ ، من شرِّ النَّفّاثاتِ في العُقدِ ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسدَ » ثَلاثَ مرَّاتٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٥٧) .

٣٧ - باب ما يعوذُ به من الحمَّى

٧٠٨ - ٣٥٩١ - عن ابنِ عبّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يعلمهم من الحمّى ومن الأَوجاع كلِّها أن يقولوا :

« بسمِ اللّهِ الكَبيرِ ، أعُوذُ باللّهِ العظيمِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، - وفي رواية : يَعَّار - ومن شرِّ حرِّ النَّارِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٩ - باب تعليق التمائم

٧٠٩ - ٣٥٩٧ - عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا في يدِه حَلْقةٌ من صُفرٍ فقالَ :

« ما هذه الحَلْقةُ ؟ » قالَ : هذه من الواهنةِ ، قالَ :

« انزِعْها ، فإنّها لا تَزيدُكَ إلّا وَهْنًا » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٠٢٩) ، « صحيح أَبي داود » تحت الحديث (٤٦٩) .

٤٠ - باب النُّشرة

٧١٠ - ٣٥٩٨ - عن أمِّ جُنْدَبٍ قالت :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى جمرةَ العَقَبةِ من بَطْنِ الوادي ، يومَ النَّحْرِ ، ثمَّ انصرفَ ، وتبعتهُ امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، ومعها صبيٌّ لها ، به بَلاءٌ ، لا يتكلَّمُ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا ابني وبقيّةُ أهلي ، وإنَّ به بَلاءً ، لا يتكلَّمُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ائتوني بشيءٍ من ماءٍ » فأُتي بماءٍ ، فغسلَ يديه ، ومضمضَ فاه ثمَّ أعطاها ، فقالَ :

« اسقيه منه ، وصبِّي عليه منه ، واستشفي اللّهَ له » قالت : فَلَقيتُ المرأةَ فقلت : لو وَهَبتِ لي منه ! فقالت : إنَّما هو لهذا المُبتلى ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ من الحولِ فسألتُها عن الغلامِ فقالت : بَرَأَ وعَقَلَ عَقْلًا ليسَ كعُقُولِ النَّاسِ .

ضعيف : « صحيح أَبي داود » (١٧١٥) ، وتقدم بعضه (٣٠٨٧) .

٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن

٧١١ - ٣٥٩٩ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القرآنُ » .

ضعيف : تقدم رقم (٣٥٦٦) .

٤٤ - باب الجُذام

٧١٢ – ٣٦٠٨ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أخَذَ بيدِ رَجلٍ مَجذومٍ فأدخلَها معه في القصعةِ ، ثمَّ قالَ :

« كُلْ ثقةً باللّهِ وتوَكُّلًا على اللَّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٨٥)، « الضعيفة » (١١٤٤) .

٧١٣ – ٣٦٠٩ – عن ابن عبّاس ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« لا تُديموا النَّظرَ إِلى المجذومين » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٦٠) .

٤٥ - باب السحر

٧١٤ – ٣٦١٢ – عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالت أمُّ سَلَمةَ : يا رسولَ اللّهِ ! لا يَزالُ يُصيبُكَ كلَّ عامٍ وَجَعٌ من الشاةِ المسمومةِ الَّتي أكلتَ قالَ :

« ما أصابني شيءٌ منها إلّا وهو مَكتوبٌ عليَّ ، وآدمُ في طينتِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٢٤٥) ، « الضعيفة » (٤٤٢٢) .

٤٦ - باب الفَزع والأرق وما يتعوَّذُ منه

٧١٥ - ٣٦١٥ - عن أبي ليلى قالَ :

كُنتُ جالسًا عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه أعرابيٌّ فقالَ : إنَّ لي أخًا وَجِعًا ، قالَ : « ما وَجَعُ أخيكَ ؟ » ، قالَ : بهِ لَمَمٌ ، قالَ :« اذهب فأتني به » ، قالَ : فَذهبَ فجاءَ به ، فأجلسَهُ بينَ يديه ، فسمعتُه عَوَّذَهُ بفاتحةِ الكتابِ ، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ البَقَرةِ وآيتينِ من وَسَطِها ، ﴿ وإلهُكم إلهٌ واحدٌ ﴾ ، وآيةُ الكرسي ، وثلاثِ آياتٍ من خاتمتِها ، وآيةٍ من آلِ عمرانَ - أحْسبُهُ قالَ : ﴿ شهدَ اللهُ أنَّه لا إلهَ إلّا هو ﴾ - ، وآيةٍ من الأعرافِ : ﴿ إنَّ رَبَّكم اللهُ الّذي خَلَقَ ﴾ الآية ، وآيةٍ من (المؤمنونَ) : ﴿ ومن يَدْعُ مع اللهِ إلهًا آخَرَ لا بُرهانَ له به ﴾ وآيةٍ من الجنِّ : ﴿ وأنَّه تعالى جدُّ ربِّنا ما اتَّخذَ صاحبةً ولا وَلَدًا ﴾ وعشرِ أياتٍ من أوَّلِ الصَّافّاتِ ، وثلاثٍ من آخرِ الحشرِ ، و ﴿ قُل هو اللّه أحدٌ ﴾ ، والمعوِّذتينِ ، فقامَ الأعرابيُّ قد بَرأَ ليسَ به بأسٌ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

□□□□□



٣٢ - كتاب اللباس

١ - باب لباس رسولِ اللّه ﷺ

٧١٦ - ٣٦١٨ - عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في شَمْلةٍ [1] قد عَقَدَ عليها .

ضعيف الإسناد .

٧١٧ - ٣٦٢٠ - عن عائشةَ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسُبُّ أحدًا ، ولا يُطْوَى له ثَوْبٌ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧١٨ - ٣٦٢٢ - عن أنسٍ قالَ :

لَبِسَ رسولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، واحتذى المَخْصُوفَ ، ولَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا .

ضعيف الإسناد .

---

(١) الشملة : كساءٌ يتغطّى به ويُتَلَفَّفُ به .

٢ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا

٧١٩ - ٣٦٢٣ - عن أبي أُمامةَ قالَ :

لَبِسَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ ثَوبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُوَاري به عَوْرَتي ، وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُواري به عَوْرتي وأتجمَّلُ به في جَلْوَتي ، ثمَّ عَمَدَ إلى الثوبِ الَّذي أخْلَقَ أو ألقى فتصدَّقَ به ، كانَ في كَنَفِ اللّهِ ، وفي حفظِ اللّهِ ، وفي سترِ اللّهِ حيًّا وميّتًا » ، قالها ثَلاثًا .

ضعيف : « المشكاة » (٤٣٧٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « الضعيفة » (٤٦٤٩) .

٤ - باب لبس الصوف

٧٢٠ - ٣٦٢٩ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، قالَ :

خَرَجَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَعَليه جُبَّةٌ رُوميّةٌ من صُوفٍ ، ضيِّقةُ الكُمينِ ، فصلَّى بنا فيها ليسَ عليه شيءٌ غيرُها .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

٧٢١ - ٣٦٣١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَسِم غَنَمًا في آذانِها ورأيتُه مُتَّزِرًا بكساءٍ .

ضعيف : والشطر الأَوّل صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٠٩) .

٥ - باب البياض من الثياب

٧٢٢ - ٣٦٣٤ - عن أبي الدَّرداءِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم :

« إنَّ أحسنَ ما زُرتُم اللّهَ به في قبورِكم ومساجدِكم البياضُ » .

موضوع : « التعليق » (٣ / ٩٧) ، « المشكاة » (٤٣٨٢) / التحقيق الثاني .

١٠ - باب كمّ القميص كم يكون ؟

٧٢٣ - ٣٦٤٤ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يلبسُ قَميصًا قَصيرَ اليَدينِ والطُّولِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٥٨) .

١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟

٧٢٤ - ٣٦٤٨ - عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ رُخِّص لَهُنَّ في الذَّيلِ ذِراعًا ، فَكُنَّ يأتينَّا فنَذرَعُ لَهُنَّ بالقَصَبِ ذِراعًا .

منكر بقوله : « فكنَّ يأتينًا ... » : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء

٧٢٥ - ٣٦٦٥ - عن أنسٍ قالَ :

رأيتُ على زينبَ بنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَميصَ حَريرٍ سِيَرَاءَ .

شاذ : والمحفوظ « أُم كلثوم » مكان « زينب » : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٢ - باب الصفرة للرجال

٧٢٦ - ٣٦٧١ - عن قيسِ بنِ سعدٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فَوَضعْنا له ماءً يتبرَّدُ به ، فاغتسلَ ، ثمَّ أتيتُه بِمِلحَفَةٍ صَفراءَ ، فرأيتُ أثَرَ الوَرْسِ على عُكَنِه .

ضعيف : وتقدم برقم (٤٧١) .

٢٤ - باب من لبسَ شهرةً من الثيابِ .

٧٢٧ - ٣٦٧٥ - عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهرةٍ أعرَضَ اللّهُ عنه حتَّى يَضَعَه مَتى وَضَعَه » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « الضعيفة » (٤٦٥٠) .

٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دُبغت

٧٢٨ - ٣٦٧٩ - عن عائشةَ قالت :

أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُستَمتَعَ بجُلُودِ المَيتَةِ إذا دُبِغت .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٧٢) .

٣٣ - باب الخضابِ بالسواد

٧٢٩ - ٣٦٩٢ - عن صُهيبِ الخَيرِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما اختضَبتُم به ، لهذا السَّوادُ ، أرغبُ لنسائِكم فيكم ، وأهيبُ لكم في صُدُورِ عدُوِّكم » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٧٢) .

٣٤ - باب الخضاب بالصفرة

٧٣٠ - ٣٦٩٤ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ قد خَضَبَ

بالحنَّاءِ ، فقالَ :

« ما أحسنَ هذا ! » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالحنّاءِ والكَتَمِ ، فقالَ : « هذا أحسنُ من هذا » ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالصُّفْرةِ ، فقالَ : « هذا أحسنُ من هذا كلِّه » .

وكانَ طاوسٌ يُصَفِّرُ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٣١ - ٣٧١٥ - عن عليٍّ ، قالَ :

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أتَختّمَ في هذه وفي هذه ، يعني : الخِنْصَرَ والإبهامَ .

شاذ : والمحفوظ بلفظ : « في هذه أو هذه - شكّ عاصم - قال : فأَومأ إلى الوسطى والّتي تليها » أَي : السبابة : « الضعيفة » (٢٤٩٩) .

٤٤ - باب الصور في البيت

٧٣٢ - ٣٧١٩ - عن أبي أُمامةَ :

أنَّ امرأةً أتت النبيَّ ﷺ فأخبرته أنَّ زوجَها في بعضِ المغازي ، فاستأذنته أن تُصَوِّرَ في بيتِها نخلةً ، فمنعها أو نهاها .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٤١ / التحقيق الثاني) ، « الرّد على بليق » (١٢٢) .



٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب بر الوالدين

٧٣٣ - ٣٧٢٤ - عن خِدَاش بنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« أُوصي امرءًا بأُمِّه ، أُوصِي امرءًا بأُمِّه ، أُوصِي امرءًا بأُمِّه (ثلاثًا) ، أُوصِي امرءًا بأبيه ، أُوصِي امرءًا بمولاه الَّذي يَليه ، وإن كانَ عليه منه أذىً يُؤذيه » .

ضعيف : « الإِرواء » (٨٣٧) .

٧٣٤ - ٣٧٢٧ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« القنطارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أُوقيَّةٍ ، كلُّ أُوقيَّةٍ خيرٌ ممَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ »

ضعيف والمعروف : موقوف : « الصحيحة » (٤٠٧٦) .

٧٣٥ - ٣٧٢٩ - عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رَجلًا قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما حَقُّ الوالدينِ على ولدِهما ؟ قالَ :

« هُما جنَّتُكَ ونارُكَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٤١ / التحقيق الثاني) ، « الرَّد على بليق » (١٢٢) .

٢ - باب صلْ من كانَ أبوكَ يَصِلُ

٧٣٦ - ٣٧٣١ - عن أبي أسيدٍ مالكِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ :

بينما نحنُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رَجلٌ من بَني سَلمةَ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أبقيَ من برِّ أبَوَيَّ شيءٌ أبرُّهُما به من بعدِ موتِهما ؟ قالَ :

« نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفارُ لهما ، وإيفاءٌ بعُهُودِهما من بعدِ موتِهما ، وإكرامُ صديقِهما ، وصِلةُ الرَّحمِ الَّتي لا تُوصَلُ إلّا بهما » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٣٦) ، « الضعيفة » (٥٩٧) .

٣ - باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

٧٣٧ - ٣٧٣٤ - عن سُراقةَ بنِ مالكٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ألا أدلُّكم على أفضلِ الصَّدَقةِ ؟ ابنتُكَ مَردودةٌ إليكَ ، ليسَ لها كاسبٌ غيرُكَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٠٠٢) ، « الضعيفة » (٤٨٢٢) .

٧٣٨ - ٣٧٣٨ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ ، عن رسول الله ﷺ قال :

« أَكرِموا أَوْلادَكم ، وأَحسِنوا أَدبهم » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٧) ، « الضعيفة » (١٦٤٩) .

٦ - باب حق اليتيم

٧٣٩ - ٣٧٤٦ - عن أَبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُ بيتٍ في المسلمينَ بيتٌ فيه يَتيمٌ يُحسنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المُسلمينَ بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٣٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٣٤) .

٧٤٠ - ٣٧٤٧ - عن عبدِاللهِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ عالَ ثلاثةً من الأيتامِ ، كانَ كَمَن قامَ ليلَه وصامَ نهارَه ، وغدا وراحَ شاهرًا سيفَه في سبيلِ اللّهِ ، وكنتُ أنا وهو في الجنّةِ أَخوينِ كهاتينِ ، أُختانِ » وألصقَ إصبعيه السبَّابةَ والوُسطى .

ضعيف : « التعليق الرغيب » أَيضاً .

٨ - باب فضل صدقة الماء

٧٤١ - ٣٧٥٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَصُفُّ النَّاسُ - وفي رواية : أهل الجنّة - يومَ القيامةِ صُفُوفًا ، فيَمُرُّ الرَّجلُ من أهلِ النَّارِ على الرَّجلِ فيقولُ : يا فُلانُ ! أما تَذكرُ يومَ استسقيتَ

فسقيتُكَ شَرْبةً ؟ قالَ : فيشفعُ له ، ويَمرُّ الرَّجل فيقولُ : أما تَذكرُ يوم ناولتُكَ طَهورًا ؟ فيَشفعُ له » .

وفي الرواية الأخرى : « ويقولُ : يا فُلانُ ! أما تَذكرُ يومَ بعثتني في حاجةِ كَذا وكذا ، فذَهبتُ لك ؟ فيشفعُ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٠) ، « الضعيفة » (٩٣) و (٥١٨٦) .

١٠ - باب الإحسان إلى المماليك

٧٤٢ - ٣٧٥٨ - عن أبي بَكرٍ الصديقِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يدخُلُ الجنَّةَ سيِّئُ الملَكةِ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ أخبرتنا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ الأممِ مملوكينَ ويَتامى ؟ قالَ :

« نعم ، فأكرموهم كَكَرامةِ أولادِكم ، وأطعموهم ممَّا تأكلونَ » قالوا : فما ينفعُنا في الدنيا ؟ قالَ : « فَرَسٌ ترتبطُه تُقاتلُ عليه في سَبيلِ اللّهِ ، مملُوكُكَ يكفيكَ ، فإذا صلَّى فهو أخوكَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦١) .

١٦ - باب الرَّجل يقبلُ يدَ الرَّجل

٧٤٣ - ٣٧٧١ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

قبّلنا يدَ النبيِّ ﷺ .

ضعيف : مقدمة تحقيق « رياض الصالحين » (ص و / ٤) ، « نقد نصوص حديثيّة » (ص ١٤ - ١٥) .

٧٤٤ - ٣٧٧٢ - عن صَفوانَ بنِ عسَّالٍ :

أنَّ قومًا من اليهودِ قبَّلوا يدَ النبيِّ ﷺ ورجْلَيْه .

ضعيف : المقدمة ذاتها (ص هـ / ٣) ، « نقد النصوص » (ص ١٥) .

١٧ - باب الاستئذان

٧٤٥ - ٣٧٧٤ - عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! هذا السَّلامُ فما الاستئناس [١] ؟ قالَ :

« يَتَكلَّمُ الرَّجلُ تَسبيحةً وتَكبيرةً وتحميدةً ويتنحنحُ ، ويُؤذِنُ أهلَ البيتِ ».

ضعيف : « الضعيفة » (٦٣٧٠) .

٧٤٦ - ٣٧٧٥ - عن عليٍّ قالَ :

كانَ لي مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ مُدخَلانِ : مُدْخَلٌ بالليلِ ، مُدْخَلٌ بالنَّهارِ ، فَكنتُ إذا أتيتُه وهو يُصلّي يَتَنحنحُ لي .

ضعيف الإسناد .

---

(١) في « الأَصل » : « الاستئذان » وهو خطأ صححته من « مصنف ابن أَبي شيبة » الذي رواه المؤلف ومن مصادر أُخرى شاركوا في روايته عنه ، وكذلك ذكره المزيّ في « التحفة » من رواية المؤلف كما حققته في المصدر المذكور أَعلاه .

١٨ - باب الرَّجل يقالُ له : كيف أصبحت ؟

٧٤٧ - ٣٧٧٨ - عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبَّاسِ ابنِ عبدِالمطَّلبِ ، ودَخَلَ عليهم فقالَ :

« السلامُ عليكم » قالوا : وعليكم السلامُ ورحمةُ اللّهِ وبَركاتُه ، قالَ :

« كيفَ أَصبحتُم ؟ » قالوا : بخيرٍ نحمَدُ اللّهَ ، فكيفَ أصبحتَ ؟ بأبينا وأُمِّنا يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« أصبحتُ بخيرٍ ، أحمَدُ اللّهِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢١ - باب إكرامِ الرَّجل جليسَه

٧٤٨ - ٣٧٨٣ - عن أنسٍ بن مالكٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا لَقِيَ الرَّجلَ فكلَّمه لم يَصرِف وجهَه عنه حتَّى يَكونَ هو الَّذي ينصرِفُ ، وإذا صافحَه لم يَنزِع يدَه من يده حتَّى يَكونَ هو الَّذي يَنْزِعُها ، ولم يُر مُتقدِّمًا برُكبتيهِ جَليسًا له قطُّ .

ضعيف : إلّا جملة المصافحة فهي ثابتة : « الصحيحة » (٢٤٨٥) .

٢٣ - باب المعاذير

٧٤٩ - ٣٧٨٥ - عن جَوْذانٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن اعتذرَ إلى أخيه بمعذرةٍ فَلَم يَقبلْها كانَ عليه مِثلُ خطيئةِ صاحبِ مَكسٍ » .

ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٣٦) .

٢٤ - باب المزاح

٧٥٠ - ٣٧٨٧ - عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

خَرَجَ أبو بَكرٍ في تجارةٍ إلى بصْرَى ، قَبلَ موتِ النبيِّ ﷺ بعامٍ ومعه نُعيمانُ وسُويبطُ بنُ حَرْمَلَةَ ، وكانا شهدا بَدرًا ، وكانَ نُعيمانُ على الزَّادِ ، وكانَ سُوَيبِطٌ رَجلًا مَزَّاحًا ، فقالَ لنُعيمانَ : أطعمني ، قالَ : حتّى يَجيءَ أبو بَكرٍ قالَ : فَلأُغيظنَّكَ قالَ : فمرُّوا بقومٍ ، فقالَ لهم سُويْبِطٌ : تَشترونَ منّي عبدًا لي ؟ قالوا : نعم ، قالَ : إنّه عبدٌ لَه كَلَامٌ وهو قائلٌ لكم : إنّي حُرٌّ ، فإن كنتُم إذا قالَ لكُم هذه المقالةَ تَرَكتُمُوه ، فَلا تُفسدوا عليَّ عبدي ، قالوا : لا ، بل نَشتريه منكَ ، فاشتروه منه بعَشْرِ قَلائصَ ، ثمَّ أتوه فوَضعوا في عُنقِهِ عِمامةً ، أو حَبْلًا ، فقالَ نُعيمانُ : إنَّ هذا يَستهزئُ بكم ، وإنّي حرٌّ لستُ بعبدٍ فقالوا : قد أخبرنا خَبَرَكَ ، فانطلقوا به ، فجاءَ أبو بَكرٍ فأخبروه بذلكَ ، قالَ : فاتَّبَعَ القومَ ، وَردَّ عليهم القلائصَ ، وأخذَ نُعيمانَ قالَ : فلمَّا قَدِموا على النبيِّ ﷺ وأخبروه قالَ : فضحكَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه منه

حَوْلًا .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، ورواه غيرُه على القلبِ ، جعل نُعيمان مكان سويبط وعلى العكس وهو ضعيف أيضاً [1] .

٢٧ - باب النهي عن الاضطجاعِ على الوجه

٧٥١ - ٣٧٩٣ - عن أبي أُمامةَ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ نائمٍ في المسجدِ مُنبَطحٍ على وجهِهِ ، فَضرَبَه برجلِه وقالَ :

« قم واقعد فإِنّها نومةٌ جهنَّميّةٌ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣١ - باب ما يكره من الأسماء

٧٥٢ - ٣٧٩٩ - عن مسروقٍ قالَ :

لَقيتُ عُمرَ بنَ الخطّابِ فقالَ : من أنتَ ؟ فقلتُ : مسروقُ بنُ الأجدعِ ، فقالَ عُمرُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الأجْدَعُ شيطانٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٧٦٧) .

---

(١) وأَمَّا تصحيح زهير إِيّاه فمن جرأتِه على هذا العلم ! حيث له طريق واحدة ، وقد ضعفها البوصيريُّ ، ولعلّه توهّم الصحةَ من سكوت الحافظ على إِسناد أَحمد وغيره ، وحكمه على رواية المؤلف بالقلب ، وذلك غيرُ لازم عندَ أَهلِ العلم ، كما أَنّه أَثقلَ الحاشيةَ لذكر « طريق لنعيمان » في ثبوتها نظر ، وهي بحاجة إِلى تخريج وتصحيح ، ولا سيّما أَنَّ النبيَّ ﷺ قد ذكِرَ في بعضِها !

٣٢ - باب تغيير الأسماء

٧٥٢ - ٣٨٠٢ - عن عبدالله بن سلام قالَ :

قَدِمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وليسَ اسمي عبدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ فسمَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ عَبْدَاللّهِ بنَ سَلَام .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب المستشار مؤتمن

٧٥٣ - ٣٨١٥ - عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استشارَ أحدُكم أخاه فليُشِر عَلَيه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

٣٨ - باب دخول الحمام

٧٥٤ - ٣٨١٦ - عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تُفتَحُ لكم أَرضُ الأعاجمِ ، وستجدونَ فيها بُيُوتًا يقالُ لها : الحمّامات ، فَلا يَدخلها الرِّجالُ إلّا بإزارٍ ، وامنعوا النساءَ أن يَدخُلْنها ، إلّا مَريضةً أو نُفساء » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٩٢) ، « تمام المنّة » .

٧٥٦ - ٣٨١٧ - عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى الرِّجالَ والنساءَ من الحمَّاماتِ ، ثمَّ رخَّصَ للرِجالِ أن يَدخُلُوها في الميَازِرِ ، ولم يُرخِّص للنّساء .

ضعيف : « غاية المرام » (١٩١)، « نقد التاج » (٦٠)، « التعليق الرغيب » (١/ ٨٩).

٣٩ - باب الاطّلاء بالنورة

٧٥٧ - ٣٨١٩ - عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلَى بدأَ بعورتِه فَطلاها بالنُّورَةِ ، وسائرِ جسدِه أهلُه [1] .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٤) .

٧٥٨ - ٣٨٢٠ - عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اطَّلى ووَلِيَ عانتَه بيدِه .

ضعيف : المصدر نفسه .

٤٠ - باب القصص

٧٥٩ - ٣٨٢٢ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لم يَكن القصصُ في زَمنِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولا زَمَنِ أبي بَكرٍ ، ولا

(١) أَي : يتولّى ذلك أَهلُهُ ﷺ .

زمن عُمر .

ضعيف .

٤٩ - باب تتريب الكتاب

٧٦٠ - ٣٨٤٢ - عن جابرٍ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تَرِّبوا صُحفَكم أنجحُ لها ، إنَّ الترابَ مُباركٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٧٣٩) .

٥٤ - باب فضل لا إله إلّا اللّه

٧٦١ - ٣٨٦٥ - عن أُمِّ هانئٍ قالَت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا إله إلّا اللّهُ لا يسبقُها عملٌ ولا تتركُ ذَنبًا » .

ضعيف : « تخريج كلمة الإِخلاص » .

٧٦٢ - ٣٨٦٧ - عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« من قالَ في دُبُرِ صلاةِ الغَداةِ : لا إلّه إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، بيدِه الخيرُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ كَعَتَاقِ رَقَبةٍ مِن ولَدِ إسماعيلَ » .

ضعيف : وقد صحَّ نحوه بلفظ : « عشر مرّات » : « صحيح الترغيب » (٤٧٢ - ٤٧٥) .

٥٥ - باب فضل الحامدين

٧٦٣ - ٣٨٦٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حدَّثَهم :

« أنّ عبدًا من عبادِ اللّهِ قالَ : يا ربِّ ! لكَ الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجهِكَ ولعظيمِ سُلْطَانِكَ فعضَّلَت بالملَكينِ فلمَّ يَدْرِيا كيفَ يَكتبانها ؟ فَصَعدا إلى السَّماءِ وقالا : يا ربَّنا ! إنَّ عبدَكَ قَدْ قالَ مقالةً لا ندري كيفَ نكتُبُها ؟ قال اللهُ عزَّ وجلَّ - وهو أَعلمُ بما قالَ عبدُهُ - : ماذا قال عَبْدي ؟ قالا : يا ربِّ ! إنّه قال : يا ربِّ ! لك الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ ، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهما : اكتُباها كما قالَ عبدي ، حتّى يَلقاني فأجزِيَه بها » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٣) .

٧٦٤ - ٣٨٧٠ - عن وائلٍ قالَ :

صلّيتُ مع النبيِّ ﷺ فقالَ رَجلٌ : الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طيّبًا مُبارَكًا فيه ، فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ قالَ :

« من ذا الّذي قالَ هذا ؟ » ، قالَ الرَّجلُ : أنا ؛ ما أردتُ إلّا الخيرَ ، فقالَ :

« لقد فُتِحت لها أبوابُ السماءِ فما نَهْنَهَها [1] شيءٌ دونَ العرشِ » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (١٣٣) ، لكن صحَّ نحوه من حديث ابن عمر وأَنس دون قولِه : « فما نهنهها .. » : م .

٧٦٥ – ٣٨٧٢ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« الحمدُ للّهِ على كُلِّ حالٍ ، ربِّ ! أعوذُ بكَ من حالِ أهلِ النَّارِ » .

ضعيف : « الصحيحة » (٣٦٥) .

٥٦ - باب فضل التسبيح

٧٦٦ – ٣٨٨١ – عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكَ بسُبْحَانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلّه إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ ، فإنّها – يعني – يحطُطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٤٨) .

٥٧ - باب الاستغفار

٧٦٧ – ٣٨٨٥ – عن حُذيفةَ قالَ : كانَ في لساني ذَرَبٌ على أهلي ، وكان لا يعدُوهم إلى غيرِهم ، فَذَكرت ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ :

---

(١) « نهنهها » : من نهنهت الشيء إذا منعته وزجرته ، والمراد : أنّه ما منعها مانع من الحضور في محلّ الإجابة .

« أينَ أنتَ من الاستغفارِ ؟ تستغفرُ اللّهَ في اليومِ سَبعينَ مَرَّةً » .

ضعيف : « الروض النضير » (٢٨٠) .

٧٦٨ - ٣٨٨٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعَلَ اللّهُ له من كلِّ همٍّ فَرَجًا ، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، ورَزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِبُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٧٠٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٦٨) ،« التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

٧٦٩ - ٣٨٨٨ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« اللّهمَّ ! اجعلني من الَّذين إذا أحسَنُوا استبشروا ، وإذا أساؤوا استغفروا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥٧ / التحقيق الثاني) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑



٣٤ - كتاب الدعاء

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٧٧٠ - ٣٩٠٤ - عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُو مُتَّكِيءٌ عَلى عَصًا ، فَلَمَّا رَأَينَاهُ قُمنا ، فَقَالَ :

« لا تَفعَلوا كَمَا يَفعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظَمَائِها » . قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَو دَعَوتَ اللّهَ لَنا . قَالَ : « اللّهُمَّ ! اغفِرْ لَنا وَارحمنا ، وارضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدخِلنا الجَنَّةَ ، وَنَجِّنا مِنَ النَّارِ ، وأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ » .

قَالَ : فَكَأَنَّما أَحْبَبنَا أَنْ يَزِيدَنا ، فَقَالَ :

« أَوَ لَيسَ قَدْ جَمَعْتُ لكُم الأَمْرَ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٦) ، لكن النهي عن فعل فارس في (م) - جابر .

٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ

٧٧١ - ٣٩١٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعَوَّذُوا بِاللّهِ مِنَ الفَقْرِ وَالقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

ضعيف : وصحَّ من فعله ﷺ : « الصحيحة » (١٤٤٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨١) .

٧٧٢ - ٣٩١٢ - عَنْ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ ، وَالبُخْلِ ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَفِتنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ [١] : يَعني : الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلى فِتنَةٍ لا يَستَغفِرُ اللّهَ مِنها .

ضعيف : « المشكاة » (٢٤٦٦ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية

٧٧٣ - ٣٩١٦ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيَا وَالآخِرَةِ » ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّاني فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيا والآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

---

(١) وكيع هو أحد رواةِ الحديث .

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَة فَإِذَا أُعطِيتَ العَفْوَ والعَافِيَةَ ، في الدُّنيا والآخِرَةِ ، فَقَد أَفْلَحتَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٥١) .

٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٧٧٤ - ٣٩٢٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يرْحَمُنا اللّهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٩) .

٩ - باب اسم اللّه الأعظم

٧٧٥ - ٣٩٢٨ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ ، الَّذي إِذا دُعِيتَ بَهِ أَجَبتَ ، وَإِذَا سُئِلتَ بَهِ أَعْطَيتَ ، وَإِذَا استُرحِمتَ بَهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا استُفرِجتَ بِهِ فَرَّجتَ » .

قَالت : وَقَالَ ذَاتَ يَومٍ :

« يا عائِشَةُ ! هَلْ عَلِمتِ أَنَّ اللّهَ قَد دَلَّني عَلى الاسمِ الَّذي إِذَا دُعِيَ بَهِ أَجَابَ ؟ » قَالت ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! بِأَبي أَنتَ وَأُمِّي ! فعلمنيهِ قَالَ : « إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ ، يا عائِشَةُ ! » قَالت : فَتَنَحَّيتُ وَجَلَستُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ

فَقَبَّلتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! عَلِّمَنيهِ قَالَ :

« إِنَّهُ لا يَنْبَغي لَكِ ، يا عَائِشَةُ ! أَن أُعَلِّمَك . إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ أَنْ تسْأَلي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنيا » قَالت ؛ فَقُمتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيتُ رَكْعَتَينِ ، ثُمَّ قُلتُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحمٰنَ ، وَأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحيمَ ، وَأَدعوكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنى كُلِّها ، مَا عَلِمتُ مِنها وَمَا لَم أَعلَمْ أَن تَغفِرَ لي وَتَرحَمَني قَالت : فاستَضْحَكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّهُ لَفي الأَسمَاءِ الَّتي دَعَوتِ بِها » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٥) .

١٠ - باب أسماء اللّه عزَّ وَجل

٧٧٦ - ٣٩٣٠ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ للّهِ تِسعَةً وَتِسعِينَ اسمًا مِائَةً إِلَّا وَاحدًا إِنَّهُ وِترٌ يحِبُّ الوِترَ مَن حَفِظَهَا دَخَلَ الجنَّةَ ، وَهيَ : اللّهُ ، الوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الخَالِقُ ، البَارِىءُ ، المُصَوِّرُ ، المَلِكُ ، الحَقُّ ، السَّلامُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المتَكَبِّرُ ، الرَّحمنُ ، الرَّحيمُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، العَليمُ ، العَظِيمُ ، البَارُّ ، المُتَعَالِ ، الجَليلُ ، الجَمِيلُ ، الحَيُّ ، القَيُّومُ ، القَادِرُ ، القَاهِرُ ، العَليُّ ، الحكِيمُ ، القَرِيبُ ،

المُجِيبُ ، الغَنيُّ ، الوَهَّابُ ، الوَدُودُ ، الشَّكُورُ ، المَاجِدُ ، الوَاجِدُ ، الوَالي ، الرَّاشِدُ ، العَفُوُّ ، الغفُورُ ، الحَلِيمُ ، الكَرِيمُ ، التَّوَّابُ ، الرَّبُّ ، المَجِيدُ ، الوَلِيُّ ، الشَّهِيدُ ، المُبِينُ ، البُرهَانُ ، الرَّءُوفُ ، الرَّحِيمُ ، المُبْدِئُ ، المُعِيدُ ، البَاعِثُ ، الوَارِثُ ، القَويُّ ، الشَّدِيدُ ، الضَّارُ ، النَّافِعُ ، البَاقي ، الواقي ، الخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، القَابِضُ ، البَاسِطُ ، المُعِزُّ ، المُذِلُّ ، المُقسِطُ ، الرَّزَّاقُ ، ذُو القُوَّةِ ، المَتِينُ ، القَائِمُ ، الدَّائِمُ ، الحَافِظُ ، الوَكِيلُ ، الفَاطِرُ ، السَّامِعُ ، المُعْطي ، المُحْيِي ، المُمِيتُ ، المَانِعُ ، الجَامِعُ ، الهَادِي ، الكَافي ، الأَبَدُ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، النُّورُ ، المُنِيرُ ، التَّامُّ ، القَدِيمُ ، الوِترُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الَّذي لَمْ يَلِد وَلَمْ يُولَد وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » .

قَالَ زُهَيرٌ : فَبَلَغَنا مِن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَهْلِ العِلمِ ؛ أَنَّ أَوَّلَها يُفْتَحُ بِقَولِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ ، بِيَدِهِ الخَيرُ وَهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ لَهُ الأَسمَاءُ الحُسنَى .

ضعيف بهذا التمام : « المشكاة » أيضًا .

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٧٧٧ - ٣٩٣٢ - عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ الخُزَاعِيَّةِ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« دُعَاءُ الوَالِدِ يُفْضِي إِلى الحِجَابِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ /٢٧٧) .

١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء

٧٧٨ – ٣٩٣٥ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا دَعَوتَ اللّهَ ، فَادْعُ بِبُطُونِ كَفَّيكَ ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهما فَإِذَا فَرَغتَ ، فَامسَحْ بِهِما وَجْهَكَ » .

ضعيف : وهو مكرر (١١٩٣) .

١٤ - باب ما يدعو بهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإِذَا أَمسى

٧٧٩ – ٣٩٣٩ – عَن أَبي سَلَّامٍ خَادِمِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَو عَبدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلامِ دِينًا ، وَبِمُحمدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلى اللّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ /٢٢٨ – ٢٢٩) ، « الضعيفة » (٥٠٢٠) .

١٨ - باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٧٨٠ – ٣٩٥٤ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِن بَيتِهِ ،

قَالَ :

« بسمِ اللّهِ ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ ، التُّكْلَانُ عَلى اللّهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٤٣) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٧٨١ – ٣٩٥٥ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِن بَابِ بَيتِهِ – أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ – كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِهِ ، فَإِذا قَالَ : بسمِ اللّهِ ، قالا : هُديتَ ، وإِذَا قَالَ : لا حولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ ، قَالا : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلى الله ، قالا : كُفِيتَ ، (قَالَ) : « فَيَلقَاهُ قَرِيناهُ فَيَقُولانِ : مَاذَا تُرِيدَانِ مِن رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٥٥٤) وفي « الصحيح » ما يُغني عنه .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

٧ - باب علامَ تعبر به الرؤيا ؟

٧٨٢ - ٣٩٨٤ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اعتَبِرُوها بِأَسمَائِها ، وكَنُّوهَا بِكُنَاها وَالرُّؤْيا لِأَوَّلِ عَابِرٍ » .

ضعيف : « الصحيحة » (١١٩ و ١٢٠) ، لكن « الرؤيا لأوّل عابر » ، له شاهد في « الصحيحة » (١٢٠) .

١٠ - باب تعبير الرُؤْيا

٧٨٣ - ٣٩٩٣ - عن قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالتْ أُمُّ الفَضلِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ كَأَنَّ في بَيتي عُضْوًا مِن أَعْضَائِكَ ، قَالَ :

« خَيرًا رَأَيتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلامًا فَتُرضِعِيهِ » ، فَوَلَدَت حُسَينًا أَوْ حَسَنًا ، فَأَرضَعَتهُ بِلَبَنِ قُثَم ، قَالت : فجئتُ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ في حَجْرِهِ فَبَالَ فَضَرَبتُ كَتِفَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابني رَحِمَكِ اللّهُ ! » .

ضعيف .

٧٨٤ - ٣٩٩٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكْرَهُ الغُلَّ وَأُحِبُ القَيْدَ . القَيدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ » .

ضعيف مرفوعًا ، صحيح موقوفًا : ق .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑



٣٦ - كتاب الفتن

٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله

٧٨٥ - ٤٠٠٣ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالكَعبَةِ وَيَقُولُ :

« مَا أَطيَبَكِ وَأَطيَب رِيحَكِ ! مَا أَعظَمَكِ وَأَعظَمَ حُرمَتَكِ ! وَالَّذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ! لَحُرمَةُ المُؤمِنِ أَعظَمُ عِندَ اللّهِ حُرمَةً مِنكِ ، مَالِهِ وَدَمِهِ ، وأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خيرًا » .

ضعيف : « غاية المرام » (٤٣٥) ، « الصحيحة » (٥٣٠٩) .

٣ - باب النهي عن النهبة

٧٨٦ - ٤٠٠٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً مَشهُورَةً ، فَلَيسَ مِنَّا » .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (١٦٧٣) .

٦ - باب المسلمون في ذمة الله عز وجل

٧٨٦ – ٤٠١٨ – عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ أَكرَمُ عَلى اللّهِ عَزَّ وَجلَّ مِن بَعضِ مَلائِكَتِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٧٣٣) .

٧ - باب العصبية

٧٨٧ – ٤٠٢٠ – عَنِ امرَأَةٍ يُقَالُ لَها : فسيلَةُ [1] ، قَالت : سَمِعتُ أَبي يَقُولُ : سَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَمِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ :

« لا ، وَلكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَومَهُ عَلى الظُّلْمِ » .

ضعيف : « غاية المرام » (٣٠٥) ، « المشكاة » (٤٩٠٥) .

٨ - باب السواد الأعظم

٧٨٨ – ٤٠٢١ – عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أُمَّتي لا تَجتَمِعُ عَلى ضَلالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيتُمُ اختلافًا فَعَلَيكُم بالسَّوادِ الأَعظَمِ » .

ضعيف جدًا : دون الجملة الأُولى فهي صحيحة : « المشكاة » (١٧٣ و ١٧٤) ، « الضعيفة » (٢٨٩٦) .

---

(١) فُسيلةُ بنت واثلةَ بن الأَسقعِ .

٩ - باب ما يكون من الفتن

٧٩٠ - ٤٠٢٥ - عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِنًا وَيُمسِي كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللّهُ بالعِلمِ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٦٩٦) ، وهو صحيح دون جملة العلم .

١١ - باب إذا التقى المسلمان بسيفِيهما

٧٩١ - ٤٠٣٧ - عَن أَبي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مِن شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِندَ اللّهِ ، يَومَ القِيَامَةِ ، عَبدٌ أَذهَبَ آخِرَتَهُ بدُنيا غَيرِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩١٥) .

١٢ - باب كف اللسان في الفتنة

٧٩٢ - ٤٠٣٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ فِتنَةٌ تَسْتَنْظِفُ العَرَبَ ، قَتلاها في النَّارِ ، اللِّسَان فيها أَشَدُّ مِن وَقْعِ السَّيْفِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٢٩) .

٧٩٣ – ٤٠٣٩ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالفِتَنَ ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيها مِثلُ وَقعِ السَّيْفِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٤٧٩) .

٧٩٤ – ٤٠٤٥ – عَن أُمِّ حَبِيبَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كَلامُ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لا لَهُ إِلَّا الأَمْرَ بالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، وَذِكرَ اللّهِ عزَّ وَجلَّ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠) .

١٥ - باب بدأ الإسلام غريبًا

٧٩٥ – ٤٠٥٩ – عن عبدالله بن مسعود قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إنَّ الإسلامَ بدأَ غريبًا وسيعودُ غريبًا ، فطوبى للغرباءِ » .

قالَ : قيل : ومن الغرباءُ ؟ قال : « النُّزَّاع من القبائل » .

ضعيف بزيادة « **قالَ** : **قيل** .. » : « الصحيحة » (٣ / ٢٦٩) .

١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن

٧٩٦ – ٤٠٦٠ – عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَومًا إِلى مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِندَ قَبرِ النَّبيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبكيكَ ؟ قَالَ : يُبكِينِي شَيءٌ سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِركٌ وَإِنَّ مَن عَادى للّهِ وَلِيًّا ، فَقَد بَارَزَ اللّهَ بالمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الأَبرارَ الأَتقِياءَ الأَخفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَم يُفتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدعَوا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُم مَصَابِيحُ الهُدَى ، يَخرُجُونَ مِن كُلِّ غَبرَاءَ مُظلِمَةٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٢٨) ، « الروض النضير » (٨٦٣) ، « الضعيفة » (٢٩٧٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٣٤) .

١٩ - باب فتنة النساء

٧٩٧ - ٤٠٧٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيلٌ للرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٠١٨) .

٧٩٨ - ٤٠٧٢ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : بينما رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَالِسٌ في المسجدِ ، إذ دَخَلَتِ امرَأَةٌ مِن مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ في زِينَةٍ لَها في المسجد فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! انهوا نِسَاءَكُم عَن لُبسِ الزِّينَةِ والتَّبَختُرِ في المَسجِدِ ، فَإِنَّ بَني إِسرَائِيلَ لَم يُلعَنُوا ، حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ ، وَتَبَختَرنَ في المَسَاجِدِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢١) .

٢٠ - باب الأمر بالمَعرُوفِ والنَّهي عن المنكر

٧٩٩ - ٤٠٧٧ - عَن أَبي عُبَيدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ فيهم النَّقصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلى الذَّنْبِ ، فَيَنهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ الغَدُ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنهُ أَن يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللّهُ قُلُوبَ بَعضِهِم بِبَعضٍ وَنَزَلَ فِيهِم القُرآنُ فقالَ : ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسرَائِيلَ عَلى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسى ابنِ مَرْيَم ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ باللّهِ وَالنَّبيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَولِيَاءَ وَلكِنَّ كَثِيرًا مِنهُم فَاسِقُونَ ﴾ » .

قَالَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجلَسَ وَقَالَ :

« لا . حتَّى تَأْخُذُوا عَلى يَدَي الظَّالِمِ ، فَتَأْطِرُوهُ عَلى الحَقِّ أَطْرًا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٨) .

٨٠٠ - ٤٠٨٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيْفَ يَحقِرُ أَحَدُنا نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَرى أَمْرًا ، لِلَّهِ عَلَيهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَن تَقولَ في كذا وَكذا ؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ ، كنتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٩) .

٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾

٨٠١ – ٤٠٨٦ – عَن أَبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِّي ؛ قَالَ : أَتَيتُ أَبا ثَعلَبَةَ الخشَنيَّ ؛ قَالَ : قلتُ : كَيفَ تَصنَعُ في هذهِ الآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلتُ : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهتَدَيتُمْ ﴾ قَالَ : سَأَلْتَ عَنها خَبيرًا سَأَلتُ عنها رَسُولَ اللّهِ ﷺ فقَالَ :

« بَلِ ائْتَمِرُوا بالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ المُنْكَرِ ، حتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهوىً مُتَّبَعًا ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرأْيِهِ ، وَرَأَيتَ أَمْرًا لا يُدَانِ لَكَ بِهِ ، فَعَلَيكَ خُوَيْصَّةَ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ مِن وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصبرُ فِيهِنَّ عَلى مِثْلِ قَبْضٍ عَلى الجَمْرِ ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثل أَجرِ خَمسينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثلِ عَمَلِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٤) ، « نقد الكتاني » (ص ٢٧) ، « الضعيفة » (١٠٢٥) ، لكن فقرة : « أيام الصبر ... » ثابتة : « الصحيحة » (٤٩٤ و ٩٥٧) .

٨٠٢ – ٤٠٨٧ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَتَى نَتْرُكُ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ؟ قَالَ :

« إِذَا ظَهَرَ فِيكُم مَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبلَنا ؟ قَالَ :

« المُلكُ في صِغَارِكُمْ ، وَالفَاحِشَةُ في كِبَارِكُم ، وَالعِلمُ في رُذَالَتِكُمْ » .

قَالَ زَيْدٌ : تَفْسِيرُ مَعنَى قَولِ النَّبيِّ ﷺ : « وَالعلمُ في رُذَالَتِكُمْ » : إِذَا كَانَ العِلمُ في الفُسَّاقِ .

ضعيف الإِسناد لعنعنة مكحول : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٥٧٠٣) .

٢٢ - باب العقوبات

٨٠٣ – ٤٠٩٣ – عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « يَلعَنُهُم اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » قَالَ : « دَوَابُّ الأَرضِ » .

ضعيف الإِسناد .

٢٣ - باب الصبر على البلاءِ

٨٠٤ – ٤١٠٢ – عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ، عن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ : « يا جِبرِيلُ ! مَاهذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ » قَالَ : هذهِ رِيحُ قَبرِ المَاشِطَةِ وَابنَيها وَزَوجِها قَالَ : وَكَانَ بَدءُ ذَلِكَ أَنَّ الخَضِرَ كَانَ مِن أَشرَافِ بَني إِسرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ في صَومَعَتِهِ فَيَطَّلِعُ عَلَيهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الإِسلامَ فَلَمَّا بَلَغَ الخضرُ ، زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَها الخضرُ ، وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا وَكَانَ لا يَقرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَها ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخرَى ، فَعَلَّمَها وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا فَكَتَمَتْ إِحدَاهُما وَأَفشَتْ عَلَيهِ الأُخرى ، فانطَلَقَ هَارِبًا حتَّى أَتى جَزِيرَةً في البَحرِ ، فَأَقبلَ

رَجُلانِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ ، فَكَتَمَ أَحَدُهُما وأَفشى الآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الخضرَ ، فَقِيلَ : وَمَن رَآهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فُلانٌ ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ ، وَكَانَ في دِينِهِم أَنَّ مَن كَذَبَ قُتِلَ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ المَرْأَةَ الكَاتِمَةَ فَبَينَما هي تمشُطُ ابنَةَ فِرعَونَ ، إذ سَقَطَ المُشطُ فَقَالَتْ : تَعِسَ فِرعونُ ! فَأَخبَرتْ أَبَاها ، وَكَانَ لِلمَرأَةِ ابنَانِ وَزَوجٌ ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمْ فَرَاوَدَ المَرأَةَ وَزَوجَها أَنْ يَرجِعا عَن دِينِهما فَأَبَيا فَقَالَ : إِني قَاتِلُكُما ، فَقالا : إِحسانًا مِنكَ إِلَينا ، إِنْ قَتَلتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنا في بَيْتٍ ، فَفَعَلَ فَلَمَّا أُسْرِيَ بالنَّبيِّ ﷺ ، وَجدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَسَأَلَ جِبرِيلَ ، فَأَخبَرَهُ » .

ضعيف الإسناد .

٢٤ - باب شدة الزمان

٨٠٥ - ٤١١١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَزدَادُ الأَمرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلا الدُّنيا إِلَّا إِدبَارًا ، وَلا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسى ابنُ مَريَمَ » .

ضعيف جدًا : إلّا جملة : « الساعة ... » فصحيحة : « الروض النضير » (١٤٣ و ٦٤٧) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٧٧) .

٢٥ - باب أشراط الساعة

٨٠٦ - ٤١١٥ - عَن حُذيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومَ السَّاعَةُ حتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٤٦) .

٢٧ - باب ذهاب الأمَانة

٨٠٧ - ٤١٢٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللّهَ ، عَزَّ وَجلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهلِكَ عَبدًا نَزَعَ مِنْهُ الحيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنهُ الحيَاءَ لَم تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، فَإِذَا لَم تلقهُ إِلّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنهُ الأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، فَإِذَا لَم تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبقَةُ الإِسلامِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٠٤٤) .

٢٨ - باب الآيات

٨٠٨ - ٤١٢٩ - عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الآياتُ بَعدَ المِائَتَيْنِ » .

موضوع : « المشكاة » (٥٤٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٦٦) .

٨٠٩ – ٤١٣٠ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : فَأَربَعُونَ سَنَةً ، أَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم إِلى عِشرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهلُ تَرَاحُمٍ وَتَواصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلى ستِّينَ وَمِائَة سَنَةٍ ، أَهلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الهَرْجُ الهَرجُ ، النَّجا النَّجا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

٨١٠ – ٤١٣١ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا ، فَأَمَّا طَبَقَتي وَطَبَقَةُ أَصحابي ، فَأَهلُ عِلمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَينَ الأَربَعِينَ إِلى الثَّمَانِينَ ، فَأَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

٣١ - باب دابة الأرض

٨١١ – ٤١٣٩ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسى بنِ عِمرَانَ عَلَيهِما السَّلامُ ، فَتَجْلُو وَجهَ المُؤْمِنِ بالعصا وتخْطِمُ أَنْفَ الكَافِرِ

بالخَاتَم ، حتَّى إنَّ أَهْلَ الحِوَاءِ [1] لَيَجتَمِعُونَ ، فيَقُولُ هذا : يا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هذا : يا كَافِرُ ! » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٠٨) .

٨١٢ – ٤١٤٠ – عن بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بي رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلى مَوْضِعٍ بالبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِن مَكَّةَ فإِذَا أَرْضٌ يابِسَةٌ ، حَوْلَها رَمْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « تَخرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هذا المَوْضِعِ » فإِذَا فِترٌ في شِبرٍ .

قَالَ ابنُ بَرِيدَةَ : فَحَجَجْتُ بَعدَ ذَلِكَ بِسِنينَ فَأَرَانا عَصًا لَهُ فإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هذِهِ ، هكذا وَهكذا .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٨١٣ – ٤١٤٧ – عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ ؛ قَالَتْ :

صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ وَصَعِدَ المِنبَرَ ؛ وَكَانَ لا يَصْعَد عَلَيهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَومَ الجُمُعَةِ ، فاشتَدَّ ذَلِكَ عَلى النَّاسِ ، فَمِن بَينِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيهِم بِيَدِهِ ؛ أَنِ اقعُدُوا : « فَإِنِّي ، واللّهِ ! مَا قُمتُ مُقَامِي هذا لِأَمرٍ

---

(١) « الحِوَاء » : بيوت مجتمعة من النّاس على الماءِ .

يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَاني فَأَخبَرَني خَبَرًا **مَنَعَني القَيْلُولَةَ ، مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَينِ فَأَحببتُ أَن أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ** ، أَلَا إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِتَمِيمِ الدَّارِيِّ أَخْبَرَني : أَنَّ الرِّيحَ أَلجَأَتْهُمْ إِلى جَزِيرَةٍ لا يَعرِفُونَها ، فَقَعَدُوا في قَوارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيها ، فَإِذَا هُم بِشَيءٍ أَهْدَبَ [1] ، أَسْوَدَ كثير الشعرِ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنا الجَسَّاسَةُ [2] ، قَالُوا : أَخبِرِينا ، قَالتْ : **مَا أَنا بِمُخبِرَتِكُمْ شَيْئًا ، ولا سَائِلَتِكُمْ** ، وَلكِنْ هذا الدَّيرُ ، قَدْ رَمَقْتُمُوهُ ، فَأْتوه فَإِنَّ فيه رَجُلًا بِالأَشْوَاقِ إِلى أَنْ تُخْبِروهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَأَتوه فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيخٍ مُوثَقٍ ، شَدِيدِ الوِثَاقِ **يُظْهِرُ الحُزنَ شَدِيدِ التَّشَكِّي** ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَينَ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مَا فَعَلتِ العَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَومٌ مِنَ العَرَبِ ، عَمَّ تَسأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الَّذي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، نَاوَى قَوْمًا [3] فَأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيهِمْ ؛ فَأَمْرُهُمُ اليَومَ جَمِيعٌ : إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُم وَاحِدٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ [4] ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، يَسْقُونَ مِنْها زُرُوعَهُمْ ويَستَقُونَ مِنهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : فَما فَعَلَ نَخلُ بَينَ عَمَّانَ وبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ

---

(١) « أَهدب » : كثير الهَدَب ، وهو شعر أَشفار العين .

(٢) « الجسّاسة » : سُمّيت بذلك لأَنّها تجسُّ الأَخبار .

(٣) « ناوى قومًا » : عاداهم .

(٤) « زُغَر » : قرية بالشام .

الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُها مِن كَثْرَةِ المَاءِ ، قَالَ : **فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَرَاتٍ** ، ثُمَّ قَالَ : لَوِ انْفَلَتُّ مِنْ وِثَاقي هذا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُها بِرِجليَّ هَاتَيْنِ ؛ إِلَّا طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَليها سَبِيلٌ » ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِلى هذا يَنتَهِي فَرَحِي ، هذهِ طَيْبَة ، وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا فِيها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ ، ولا سَهلٌ ولا جَبَلٌ ، إِلَّا وَعَلَيهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلى يَومِ القِيَامَةِ » .

ضعيف السند : صحيح المتن دون الجمل المطبوعة بالأسود : « ضعيف الجامع » (٢٠٩٧) ، « صحيح الجامع » (٢٥٠٨) : م دون الجمل المشار إليها .

٨١٤ - ٤١٥٠ - عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَكَانَ أَكثَرُ خُطبَتِهِ حَدِيثًا حدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ وَحذَّرَناهُ ، فَكَانَ مِن قَولِهِ أَنْ قَالَ :

« إِنَّهُ لَم تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرضِ مُنذُ ذَرأَ اللّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ﷺ أَعظَمَ مِن فِتنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لَم يَبعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنتُم آخِرُ الأُمَمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لا مَحَالَةَ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنا بينَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَأَنا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسلِم ، وَإِنْ يَخرُجُ مِن بَعدِي ، فَكُلُّ امرِئٍ حَجِيجُ نَفسِهِ ، واللّهُ خَلِيفَتي عَلى كُلِّ مُسلِم ، وَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن خَلَّةٍ بَينَ الشَّامِ والعِرَاقِ فَيَعِيثُ يَمِينًا وَيَعِيثُ شِمالًا ، يا عِبَادَ اللّهِ ! فاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبلي ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ ، وَلا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولَ : أَنَا رَبُّكُم ، وَلا تَرَونَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ

رَبَّكُم عزَّ وجلَّ لَيس بِأعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ؛ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤمِنٍ ، كَاتِبٍ أَو غَيرِ كَاتِبٍ ، وإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنَّ معهُ جَنَّةً وَنَارًا ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَن ابتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَليَسْتَغِثْ بِاللّهِ وَليَقرأْ فَواتِحَ الكَهفِ فَتَكُونَ عَلَيهِ بردًا وَسلامًا كَما كَانتِ النَّارُ عَلى إِبرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعرَابيٍّ : أَرَأَيتَ إِن بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ؛ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ :نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ في صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهُ ، فَيَقُولانِ : يَا بُنَيَّ ! اتَّبعهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلى نَفسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَها ، وَيَنْشرَهَا بِالمِنشَارِ ، حَتَّى يُلقَى شِقَّتَينِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انظُروا إِلى عبدي هذا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْري ، فَيَبعَثَهُ اللّهُ وَيَقُولُ لَهُ الخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللّهُ ، وَأَنتَ عَدُوُّ اللّهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ وَاللّهِ ! مَا كُنتُ ، بَعدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي اليَومَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٤٤) ، « ظلال الجنة » (٣٩١) .

٨١٥ - ٤١٥١ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتي دَرَجَةً في الجَنَّةِ » .

قالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللّهِ ! مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ؛ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

قَالَ المحَارِبيُّ : ثُمَّ رَجَعْنا إِلى حدِيثِ أَبي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

« وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَن تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلا تَبْقى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِن يَومِهِمْ ذَلِكَ أَسمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وإِنَّهُ لا يَبقى شَيءٌ مِن الأَرضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ لا يَأْتِيهِما مِنْ نَقْبٍ [1] مِنْ نِقَابِهِما إِلَّا لَقِيَتْهُ المَلائِكَةُ بالسُّيُوفِ صَلْتَةً [2] ، حَتَّى يَنزِلَ عِندَ الظُّرَيْبِ [3] الأَحْمَرِ ، عِندَ مُنقَطَعِ السَّبَخَةِ [4] ، فَتَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهلِها ثَلاثَ رَجفاتٍ ، فَلا يَبقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيهِ ، فَتَنْفِي الخَبَثَ مِنها كَما يَنْفي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ ، وَيُدْعى ذَلِكَ اليَوْمُ يَومَ الخَلاصِ » .

فقالت أُمّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبي العَكَرِ : يا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَينَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟

قَالَ :

« هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيتِ المَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُم رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَينَما إِمَامُهُم قَد تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبحَ ، إِذ نَزَلَ عَلَيهِمْ عِيسى ابنُ مَريَمَ

(١) « نَقْب » : طريق بين جبلين .

(٢) « صَلْتَةً » : أي : مجرّدة .

(٣) « الظُّريب » : هو جبل صغير .

(٤) « السبخة » : هي الأَرض المالحة التي لا تكاد تُنبت .

عليه السلام الصُّبحَ ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي القَهْقَرَى ، لِيَتَقدَّمَ عِيسى عليه السلام يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَيَضَعُ عِيسى عليه السلام يَدَهُ بَينَ كَتِفَيهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّها لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلي بِهِم إِمَامُهُم ، فَإِذَا انصَرَفَ ، قَالَ عِيسى عَليهِ السلامُ : افتحُوا البَابَ ، فَيُفْتَحُ وَوَارَءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ كُلُّهُم ذُو سَيْفٍ مُحَلّى وَسَاجٍ [1] ، فَإِذَا نَظَرَ إِليهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَما يَذُوبُ المِلحُ في المَاءِ ، وَيَنْطَلِقَ هَارِبًا ، وَيَقُولُ عِيسى عَلَيهِ السّلامُ : إِنَّ لي فِيكَ ضَرْبةً لَنْ تَسْبِقَني بِها ، فَيُدرِكُهُ عِندَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقتُلُهُ ، فَيَهزِمُ اللّهُ اليَهُودَ ، فَلا يَبقى شَيءٌ مِمَّا خَلَقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ يَتَوارى بِهِ يَهُودي إِلَّا أَنطَقَ اللّهُ ذَلِكَ الشَّيءَ ، لا حَجَرَ وَلا شَجَرَ وَلا حَائِطَ وَلا دَابَّةَ - إِلَّا الغَرْقَدَةَ ، فَإِنَّها مِن شَجَرِهِمْ ، لا تَنطِقُ - إِلَّا قَالَ : يَا عَبدَ اللّهِ المُسلِمَ ! هذا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ » .

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَنِصفِ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهرُ كَالجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلى بَابِ المَدِينَةِ فَلا يَبلُغُ بَابَها الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ » ، فقيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ نُصَلِّي في تلكَ الأَيَّامِ القِصَارِ ؟ قَالَ : « تَقْدُرُونَ فِيها الصَّلاةَ كَما تَقْدُرُونَها في هذِهِ الأَيَّامِ

---

(١) « الساج » : هو الطيلسان الأخضر .

الطِّوالِ ، ثُمَّ صَلُّوا » ، قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَيَكُونُ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ عَليهِ السَّلامُ في أُمَّتي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَذبَحُ الخِنزِيرَ ، وَيَضَعُ الجِزيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسعى عَلى شَاةٍ وَلا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ [1] كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ ، حتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يدَهُ في في الحَيَّةِ ، فَلا تَضُرَّهُ ، وَتُفِرُّ الوَلِيدَةُ الأَسَدَ ، فلا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ في الغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُها ، وَتُمْلأُ الأَرضُ مِنَ السِّلْمِ كَما يُمْلأُ الإِنَاءُ مِنَ المَاءِ ، وَتَكُونُ الكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلا يُعبَدُ إِلَّا اللّهُ ، وَتَضَعُ الحَرْبُ أَوزارَها ، وَتُسلَبُ قُرَيشٌ مُلْكَها ، وَتَكُونُ الأَرضُ كَفَاثُورِ [2] الفِضَّةِ ، تُنْبِتُ نباتَها بِعَهدِ آدَمَ ؛ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى القِطْفِ مِنَ العِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعَهُمْ ، وَيَكُونَ الثَّورُ بِكَذاَ وَكَذا مِنَ المَالِ ، وَتَكُونُ الفَرَسُ بالدُّرَيهِماتِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا يُرخِصُ الفَرَسَ ؟ قَالَ :

« لا تُركَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا » قيلَ لَهُ : فَما يُغلي الثَّوْرَ ؟ قَالَ :

« تَحرُثُ الأَرضَ كُلَّها ، وَإِنَّ قِبلَ خُرُوج الدَّجَّالِ ثَلاثَ سَنَواتٍ شِدَادٍ ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيها جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللّهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الأُولى أَن تَحْبِسَ

---

(١) « الحُمَة » : السمّ .

(٢) « كفاثور الفضّة » : هو الطست .

ثُلُثَ مَطَرِها ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ في الثَانِيَةِ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللّٰهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، فَتَحبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلا تَقْطُرُ قَطرَةً ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَها كُلَّهُ ، فَلا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ ، فَلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلفٍ [1] إِلَّا هَلَكَتْ ، إِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ » ، قيلَ : فَما يُعِيشُ النَّاسَ في ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : « التَّهْلِيلُ وَالتَّكبِيرُ والتَّسْبِيحُ وَالتَّحمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيهِمْ مُجْرى الطَّعَامِ ».

وقَالَ عَبدُ الرَّحمٰنِ المُحَارِبيُّ : يَنبَغي أَنْ يُدفَعَ هذا الحديثُ إِلى المُؤَدِّبِ ، حتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبيَانَ في الكُتَّابِ .

ضعيف : انظر المصدرين السابقين .

٨١٦ - ٤١٥٥ - عَن عَبدِ اللّٰهِ بنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا كَانَ لَيلَةَ أُسرِيَ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبرَاهِيمَ وموسى وَعِيسى - عليهم السلام - فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ فَبَدَأُوا بِإبرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْها ، فَلَمْ يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسى ، فَلَم يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، فَرَدَّ الحَدِيثَ إِلى عِيسى ابنِ مَريَمَ فَقَالَ : قَدْ عُهِدَ إِليَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها فَأَمَّا وَجْبَتُها [2] ، فَلا يَعْلَمُها إِلَّا اللّٰهُ ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ قَالَ : فَأَنزِلُ فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرجِعُ النَّاسُ

---

(١) « الظِّلف » للبقرة : كالحافر للفرس .

(٢) « وجبتها » : الوجبة : السقطة .

إلى بِلادِهِم فَيستقبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلا بِشَيءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ فَيُجْأَرُونَ [1] إلى اللّهِ ، فَأَدْعُو اللّهَ أَنْ يُميتَهم ، فتنتنُ الأَرضُ من ريحهم ، فيجأرونَ إلى اللهِ ؛ فأدعو اللهَ فيُرسِلُ السَّمَاءَ بالمَاءِ فَيحمِلُهُمْ فَيُلقِيهِمْ في البَحرِ ، ثُمَّ تُنسَفُ الجبَالُ ، وتُمَدُّ الأَرضُ مَدَّ الأَديمِ ، فعُهِدَ إليَّ : مَتى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتْ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالحَامِلِ الَّتي لا يَدْرِي أَهْلُها مَتَى تَفْجؤُهُمْ بِولادَتِها .

قَالَ العَوَّامُ [2] : وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ في كِتَابِ اللّهِ تَعَالى : ﴿ حتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ .

ضعيف : وبعضه في (م) : « الضعيفة » (٤٣١٨) .

٣٤ - باب خروج المهدي

٨١٧ - ٤١٥٦ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

بَينَما نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إذ أَقبلَ فِتيَةٌ مِن بني هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبيُّ ﷺ ، اغرَورَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَتَغَيَّرَ لَونُهُ ، قَالَ : فَقُلتُ : مَا نَزَالُ نَرى في وَجهِكَ شَيئًا نَكرَهُهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اختَارَ اللّهُ لَنا الآخِرَةَ عَلى

---

(١) « فيُجأرون » : الجُؤار : رفع الصوت بالاستغاثة و (يُجأرون) : مبني للمفعول ، والضمير عائد على يأجوج ومأجوج ؛ أَي : يجأرهم الناسُ إلى اللهِ .

(٢) هو العوَّام بن حوشب أَحد رواةِ الحديث .

الدُّنيا ، وَإِنَّ أَهلَ بَيتي سَيَلْقَونَ بَعدي بَلاءً وَتَشرِيدًا وَتطرِيدًا حَتَّى يَأْتي قَومٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ مَعَهُم رَاياتٌ سُودٌ ، فَيسأَلُونَ الخَيرَ ، فَلَا يُعْطَونَهُ فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَيُعطَونَ مَا سَأَلُوا فَلا يَقبَلُونَهُ ، حتَّى يَدْفَعُوها إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ بَيْتي فَيَمْلَؤُها قِسطًا ، كَما مَلَؤُوها جورًا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ ، فَليَأْتِهِمْ وَلَو حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٦٤٧) .

٨١٨ - ٤١٥٨ - عَن ثَوبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَقْتَتِلُ عِندَ كَنْزِكُمْ ثَلاثَةٌ كُلُّهُمُ ابنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلى وَاحِدٍ مِنهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِن قِبَلِ المَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ » .

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لا أَحفَظُهُ ، فَقَالَ : « فإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللّهِ المَهدِيُّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٥) .

٨١٩ - ٤١٦١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

« نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَنا وَحمزَةُ وَعَليٌّ وَجعفَرٌ والحَسَنُ والحُسَينُ والمَهديُّ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٨٨) .

٨٢٠ - ٤١٦٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنَ جَزءٍ الزَّبيدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَخرُجُ نَاسٌ مِنَ المَشرِقِ فَيوَطِّئُونَ لِلمَهدِيِّ » يَعني : سُلطَانَهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٦) .

٣٥ - باب الملاحم

٨٢١ - ٤١٦٧ - عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« المَلحَمَةُ الكُبْرَى وَفَتْحُ القُسْطَنطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، في سَبعَةِ أَشْهُرٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٥) .

٨٢٢ - ٤١٦٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَينَ المَلحَمَةِ وَفَتحِ المَدِينَةِ ، سِتُّ سِنِينَ ، وَيَخرُجُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٦) .

٨٢٣ - ٤١٦٩ - عن عَمرِو بنِ عَوفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ أَدْنى مَسَالِحِ [1] المُسْلِمِينَ بِبَولاءَ » ثُمَّ قَالَ ﷺ :

---

(١) « مسالح » : جمع مَسْلحة ، والمسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدوّ .

« يا عَليُّ ! يا عَليُّ ! يا عَليُّ » قَالَ : بِأَبي وأُمِّي ! قَالَ :

« إِنَّكُم سَتُقَاتِلُونَ بَني الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُم الَّذينَ مِن بَعدِكم حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيهِمْ رُوقَةُ الإِسلامِ [1] ، أَهلُ الحِجَازِ الَّذِينَ لا يَخَافُونَ في اللّهِ لَومَةَ لائِمٍ ، فَيَفْتَتِحُونَ القُسطنْطِينِيَّةَ بالتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ ، فيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَم يُصِيبُوا مِثلَها ، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بالأترِسَةِ ، وَيَأْتي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ المَسِيحَ قَدْ خَرَجَ في بِلادِكُم أَلا وَهِي كِذبَةٌ فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٧٩٠) .

❑❑❑❑❑

(١) « روقة الإسلام » : خيار المسلمين وسراتهم ؛ وهي جمع رائق ، من راق الشيءُ إذا صفا وخَلُص .



٣٧ - كتاب الزهد

١ - باب الزهد في الدنيا

٤٩٥٠ – ٤١٧٥ – عن أبي ذَرٍّ الغفاري قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليْسَ الزَّهادةُ في الدنيا بتحريمِ الحَلالِ ، ولا في إضاعةِ المالِ ، ولكنِ الزَّهادةُ في الدنيا أن لا تَكُونَ بما في يديكَ أوثَقَ منكَ بما في يدِ اللّهِ ، وأن تَكونَ في ثَوابِ المُصيبةِ إذا أُصبتَ بها ، أرغبَ منكَ فيها ، لو أنَّها أُبقِيت لك » .

ضعيف جدًّا : « المشكاة » (٥٣٠١ / التحقيق الثاني) .

٤٩٥١ – ٤١٧٦ – عن أبي خلَّادٍ ، وكانت له صحبةٌ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتم الرَّجلَ قد أُعطي زُهدًا في الدنيا ، وقلَّةَ مَنطِقٍ فاقتربوا منه ، فإنّه يُلقِي الحكمةَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٢٣) .

٤ - باب من لا يُؤبَه له

٤٩٥٢ - ٤١٩٠ - عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُخبرُكَ عن مُلُوكِ الجنَّةِ ؟ » قُلتُ : بَلى ، قالَ :

« رَجُلٌ ضَعيفٌ مُستضعَفٌ ، ذو طِمْرَينِ ، لا يؤبَهُ له ، لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّه » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٩٢) ، « الصحيحة » تحت الحديث (١٧٤١) .

٤٩٥٣ - ٤١٩٢ - عن أبي أُمامةَ ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أغبطَ النَّاسِ عندي مؤمنٌ خَفيفُ الحاذِ ، ذو حَظٍّ من صَلاةٍ ، غامضٌ في النَّاسِ ، لا يؤبَهُ له ، كان رِزقُه كَفافًا ، وصَبرَ عليه ، عَجِلَت منيَّتُه ، وقلَّ تُراثُه ، وقلَّت بَوَاكيه » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٨٩ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب فضل الفقراء

٤٩٥٤ - ٤١٩٦ - عن عمران بن الحصين قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إنَّ اللهَ يحبُّ عبدَه المؤمن الفقيرَ المتعفف ، أَبا العيال » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٦٥) ، « الضعيفة » (٥١) .

٦ - باب منزلة الفقراء

٤٩٥٥ - ٤١٩٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمرَ قالَ :

اشتكى فقراءُ المُهاجرينَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ما فضَّلَ اللّهُ به عليهم أغنياءَهم ، فقالَ :

« يا مَعشرَ الفقراءِ ! ألا أُبشِّرُكُم أنَّ فُقراءَ المؤمنينَ يَدخلُونَ الجنّةَ قَبلَ أغنيائهم بنصفِ يومٍ ، خمس مئةِ عامٍ ؟ » .

ثمَّ تَلا موسى [1] هذه الآيةَ : ﴿ وإنَّ يومًا عندَ ربِّكَ كألفِ سَنَةٍ ممَّا تعُدُّونَ ﴾ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٨) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٧ - باب مجالسة الفقراء

٤٩٥٦ – ٤٢٠٠ – عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ جعفرُ بن أبي طالبٍ يحبُّ المَساكينَ ويجلسُ إليهم ، ويحدِّثُهم ويُحدّثونَه ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَكْنيه أبا المَساكينِ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب في المُكثرين

٤٩٥٧ – ٤٢٠٨ – عن عَمرِو بنِ غَيلانَ الثّقفيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) هو ابن عُبيدة أَحد رجال إِسناده ، وهو علّة الحديث ، وأَعلّه البوصيري بالانقطاعِ ! وليس بشيءٍ .

« اللّهمَّ ! مَنْ آمنَ بي وصدّقني ، وعَلِمَ أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ، فَأَقْلِلْ مالَه وولدَه ، وحَبِّبْ إليه لقاءَكَ ، وعجِّل له القَضاءَ ، ومن لم يؤمن بي ، ولم يُصدِّقني ، ولم يعلم أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ؛ فأكْثِرْ مالَه وولدَه وأطِلْ عُمُرَه » .

ضعيف : « الضعيفة » تحت الحديث (١١٣٨) .

٤٩٥٨ – ٤٢٠٩ – عن نُقادةَ الأسَديِّ قالَ : بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ يستَمنِحُه ناقةً ، فردَّه ، ثمَّ بعثَني إلى رَجلٍ آخرَ ، فأَرسل إليه بناقةٍ ، فلمّا أبصرَها رسولُ اللّهِ قالَ :

« اللّهُمَّ ! بارِكْ فيها وفيمَن بَعَثَ بها » .

قالَ نُقَادَةُ : فَقُلتُ لرسولِ اللّهِ ﷺ : وفيمن جاءَ بها ! قالَ : « وفيمن جاءَ بها » ، ثمَّ أمرَ بها فحُلِبَت ، فدَرَّت ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُمَّ ! أكثر مالَ فُلانٍ » للمانعِ الأوَّلِ « واجعل رِزْقَ فُلانٍ يومًا بيومٍ » للّذي بَعَثَ بالنَّاقةِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٩٦٩) .

٩ - باب القناعة

٤٩٥٩ – ٤٢١٥ – عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من غَنيٍّ ولا فَقيرٍ إلّا وَدَّ يومَ القيامةِ أنّه أُتيَ مِنَ الدُّنيا قُوتًا » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٤٧٤ و ٤٨٦٩) .

١٠ - باب معيشة آل محمدٍ ﷺ

٤٩٦٠ - ٤٢٢٤ - عن سُليمانَ بنِ صُرَدَ قالَ :

أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ ، فَمَكَثْنا ثلاثَ ليالٍ لا نَقْدِرُ - أو : لا يَقدِرُ - على طعامٍ .

ضعيف .

٤٩٦١ - ٤٢٢٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ : أُتي رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا بطعامٍ سُخْنٍ ، فأكلَ ، فلمّا فرَغَ قالَ :

« الحمدُ للّهِ ! ما دَخَلَ بَطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ كَذا وكَذا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٥٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٩) .

١١ - باب ضجاع آل محمدٍ ﷺ

٤٩٦٢ - ٤٢٢٩ - عن عليٍّ قالَ :

أُهديتِ ابنةُ رسولِ اللّهِ ﷺ إليَّ ، فَما كانَ فِراشُنا ليلةَ أُهديت إلّا مَسْكَ كَبْشٍ .

ضعيف .

١٢ - باب معيشة أصحاب النبيِّ ﷺ

٤٩٦٣ - ٤٢٣٢ - عن أبي هريرةَ :

أنَّهم أصابَهم جوعٌ وهم سَبعةٌ ، قالَ : فأعطاني النبيُّ ﷺ سَبْعَ تَمراتٍ ؛ لكلِ إنسانٍ تمرةٌ .

شاذ : بلفظ « لكلِّ إِنسان تمرة » ، والمحفوظ بلفظ : « فأَعطى كلَّ إِنسان سبع تمرات » .

١٤ - باب التوكل واليقين

٤٩٦٤ - ٤٢٤٠ - عن حبَّةَ و سَواءِ ابني خالدٍ قالا :

دَخَلنا على النبيِّ ﷺ وهو يُعالجُ شيئًا ، فأعنّاه عليه ، فقالَ :

« لا تيأسا من الرِّزقِ ما تَهَزَّزَت رؤُوسُكما ، فإنَّ الإنسانَ تَلدُه أُمُّه أحْمَرَ ، ليسَ عليه قِشْرٌ ، ثمَّ يَرزقُه اللّهُ عزَّ وجلّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٩٨) .

٤٩٦٥ - ٤٢٤١ - عن عَمرِو بنِ العاصِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ قَلبَ ابنِ آدمَ بِكلِّ وادٍ شُعبة ، فَمَن اتَّبَعَ قلبُه الشُّعَبَ كلَّها ؛ لم يُبالِ اللّهُ بأيِّ وادٍ أهلَكَه ، ومن تَوكَّلَ على اللّهِ كفاه التَّشَعُّبَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٠٩) .

١٥ - باب الحكمة

٤٩٦٦ – ٤٢٤٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَلِمةُ الحِكمةُ ضالّةُ المؤمنِ ؛ حيثما وَجَدَها فهو أحقُّ بها » .

ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٢١٦) .

٤٩٦٧ – ٤٢٤٧ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ الَّذي يَجلسُ يَسمعُ الحكمةَ ثمَّ لا يحدِّثُ عن صاحبِه إلّا بشَرٍّ ما يَسمعُ ؛ كَمَثلِ رَجلٍ أتى راعيًا فقالَ : يا راعي ! أجزِرْني شاةً من غَنَمِكَ ، قالَ : اذهب فَخُذ بأُذنِ خيرِها شاةً ، فَذَهبَ فأخَذَ بأُذُنِ كلبِ الغَنَمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٧٦١) .

١٦ - باب البراءة من الكبرِ والتواضعِ

٤٩٦٨ – ٤٢٥١ – عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَن يَتواضعْ للّهِ سبحانَه دَرَجةً يرفعْه اللّهُ به درجةً ، ومن يَتَكبَّرْ على اللّهِ دَرَجةً يضعْه اللّهُ به دَرَجةً ؛ حتَّى يجعلَه في أسفلِ السَّافلينَ » .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (٢٣٢٨) : وفي (م) الجملة الأُولى دون لفظة « درجة » .

٤٩٦٩ – ٤٢٥٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يعود المَريضَ ، ويُشَيّعُ الجِنازةَ ، ويُجيبُ دعوةَ المملوكِ ، ويركبُ الحمارَ ، وكانَ يومَ قُريظةَ والنَّضيرِ على حمارٍ ، ويومَ خيبرَ على حمارٍ مَخْطومٍ برَسَنٍ من لِيفٍ ، وتحته إكَافٌ [1] من لِيفٍ » .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٦) .

١٨ - باب الحِلْم

٤٩٧٠ - ٤٢٦٢ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : كُنا جلُوسًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أتتكم وُفودُ عبدالقيس » ، وما نَرَى أحدًا فبينا نحنُ كذلكَ ، إذ جاؤوا فَنَزلوا ، فأتوا رسولَ اللّهِ ﷺ ، وبقي الأشجُّ العَصَريُّ ، فجاءَ بعدُ ، فنزلَ منزلًا ، فأناخَ راحلتَه ، ووضعَ ثيابَه جانبًا ، ثمَّ جاءَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « يا أشجُّ ! إنَّ فيكَ لخَصلتينِ يحبُّهما اللّهُ : الحلمَ والتُّؤدَةَ » ، قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أشيءٌ جُبلتُ عليه ؛ أم شيءٌ حدَثَ لي ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « بل شيءٌ جُبلتَ عليه » .

ضعيف جدًا .

١٩ - باب الحزن والبكاء

٤٩٧١ - ٤٢٧١ - عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « إكاف » : ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه كالسرج للفرس .

« ابْكُوا ، فإن لم تَبكوا فتباكوا » .

ضعيف : وهو مختصر الحديث (١٣٥٤) .

٤٩٧٢ - ٤٢٧٢ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من عبدٍ مؤمنٍ تَخرجُ من عينيه دموعٌ ، وإن كانَ مِثلَ رأسِ الذُّبابِ من خشيةِ اللّهِ ، ثمَّ تُصيبُ شيئًا من حُرِّ وَجهِهِ إلّا حرَّمَه اللّه على النَّارِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢٦) ، « الضعيفة » (٤٤٩٠) .

٢٠ - باب التوقّي في العمل

٤٩٧٣ - ٤٢٧٥ - عن أبي هريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ العبدَ إذا صلّى في العَلانيةِ فأحسنَ ، وصلّى في السِّرِّ فأحسنَ ، قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : هذا عبدي حقًّا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٢٩) .

٢١ - باب الرياء والسمعة

٤٩٧٤ - ٤٢٨٠ - عن شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أخوفَ ما أتخوَّفُ على أُمتي الإشراكُ باللّهِ ، أما إنّي لستُ أقولُ :

يعبدونَ شَمسًا ولا قَمَرًا ولا وَثَنًا ، ولكنْ أعمالًا لغيرِ اللّهِ ، وشهوةً خفيَّةً » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٦) .

٢٢ - باب الحسد

٤٩٧٥ – ٤٢٨٥ – عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الحسدُ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النَّارُ الحَطَبَ ، والصدقةُ تُطفئُ الخَطيئةَ كما يُطفِئُ الماءُ النَّارَ ، والصلاةُ نُورُ المؤمنِ ، والصيامُ جُنَّةٌ من النَّارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٠١ و ١٩٠٢)، لكن جملة الصيام منه صحيحة .

٢٣ - باب البغي

٤٩٧٦ – ٤٢٨٧ – عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أسرَعُ الخيرِ ثَوابًا : البرُّ وصلةُ الرَّحمِ ، وأسرعُ الشرِّ عُقوبةً : البغيُ وقطيعةُ الرَّحمِ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٢٧٨٧) .

٢٤ - باب الورع والتقوى

٤٩٧٧ – ٤٢٩٠ – عن عطيّةَ السَّعديِّ – وكانَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ – قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَبلغُ العبدُ أن يَكونَ من المُتَّقينَ حتّى يَدَعَ ما لا بأسَ به ، حَذَرًا لما به البأسُ » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٧٨) ، « أَحاديث البيوع » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧) .

٤٩٧٨ – ٤٢٩٣ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَقلَ كالتَّدبيرِ ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كحُسنِ الخُلُقِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩١٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٩٩) .

٤٩٧٩ – ٤٢٩٥ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأعرفُ كلمةً – وقالَ عُثمانُ : آيةً – لو أخَذَ النَّاسُ كلُّهم بها لكَفتهم » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أيةُ آيةٍ ؟ قالَ : ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجعلْ لَهُ مَخرجًا ﴾ .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٠٦) .

٢٥ - باب الثناءِ الحسن

٤٩٨٠ – ٤٣٠١ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رجلٌ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أعملُ العَمَلَ فَيُطَّلعُ عليه فيُعجبُني ؟ قالَ :

« لَكَ أجرانِ : أجرُ السرِّ ، وأجرُ العلانيةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٤٤) .

٣٠ - باب ذكر التوبة

٤٩٨١ - ٤٣٢٥ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« للّهُ أفرحُ بتوبةِ عبدِه من رَجُلٍ أضلَّ راحلته بفَلاةٍ من الأرضِ ، فالتمسَها حتَّى إذا أعيى ، تسجّى بثوبِه ، فبينا هو كذلكَ إذ سمعَ وجْبةَ الرَّاحلةِ حيثُ فقدَها ، فَكَشَفَ الثوبَ عن وجهِهِ فإذا هو براحلتِه » .

منكر بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٤٢٩٤) .

٤٩٨٢ - ٤٣٣٣ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تباركَ وتعالى يقولُ : يا عبادي ! كلُّكم مُذنبٌ إلّا من عافيتُ ، فسلوني المغفرةَ فأغفرَ لكم ، ومن عَلِمَ منكم أنّي ذو قُدرةٍ على المغفرةِ فاستغفرني بقدرتي غَفَرتُ له ، وكُلُّكم ضالٌّ إلّا من هديتُ ، فسلوني الهُدى أهدِكم ، وكلُّكم فَقيرٌ إلّا من أغنيتُ ، فسلوني أرزُقكم ، ولو أنَّ حيَّكم وميِّتَكم وأوَّلكم وآخرَكم ، ورَطْبَكم ويابسَكم اجتمعوا فكانوا على قلبِ أتقى عبدٍ من عبادي لم يزد في مُلكي جَناحَ بَعوضةٍ ، ولو أنَّ حيَّكم وميِّتَكم ، وأوَّلكم وآخرَكم ورَطبَكم ويابسَكم اجتمعوا ، فسألَ كلُ سائلٍ مسألته ما بَلَغت أُمنيَّتُه ، ما نَقَصَ من مُلكي إلّا كما لو أنَّ أحدَكم مرَّ بشَفَةِ البحرِ ، فغمسَ فيها إبرةً ثمَّ نَزَعها ، ذلكَ بأنّي جوادٌ ماجدٌ ، عطائي كَلامٌ ،

إذا أردتُّ شيئًا ، فإنَّما أقولُ له : كُن فيكونُ » .

ضعيف بهذا السياق : وأكثره في (م) : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨ و ٢٧٠) ، « المشكاة » (٢٣٥٠ / التحقيق الثاني) .

٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٩٨٣ - ٤٣٣٦ - عن أبي يعلى شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه ، وعملَ لما بعدَ الموتِ ، والعاجزُ من أتبَعَ نفسَه هواها ثمَّ تمنَّى على اللّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٢٨٩) ، « الروض النضير » (٣٥٦) ، « الضعيفة » (٥٣١٩) .

٣٣ - باب ذكر البعث

٤٩٨٤ - ٤٣٤٩ - عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنَّ صاحبَي الصُورِ بأيدِيهِما - أو : في أيدِيهِما - قرنانِ يُلاحظِانِ النَّظَرَ متّى يُؤمَرانِ » .

منكر : والمحفوظ بلفظ : « صاحب القرن .. » : « الصحيحة » (١٠٧٩) .

٤٩٨٥ - ٤٣٥٣ - عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « يُعرضُ النَّاس يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرَضاتٍ ، فأمَّا عرضتانِ ، فجدالٌ

ومعاذيرُ ، وأمّا الثالثةُ ، فعندَ ذلكَ تَطيرُ الصُّحفُ في الأيدي ، فآخذٌ بيمينِه ، وآخذٌ بشمالِه » .

ضعيف : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٦٨)، « المشكاة » (٥٥٥٧ و٥٥٥٨).

٣٤ - باب صفة أمة محمّدٍ صلى اللّهُ عليه وسلّم

٤٩٨٦ - ٤٣٦٧ - عن أبي بُردةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا جَمَعَ اللّهُ الخلائقَ يومَ القيامةِ أذِنَ لأمّةِ محمدٍ في السُّجودِ فيسجدونَ له طَويلًا ، ثمَّ يقالُ : ارفعوا رءوسَكم قد جعلْنا عِدَّتَكم فداءَكم من النَّارِ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٢٥٤٩) ، وجملة الفداء عند (م) .

٣٥ - باب ما يُرجى من رحمةِ اللّهِ يوم القيامة

٤٩٨٧ - ٤٣٧٣ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في بعضِ غزواتِه ، فمرَّ بقومٍ فقالَ :

« مَنِ القومُ ؟ » فقالوا : نحنُ المُسلمونَ ، وامرأةٌ تَحصِبُ تنُّورَها ، ومعها ابنٌ لها ، فإذا ارتفعَ وهجُ التنُّورِ تنَحّت به ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : أنتَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : « نعم » ، قالت : بأبي أنتَ وأمي ! أليسَ اللّهُ بأرحمِ الرَّحمينَ ؟ قالَ : « بلى » ، قالت : أوليسَ اللّهُ بأرحمَ بعبادِه من الأمِّ

بولدِها ؟ قالَ : « بَلى » ، قالت : فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولَدها في النَّارِ ! فأكبَّ رسولُ اللّهِ ﷺ يَبكي ، ثمَّ رَفَعَ رأسَه إليها فقالَ : « إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لا يُعذِّبُ من عبادِه إلّا الماردَ المتمرِّدَ ، الّذي يَتَمرَّدُ على اللّهِ وأبى أن يقولَ : لا إله إلّا اللّهُ » .

موضوع: «المشكاة » (٢٣٧٨ / التحقيق الثاني) ، « الضعيفة » (٣١٠٩).

٤٩٨٨ – ٤٣٧٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَدخلُ النَّارَ إلّا شقيٌّ » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! ، ومن الشقيُّ ؟ قالَ : « مَن لم يعمل للّهِ بطاعةٍ ، ولم يتركْ له معصيةً » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٩٣) .

٤٩٨٩ – ٤٣٧٥ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرأَ – أو :تَلا – هذه الآيَةَ :

« ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ فقالَ : « قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُجعلَ معي إلهٌ آخرُ ، فَمَن اتَّقى أَنْ يَجعلَ معي إلهًا آخرَ ، فأنا أهلٌ أن أَغفِرَ له » .

ز : ٤٩ – عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في هذ الآيةِ: ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« قالَ ربُّكم : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُشرَكَ بي غيري ، وأنا أهلٌ لمن

اتَّقى أن يُشرِكَ بي أن أغفرَ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥١ / التحقيق الثاني) .

٣٦ - باب ذكر الحوض

٤٩٩٠ - ٤٣٧٩ - عن أبي سَلَّامٍ الحُبُشيِّ قالَ : بعثَ إليَّ عمرُ بن عبدِالعزيزِ، فأتيتُه على بَريدٍ ، فلمّا قَدِمْتُ عليهِ قالَ : لقد شَقَقنا عليكَ يا أبا سلَّامٍ ! في مركبكَ ، قالَ : أجلْ واللّهِ يا أميرَ المؤمنين ! قالَ : واللّهِ ما أردتُ المشقّةَ عليكَ ؛ ولكن حديثٌ بَلَغني أنَّكَ تُحدِّثُ به عن ثوبانَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ في الحوضِ ، فأحببتُ أن تُشافِهَني به ، قالَ : فقلتُ : حدَّثني ثوبانُ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ حوضي ما بينَ عَدَنَ إلى أَيْلَةَ ، أشدُّ بياضًا من اللَّبَنِ ، وأحلى من العسلِ ، أَكَاوِيبُه [1] كعددِ نُجُومِ السماءِ ، مَنْ شَرِبَ منه شَرْبةً لم يظمأْ بعدها أبدًا ، وأوّلُ من يَرِدُه عليَّ فقراءُ المُهاجرينَ الدُّنْسُ ثيابًا ، والشعثُ رؤوسًا ، الَّذينَ لا يَنْكحونَ المُنَعَّماتِ ، ولا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ » ، قالَ : فَبكى عُمَرُ حتّى اخْضَلَّتْ لحيتُه ، ثمَّ قالَ : لكنّي قد نَكَحْتُ المُنعَماتِ وفُتِحتْ لي السُّدَدُ ، لا جَرَمَ أنّي لا أغسِلُ ثوبي الّذي على جسدي حتّى يَتّسِخَ ، ولا أدهنُ رأسي حتّى يَشعَثَ .

ضعيف لكن المرفوع منه صحيح : « الصحيحة » (١٠٨٢) ، « ظلال الجنّة » (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، « المشكاة » (٥٥٩٢) .

---

(١) « أَكاويبه » : جمع أَكواب ، وهذه مفردها كوب ، وهو كوز لا عروةَ له .

٣٧ - باب ذكر الشفاعة

٤٩٩١ - ٤٣٨٧ - عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خُيِّرتُ بينَ الشَّفاعةِ وبينَ أن يَدخُلَ نصفُ أُمّتي الجنّةَ ، فاخترتُ الشفاعةَ ، لأنّها أعمُّ وأكفى ، أترونها للمُتَّقينَ ؟ لا ولكنّها للمُذنبينَ الخطّائينَ المُتَلَوِّثينَ » .

ضعيف بهذا التمام وصحيح دون قوله : « لأَنّها .. » : « الضعيفة » (٣٥٨٥) ، « ظلال الجنّة » (٨٩١) .

٤٩٩٢ - ٤٣٨٩ - عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يشفعُ يومَ القيامةِ ثلاثةٌ : الأنبياءُ ثمَّ العلماءُ ثمَّ الشهداءُ » .

موضوع : « المشكاة » (٥٦١١) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٢٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٧٨) .

٣٨ - باب صفة النَّار

٤٩٩٣ - ٤٣٩٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعينَ جُزءًا من نارِ جهنَّمَ ، ولولا أنّها أُطفئت بالماءِ مرَّتينِ ما انتفعتم بها ، وإنَّها لتدعو اللّهَ عزَّ وجلَّ أن لا يُعيدَها فيها » .

ضعيف جدّاً بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وإنّها لتدعو .. » : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٦) ، « الضعيفة » (٣٢٠٨) .

٤٩٩٤ - ٤٣٩٦ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أُوقِدتِ النَّارُ ألفَ سَنَةٍ فابيضَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنَةٍ فاحمرَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنةٍ فاسودَّت ، فهي سوداءُ كاللَّيلِ المُظلمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٣٠٥) .

٤٩٩٥ - ٤٣٩٨ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الكافرَ ليَعظُمُ ، حتَّى إنَّ ضرسَه لأعظمُ من أُحُدٍ ، وفضيلةُ جسدِه على ضِرْسِه كفضيلةِ جَسَدِ أحدِكم على ضِرْسِه » .

ضعيف بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وفضيلة .. » : « الصحيحة » (١٦٠١) .

٤٩٩٦ - ٤٣٩٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ قيسٍ قالَ : كُنتُ عندَ أبي بُردةَ ذاتَ ليلةٍ ، فَدَخلَ علينا الحارثُ بن أُقَيْشٍ ، فحدَّثنا الحارثُ ليلتئذٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من أُمتي مَنْ يدخلُ الجنّةَ بشفاعتِه أكثرُ من مُضَرَ ، وإنَّ من أُمتي مَنْ يَعظمُ للنَّارِ حتّى يَكونَ أحدَ زواياها » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، الضعيفة » (٤٨٨٣) .

٤٩٩٧ - ٤٤٠٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُرسَلُ البُكاءُ على أهلِ النَّارِ ، فيبكونَ حتّى ينقَطِعَ الدُّموعُ ، ثمَّ يَبكونَ الدَّمَ حتّى يَصيرَ في وجوههم كهيئةِ الأُخدودِ ، لو أُرسلت فيه السُّفُنُ

لجَرَت » .

ضعيف : وصحَّ مختصراً دون ذكر قوله : « يصير في وجوههم » إلى « كهيئة الأُخدود » : « الصحيحة » (١٦٧٩) .

٤٩٩٨ – ٤٤٠١ – عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ ﴿ يا أيُّها الّذيَ أمنوا اتقوا اللهَ حقَّ تقاتِه ولا تموتنَّ إلّا وأنتم مُسلمونَ ﴾ ، « ولو أنَّ قطرةً من الزَّقومِ قُطرت في الأرضِ لأفسدت على أهلِ الدنيا معيشتَهم ، فكيفَ بمن ليسَ له طعامٌ غيرُهُ ؟ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٣٦) ، « الروض النضير » (٤٥١).

٣٩ - باب صفة الجنّة

٤٩٩٩ – ٤٤٠٥ – عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لَشِبرٌ في الجنّةِ خيرٌ من الأرضِ وما عليها – الدنيا وما فيها – » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٠٨) .

٥٠٠٠ – ٤٤٠٨ – عن أُسامةَ بنِ زيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابِه :

« ألا مُشَمِّرٌ للجنّةِ ؟ فإنَّ الجنّةَ لا خَطَرَ لها ، وهي وربِّ الكعبةِ ! نورٌ يتلألأُ ، ورَيحانةٌ تهتزُّ ، وقصرٌ مَشيدٌ ، ونهرٌ مُطَّرِدٌ ، وفاكهةٌ كَثيرةٌ نَضيجةٌ ،

وزوجةٌ حسناءُ جَميلةٌ ، وحُللٌ كَثيرةٌ في مقامٍ أبدًا، في حبرةٍ [1] ونضرةٍ [2]، في دورٍ عاليةٍ سَليمةٍ بَهيّةٍ » قالوا : نحنُ المُشمِّرونَ لها يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « قُولوا : إن شاءَ اللّهُ » ثمَّ ذَكرَ الجهادَ وحضَّ عليه .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٥٣) ، « الضعيفة » (٣٣٥٨) .

٥٠٠١ - ٤٤١٣ - عن سعيدِ بن المُسيَّبِ ؛ أنَّه لقي أبا هُريرةَ ، فقالَ أبو هريرةَ : أسألُ اللّهَ أن يَجمعَ بيني وبينكَ في سوقِ الجنّةِ ، قالَ سعيدٌ : أو فيها سوقٌ ؟ قالَ : نعم ، أخبرني رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أهلَ الجنّةِ إذا دَخلوها نَزَلوا فيها بفضلِ أعمالِهم ، فيؤذنُ لهم في مقدارِ يومِ الجمعةِ من أيّامِ الدنيا ، فيزورونَ اللّهَ عزَّ وجلَّ ، ويُبرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في روضةٍ من رياضِ الجنّةِ ، فتُوضعُ لهم منابرُ من نُورٍ ، ومنابرُ من لؤلؤٍ ، ومنابرُ من ياقوتٍ ، ومنابرُ من زَبَرْجدٍ ، ومنابرُ من ذَهبٍ ، ومنابرُ من فضّةٍ ، ويجلسُ أدناهم - وما فيهم دنيءٌ - على كُثبانِ المِسكِ والكافورِ ، ما يرونَ أنَّ أصحابَ الكراسي بأفضلَ منهم مَجلسًا .

قالَ أبو هُريرةَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! هل نَرى ربَّنا ؟ قالَ : « نعم ، هل تتمارونَ في رؤيةِ الشمسِ والقمرِ ليلةَ البدر ؟ قُلنا : لا ، قال : كذلك لا تَتمارونَ في رؤيةِ ربِّكم عزَّ وجلَّ ، ولا يَبقى في ذلكَ المجَلسِ أحدٌ إلّا حاضرَهُ

(١) « حَبْرة » ؛ أي : نعم وسعة عيش .

(٢) « نضرة » : حسن وجه .

اللّهُ عزَّ وجلَّ مُحاضَرَةً ، حتّى إنَّه يقولُ للرَّجلِ منكم : ألا تَذكرُ يا فُلانُ ! يومَ عَملتَ كذا وكذا ؟ - يُذَكِّره بعضَ غَدَراتِه في الدنيا - فيقولُ : يا ربِّ ! أَلم تغفر لي : فيقولُ : بَلى ، فبسَعَةِ مغفرتي بَلَغتَ منزلتَكَ هذه ، فبينما هم كذلكَ غشيتهم سحابةٌ من فوقِهم ، فأمطرت عليهم طيبًا لم يَجدوا مِثلَ ريحِه شيئًا قطُّ ، ثمَّ يقولُ : قُوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكَرامةِ ، فَخُذوا ما اشتهيتُم - قالَ - فنأتي سُوقًا قد حُفَّت به الملائكةُ ، فيه ما لم تَنْظرِ العيونُ إلى مثلِه ، ولم تسمعِ الآذانُ ، ولم يَخطر على القُلُوبِ - قالَ - فيُجعل لنا ما اشتهينا ، ليسَ يُباعُ فيه شيءٌ ولا يشترى ، وفي ذلك السوق يلقى أَهلُ الجنّةِ بعضُهم بعضًا ، فيقبلُ الرَّجلُ ذو المَنزِلَةِ المُرتفعةِ ، فيلقى من هو دونَه - وما فيهم دَنيءٌ - فيَروعُه ما يَرى عليه من اللّباسِ ، فما ينقضي آخرُ حديثِه حتَّى يَتمثَّلَ له عليه أحسنُ منه ، وذلكَ أنّه لا يَنبغي لأحدٍ أن يحزنَ فيها » .

قالَ : « ثمَّ ننصرفُ إلى منازِلنا ، فتلقانا أزواجُنا ، فيقلنَ : مرحبًا وأهلًا ، لقد جئتَ وإنَّ بكَ من الجَمالِ والطيبِ أفضلَ ممّا فارقتنا عليه ، فنقولُ : إنّا جالسنا اليومَ ربَّنا الجبَّارَ عزَّ وجلَّ ، ويحقُّنا أن ننقَلِبَ بمثلِ ما انقلبنا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٤٧) ، « الضعيفة » (١٧٢٢) .

٥٠٠٢ - ٤٤١٤ - عن أبي أُمامةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أحدٍ يُدخلُه اللّهُ الجنّةَ ، إلّا زوَّجه اللّهُ عزَّ وجلَّ ثنتينِ وسَبعينَ زوجةً : ثنتينِ من الحورِ العينِ ، وسَبعينَ من ميراثِه من أهلِ النّارِ ، ما منهنَّ واحدةٌ إلّا ولها قُبُلٌ شَهيٌّ ، وله ذَكَرٌ لا يَنثني » .

قالَ هشامُ بن خالدٍ [١] : من ميراثِه من أهلِ النّارِ : يعني رِجالًا دَخلوا النّارَ ، فوَرِثَ أهلُ الجنّةِ نساءَهم ، كما وُرِثت امرأةُ فِرْعونَ .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٤٤٧٣) .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

تمَّ - بحمد اللهِ تعالى - كتاب

« ضعيف سنن ابن ماجه »

---

(١) هو شيخ ابن ماجه في هذا الحديث .

فهرس الكُتُب والأَبواب

٧ - كتاب الصيام ١٣٠

٢٠ - كتاب الحدود ٢٠٢

٢١ - كتاب الديات ٢١٠

٣٣ - كتاب الأَدب ٢٩٧

٣٦ - كتاب الفتن ٣٢٠

فهرس الأحاديث الضعيفة قوليةً وفعليةً

-حرف الهمزة-

-الهمزة المكسورة-

-همزة الوصل-

-حرف الباء-

-حرف التاء-

-حرف الثاء-

-حرف الجيم-

-حرف الحاء-

-حرف الخاء-

-حرف الدال-

-حرف الذال-

-حرف الراء-

-حرف الزَّاي-

-حرف السِّين-

-حرف الشين-

-حرف الصَّاد-

-حرف الضاد-

-حرف الطاء-

-حرف العَيْن-

-حرف الغَيْن-

-حرف الفاء-

-حرف القاف-

-حرف الكاف-

-حرف اللام-

-حرف الميم-

-حرف النون-

-حرف الهاء-

-حرف الواو-

-حرف الياء-

-تمّ الفهرسُ بحمد الله-